المجلد الاول من كتاب الترغيب
والترهيب بخط
٢٨

ط

المجلد الاول من جامع الترغيب والترهيب للمنذري
٢٧

للمنذري الترغيب

كتاب
المجلد الاول من الترغيب والترهيب في الحديث



١٨٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتعلم اكرمه الله تعالى بالرضوان والحسنى حرره الفقير
احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حسن العاقبة والصلاة والسلام على محمد خير الخلق سيدي

الحمد لله المبدي المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو السعيد
السعيد ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل
الرشيد يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو اقرب الى كل مريد من
يريد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق في الجنة وفريق في السعير
ان ربك فعال لما يريد رغب في ثوابه ورهب من عقابه ولله الحجة البالغة فمن عمل صالحا
فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده وهو اهل الحمد والتحميد واشكره
والشكر لديه من ابواب اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو
العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده باعلا درجات اولي التوحيد
في دار القرار والتابيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من اظلت
السما واقلت البيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي المعونة على الكتاب والتابيد صلاة
دايمة في كل حين تنمو وتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبيد وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فلما وفق الله سبحانه وتعالى لاملا كتاب مختصر ابي داود واملا
كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا وسعة منه سالني بعض
الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والاقبال على الله عز
وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املي عليه كتابا
جامعا في الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت
الله تعالى واسعفته بطلبته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته وامليت عليه
هذا الكتاب صغير الحجم غزيرا لعلم حاويا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد
صريحا في الترغيب والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة
نوع من صريحها الا نادرا في ضمن باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملا الى
حد الاسهاب المملل مع ان الهمم قد داخلها القصور والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصد
العموم لا يمنع من استيفا المقصود فاذكر الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الايمة اصحاب الكتب
المشهورة التي ياتي ذكرها وقد اعزوه الى بعضها دون بعض طلبا للاختصار لا سيما ان كان
في الصحيحين او في احدهما ثم اشير الى صحة اسناده او حسنه او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن
من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود
الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه

الا الايمة الحفاظ اولوا المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل
بايراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره واما ذكر ابواب العلل
فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد من ايمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير منها
في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفير المناقض للمقصود ولان من تقدم من
العلما رضي الله عنهم اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا
الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام على علل كثير من الاحاديث الواردة في هذا
الكتاب في غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته
بلفظة عن وكذلك ان كان مرسلا او منقطعا او معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف
وثق او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات او فيهم كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه
او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره
ايضا بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه
فاقول رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة
ولا اذكر ما قيل فيه من جرح او تعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافردت
لهولا المختلف فيهم بابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في
كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه
فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم
او لا باس به ونحو ذلك حسب ما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان في
الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث
او هالك او ساقط او ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق
اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة
فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روي واهمال الكلام عليه في اخره
وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا مالك ومسند الامام احمد وصحيح
البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والمراسيل له وجامع ابي عيسى الترمذي والسنن
الكبرى للنسايي واليوم والليلة له وسنن ابن ماجة والمعجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير
وكتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك
شيا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان للطبراني ومسند ابي يعلى الموصلي
ومسند ابي بكر البزار وصحيح ابن حبان الثلاثة ومستدرك الحاكم الا ما غلب على فيه ذهول

حال الاملا او نسيان او لكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالات
فاكرره فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة
بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد منها عن سايرها وكذلك لا اترك شيا من هذا
النوع من المسانيد والمعاجم الا ما غلب على فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصلح
اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا او قد اجمع على وضعه او بغلب على الظن وضعه
او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة وكتب
ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي والزهد الكبير له وكتاب الترهيب والترغيب لابي القاسم
الاصبهاني وغير ذلك مما ستقف عليه ان شا الله تعالى واستوعبت جميع ما في كتاب ابي القاسم
الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث
المتحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم
الا نادرا لفايدة طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم
ان لم يكن شيء في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملا مما تساهل ابو داود رحمه الله
في السكوت عن تضعيفه او الترمذي في تحسينه او ابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقادا
عليهم بل مقياسا لمتبصر في نظايرها من هذا الكتاب وكل حديث عزوته الى ابي داود وسكت
عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الشيخين وانا استمد
العون على ما ذكرت من القوي المتين وامد اكف الضراعة الى من يجيب دعوة المضطرين ان
ينفع به كاتبه وقاريه وسامعه وجميع المسلمين وان يرزقني فيه من الاخلاص ما يكون لي كفيلا
في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد طريق وارجو منه الاعانة على حزن الامر
وسهله وانا اتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد تمامه رايت ان اقدم
فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد شيا من ذلك والله المستعان
الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة الترهيب من الريا وما يقوله من خاف
شيا منه الترغيب في اتباع الكتاب والسنة الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع
والاهوا الترغيب في البداة بالخير ليستن به والترهيب من البداة بالشر خوفا ان
يستن به كتاب العلم الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلما والمتعلمين الترغيب
في الرحلة في طلب العلم الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في مجالسة العلما الترغيب في اكرام العلما واجلالهم
وتوقيرهم الترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله

عز وجل الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب من ان يعلم
ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله الترهيب من الدعوى في العلم والقران الترهيب من المرا
والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل كتاب الطهارة الترغيب في الانحراف
عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم
او موارد هم الترهيب من البول في المغتسل والجحر والما الترهيب من الكلام على الخلا
الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه الترهيب من دخول الرجال
الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بالازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جا في النهي
عن ذلك الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر الترغيب في الوضو واسباغه الترغيب في
المحافظة على الوضو الترهيب من ترك التسمية على الوضو عامدا الترغيب في السواك
وما جا في فضله الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخل
بشي من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو الترغيب في ركعتين
بعد الوضو كتاب الاذان وغيره الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب
في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان الترغيب في الاقامة الترهيب
من الخروج من المسجد بعد الاذان بغير عذر الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة
الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها
وما جا في تجميرها الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر
فيه الترغيب في المشي الى المساجد لاسيما في الظلم وما جا في فضلها الترغيب في لزوم المساجد
والجلوس فيها الترهيب من اتيان المساجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو
ذلك مما له رايحة كريهة ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج
منها كتاب الصلاة الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها
الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع الترغيب في الصلاة على
اول وقتها الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس
قد صلوا الترغيب في كثرة الجماعة الترغيب في الصلاة في الفلاة الترغيب في صلاة
العشا والصبح خاصة في الجماعة والترهيب من التاخر عنهما الترهيب من ترك حضور
الجماعة بغير عذر الترغيب في صلاة النافلة في البيوت الترغيب في انتظار الصلاة بعد
الصلاة الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد
صلاة الصبح وصلاة العصر الترغيب في اذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب

الترهيب من فوات العصر بغير عذر ه الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان ه والترهيب منها عند عدمهما ه الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون ه الترغيب في الصف الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذا غيره لو تقدم ه الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج ه الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف ه الترغيب في التامين خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال ه الترهيب من رفع الماموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود ه الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع ه الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر ه الترهيب من مسح الحصى في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة ه الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من المرور بين يدي المصلي ه الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا

باب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ه الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها الترغيب في الصلاة قبل العصر ه الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا ه الترغيب في الصلاة بعد العشا ه الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر ه الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام ه الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل ه الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل ه الترهيب من صلاة الانسان وقراته حال النعاس ه الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل ه الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى ه الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته من الليل ه الترغيب في صلاة الضحى ه الترغيب في صلاة التسبيح ه الترغيب في صلاة التوبة ه الترغيب في صلاة الحاجة ودعايها ه الترغيب في صلاة الاستخارة وما جا في تركها

باب الجمعة الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جا في فضل يومها وليلتها وساعتها ه الترغيب في الغسل يوم الجمعة ه الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جا فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر ه الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة ه الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات الترهيب من ترك الجمعة ه الترغيب في قراة سورة الكهف وما يذكر معها يوم الجمعة وليلة الجمعة

باب الصدقات الترغيب في ادا الزكاة وتاكيد وجوبها ه الترهيب من منع الزكاة وما جا في زكاة الحلي ه الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى ه والترهيب من الخيانة والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا في المكاسين والعشارين والعرفا ه الترهيب من المسلة وتحريمها مع الغنا وما جا في ذم الطمع ه والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده ه الترغيب لمن نزل به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل ه الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي ه ترغيب من جاه شي من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله لا سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ه ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة وترهيب المسول بوجه الله ان يمنع ه الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في فضلها الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب ه الترغيب في صدقة السر ه الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم ه الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباوه محتاجون الترغيب في القرض ه الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما ه والترهيب من الامساك والادخار شحا ه ترغيب المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها اذا لم ياذن ه الترغيب في اطعام الطعام وسقي الما ه والترهيب من منعه ه الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه

باب الصوم الترغيب في الصوم مطلقا وما جا في فضله وفضل دعا الصايم ه الترغيب في صوم رمضان احتسابا وقيام ليله لا سيما ليلة القدر وما جا في فضلها ه الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر ه الترغيب في صوم ست من شوال ه الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جا في النهي عنه لمن كان بها ه الترغيب في صوم شهر الله المحرم ه الترغيب في صوم يوم عاشورا ه الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له ه الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض ه الترغيب في صوم يوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت ه الترغيب في افطار يوم وصوم يوم وهو صوم داود عليه السلام ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه ه ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار الترغيب في السحور سيما بالتمر ه الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور ه الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما الترغيب في اطعام الصايم ه ترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده ه ترهيب الصايم من الغيبة والكذب

ثم الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع

والفحش ونحو ذلك. الترغيب في الاعتكاف. الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها
باب العيدين والاضحية الترغيب في احيا ليلتي العيدين. الترغيب في التكبير في
العيد وذكر فضله. الترغيب في الاضحية وفضلها وما جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع
جلد اضحيته. الترهيب من المثلة بالحيوان وما جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة. باب
الحج الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج بقصدهما فمات. الترغيب في الاحرام
من المسجد الاقصى. الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جا فيمن انفق فيهما من مال حرام.
الترغيب في العمرة في رمضان. الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون
من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم الصلاة والسلام. الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت
بها. الترغيب في الطواف وتقبيل الحجر الاسود والركن اليماني وما جا في فضلهما وفضل
المقام ودخول البيت. الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله. الترغيب في
الوقوف بعرفة وفضله والمزدلفة. الترغيب في رمي الجمار وما جا في رفعها. الترغيب
في حلق الراس بمنى. الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله. ترهيب من قدر على الحج فلم
يحج وما جا في لزوم المراة بيتها بعد ادا فرض الحج. الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد
المدينة وبيت المقدس وقبا والدعا في مسجد الفتح. الترغيب في سكنى المدينة الى الممات
وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق. الترهيب من اخافة اهل المدينة او ارا
دتهم بسو. باب الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل. الترغيب في الحراسة
في سبيل الله عز وجل. الترغيب في النفقة وتجهيز الغزاة في سبيل الله عز وجل وما جا في
فضلها ولمن اتخذها ريا وسمعة وخلفهم في اهلهم. الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا ريا
ولا سمعة وما جا في فضلها والترغيب مما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير
والبركة. ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة
والذكر ونحو ذلك. الترغيب في الخروج في سبيل الله عز وجل الغدوة والروحة وما جا
في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه. الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله
الترغيب في الرمي في سبيل الله و تعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه. الترغيب في
الجهاد والقتال في سبيل الله وما جا في فضل الكلم والقتال والدعا عند الصف فيه. الترهيب
من الفرار من الزحف. الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة
او الذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا. الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر
غزوات في البر. الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن ستر على غال. الترغيب

في الشهادة وما جا في فضل الشهدا. الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز او لم ينو
الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهدا. والترهيب من الفرار من الطاعون.
باب قراة القران الترغيب في قراة القران في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه.
الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي. والترغيب في تجويد
التلاوة. الترغيب في دعا يدعى به لحفظ القران. الترغيب في تعاهد القران وتحسين
الصوت به. الترغيب في قراة سورة الفاتحة وما جا في فضلها. الترغيب في قراة البقرة
وخواتيمها وال عمران وما جا فيمن قرا ال عمران ولم يتفكر فيها. الترغيب في قراة اية
الكرسي وما جا في فضلها. الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من
اخرها. الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها. الترغيب في قراة سورة تبارك الذي
بيده الملك. الترغيب في اخر سورة الدخان. الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر
معها. الترغيب في قراة اذا زلزلت وما يذكر معها. الترغيب في قراة الهاكم التكاثر. الترغيب
في قراة قل هو الله احد. الترغيب في قراة المعوذتين. باب الذكر والدعا الترغيب
في الاكثار من ذكر الله عز وجل سرا وجهرا والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى.
الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى. الترهيب من ان يجلس الانسان
مجلسا لا يذكر الله تعالى فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الترغيب في كلمات
يكفرن لغط المجلس. الترغيب في قول لا اله الا الله وما جا في فضلها. الترغيب في قول لا اله
الا الله وحده لا شريك له. الترغيب في التكبير والتسبيح والتهليل والتحميد على اختلاف
انواعه. الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير بانواعه. الترغيب في قول لا حول
ولا قوة الا بالله. الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار غير مخصوصة بالصباح والمسا.
الترغيب في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات. الترغيب فيما يقوله ويفعله من راى
في منامه ما يكره. الترغيب في كلمات يقولهن من يارق بالليل او يفزع. الترغيب فيما يقوله
اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما. الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة
في الصلاة وغيرها. الترغيب في الاستغفار. الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله.
الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وبعض ما جا في اسم الله الاعظم. الترغيب في الدعا في السجود
ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير. الترهيب من استبطا الاجابة وقوله دعوت فلم
يستجب لي. الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعا وان يدعو الانسان
وهو غافل. الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله. الترغيب في الاذكار

اخوع

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والترهيب من تركها

كتاب البيوع وغيرها

الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره، الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة، الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة، الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه وذم الحرص وحب المال، الترغيب في طلب الحلال والأكل منه، الترغيب في الورع وترك الشبهات وما حاك في الصدور، الترغيب في إقالة النادم، الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء، الترهيب من بخس الكيل والوزن، الترهيب من الغش والترغيب في النصح في البيع وغيره، الترهيب من الاحتكار، الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب والحلف بالله وإن كان صادقا، الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر، الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها في البيع، الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج في نية الوفاء والمبادرة إلى قضاء دين الميت، الترهيب من مطل الغني والترغيب في إرضاء صاحب الدين، الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور، الترهيب من اليمين الكاذبة، الترهيب من الربا، الترهيب من غصب الأرض وغيرها، الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا، الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه، ترغيب المملوك في أداء حق الله وحق مواليه، ترهيب العبد من الإباق من سيده، الترغيب في العتق والترهيب من استعباد الحر وبيعه

كتاب النكاح وتوابعه

الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها، الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود، ترغيب الزوجين في الوفاء بحق كل منهما، وترهيب المرأة من إسخاط زوجها ومخالفته، الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات وترك العدل بينهن، الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال، الترهيب من إضاعة العيال وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن، الترغيب في التسمية بالأسماء الحسنة والنهي عن الأسماء القبيحة، ترهيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته وترهيبهما من مخالفته وإسخاطه، الترغيب في تأديب الأولاد، الترهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه، ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد وتسليته بما يذكر من الثواب، الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده، ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس، ترهيبها أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة، الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين

كتاب اللباس والزينة

الترغيب في لبس الأبيض من الثياب، الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء وإسباله في الصلاة، الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا، الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب الذي يصف البشرة، ترهيب الرجال من لبس الحرير والجلوس عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء في تركهما، الترغيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لبس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك، الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء بأشرف الخلق صلى الله عليه وسلم وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة، والمتنمصة والمتفلجة، الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه، الترغيب في الصدقة بما يلبس إذا لبس الثوب ونحوه، الترهيب من خضب اللحية بالسواد، ترهيب الواصلة والواشمة والنامصة ومن يفعل بها ذلك، الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها، الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء، الترهيب من الأكل والشرب بالشمال والنهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح، الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها، الترغيب في أكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين، الترغيب في الاجتماع على الطعام، الترهيب من الإمعان في الشبع والتوسع في المآكل والمشارب، الترهيب من عدم إجابة الدعوة والأمر بالإجابة وما جاء في طعام المتبارين، الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها، الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل، الترغيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده، والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام

كتاب القضاء والإمارة

الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك، الترغيب في العدل والترهيب من أن يشق على الرعية أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عن حوائجهم، ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلا وفي رعيته من هو خير منه، ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما، الترهيب من الظلم والترغيب في نصر المظلوم، الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما، الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم، الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والنهي عن الشفاعة المانعة للحد، ترهيب الحاكم من إرضاء الناس بما يسخط الله، الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم، والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرها بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها، ترغيب ولاة الأمور في اتخاذ الوزراء الصالحين والبطانة الحسنة، الترهيب من شهادة الزور

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما، ترهيب من يأمر بمعروف أو ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله، الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته، الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم، الترغيب في إقامة

الحدود والترهيب من المداهنة فيها ١ الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها
واكل ثمنها والترغيب في التوبة من ذلك ١ الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب
في حفظ الفرج ١ الترهيب من اللواط واتيان البهيمة واتيان المراة في دبرها سواء كانت زوجه
او اجنبيه ١ الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ١ الترهيب من قتل الانسان نفسه ١ الترهيب
من حضور قتل المسلم ظلما او ضربه والنهي عن تجريد ظهر المسلم لغير حق ١ الترغيب في العفو عن
القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم ١ الترهيب من ارتكاب الصغاير
والمحقرات والترهيب من الاصرار

باب البر والصلة

الترغيب في بر الوالدين وبر (علي شي منهاج)
اصدقايهما من بعدهما ١ الترهيب من عقوق الوالدين ١ الترغيب في صلة الرحم وان قطعت
والترهيب من قطعها ١ الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والسعي على الارملة والمسكين ١ الترهيب
من اذا الجار وبيان حقه ١ الترغيب في زيارة الصالحين وبيان اكرام الزاير ١ الترغيب
في الضيافة واكرام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم حتى يحرج المضيف وترهيب المران يحتقر
ما قدم اليه ١ الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة ١ الترهيب من الشح والترغيب في السخا
الترهيب من العود في الهبة ١ الترغيب في قضا الحوايج وادخال السرور على المسلمين وما جا فيمن
شفع فاهدي له

باب الادب وغيره

الترغيب في الحيا وفضله والترهيب من الفحش
والبذا ١ الترغيب في الخلق الحسن والرهبة من الخلق السي ١ الترغيب في الرفق والاناة والحلم
الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ١ الترغيب في افشا السلام وفضله وترهيب المرء حب القيام
له ١ الترغيب في المصافحة والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في السلام على الكفار ١ الترهيب
ان يطلع في دار قبل ان يستاذن ١ الترهيب ان يستمع حديث من يكرهه ١ الترغيب في العزله
لمن لا يامن على نفسه ١ الترهيب من الغضب والترغيب في كظمه الترهيب من التهاجر والتشاجر
والتدابر ١ الترهيب من القول لمسلم يا كافر ١ الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين سوا كان
ادميا او دابة او غيرهما وبعض ما جا في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح وغيرها
والترهيب من قذف المحصنة والمملوك ١ الترهيب من سب الدهر ١ الترهيب من ترويع المسلم
ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او لاعبا ١ الترغيب في الاصلاح بين الناس ١ الترهيب
من عدم قبول الاعتذار ١ الترهيب من النميمة الترهيب من الغيبة وبيانها والبهت والترغيب
في ردها ١ الترغيب في الصمت الا عن خير والترهيب من كثرة الكلام ١ الترهيب من الحسد وفضل
سلامة الصدر ١ الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والفخر ١ الترهيب من
تعظيم الفاسق ١ الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب ترهيب ذي الوجهين ١ الترهيب

من الحلف بغير الله والنهي عن الحلف بالامانة وبالبراة عن الاسلام الترهيب من احتقار
المسلم وبيان ان الفضل انما هو بالتقوي الترغيب في اماطة الاذي عن الطريق الترغيب
في قتل الوزغ والحيات الترغيب في انجاز الوعد والامانة والترهيب من الخيانة والغدر
وقتل المعاهد او ظلمه الترغيب في الحب في الله والترهيب من حب الاشرار واهل البدع
الترهيب من السحر والكهانة واتيان العرافين والمنجمين وتصديقهم الترهيب من التصوير
في البيوت وغيرها الترهيب من اللعب بالنرد الترغيب في الجليس الصالح الترهيب من
الجليس السو وادب الجلوس الترهيب ان ينام على سطح لا تحجير له او يركب البحر حال ارتجاجه
الترهيب ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس
والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة الترهيب من الطيرة الترهيب من اقتنا الكلب الا الصيد
او ماشية او زرع الترهيب من الوحدة في السفر وبيان خير عدد الاصحاب ترهيب المراة
من السفر بلا محرم الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته الترهيب من استصحاب الكلب والجرس
في سفر او غيره سيما المسافر الترغيب في الدلجة والترهيب من السفر اول الليل والتعريس
في الطرق والافتراق في المنزل الترغيب في الصلاة اذا عرس الناس الترغيب في كلمات
يقولهن من نزل منزلا الترغيب في دعا المرء لاخيه بظهر الغيب الترغيب في الموت
في الغربة الترغيب في سكنى الشام وفضلها

باب التوبة والزهد

الترغيب
في التوبة والمبادرة بها الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله والترهيب من
الاهتمام بالدنيا الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان الترغيب في المداومة
على العمل وان قل الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا والمساكين
وحبهم وفضل مجالستهم الترغيب في الزهد والترهيب من حب الدنيا والتكاثر والتنافس
وصفة عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الترغيب في البكا من خشية الله الترغيب
في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن
تمني الموت الترغيب في الخوف وفضله الترغيب في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل
لا سيما عند الموت

باب الجنائز وما يتقدمها والاهوال والطب

الترغيب
في سوال العفو والعافية الترغيب في كلمات يقولهن من راي مبتلا الترغيب في الصبر
وفضل البلا والمرض وما جا في الحمي وفقد البصر الترغيب في كلمات يقولهن من الم به
شي من جسده الترهيب من تعليق التمايم والحروز الترغيب في الحجامة ومتي يحتجم الترغيب
في العيادة وتاكيدها وفضل دعا المريض الترغيب في كلمات يقولهن من يعاد الترغيب

في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها او المضارة فيها وما جا فيمن يعتق ويتصدق
عند الموت الترهيب من كراهة الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والقبول اذا نزل حبا لله
وللقائه عز وجل الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت الترغيب في غسل الموتى وتكفينهم وحفر
القبور الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة والتعزية
الترغيب في الاسراع بها وتعجيل الدفن الترغيب في الدعا للميت واحسان الثنا عليه والترهيب
من ضد ذلك الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب
الترهيب من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق
الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النسا لها واتباع الجنائز الترهيب
من المرور بقبور الظلمة مع الغفلة عما اصابهم وما جا في عذاب القبر ونعيمه والسوال
فيه الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت **باب البعث والاهوال** النفخ
في الصور وقيام الساعة الحشر الحساب الحوض الميزان والصراط الشفاعة **باب**
صفة الجنة والنار الترغيب في الجنة والاستعاذة من النار الترهيب من النار اعاذنا سوالهم
الله منها بكرمه شدة حرها وظلمتها وسوادها وشررها اوديتها وجبالها وبعد قعرها
سلاسلها وحياتها وعقاربها وشراب اهل النار وطعامهم عظم اجسادهم وقبحهم بكاوهم
في العذاب بكاوهم وشهيقهم **الترغيب في الجنة ونعيمها** صفة دخولهم اليها ما لادنى
اهل الجنة فيها درجات الجنة وغرفها بنا الجنة وترابها وحصباوها خيامها وغرفها
انهارها شجرها وثمارها اكل اهل الجنة وشربهم ثيابهم وحللهم فرش اهل الجنة صفة
نسايهم غنا الحور العين صفة سوق الجنة تزاورهم ومراكبهم روية ربهم تبارك
وتعالى نظرهم اليه جل وعلا **فصل** في ان اعلا ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن
الصفات المتقدمة فالجنة واهلها فوق ذلك **فصل** في خلود اهل الجنة فيها واهل
النار فيها وما جا في ذبح الموت **باب ذكر الرواة المختلف فيهم مرتبا على حروف
المعجم** هذا اخر فهرسة هذا الكتاب ونشرع الان فيه على هذا الترتيب بعون العزيز
الوهاب منه المبدا واليه المآب لا اله الا هو **الترغيب في الاخلاص
والصدق والنية الصالحة** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناي

بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد
بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي
فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاتني فاعطيتها عشرين ومائة
أحل لي دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم استاجرت اجرا واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت
كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزي بي
فقلت اني لا استهزي بك فاخذه كله فساقه فلم يترك منه شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى
تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاولى رواه البخاري
ومسلم والنساي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار وياتي لفظه
في بر الوالدين ان شا الله تعالى **قوله** وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق
بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن
اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يضجون من الجوع السنة العام
المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا نزل غيث او لم ينزل تفض الخاتم هو

بتشديد الضاد المعجمة وهو دابة عن لوطئ الفرق بفتح الفا والرا ميا ال معروف
فانساحت هو بالسين والحا المهملتين اي تنحت الصخرة وزالت من فم الغار وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده
لا شريك له واقام الصلاة واتا الزكاة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجة والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي فراس رجل من اسلم قال نادي رجل فقال يا رسول
الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوني عم شئتم فنادي رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتا الزكاة
قال فما الايمان قال الاخلاص لله قال فما اليقين قال الصدق رواه البيهقي وهو مرسل
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الي اليمن يا رسول الله اوصني قال
اخلص دينك يكفك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن ابي
عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول طوبي للمخلصين اولئك مصابيح الهدي تنجلي عنهم كل فتنة ظلما رواه البيهقي
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرا
سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا تغل عليهن قلب امرء مومن اخلاص
العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من وراءهم رواه
البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت وياتي في
في سماع الحديث ان شا الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن ابن مسعود ومعاذ ابن
جبل والنعمان ابن بشير وجبير ابن مطعم وابي الدردا وابي قرصافة جندرة بن خيشنة
وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيح وعن مصعب ابن سعد عن ابيه
رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا علي من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم
واخلاصهم رواه النساي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص
وعن الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالي
يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان
الله تبارك وتعالي لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم
وليس لله منها شي ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله فيها شي
رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقي قال الحافظ لكن الضحاك بن قيس مختلف في

صحبته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاث مرار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان
الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود
والنساي باسناد جيد وسياتي احاديث من هذا النوع في الجهاد ان شا الله تعالي
وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال يجا بالدنيا يوم القيمة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز
وجل فيماز ويرمي سايره في النار رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا
ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جي بالدنيا
فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوفا ايضا قال الحافظ وقد
يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين
يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه علي لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه ولم
اره في شي من الاصول التي جمعها ولم اقف له علي اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب
الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في زوايده في
كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال حدثنا ابو معاوية حدثنا حجاج عن مكحول عن
النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا ولذا رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره عن مكحول
مرسلا والله اعلم وروي عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمينة
وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين
مقرة مما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي وفي اسناده
احد رجال الحسن لم يسم فصل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرء ما نوي فمن
كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الي ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي قال الحافظ وزعم بعض المتاخرين ان هذا

بلغ

الحديث بلغ منزل التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابرهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مايتي راو وقيل سبعمايه
راو وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شي
كذا قال الحافظ علي بن المديني وغيره من الايمة وقال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا
عند اهل الحديث والله اعلم وعن عايشه رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم رواه
بن ماجة باسناد حسن ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر
رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا الا وهم معكم قالوا يا
رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم
ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم وعن ابي كبشه الانماري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده
الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه
ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم
يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي
فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما
سوا رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وبن ماجة

ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا
وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا وهو يقول
لو ان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر
سوا ورجل اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يوته
الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما يروي عن ربه عز وجل ان الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبعمايه ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيية فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان
هو هم بها فعملها كتبها الله سيية واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمايه رواه البخاري واللفظ له ومسلم
وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم
بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبعمايه ضعف ومن هم بسيية فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها
كتبت وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل
حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث
بان يعمل سيية فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها
فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي من جراي بفتح الجيم وتشديد الرا اي من اجلي
وعن معن ابن يزيد رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق
فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية لاتصدقن

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق
ما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقال فيه فقيل له اما صدقتك
فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى
وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد ورواه ابن حبان
في صحيحه من حديث ابي ذر او ابي الدرداء رضي الله عنه على الشك قال الحافظ عبد العظيم
رحمه الله وستاتي احاديث متفرقة في ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه

عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم
القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال
عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم
والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد
ابن ابي الوليد ابي عثمان المدائني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه
دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت
منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك
حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا
قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت
ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال

افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا
احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا
ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم
القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران
ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ الم اعلمك ما انزلت
على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار
فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان
يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك
حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل
الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى
بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول
الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول
الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد
قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة
اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني واخبرني عقبة
ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي
حكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية
قد فعل بهولاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك
وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه
ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف او حرفين وقوله جريء هو بفتح الجيم وكسر
الراء وبالمد اي شجاع نشغ بفتح النون والشين المعجمة بعدها غين معجمة اي شهق حتى كاد
يغشى عليه اسفا او شوقا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد والغزو فقال عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال
قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وسياتي احاديث من هذا

قال الحافظ

رضي الله عنه

النوع في باب مفرد في الجهاد ان شا الله تعالى وعن ابي ابن كعب قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسنا والرفعة والدين والتمكن في الارض فمن عمل منهم
عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسنا والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل
منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان يري موطني فلم يرد عليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح علي شرطهما والبيهقي من طريقه وقال رواه عبدان
عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي هند الداري انه سمع النبي
صلي الله عليه وسلم يقول من قام ريا وسمعة رايا الله به يوم القيمة وسمع رواه احمد باسناد
جيد والبيهقي والطبراني ولفظه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم من رايا بالله لغير الله
فقد بري من الله وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره رواه الطبراني في الكبير
باسانيد احدها صحيح والبيهقي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يراي يرايي الله به رواه البخاري ومسلم وقوله سمع هو بتشديد
الميم ومعناه من اظهر عمله للناس ريا اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيمة وفضحه
علي روس الاشهاد وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من قام مقام ريا رايا الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه الطبراني
باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من
عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة وريا الا سمع الله به علي روس الخلايق يوم القيمة رواه
الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس قال من رايا بشي في الدنيا من عمله وكله الله اليه
يوم القيمة وقال انظر هل يغني عنك شيا رواه البيهقي موقوفا وروي عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها
لعن في السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط وروي عن الجارود قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت
اسمه في النار رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون الناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلي من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله عز وجل ابي يغترون
ام علي يجترون فبي حلفت لابعثن علي اوليك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا رواه الترمذي من
رواية يحيي بن عبيد سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث
ابن عمر وقال حديث حسن وروي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تحبب
الي الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني
في الاوسط وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعوذوا بالله
من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم
كل يوم مابة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القرا المراون باعمالهم رواه
الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجة ولفظه قال تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعماية
مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال اعد للقرا المرايين باعمالهم وان من ابغض
القرا الي الله الذين يزورون الامرا وفي بعض النسخ الامرا الجورة ورواه
الطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال يلقي فيه القرا المراون قيل يا رسول الله ومن
القرا قال المراون باعمالهم في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربعماية
مرة اعد ذلك الوادي للمرايين من امة محمد صلي الله عليه وسلم لحامل كتاب الله وللمتصدق
في غير ذات الله وللحاج الي بيت الله وللخارج في سبيل الله قال المملي رفع حديث ابن عباس
غريب ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من احسن الصلاة حيث يراه الناس واساها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها
ربه تبارك وتعالي رواه عبد الرزاق في كتابه وابو يعلي كلاهما من رواية ابرهيم
بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ورواه من هذا الطريق ابن جرير مرفوعا
ايضا وموقوفا علي ابن مسعود وهو اشبه وعن شداد ابن اوس انه سمع النبي صلي
الله عليه وسلم يقول من صام يرايي فقد اشرك ومن صلي يرايي فقد اشرك ومن تصدق
يرايي فقد اشرك رواه البيهقي من طريق عبد الحميد ابن بهرام عن شهر ابن حوشب
وسياتي اتم من هذا ان شا الله تعالي وعن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن نتذاكر

المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول
الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن
ماجة والبيهقي وربح بضم الراو وفتح البا الموحدة بعدها يا اخر الحروف وحا مهملة وياتي
الكلام عليه ان شا الله تعالى **وعن** محمود ابن لبيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس اياكم وشرك السراير قالوا يا رسول الله وما شرك السراير قال يقوم الرجل
فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السراير رواه
ابن خزيمة في صحيحه **وعن** زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد
معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الريا شرك ومن عادا اوليا الله فقد بارز الله
بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا
لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم
والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له **وعن** محمود ابن لبيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما
الشرك الاصغر يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا جزي الناس باعمالهم
اذهبوا الى الذين كنتم تراون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزا رواه احمد
باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيرهم قال الحافظ رضي الله عنه
ومحمود ابن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرج
ابو بكر ابن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيا من
المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا نعرف له صحبة
ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود ابن لبيد عن
رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله
اعلم **وعن** ابي سعيد ابن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة ليوم لا ريب
فيه نادى مناد من كان اشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله تعالى اغنى
الشركا عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والبيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انا اغنى الشركا عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري

وهو للذي اشرك رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواة
ابن ماجة ثقات **وعن** شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم قال لما دخلنا مسجد الجابية
الفينا عبادة بن الصامت فاخذ يميني بشمالي وشمال ابي الدردا بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله اعلم بما نتناجى ثم قال عبادة بن الصامت لين طال بكما عمر احدكما او كلاكما ليوشكان ان ترا الرجل
من ثبج المسلمين يعني من وسط قرا القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد اعاده
وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يجوز منه الا كما يحور راس
الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك فجلسا
الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة ابن الصامت
وابو الدردا اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان
قد يس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا
من نسايها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارايتم
لو رايتم رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك فقال عوف بن
مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل ما خلص له
ويدع ما اشرك به قال شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي شيا فان حشده وعمله وقليله
وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني رواه احمد وشهر سياتي ذكره ورواه
البيهقي ولفظه عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما
اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ ابن جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يس ان يعبد في جزيرتكم هذه
ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله
يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام ريا فقد اشرك ومن
تصدق ريا فقد اشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقوي رواه احمد ايضا
والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على
شداد بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذي ابكاك قال
حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت بوجهه امرا ساني فقلت بابي وامي يا رسول الله

ما الذي اري بوجهك قال امرا اتخوفه علي امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد انهم لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراوون الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال المصنف كيف يكون ذلك وعبد الواحد ابن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجة مختصرا من رواية رواد بن الجراح عن عامر ابن عبد الله عن الحسن ابن ذكوان عن عبادة ابن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف علي امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد يأتي الكلام عليه ان شا الله تعالي وروي البيهقي عن يعلي بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الريا في زمن رسول الله صلي الله عليه وسلم الشرك الاصغر **وعن** القاسم بن مخيمرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من ريا رواه ابن جرير الطبري مرسلا **وروي** عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يومر يوم القيمه بناس من الناس الي الجنة حتي اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الي قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريتنا الجنة وفي رواية ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليايك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظايم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراوون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي **وروي** عن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الاتقا علي العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتي يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحي تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان حتي يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحي من العلانية ويكتب ريا فاتقي الله امرو صان دينه وان الريا شرك رواه البيهقي وقال هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال المصنف اظنه موقوفا والله اعلم **وعن** انس ابن مالك قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله ريا وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الي النار ثم يقول للذي كان يعبده ريا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك ريا الناس قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الي النار ثم يقول للذي كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك مني اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به الي الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار وبقية رواته ثقات ورواه البيهقي عن مولي انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره باختصار **وعنه** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتي يوم القيمه بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالي فيقول تبارك وتعالي القوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملايكة وعزتك وجلالك ما راينا الا خيرا فيقول عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي رواه البزار والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي **وروي** عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فبكا معاذ حتي ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت له لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالي خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سما من السبعة ملكا بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الي ان امسي له نور كنور الشمس حتي اذا صعدت به الي السما الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الي غيري قال ثم تاتي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتي تبلغ به الي السما الثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسما الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الي غيري انه كان يفتخر علي الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوزونه الي السما الثالثة فيقول لهم الملك

فيجاوزنه

الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر يزهو الكوكب الدري له دوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة كانه العروس المزفوفة الى بعلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السما السادسة فيقول لهم الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلا او ضر بل كان يشمت به انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السما السابعة من صوم وصلاة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضو كضو الشمس معه ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى السما السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند الفقها وذكرا عند العلما وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو ريا ولا يقبل الله عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القران واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا

ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك اخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت وامي قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت اكثر تلاوة للقران من معاذ للحذر مما في هذا الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره وبالجملة فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه والله اعلم **فصل** وعن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لناتين عمر ماذونا لنا او غير ماذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شا الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد والطبراني ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات

الترغيب في اتباع الكتاب والسنة

عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم انه من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال المصنف بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث شواهد

عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجد
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح قوله عضوا عليها بالنواجد اي اجتهدوا
علي السنة والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض علي الشي بنواجذه خوفا من ذهابه
وتفلته والنواجد بالنون والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس
وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اليس
تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلي قال ان هذا القران طرفه بيد الله
وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد وروي عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بالجحفة
فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القران
جا من عند الله قلنا بلي قال فابشروا فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم
فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير
والصغير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا
في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر ماية شهيد رواه البيهقي من
رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه
قال فله اجر شهيد وعنه ايضا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خطب الناس في حجة
الوداع قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوي ذلك
مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا فاحذروا
كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج
مسلم بابي اويس وله اصل في الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنة
احسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح اسناده علي شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله
وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله ابن مسعود

رضي الله عنه قال ان هذا القران شافع مشفع من اتبعه قاده الي الجنة ومن تركه او
اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الي النار رواه البزار هكذا موقوفا عن ابن
مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطي كل ذي حق
حقه الا ان الله قد فرض فرايض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما
وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه الله ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته
فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد علي الحوض الحديث رواه الطبراني
في الكبير قوله فلجت عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به وعن
عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر الاسود ويقول اني
لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عروة ابن عبد الله
بن قشير حدثني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم في رهط
من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم
قال عروة فما رايت معاوية ولا ابنه قط في شتا ولا صيف الا مطلق الازرار رواه
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجة الا مطلقة ازرارهما
وعن زيد ابن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازاره فسالته عن ذلك فقال
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم
عن زهير ورواه البيهقي وغيره عن زهير بن محمد عن زيد وعن مجاهد قال كنا مع ابن
عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسيل لم فعلت ذلك قال رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد قوله حاد بالحا والدال
المهملتين اي تنحي عنه واخذ يمينا او شمالا وعن ابن عمر انه كان ياتي شجرة بين
مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه
البزار باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان
حين راح رحت معه حتي اتي الامام فصلي معه الاولي والعصر ثم وقف وانا واصحاب
لي حتي افاض الامام فافضنا معه حتي انتهي الي المضيق دون المازمين فاناخ وانخنا
ونحن نحسب انه يريد ان يصلي فقال غلامه الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلاة

ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضي
حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال المولف والاثار عن الصحابة رضي الله عنهم
في اتباعهم له واقتفائهم سنته كثيرة جدا والله الموفق

الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا

عن عايشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس فيه فهو رد رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا
فهو رد وابن ماجة وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة
والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من
ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما
وعن معاويه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان
قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاثة
وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه احمد وابو
داود وزاد في رواية فانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قوله الكلب بفتح الكاف واللام
قال الخطابي هو دا يعرض للانسان من عضة الكلب الكلب قال وعلامة ذلك في
الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فاذا راى انسانا ساوره
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط على
امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك للسنة رواه الطبراني في الكبير وابن ماجة في صحيحه
والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه
احمد والبزار والطبراني في معاجمه الثلاثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات
وعن عمرو بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي

من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جاير رواه البزار والطبراني
من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسن الترمذي حديثه في مواضع وصححها في
موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه وروي عن غضيف بن الحرث الثمالي
قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا الناس على امرين
فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر
فقال اما انهما امثل بدعكم عندي ولست مجيبكم الى شي منهما قال لم قال لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة
خير من احداث بدعة رواه احمد والبزار وروي عنه الطبراني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضاعت من السنة مثلها
وروي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السما من
اله يعبد اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب
السنة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المهلكات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار والبيهقي وغيرهما ويأتي بتمامه
في انتظار الصلاة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني
واسناده حسن ورواه ابن ماجة وابن ابي عاصم في كتاب السنة من حديث ابن عباس
ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع
بدعته ورواه ابن ماجة ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا
عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وعن العرباض بن سارية انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة رواه وابن ماجه
ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
ويقدم بتمامه نحوه وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رايت
ذلك اهلكتهم بالاهوا فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابي
عاصم وغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت

ورواه ابن حبان في صحيحه

فترته الي غير ذلك فقد هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان ورواه في صحيحه ايضا من حديث
ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها
سادا وقاربا فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه قوله الشرة بكسر الشين
المعجمة وتشديد الرا وبعدها تا تانيث هي النشاط والهمة وشرة الشباب اوله وحدته
وعن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم وعن عمرو بن عوف
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لبلال ابن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول
الله قال اعلم ان من قد احيي سنة من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما
من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال
الحافظ بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث شواهد وعن
العرباض بن سارية انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم علي مثل
البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة له باسناد
حسن وعن عمرو بن زرارة قال وقف علي عبد الله يعني ابن مسعود وانا اقص فقال
يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدي من محمد واصحابه فلقد رايتهم تفرقوا
عني حتى رايت مكاني ما فيه احد رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما صحيح قال
المصنف وياتي احاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب ان شا الله تعالى

الترغيب في البداية بالخير ليستن به والترهيب من البداية بالشر خوفا ان يستن به

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلي الله
عليه وسلم فجا قوم عراة مجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل
كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم لما راي ما بهم من الفاقة فدخل ثم
خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلي ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة الي اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره
من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت
وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلي الله عليه

وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من
اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان
ينقص من اوزارهم شي رواه مسلم والنسائي وابن ماجة والترمذي باختصار القصة قوله
مجتابي النمار هو بالجيم الساكنة ثم تا مثناة وبعد الالف با موحدة والنمار جمع نمرة وهي كسا
من صوف مخطط اي لابسي النمار قد خرقوها في روسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو
بالعين المهملة المشددة اي تغير وقوله كانه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة
وها مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الها وبعدها با موحدة وهو الصحيح
المشهور ومعناه علي التقديرين ظهور البشر في وجهه حتى استنار واشرق من السرور
قال ابو القاسم الاصبهاني في كتابه والمذهبة صحيفة منشة بالذهب او ورقة من القرطاس
مطلية بالذهب يصف حسنه وتلالاه انتهي وعن حذيفة رضي الله عنه قال سال رجل
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطاه القوم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص
من اجورهم شيا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار من تبعه غير منتقص
من اوزارهم شيا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة من حديث ابي
هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان علي ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعن واثلة بن الاسقع ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة
فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها
حتى تترك ومن مات مرابطا جري عليه عمل المرابط حتي يبعث يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير باسناد لا باس به قال المصنف وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يا بلال
اعلم قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيي سنة من سنتي قد اميتت بعدي فذكر الحديث
كما تقدم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان هذا الخير
خزاين لتلك الخزاين مفاتيح فطوبي لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد
جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة واللفظ له وابن ابي عاصم وفي سنده
لين وهو في الترمذي بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما من داع يدعوا الي شي الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعا اليه

وان دعا رجل رجلا رواه ابن ماجة ورواته ثقات

باب الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجة ورواه ابو يعلى وزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وفي اسناده راو لم يسم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا باس به **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى **وعن** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل من العلم خير من كثير من العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن اسيد وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب

وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال المملي ومن هذه الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله اعلم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة وهو الانس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن عنه قال وهو حديث ولكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله اعلم **وعن** صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبراني باسناد جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجة نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شاء الله تعالى **وروي**

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم طلب العلم فريضه
علي كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللولو والذهب رواه
ابن ماجة وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من جاءه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة رواه
الطبراني في الاوسط وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله
له كفلا من الاجر رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروي عن
سخبرة قال مر رجلان علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما علي خير
فلما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله انك قلت
لنا اجلسا فانكما علي خير النا خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة
ما تقدم رواه الترمذي مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ له وسخبرة بالسين المهملة
المفتوحة والخا المعجمة الساكنة وبا موحدة بعدها ها بانيت في صحبته اختلاف والله اعلم وراه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن
وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بني مسجدا او
ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال
هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي ورواه البيهقي ثم قال
محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف غير انه تقدم ما يشهد لبعضه وهما يعني هذا الحديث
والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية
وهي تجمع ما ورد به من الزيادة انتهى قال المملي وقد رواه ابن ماجة وابن خزيمة
في صحيحه بنحوه من حديث ابي هريرة ويأتي ان شا الله تعالي وعن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الي هدى
او يرده عن ردى وما استقام دينه حتي يستقيم عمله رواه الطبراني في الصغير
والكبير الا انه قال فيه حتي يستقيم عقله واسنادها متقارب وروي
عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا لباب يتعلمه الرجل احب الينا من الف
ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جا الموت لطالب العلم
وهو علي هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه
قال خير له من الف ركعة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر

20

لان تغدو فتتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي ماية ركعة رواه ابن ماجة
باسناد حسن ولان تغدو فتتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف
ركعة وعن ابي هريرة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجة
والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن وروي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين صديقا رواه
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او
خمسا مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن او يعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت
حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول الله صلي الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع
الحسن من ابي هريرة وعنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء
المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجة باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي
هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود
وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهي تمني مثل ما له وهذا لا باس به وهو المراد هنا
وعن ابي موسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدي والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما وانبتت
الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة اخري منها انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت
كلا فذلك مثل من فقه في دين الله تعالي ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله
وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا
بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته
وحياته يلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن
خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر المصحف

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم
وغيره وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف
الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من
بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا
ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السما ورجل
اتاه الله علما واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فبخل به عن عباد الله فذلك يلجم الله يوم
القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي
اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه قبل
ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم
شريكان في الخير ولا خير في ساير الناس رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن
القاسم عنه وقوله ولا خير في الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب
المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
العلما في الارض كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم
اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس عنه ولم اعرفه وفيه رشد
ايضا وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم
علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل شيا رواه ابن ماجة وسهل ياتي الكلام
عليه وعن ابي امامة قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد
والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على
ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا قال معلم الخير يستغفر
له كل شي حتى الحيتان في البحر وعن ثعلبة ابن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال

فيحل به عن عباد الله صح

سايرهم

الا رحمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لفصل
عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات قال المملي انظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي
وامعن النظر يتضح لك باضافته اليه عز وعلا انه ليس المراد به علم اكثر الزمان المجرد عن
العمل به والاخلاص وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجا بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس
رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي موسى رضي الله عنه قال يبعث الله العباد يوم
القيمة ثم يميز العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت
لكم رواه الطبراني في الكبير وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقول للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت
حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه البيهقي وغيره وروي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة
ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان يبتدع البدعة للناس
فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه
الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج قوله حضر الفرس يعني عدوه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به
عن مجاهد عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل
شي عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب
الي من ان احيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا انه قال احب الي من ان
احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم
قالوا وما ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم
ها هنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا
سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد
فدخلنا فيه فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

راينا قوما يصلون وقوما يقرون القران وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **فصل** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب فذاك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني في ثوابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله تعالى فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل رواه ابو منصور الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف ٥

الترغيب في الرحلة في طلب العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له به طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه قبله **وعن** زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال ما جاء بك قلت انبط العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله انبط العلم اي اطلبه واستخرجه **وعن** قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

١٤ الباسع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي وليس في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه **وروي** **عن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط وقوله تخفف اي لبس خفه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحار وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السما والعلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس وموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عندهم وموت العالم الى اخره ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وسياتي في الباب بعده حديث ابي الدردا ٥

الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله نضر بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره جمله الله وزينه وقيل غير ذلك **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأً سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره

وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله
امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم
وتاخير وروى صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي وحسنه والنساي
وابن ماجه بزيادة عليهما وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها
من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه الحديث رواه
الطبراني في الاوسط وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم
يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لايمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورايهم رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه
قال تحيط بما بعد الجار وهو دلهم عن محمد بن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه وله عند احمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناد هذه
حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم
خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي
ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا
لله والا حفتهم الملايكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب
علم مخافة ان يموت او انتساخه او انتسخه مخافة ان يدرس الا كان كالغادي الغازي
الرايح في سبيل الله ومن يبطي به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير من
رواية اسمعيل بن عياش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد
صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو وما ينتظم في سلكه وياتي له نظاير في
نشر العلم وغيره ان شا الله تعالى قال الحافظ وناسخ العلم النافع له اجره واجر
من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله وناسخ
غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي
خطه والعمل به لما تقدم في الاحاديث من سن سنة حسنة او سيية والله اعلم وروي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب
لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره وروي
من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا
الحديث قد روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها
حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم
وغيره وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم
وغيره

الترغيب في مجالسة العلما

٥ عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه
راو لم يسم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلما واسمع كلام الحكما فان الله
ليحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر رواه الطبراني
في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي
لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قيل يا رسول الله اي جلسانا خير قال من ذكركم الله تعالى رويته وزاد في علمكم
منطقه وذكركم بالاخرة عمله رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك
بن حسان

الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم

٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر
ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام
ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم

وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم
يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي
وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن
والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني
من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعلم شرف
كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم
السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني
زمان او قال لا يدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم
قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا
منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير
من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن
وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم
عشرون رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله
عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن
وروي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من المال فيتحاسدون وان
يفتح لهم الكتاب ياخذه المومن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة في اول باب الريا وفيه ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال هو
قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره
وروي عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفها ويصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا في ذم الصمت
وغيره والحاكم شاهدا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلما
ولا لتماروا به السفها ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن
ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية يحيى بن ايوب الغافقي عن ابن
جريج عن ابي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى
من شذ فيه ورواه ابن ماجة ايضا بنحوه من حديث حذيفة وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفها او ليباهي
به العلما او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار رواه ابن ماجة وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي
به العلما ويماري به السفها ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم رواه ابن
ماجة ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم لغير الله
او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما عن
خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع الترمذي منه ورجال اسنادهما ثقات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون
في الدين يقرون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا
ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح

كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود قال الحافظ ويشبه ان يكون
فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له رواية
عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربوا فيها
الصغير ويهرم فيه الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا امنكر قال ومتي ذلك قال اذا
قلت امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست
الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا
تكون في اخر الزمان فقال له عمر متي ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم
لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وعن علي
رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان فقال له عمر متي ذلك يا علي قال اذا تفقه
لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا
وتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ
عليه طمعا وشري به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي
اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشتري به ثمنا وكذلك حتي يفرغ
الحساب

الترغيب في نشر العلم والدلالة علي الخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله
وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه
او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه
من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل
بعد موته ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده
رواه ابن ماجة باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وروي
عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تصدق الناس
بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وغيره وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها

الى

الي اخ لك مسلم تعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه ان يكون موقوفا وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود
الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما
فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتي يقتل رواه ابو
يعلي والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه
حقا يعمل به بعده الا اجري له اجره الي يوم القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد
باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده قوله ينعش اي يقول ويذكر وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد
الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله عز وجل ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل
به ورجل اجري صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد
من الصحابة رضي الله عنهم فصل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال ان رجلا
اتي النبي صلي الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بي فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من دل علي خير فله مثل اجر
فاعله او قال مثل اجر عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي وقوله ابدع بي هو
بضم الهمزة وكسر الدال يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه او عطبت وبقي
منقطعا به وعن ابن مسعود رضي الله عنه اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم فسأله فقال
ما عندي ما اعطيكه ولكن ايت فلانا فاتي الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من دل علي خير فله مثل اجر فاعله او عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البزار مختصرا الدال علي الخير كفاعله ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث
سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الدال علي الخير
كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري
وقد وثق وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من دعا الي هدي كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيا ومن دعا الي ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من
اثامهم شيا رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره في باب البداة بالخير وعن علي
رضي الله عنه في قوله تعالي قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير رواه

الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترهيب من كتم العلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن ماجة وفي رواية لابن ماجة في رواية ما من رجل يحفظ علما فيكتمه إلا أتى يوم القيامة ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال حديث صحيح ولا غبار عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار رواه أبو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط بسند جيد بالشطر الأول فقط وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به في أمر الناس في الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجة قال الحافظ وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله ابن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما أنزل الله رواه ابن ماجة وفيه انقطاع والله أعلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده ابن لهيعة وعن علقمة بن سعد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون أو لأعاجلنهم [عاجلتهم] العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قال الأشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأعراب فبلغ ذلك الأشعريين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا قال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم

وليأمرن

وليأمرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون أو لأعاجلنهم [عاجلتهم] العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله أنفطن غيرنا فأعاد قوله عليهم وأعادوا قولهم أنفطن غيرنا فقال ذلك أيضا فقالوا أمهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود الآية رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله وإن الله سائلكم رواه الطبراني في الكبير أيضا ورواته ثقات إلا أبا سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي

الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن الشر وآتيه رواه البخاري ومسلم قال وإني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث أنس وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به قال الحافظ وسيأتي أحاديث نحوه في باب من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه الطبراني وأبو نعيم وقال غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد قال الحافظ رحمه الله ولهذا الحديث مع غرابته شاهد وهو حديث أبي هريرة الصحيح أن أول من يدعى به يوم القيامة رجل جمع القرآن ليقال قارئ وفي آخره أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الرياء

وروي عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران
من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وعن ابي برزة
الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسال
عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه
فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ
بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن
علمه ماذا عمل فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول
قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيم ابلاه
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا من حديث حسين بن قيس قال الحافظ حسين هذا هو حنش وقد وثقه حصين
بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن في المتابعات اذا ما اضيف الى قبله والله اعلم
وروي عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا
من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا
الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير
وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب
خطبة الا الله عز وجل سايله عنها اظنه قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك بن دينار
اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول يحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم
ان الله عز وجل سايلي عنه يوم القيمة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا
باسناد جيد وعن لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدردا رضي الله عنه يقول انما اخشى
من ربي يوم القيمة ان يدعوني على رووس الخلايق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب
فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت
او تصدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس
شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسل عن الشر شرار
الناس شرار العلما في الناس رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب
وروي عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي

يعلم

يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضي على الناس وتحرق نفسها رواه البزار وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن
لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك فان لم ينهك فلست تقراه رواه الطبراني
في الكبير وفيه شهر بن حوشب وعن جندب بن عبد الله الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
مثل السراج يضي للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
ان شا الله تعالى وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من
عمل به رواه الطبراني في الكبير وايضا فيه هاني ابن المتوكل تكلم فيه ابن حبان وروي
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرايع
الاسلام قال فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير
فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم
واخبرته بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل اوليك
ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه رواه
الطبراني في الصغير والبيهقي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك
فيقمعه كفره ولكن اخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون
رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحارث وهو الاعور وقد وثقه ابن حبان وغيره
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في
الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه سوا ويكون لسانه
مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيه يعملها
رواه الطبراني موقوفا من رواية قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله
ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن منصور بن زاذان قال نبيت ان بعض من يلقى في النار

تتاذي اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتليتنا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي

الترهيب من الدعوي في العلم والقران ه عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرون القران يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اوليك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اوليك منكم من هذه الامة واوليك هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث عباس بن المطلب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اواها فقال اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام وليانين على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه ويقراونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اوليك من خير قالوا يا رسول الله ومن اوليك قال اوليك منكم واوليك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله تعالى وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث وهو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وسياتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعده ان شا الله

تعالى

تعالى **الترهيب من المرا والجدال** ه وهو المخاصمه والمحاججه وطلب القهر والغلبه **والترغيب في تركه للمحق والمبطل** ه عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وهو محق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وبيت في اعلا الجنة لمن حسنت سريرته قوله ربض الجنة بفتح الرا والبا الموحدة والضاد المعجمة وهو ما حولها

وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتماري في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرا لقلة خيره ذروا المرا فان المومن لا يماري ذروا المرا فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرا فكفي اثما ان لا تزال مماريا ذروا المرا فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربضها ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المرا الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولا ابهذا بعثتم ابهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيرهم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري

وسلم والترمذي والنسايي الالد بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة والخصيم بكسر
الصاد المهملة هو الذي يخاصم **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المرا في القران كفر رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه
وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الي عالمه رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به **كتاب الطهارة الترهيب من التخلي علي طرق الناس او ظلهم او مواردهم**
والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها ٥ **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال
الذي يتخلي في طرق الناس او في ظلهم رواه مسلم وابو داود وغيرهما قوله اللاعنين يريد الامرين
الجالبين اللعن وذلك ان من فعلهما شتم ولعن فلما كانا سببا لذلك واضيف الفعل اليهما فكانا
كانهما اللاعنان **وعن** معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتقوا الملاعن
الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما عن
ابي سعيد الحميري رضي الله عنه عن معاذ وقال ابو داود هو مرسل يعني ان ابا سعيد لم يدرك
معاذا الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذه
الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضا الحاجة فيه تحته فقد قضى صلي الله عليه وسلم
حاجته تحت حايش من النخل وهو لا محالة له ظل انتهي **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل وما الملاعن الثلاث يا رسول
الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ما رواه احمد **وعن** حذيفة
بن اسيد رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل
شي يوشك ان تفتينا في الخرا فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته في
طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الاوسط
والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن عمرو الانصاري قوله يوشك بكسر الشين المعجمة
وفتحها لغة معناه يكاد ويسرع والسخيمة الخرا **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والتعريس علي جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوي

الحيات والسباع وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة ورواته ثقات
وعن مكحول قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو
داود في مراسيله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من لم
يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة ومحي عنه سيية رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح قال الحافظ وقد صح النهي عن استقبال القبلة واستدبارها
في الخلا في غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله سبحانه
وتعالي اعلم **الترهيب من البول في الما والمغتسل والجحر** ٥ **عن** جابر رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه نهي ان يبال في الما الراكد رواه مسلم وابن ماجة
والنسايي **وعنه** قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يبال في الما الجاري رواه
الطبراني في الاوسط بسند جيد **وعن** بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه
بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال
صحيح الاسناد **وعن** حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلي الله عليه وسلم كما
صحبه ابو هريرة قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول
في مغتسله رواه ابو داود والنسايي في اول حديث **وعن** عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه رواه
احمد والنسايي وابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا
الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى قال الحافظ اسناده صحيح متصل واشعث
ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله اعلم **وعن** قتادة عن عبد الله ابن سرجس رضي الله
عنه قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول
في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنسايي
الترهيب من الكلام علي الخلا ٥ **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يتناجي اثنان علي غايطهما ينظر كل واحد منهما الي عورة
صاحبه فان الله يمقت علي ذلك رواه ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه
ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان
يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت علي ذلك رووه
كلهم من رواية هلال ابن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد وعياض هذا روي له اصحاب

السنن ولا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين قوله تضربان الغايط قال
ابو عمر صاحب ثعلب يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلا وضربت الارض اذا سافرت **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان الى الغايط فيجلسان
يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الاوسط
باسناد لين

الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبرا منه

ه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر
من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط من
حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر
يمشي بالنميمة الحديث وبوب البخاري عليه باب من الكباير ان لا يستتر من البول قال الخطابي
قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان
يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة
في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل قال الحافظ عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك
فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم **وعن** ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عامة عذاب القبر من البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في
الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدار
قطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدار
قطني وقال المحفوظ مرسل **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فاتياني
بجريدة فشقها بنصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما
ما دامتا رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني في الاوسط
واللفظ له وابن ماجه مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه
احمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة قال

الحافظ

الحافظ وهو كما قال **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد
الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في
نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم هاهنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي
الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخففن عنهما
قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم
في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجه كلاهما من طريق علي بن يزيد
الالهاني عن القاسم عنه **وعن** عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه
يبول كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما اصاب صاحب
بني اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم
قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال
هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان
احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة
فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال
نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين يعني هين
عندهما او في ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين في نفس الامر لان النميمة محرمة اتفاقا
وعن شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يؤذون اهل
النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل
النار بعضهم لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه
تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات
وفي عنقه اموال الناس ما يجد لها قضا او وفاء ثم يقال للذي يجر امعاه ما بال
الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول

منه لا يغسله وذكر بقية الحديث ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة ويأتي الحديث بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه الطبراني ايضا في الكبير باسناد لا باس به

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك ٥

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه النساي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انها ستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوا النسا الا مريضة او نفسا رواه ابن ماجة وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجة وزاد نهي الرجال والنسا وزاد ابن ماجة ولم يرخص للنسا قال الحافظ رحمة الله عليه رووه كلهم من حديث ابي عذرة عن عايشة وقد سيل ابو زرعة الرازي عن ابي عذرة هل سمي فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بكر الحازمي لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك القايم وعنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الحمام حرام علي نسا امتي رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر من نسايكم فلا تدخل الحمام قال فنميت ذلك الي عمر ابن عبد العزيز في خلافته فكتب الي ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضي فسأله ثم كتب الي عمر فمنع النسا عن الحمام رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله ابن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال الحافظ ورواته كلهم ثقات يحتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر رواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات الدرن بفتح الدال والرا هو الوسخ وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن علي مايدة يدار عليها الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد وقاص الاجناد لا اعرفه وروي اخره ايضا عن ابي هريرة وفيه ابو خيرة لا اعرفه ايضا الحليلة بفتح الحا المهملة هي الزوجة وعن ابي المليح الهذلي ان نسا من اهل حمص ومن اهل الشام دخلن علي عايشة رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي يدخلن نساكم الحمامات سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح علي شرطهما وروي احمد وابو يعلي والطبراني والحاكم ايضا من حديث دراج ابي السمح عن السايب ان نسا دخلن علي ام سلمة فسالتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره ٥ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الي الجمعة ومن استغني عنها بلهو او تجارة استغني الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني وعن عايشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنسا فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام من كان من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر

يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ؟

فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس
بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليمان المديني وروي عن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون افقا
فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب
وتنقي الدرن فقال انها حلال لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني
الافق بضم الالف وسكون الفا وبضمها ايضا هي الناحية والوصب المرض

الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر

٥ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن بن الحسين عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو
وغيره عن عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي
فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام
ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي
وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا
نام او اكل او شرب ان يتوضا قال الحافظ المراد بالملائكة هنا الذين ينزلون بالرحمة والبركة
دون الحفظة فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر الغسل لغير
عذر ولعذر اذا امكنه الوضو فلم يتوضا وقيل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة
والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه وروي
البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق

الترغيب في الوضو واسباغه

٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وان تقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان
قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين
وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله من استطاع الى اخره انما هو مدرج من
كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم ولمسلم من رواية ابي حازم قال

كنت

كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له
يا ابا هريرة ما هذا الوضو فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات
هذا الوضو سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضو رواه
ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذا الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلية تبلغ مواضع
الطهور الحلية ما يحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون وددت
انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين
لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايتم لو ان رجلا له
خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون
يوم القيمة غرا محجلين من الوضو وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وغيره وعن زر عن
عبد الله رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون
بلق من اثار الوضو رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني
باسناد جيد بنحوه من حديث ابي امامة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه
فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال
هم غر محجلون من اثر الوضو ليس لاحد ذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم
واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن
في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما او
مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الما
او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الما او مع اخر
قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي
غسل الرجلين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية
ان عثمان توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوي هذا ثم قال
من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم

والنسائي مختصراً ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن
الوضوء الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين ورواه
ابن خزيمة في صحيحه مختصراً نحو رواية النسائي ورواه ابن ماجة ايضاً باختصار وزاد في آخره
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا ولا يغتر احد وفي لفظ النسائي من اتم الوضوء
كما امره الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
فاحسن مثل وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري وغيره وعنه ايضاً انه
دعا بماء ثم توضأ ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسألوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المؤمنين
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت ثم ضحك فقال الا تسألوني ما اضحكني
قالوا ما اضحكك يا رسول الله قال ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل
خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان
كذلك رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه واذا
مسح رأسه كان كذلك **وعن** حمران قال دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج في
ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك والليلة شديدة البرد فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر رواه البزار باسناد حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته
يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
من رواية بشار بن الحكم **وعن** عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا
غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه
خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا
من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من
تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة رواه مالك والنسائي وابن ماجة
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور **وعن** عمرو بن عبسة
السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على
شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخباراً فقعدت على راحلتي فقدمت

عليه

عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله فالوضوء حدثني
عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا من وجهه من فيه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء
ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه مع انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت
خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف
من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل قام الى وضوء يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة
فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه
نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم
من كل ذنب كهيئة يوم ولدته امه قال فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالماً
رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا
المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا بأس به وفي رواية له ايضاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه واذنيه ثم قام الى صلاة
مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه
وحدث به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه ورواه ايضاً
بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة
نافلة وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه
وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفوراً له واسناد هذا حسن وفي اخرى له ايضاً اذا توضأ
المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح كفرتم
برأسه كفر عنه ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهي فضيلة
واسناده حسن ايضاً وفي رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضأ الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه
ورجليه واسناده حسن ايضاً **وعن** ثعلبة بن عباد عن ابيه رضي الله عنه قال ما ادري كم حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجاً وافراداً قال ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه
حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل الماء
من على كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير باسناد لين الدفن

بفتح الذال المعجمة والقاف ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة
لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجة
الا انه قال اسباغ الوضو شطر الايمان ورواه النساي دون قوله كل الناس الى اخره قال
الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوايده جزا مفردًا وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضو ثم يقوم في صلاته
فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة
وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على
ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط
رواه مالك ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجة بمعناه ورواه ابن ماجة ايضا وابن حبان
في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يكفر به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي بتمامه ان شا الله
تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحوا
الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل
بن سعد عنه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من اسبغ الوضو في البرد الشديد كان له
من الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في
الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلاة
بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه
الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث حسن السبرات جمع
سبرة وهي شدة البرد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحدة

فتلك

فتلك وظيفة الوضو التي لا بد منها ومن توضا اثنتين فله كفلان من الاجر ومن توضا ثلاثا فذلك
وضوي ووضو الانبيا قبلي رواه احمد وابن ماجة وفي اسنادهما زيد العمي وقد وثق وبقية
رواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجة اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضو كما امره الله فالصلوات
المكتوبات كفارات لما بينهن رواه النساي وابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه
النساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه

الترغيب في المحافظة على الوضو وتجديده ٥ عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ
على الوضو الا مومن رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له علة سوى
وهم ابي بلال الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال في اوله سددوا وقاربوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ليث وهو ابن ابي سليم عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة يرفعه وعن ربيعة
الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا على الوضو فان خير
اعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي
مخبرة به رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال المملي الحافظ عبد العظيم رحمه الله
وربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروي عن عايشة رضي الله عنها وسعد وغيرهما قتل يوم مرج
راهط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني
الى الجنة فاني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
قال الحافظ واما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضو على الوضو
نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلعله من كلام بعض السلف والله
اعلم **الترهيب من ترك التسمية على الوضو عامدا** ٥ قال الامام ابو بكر ابن ابي شيبة

رحمه الله ثبت لنا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا وضو لمن لم يسم الله كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضو له ولا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه
رواه احمد وابو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد
العظيم وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري
وغيره لا يعرف لسلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه اسحق وسلمة ايضا لا يعرف ما روي
عنه غير ابنه يعقوب فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب
عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه
الترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري احسن شي
في هذا الباب حديث رباح بن عبد الله بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شي منها عن مقال وقد ذهب
الحسن واسحق بن راهويه واهل الظاهر الي وجوب التسمية في الوضو حتي انه اذا تعمد تركها
اعاد الوضو وهو رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان
لا يسلم شي منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم ٥
الترغيب في السواك وما جا في فضله ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لولا ان اشق علي امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه
البخاري واللفظ له ومسلم الا انه قال مع الوضو عند كل صلاة والنساي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه الا انه قال عند كل صلاة [مع الوضو] ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لامرتهم
بالسواك مع كل وضو وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لولا ان اشق علي امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضو رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق
علي امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضون رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار
والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق علي امتي لفرضت عليهم
السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضو رواه ابو يعلي بنحوه وزاد فيه وقالت عايشة
مازال النبي صلي الله عليه وسلم يذكر السواك حتي خشيت ان ينزل فيه قران وعن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النساي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة صحيحة ورواه
الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والسواك
والنكاح رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالي رواه احمد من رواية
ابن لهيعة وعن شريح بن هاني قال قلت لعايشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي صلي الله عليه
وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج من بيته لشي من الصلوات حتي يستاك رواه الطبراني
باسناد لا باس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي بالليل
ركعتين ركعتين ثم ينصرف ويستاك رواه ابن ماجة والنساي ورواته ثقات وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك حتي لقد خشيت ان يفرض علي وعلي امتي ولولا اني اخاف
ان اشق علي امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتي خشيت ان احفي مقادم فمي رواه ابن ماجة
من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لقد
امرت بالسواك حتي ظننت ان ينزل علي فيه قران او وحي رواه ابو يعلي واحمد ولفظه لقد
امرت بالسواك حتي خشيت ان يوحي الي فيه شي ورواته ثقات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امرت بالسواك حتي خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني
وفيه ليث بن ابي سليم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما زال
جبريل يوصيني بالسواك حتي خفت علي اضراسي رواه الطبراني باسناد لين وعن عايشة [ابي امامة]
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لزمت السواك حتي خشيت ان يدرد فمي رواه
رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتي خشيت ان ادرد الدرد سقوط الاسنان
وعن علي رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك
ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراته فيدنو منه او كلمة نحوها حتي يضع فاه علي فيه فما يخرج
من فيه شي من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقران رواه البزار باسناد جيد
لا باس به وروي ابن ماجة بعضه موقوفا ولعله اشبه وعن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك علي الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا
رواه احمد والبزار وابو يعلي وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شي فاني
اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم

لذا قال ومحمد بن اسحق انما اخرج له مسلم في المتابعات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك باسناد جيد **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن

الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قال وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضو والطعام ورواه في الاوسط من حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره **وعن** عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه **وروي** عن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل اصابعه بالما خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنهكن الاصابع بالطهور او لتنهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم وفي رواية له في الكبير موقوفة قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنهكن اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في كل شي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضون من المطهرة فقال اسبغوا الوضو فاني سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه مختصرا وروى الترمذي منه ويل للاعقاب من النار قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب من النار وبطون الاقدام من النار قال الحافظ عبد العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمه في صحيحه من حديث عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه **وعن** ابي الهيثم رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم انوضا فقال بطن القدم يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه ورواه البخاري بنحوه **وعن** ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرا فيها بسورة الروم ولبس عليه بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القراة من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضو فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضو وفي رواية فتردد في اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضو فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضو رواه احمد هكذا ورجال الروايتين يحتج بهم في الصحيح ورواه النساي عن ابي روح عن رجل **وعن** رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضو كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الي المرفقين ويمسح براسه ورجليه الي الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد

الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضو او يسبغ الوضو ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شا رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وقال فيحسن الوضو زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الي السما ثم يقول فذكره ورواه الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الي مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الي يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه النساي وقال في اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم يكسر الي يوم القيمة وصوب وقفه علي ابي سعيد **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الي المرفقين ثلاثا ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوين رواه ابو يعلي والدار

قطني الترغيب في ركعتين بعد الوضوء ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار
الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم الدف بضم الدال صوت
النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو
فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وعن حمران مولى عثمن بن عفان رضي الله عنهما
انه راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهن الركوع
والخشوع ثم استغفر الله تعالى غفر له رواه احمد باسناد حسن باب

الصلاة الاذان وغيره الترغيب في الاذان وما جا في فضله ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الندا والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم قوله لاستهموا
اي لاقترعوا والتهجير هو التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه
احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والبخاري
والنسائي وابن ماجة وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له يوم القيمة وابن خزيمة في صحيحه

ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن
ولا انس الا شهد له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن
منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير
والبزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤذن يغفر له مدا صوته ويصدقه كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو
داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائي وزاد فيه وله مثل
اجر من صلى معه وابن ماجة وعنده يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وابن حبان
في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له
خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي رحمه الله مدا الشي غايته والمعنى انه
يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا
بلغ الغاية من الصوت قال الحافظ ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته
بتشديد الدال اي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه
يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو
فيه ذنوب تملا تلك المسافة غفرها الله وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه
من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه
الطبراني عن ابي امامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته
واجره مثل اجر من صلى معه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد الرحمن فوق راس المؤذن وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما الا انهما قالا فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية لابي
داود في اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امنا والايمة ضمنا اللهم اغفر
للمؤذنين وسدد الايمة ثلاث مرات ورواه احمد من حديث ابي امامة باسناد حسن
وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن فارشد الله الايمة وعفا عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان

وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر (التكذيب)
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي قال الخطابي التثويب هنا الاقامة والعامة
لا تعرف التثويب الا قول المودن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشي
والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلاة والاذان اعلام بوقت
الصلاة **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحا قال الراوي والروحا من المدينة على ستة وثلاثين
ميلا رواه مسلم **وعن** معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المودنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي
هريرة **وروي** عن انس (بن مالك) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب
عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المودنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد
ثم رواه موقوفا وقال وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينه حافظ وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه
ابو حفص بن شاهين وقال تفرد به بن عيينه عن مسعر ما حدث به غيره وهو حديث صحيح غريب **وروي**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المودنين والملبين يخرجون من قبورهم يوذن
المودن ويلبي الملبي رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك (اراه) يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون
والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي من رواية سفيان عن ابي اليقظان
عن زاذان عنه وقال حديث غريب قال الحافظ ابو اليقظان واه وقد روي عنه الثقات
واسمه عثمن بن عمير قال الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه
الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق
رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم راضون به وداع يدعو الى الصلاة ابتغا
وجه الله وهم به راضون وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه في
الكبير ولفظه عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة حتى

عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثبان المسك
يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حتى يفرغ الناس رجل علم القران فقام به يطلب وجه
الله وما عنده ورجل يوذن في كل يوم وليلة (ثم ذكر) خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه
رق الدنيا من طاعة ربه **وعن** انس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير (له)
يقول الله اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج
من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يوذن رواه ابن خزيمة
في صحيحه وهو في مسلم بنحوه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة
رواه النساي وابن حبان في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن موذنا قال لا استطيع قال كن اماما
قال لا استطيع قال فقم بازا الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودن المحتسب كالشهيد المتشحط
في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودن المحتسب كالشهيد
المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيهما ابراهيم بن رستم وقد وثق **وروي** عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها الله عز وجل من
عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة ورواه في الكبير من حديث معقل
ابن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا
الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا الا كانوا في
امان الله حتى يصبحوا **وعن** عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية جبل يوذن بالصلاة ويصلي فيقول
الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته
الجنة رواه ابو داود والنساي الشظية بفتح الشين وكسر الظا المعجمتين وبعدها يا مثناة
تحت مشدده وتا تانيث هي القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه
في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث

وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين كتب له براءة من النار رواه ابن ماجه والترمذي
وقال الحديث غريب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه
وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي
عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عنه القي بكسر القاف وتشديد الياء هي الارض القفر

الترغيب في اجابة المودن وبماذا يجيبه وماذا يقوله بعد الاذان

بلغ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المودن
فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وعن عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المودن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله
لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله
لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المودن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم
الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في
سننه الكبرى وزاد انك لا تخلف الميعاد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المودن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر الله له
ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابو داود ولم يقل ذنوبه
وقال مسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وعن هلال بن يساف انه سمع معاوية يحدث انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المودن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير

من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيرة وروي عن ميمونة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال وصف النساء فقال يا معشر النساء اذا سمعتم
اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الفا الف درجة قال عمر هذا للنساء
فما للرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال
هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى
عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة عرس المسافر بتشديد
الراء اذا نزل اخر الليل ليستريح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضا
لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسياتي
وسياتي في باب الدعا بين الاذان والاقامة حديث ابي امامة ان شا الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المودنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المودن اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القايمة صل على محمد واعطه سوله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل
ذلك اذا سمعوا المودن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المودن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء
قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله تعالى في شفاعتي يوم القيمة
وفي اسناده صدقة بن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسالها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث
فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقة مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع النداء فقال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة
الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة وفيه اسحق بن عبد الله بن
كيسان وهو لين الحديث وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع

المودن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد **الترغيب في الاقامه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا
ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا رواه احمد من رواية ابن لهيعه وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام
الصلاة وفي الصف في سبيل الله رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب من الخروج من**
المسجد بعد الاذان لغير [عذر] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رجل بعدما اذن المودن فقال اما هذا
فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي
بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسايي وابن ماجة دون قوله امرنا الى اخره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يسمع الندا في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني
في الاوسط ورواته يحتج بهم في الصحيح وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجوع فهو منافق
رواه ابن ماجة وعن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد الندا
الا منافق الا احد اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في مراسيله
الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسايي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وزاد فادعوا وزاد الترمذي في رواية قالوا فما ذا نقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافيه في الدنيا والاخرة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السما وقل ما يرد فيهما على داع دعوته عند حضور الندا
والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعا عند الندا وعند
الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه
عند حضور الصلاة وفي رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف
في سبيل الله رواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا قوله يلحم هو بالحا المهملة اي حين ينشب بعضهم
ببعض في الحرب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت
ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد

واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول
اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها
وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله تعالى حاجته رواه
الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله فليتحين المنادي اي ينتظر
بدعوته حين يوذن المودن فيجيبه ثم يسال الله تعالى حاجته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ان المودنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون
فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسايي وابن حبان في صحيحه وقال تعط بغيرها
الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه قال عند قول الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنا الله له بيتا في الجنة وفي رواية
بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة رواه
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بيرا لم يشرب منه كبد حرا من جن
ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في
الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه احمد والبزار
وروي عن انس وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها قوله مفحص بفتح
الميم والحا المهملة هو مجثمها وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا
صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة اوسع منه رواه احمد باسناد
لين وروي عن بشر بن حيان قال جا واثلة بن الاسقع ونحن نبني مسجدا قال فوقف علينا فسلم
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة افضل
منه رواه احمد والطبراني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت رواه الطبراني
في الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به ريا ولا سمعة بنا الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط

رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة واللفظ له
وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي واسناد ابن ماجة حسن والله اعلم

الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد
ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت قال فهلا اذنتموني فاتى قبرها
فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجة باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال
ان امراة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد ورواه ابن ماجة ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد
الخدري قال كانت سودا تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال
الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى
الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط القذى من المسجد فتوفيت فلم
يوذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني
وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة بلقطها القذى من المسجد وعن ابو الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن
مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها
فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى
عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته
قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بفتح القاف وتشديد الميم هو كنسه وروي عن ابي قرصافة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم واخراج
القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير القمامة بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة
بكسر القاف جندرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة
من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
قال وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله
سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله وانكر علي ابن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال الحافظ عبد العظيم قال
ابو زرعة المطلب ثقة وارجوا ان يكون سمع من عايشة ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد بن عبد
العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في
الجنة رواه ابن ماجة وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد
والترمذي وقال حديث صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببنا المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة
في صحيحه ورواه الترمذي مرسلا ومسندا وقال في المرسل هذا اصح وروي عن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم
وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا
على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الكبير عن
ابي الدردا وابي امامة وواثلة بن الاسقع ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية
مكحول عن معاذ ولم يسمع منه ورته ومعناه جمروها اي بخروها وغير ذلك

الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في
قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به ثم قال
ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود
واللفظ له وروى ابن ماجة عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال
احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بصق
احدكم فليبصق عن شماله او ليقل هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل بن علية يبصق في ثوبه ثم
يدلكه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين
ان يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد
فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايحب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق
في وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه
ولا عن يمينه الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه الا انه قال فيه فان الله عز وجل

بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الاذى بين ايديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن
توجيه جميع ما يقع اسم الاذى عليه تلقاء القبلة في الصلاة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه
على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه رواه ابو داود وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة ولفظه قال من تنخع في
قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه تفل بالتاء المثناة من فوق اي بصق
وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة
في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان
في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد لا باس به
وعن ابي سهلة السائب بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم هذا فاراد
بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس [الظهر] فتفل
في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت
الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه
واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجة
وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا

لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال الحديث حسن وقال صحيح على شرط مسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال
من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له
رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن سيرين وغيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في
المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن
مسعود وقد تقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم
الحديث وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال بينا انا مع ابي سعيد وهو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها
في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن
فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد
باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم
في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن
بين يديه فانه في صلاة رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية
سعيد المقبري عن رجل عن كعب وابن ماجة من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب واسقط
الرجل المبهم وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين
اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث بنحو هذه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خصال لا ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا
ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن
ماجة وروى منه الطبراني في الكبير لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة واسناد الطبراني
لا باس به انبض القوس اذا حرك وترها ليرن والنيء بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودة
هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد

جيد وقد سيل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر انه روي موقوفا علي ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي
ذر والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سيكون في
اخر الزمان قوم حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه يكون

الترغيب في المشي الي المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف علي صلاته ما حسن الوضوء
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الي المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلي لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب
عليه ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
باختصار ومالك في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الي الصلاة فانه في صلاة
ما دام يعمد الي الصلاة وانه يكتب له باحدي خطوتيه حسنة ويمحي عنه بالاخري سيئة فاذا سمع احدكم
الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا ورواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا خرج احدكم من منزله الي المسجد كان
رجل يكتب حسنة ورجل يحط سيئة حتي يرجع رواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهم
حتي يرجع وقال الحاكم صحيح علي شرط مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتي المسجد كان في صلاة حتي يرجع الحديث
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتي
المسجد يرعي الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الي المسجد عشر حسنات والقاعد
يرعي الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتي يرجع اليه رواه احمد وابو يعلي
والطبراني في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه موقوفا
في موضعين القنوت يطلق باز اء معان منها السكوت والدعا والطاعة والتواضع وادامة الحج
وادامة الغزو والقيام في الصلاة وهو المراد هنا في الحديث والله اعلم وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من راح الي مسجد الجماعة فخطوة تمحو
سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن
حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم علي كل ميسم من الانسان
صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر صلاة وحملك علي الضعيف صلاة وانحاوك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة

خطوها

يخطوها الي الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم مشي الي صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر
له ذنبه رواه ابن خزيمة ايضا وعن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال
اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم
فاحسن الوضوء ثم خرج الي الصلاة لم يرفع قدمه اليمني الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه
اليسري الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتي المسجد فصلي في جماعة غفر له
فان اتي المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلي ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتي
المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي فذكر الحديث الي ان قال قال يا محمد
اتدري فيم يختصم الملا الاعلي قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الي الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير
وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي بتمامه
ان شاء الله تعالي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم
فيحسن وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش
اهل الغايب بطلعته رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد
فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم
تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي اخره
ان لكم بكل خطوة درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم
من المسجد فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم فثبتوا رواه ابن ماجة
باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد
من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال حديث صحيح مدني
الاسناد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم ونحن
نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم
قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت هذا لتكثر خطاي
في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا علي زيد وهو الصحيح وعن ابي
موسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
اليها ممشا فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتي يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي

ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا
ابعد الى من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي الرمضا فقال
فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك
اشتريت حمارا يقيك الرمضا وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه
وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو
اجر الاثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجه بنحوه الثانية
الرمضا هي ممدود الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم السلامى بضم السين وتخفيف اللام
والميم مقصود هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن
البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة ويميط الاذى عن الطريق اي ينحيه ويبعده عنه
ويعدل بين الاثنين اي يصلح بينهما بالعدل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم
الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفارات الخطايا اسباغ الوضو على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر
وعنده الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو
والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن ابي امامة وعن
بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب قال الملي عبد العظيم رحمه الله ورجال

اسناده ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليضي للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل
الى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان في صحيحه
ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا
يفزعون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاون في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال
قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد وزيد بن حارثة وعايشة وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاون الى المساجد في الظلم
اولئك الخواضون في رحمة الله رواه ابن ماجه وفي اسناده اسمعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال
الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة
على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة
تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه
ولا يزعجه الا ذلك والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفي وان مات ادخله الله الجنة من دخل
بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن
على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وياتي احاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شا الله
تعالى وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد فهو زاير الله وحق على المزور ان يكرم الزاير رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما
جيد وروي البيهقي نحوه مرفوعا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك
بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة خرجت اتقا
سخطك وابتغا مرضاتك فاسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب

الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه ابن حبة قال الملي رضي الله عنه وباي فيما
يقوله اذا اخرج من المجد ان شا الله تعالى قال الهروي اذا قيل فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر
وقال الجوهري الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب
البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلاد احب الى الله واي البلاد ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل
صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق
رواه احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا ادري حتى اسال جبريل عليه السلام
فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكائيل فجا فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق
رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسال عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل عليه السلام
وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما شا فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله
في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في
الاوسط

الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

ه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
على ذلك وتفرقا ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
الاية رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه
كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان توطن المساجد فشغله
امر او علة ثم عاد الى ما كان الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست مجالس المومن ضامن على الله تعالى

ما كان في شي منهن في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره
رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتي
في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب
الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه
احمد من رواية العلا بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للمساجد اوتادا الملايكة جلساوهم ان غابوا تفقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا
في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه
احمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره
فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط
الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن وهو
ه قال رحمه الله تعالى وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى

الترهيب من اتيان المساجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رايحة كريهة

ه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري
ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال واياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم
لا بد اكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسايي وفي رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضرات الثوم والبصل والكراث والفجل

فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتادى مما يتادي منه بنوا ادم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه النسائي وابن ماجة واللفظ له وعن ثعلبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جا يوم القيمة وتفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه

ترغيب النسا في صلاتهن في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما انها جات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قالت فامرت فبني لها مسجد في اقصى شي من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النسا هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النسا قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السايب مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السايب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من

صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نسائكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة تكون في البيت وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزادوا واقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب صلاة المراة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمة وفي رواية عند الطبراني قال النسا عورة وان المراة لتخرج من بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل ان تعبده في بيتها واسناد هذه حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه راى عبد الله يخرج النسا من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به في تحريرها

باب الصلاة الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها

فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو

صلاتها

مروي عن غيرما واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل كل يوم فيه خمس مرات هل يبقي من
درنه شي قالوا لا يبقي من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسايي ورواه ابن ماجه من حديث عثمان الدرن بفتح الدال المهملة والرا
جميعا هو الوسخ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الصلوة الخمس
والجمعة الي الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها
ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارايتم لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة
انهار فاذا اتي معتمله عمل فيه ما شا الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي
من درنه فكذلك الصلوات كلما عمل خطيية فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار
والطبراني في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر علي باب احدكم يغتسل منه
كل يوم خمس مرات رواه مسلم الغمر بفتح العين المعجمة واسكان الميم بعدها راهو الكثير وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
العشا غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتي تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير والاوسط
واسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة
يا بني ادم قوموا الي نيرانكم التي اوقدتموها فاطفيوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وقال تفرد به يحيي بن زهير القرشي قال المملي رضي الله عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح
سواه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال
يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني ادم قوموا فاطفيوا ما اوقدتم علي انفسكم فيقومون
فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب
فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير ومدلج في شر رواه الطبراني
في الكبير وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي
من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا علي هذه الصلوات

الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب المقتلة رواه الطبراني في الكبير موقوفا
هكذا باسناد لا باس به وياتي بتمامه ان شا الله تعالي وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال
جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول
الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين
والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم
التغلبي قال دخلت علي ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضو غسل يديه ووجهه ومسح علي
راسه واذنيه ثم قام الي صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت
عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدثت به نفسه من سو فقال والله
لقد سمعته من النبي صلي الله عليه وسلم مرارا رواه احمد والغالب علي سنده الحسن وتقدم
له شواهد في الوضو والله اعلم وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة علي راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت
عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعداني لم اقف
علي ترجمته وعن ابي عثمان رضي الله عنه قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فاخذ غصنا
منها يابسا فهزه حتي تحاتت ورقه ثم قال يا با عثمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله
قال هكذا فعل بي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا معه تحت شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه
حتي تحاتت ورقه ثم قال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا
توضا فاحسن الوضو ثم صلي الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق وقال اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكري للذاكرين رواه
احمد والنسايي والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة وابي
سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث
مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري علي ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه البشري
وكان احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج
الزكاة ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النسايي
واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتي انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمان رضي الله عنه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري
احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم
قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت
كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن الوضوء ثم يصلي الصلاة الا غفر الله
له ما بينه وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع
الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه
احمد باسناد حسن وعن الحارث مولى عثمان رضي الله عنه قال جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجا
المؤذن فدعا بما في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين
الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها
وبين العصر ثم صلى العشا غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان
قام فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشا وهن الحسنات يذهبن السيئات
قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله
من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم
واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم وياتي باب في صلاة الصبح والعصر ان شا الله تعالى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة واخر ما يبقى الصلاة واول

ما يحاسب به الصلاة يقول الله تعالى انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة
وان كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة
من التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال
انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلى وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جا بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات
الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصيام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه
سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما ادا الامانة قال الغسل
من الجنابة ان الله تعالى لم يامن ابن ادم على شي من دينه غيرها رواه الطبراني باسناد جيد وعن
عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله
على عباده فمن جا بهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة رواه مالك وابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه وعن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين
ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما
بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له
واحمد باسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص قال
سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الاخر بعده
اربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي فقالوا بلى يا رسول
الله وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة
قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلي سته الاف ركعة
وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السما والارض
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام
كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولي الله عبدا في الدنيا فيوليه
غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها لرجوت ان
لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني
في الكبير من حديث ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
مفتاح الجنة الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيي القتات وعن عبد الله بن قرط رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة فان
صلحت صلح ساير عمله وان فسدت فسد ساير عمله رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده
ان شا الله تعالي وروى عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر
رواه في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ايمان
لمن لا امانة له ولا صلوة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع
الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي
بست اكفل لكم بالجنة قلت وما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن
واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلي الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قال الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلي الله
عليه وسلم فساله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم
الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث
رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ علي الوضوء الا
مومن رواه الحاكم وقال صحيح علي شرطهما ولا علة له سوي وهم ابي بلال ورواه ابن
حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره ونحوه في المحافظة علي الوضو
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم

الصلاة

الصلاة وعن حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من حافظ
علي الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال
وجبت له الجنة او قال حرم علي النار رواه احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح وعن
عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق مكتوبة واجبة دخل
الجنة رواه ابو يعلي وعبد الله ابن احمد في زياداته علي المسند والحاكم وصححه وليس عنده ولا
عند عبد الله لفظة مكتوبة قال رحمه الله تعالي وسياتي احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب
في الزكاة والحج وغيرهما ان شا الله تعالي **الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع
والسجود والخشوع** عن ابي ملك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان وتملا ما بين السما
والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره وتقدم
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت فاخذ
بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال
ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق
عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن وعن معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب
الاعمال الي الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فسكت فقال سالت عن ذلك رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له
بها حسنة ومحي عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجة
باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب رضي
الله عنه قال كنت اخدم النبي صلي الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الي باب رسول
الله صلي الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان ربي حتي امل
او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتي انظر وتذكرت
ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني
الجنة فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني بهذا احد ولكني

علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله لي قال
اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود ورواه الطبراني في الكبير من رواية ابي اسحق واللفظ
له ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
بوضوءه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وعن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
استقيم عليه واعمل قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة رواه ابن ماجة باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال لي نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة العبد عليها احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا
يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمن
هذا هو ابن القسم ذكره ابن حبان في الثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال
من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويركع
ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ادري هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا
تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر
قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب له بها
حسنة وحط بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى
اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية فرايته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت
ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما الوت
اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه
فقال يا ابن اخي ما اعمل الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت الا الصلة ما كان بينك
وبين والدي عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع
والخ

والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه ابو داود وفي رواية عنه ما من احد ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل
بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين
يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ
الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد
وقوله اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل
ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم
يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي
ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر
غفر له ما تقدم من عمل اكذلك هو يا عقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عبسة وفي اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وتقدم في الباب
قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان
له على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث انس ان شاء الله تعالى ٥

الترغيب في الصلاة في اول وقتها ٥

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وروي عن رجل من عبد القيس
يقال له عياض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم
فان الله عز وجل يضاعف لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والآخر عفو الله رواه الترمذي والدار
قطني وروى الدارقطني ايضا من حديث ابراهيم بن عبد المجيد ابن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت
عفو الله عز وجل وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت
على اخره كفضل الآخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وعن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال شعبة قال افضل العمل
الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت
ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول
وقتها رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي
عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ رضي الله عنه عبد الله هذا صدوق وحسن الحديث
فيه لين قال احمد صالح الحديث لا باس به وقال ابن معين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق
لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه ومن قال
فيها ام فروة الانصارية فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم
ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر
له وان شاء عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروي عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سبعة نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا
مسندي ظهورنا الى مسجده فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة قال فأرم قليلا ثم اقبل
علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ
عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها
وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورواه محمد بن يحيى بن ابي عمر وابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد واحمد بنحوه ارم بفتح الرا
وتشديد الميم اي سكت وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه
يوما فقال هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي
لا يصليها لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت عذبته وان شئت رحمته رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصلاة لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها
الصلوات

وسجودها

وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها
وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله
كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجه صاحبها رواه
الطبراني في الاوسط وتقدم في باب الصلاة الخمس حديث ابي الدرداء وغيره

الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله تعالى شرع
لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
المتخلف في بيته لتركتم عن الصلاة سنة نبيكم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد
من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة
ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف وفي رواية ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او
مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى
وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
قوله يهادى بين الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويؤخذ بعضده يمشي به الى المسجد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة
وفي رواية كلها مثل صلاته رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في
صحيحه بنحوه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك
وتعالى ليعجب من الصلاة في الجميع رواه احمد باسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن
عمر باسناد حسن وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ
فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة

في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي
رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى
قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات اعلم
وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت نعم
في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلاة
بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد
قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشا السلام
واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس بالليل نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
حديث ابن عباس هذا له شاهد من حديث ثوبان رواه احمد بن منيع في مسنده قوله الملا الاعلى هم الملايكة
المقربون والسبرات بفتح السين المهملة واسكان البا الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي
امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا
الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك
الجماعة ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براة من النار وبراة من النفاق
رواه الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه الا ما روى ابن قتيبة عن طعمة بن عمرو وقال المملي رضي الله
عنه وطعمة وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة
الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذي
قال نحو حديث انس المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل يعني لان عمارة بن غزية الراوي
عن انس لم يدرك انسا وذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها والله
اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا رواه ابو داود
والنساي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب قال
عن رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى
المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي
كان كذلك فان اتى المسجد فاتم الصلاة كان كذلك

الترغيب في كثرة الجماعة

وقد صلوا

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان
قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون
ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته
لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته
مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث وعن قباث
ابن اشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه
ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة
ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من ماية تترى رواه البزار والطبراني باسناد لا باس به

الترغيب في الصلاة في الفلاة

قال الحافظ وقد ذهب بعض العلما الى تفضيلها
على الصلاة في الجماعة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها
بلغت خمسين صلاة رواه ابو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل
في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث
عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بارض قي فاتم ركوعها
وسجودها تكتب صلوته بخمسين درجة قوله قي بكسر القاف وتشديد اليا هو الفلاة كذا هو مفسر في رواية بن مالك
ابي داود وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة
يذكر الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت على ما
حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلاة الا تزخرفت له الارض رواه
ابو يعلى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان
اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ابيه
عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وقد تقدم وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا
الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
ابو داود والنساي وتقدم في الاذان

الترغيب في صلاة العشا

والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التاخر عنهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه ملك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى العشا
في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشا والصبح (والفجر) في جماعة كان كقيام ليلة ورواية الترمذي
كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشا والفجر
في الجماعة والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشا في الجماعة وان فضلها في
الجماعة ضعفا فضل العشا في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود والترمذي يدفع
ما ذهب اليه والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم
احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشا وفي بعض روايات الامام احمد هذا الحديث انه يجد
لولا ما في البيوت من النسا والذرية اقمت صلاة العشا وامرت فتياني يحرقوا ما في البيوت
بالنار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشا اسانا به الظن
رواه البزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدردا رضي
الله عنه حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب
ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشا والصبح ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير
وسمى الرجل المبهم جابرا ولم يحضرني حاله وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى العشا في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني
في الكبير وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد
جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه
ابن ماجة من رواية اسمعيل بن عياش وروي عن عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر
واشار اليه الترمذي ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة بن غزية وهو
المازني المدني لم يدرك انسا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا

ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت له صلاته يومئذ في صلاة الابرار
وكتب في وفد الرحمن رواه الطبراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال
اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا على الركب الحديث رواه احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقد تقدم بتمامه في لزوم الجماعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله رواه ابن ماجة باسناد صحيح ورواه ايضا من حديث ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار
على وجهه ورواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت الرجل بالخا
المعجمة اذا نقضت عهده وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان
رواه ابن ماجة وروي عن ميثم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك
يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال بها حتى يرجع فيدخل بها منزله وان
الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها
منزله رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي
حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى
السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفا ام سليمان فقال لها لم ار سليمان
في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب
الي من ان اقوم ليلة رواه ملك وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه
ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره

الترهيب من ترك حضور الجماعة من غير عذر عن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من رواية
ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة وقال صحيح الاسناد قوله وعنه ايضا يحلم
بعد الحدس الذي رواه ابن عباس مثل وعن ابي الدردا الاتي قال المصنف الصحيح وقفه

وعنه ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه
من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه وابن ماجة بنحوه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة
له الا من عذر رواه قاسم بن اصبغ في كتابه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في
قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل
الذيب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وزاد رزين في جامعه وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم حديث ابن مسعود
رضي الله عنه وفيه ولو انكم اذا صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو
تركتم سنة نبيكم لكفرتم وتقدم حديث ابي امامة في المعنى مرفوعا وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي
الى الصلاة فلا يجيبه رواه احمد والطبراني من رواية زبان بن فايد وفي رواية للطبراني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المومن من الشقا والخيبة ان يسمع المودن يثوب بالصلاة فلا يجيبه
التثويب هنا اسم لاقامة الصلاة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
فاحرقها عليهم فقيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة
ياثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي
مختصرا وعن عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قايد
لا يلايمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراى في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج
فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني
وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع الاقامة قال
نعم قال فاتها واسناده جيد قوله شاسع الدار هو بالشين المعجمة اولا والسين والعين المهملتين
بعد الالف اي بعيد الدار وقوله لا يلايمني اي لا يوافقني وفي نسخ ابي داود لا يلاومني

بالواو

بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر بن المنذر وروينا عن غير واحد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له
منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى
ان حضور الجماعة فرض عطا واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة
الجماعة في ترك اتيانها الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا
دليل على ان حضور الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرورة
والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطا بن ابي رباح يقول ليس لاحد من خلق الله
في الحضر وبالقرية رخصة اذا سمع النداء في ان يدع الصلاة وقال الاوزاعي لا طاعة للوالد في
ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال
يا رسول الله ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له
فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما وعن
ابي الشعثا المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المودن فقام رجل من القوم يمشي فاتبعه من المسجد
ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو
الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا رسول الله بابي انت وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قايد لا يلايمني
فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تسمع المودن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد
لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على
يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القسم عن ابي امامة
وعن جابر رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي
شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا
الجماعة قال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد
ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن اسامة بن زيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم

رواه ابن ماجة من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه **وعن** ابن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له
رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد قال المملي
رحمه الله الصحيح وقفه

الترغيب في صلاة النافلة في البيوت

عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **وعن** جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان
الله جاعل من صلاته في بيته خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم **وعن** عبد الله بن سعود رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلاة في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى
الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة
مكتوبة رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال خرج نفر
من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة
المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه **وعن**
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه
الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد ان شا الله تعالى **وعن** انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة
في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلاة رواه البخاري في اثنا حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث وفي رواية
لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو او يضرط ورواه مالك
موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم

تز

تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة
لم يزل في صلاة حتى يصلي **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة
العشا الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة
منذ انتظرتموها رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع
نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب
من عقب فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه فقال ابشروا
هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة
وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات وابو ايوب هو المراغي
العتكي ثقة ما اراه سمع عبد الله والله اعلم حفزه النفس هو بفتح الحا المهملة والفا وبعدها زاي
اي ساقه واتعبه من شدة سعيه وحسر هو بفتح الحا والسين المهملتين اي كشف عن ركبتيه **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما
كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم بتمامه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة
وتقدم **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو
في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه
ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له فان
جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطا بن السايب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس
اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط
واسناد احمد صالح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
اتٍ من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال هل
تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال
في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض وقال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم

يختصم الملأ الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء
في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
ولدته أمه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في
الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره وكثرة الخطا إلى هذا المسجد
والصلاة بعد الصلاة وما من أحد يخرج من بيته متطهرا حتى يأتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين أو
مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه
ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما الكفارات فإسباغ
الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الأقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فإطعام
الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا
والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع
وإعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة
وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى السبرات جمع
سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي أبو سلمة يا ابن أخي تدري في أي شيء
نزلت اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا قال سمعت أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال القاعد على الصلاة
كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه أحمد وغيره أطول منه إلا أنه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه
في المشي إلى المساجد قوله القاعد على الصلاة كالقانت أي أجره كأجر المصلي قائما ما دام
قاعدا ينتظر الصلاة لأن المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة وعن امرأة من المبايعات
رضي الله عنها أنها قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من بني سلمة فقربنا إليه
طعاما فأكل ثم قربنا إليه وضوءا فتوضأ ثم أقبل على أصحابه فقال ألا أخبركم بمكفرات الخطايا قالوا
بلى قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسم وبقية إسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم البردان هما الصبح
والعصر وعن أبي زهير عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار
أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن أبي مالك الأشجعي عن
أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواته رواة الصحيح إلا الهيثم بن يمان فقد تكلم فيه وللحديث
شواهد أبو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره وروي عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد استبيح حمى الله
وأخفرت ذمته وأنا طالب بذمته رواه أبو يعلى وعن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها
ومن حافظ عليها كان له أجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي المخمص بضم الميم الأولى وفتح
الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي آخره صاد مهملة اسم
طريق وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو
في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير واللفظ
له ورجال إسناده رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فإنه من أخفر
ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه أحمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير
والأوسط بنحوه وفي أوله قصة وهو أن الحجاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم
أصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني
أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت أن
أقتل رجلا قد أجاره الله فقال الحجاج لابن عمر أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عمر نعم قال الحافظ وفي الأولى ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في إحدى روايته

قال يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتبيت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتبيت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وابو يعلى وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل كل رجل ~~عن ابيه~~ منهم اثنا عشر الفا ورواه ابن ابي الدنيا بالشطر الاول الا انه دية صح
قال احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابو داود وابو يعلى ولفظه من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة قال الحافظ رواه الثلاثة من طريق زبان بن فايد عن سهل وقد حسنت وصححها بعضهم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار واخذ الحسن بجلده يمده رواه البيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله واكبره واحمده واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسمعيل رواه احمد باسناد حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين رواه الطبراني

في الاوسط ورواته ثقات الا الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وروي عن عمرة قالت سمعت ام المؤمنين يعني عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله تعالى حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس اولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وذكر البزار ان القائل ما راينا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك على ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه ولفظه عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

الترغيب في اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي وزاد فيه بيده الخير وزاد ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة ورواه النسائي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن الحرث بن مسلم التميمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار

سبع مرات فانك ان مت في يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان
تكلم اللهم اجرني من النار [سبع مرات صح] فانك ان مت في ليلتك كتب الله لك جوارا من النار رواه النساي وهذا
لفظه وابو داود عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحرث قال الحافظ وهو الصواب لان الحرث
ابن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازي **وعن** عمارة بن شبيب السباي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيات موبقات وكان له بعدل
عشر رقاب مومنات رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن
سعد ولا نعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن
عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب
دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنساي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية
له وكن له عدل عشر رقاب **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا كتب الله له بهن عشر
حسنات ومحي عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن
له حفظا من الشيطان وحرزا من كل مكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن [حارسا]
قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
باسناد حسن واللفظ له العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر
ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه
كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه
الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدردا ولفظه
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له

بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا
من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل
رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له
مثل ذلك **وعن** عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني
رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع
له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب
ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روي
هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر رواه ابن السني في كتابه قال الحافظ واما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح
واذا امسى فلكل منها باب يأتي ان شا الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث
قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان
الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج رواه احمد

الترهيب من فوات العصر لغير عذر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنساي وابن
ماجة ولفظه قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاته صلاة العصر حبط عمله
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر
متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره وقال
مالك تفسيره ذهاب الوقت **وعن** نوفل بن معاوية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من
فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النساي

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما

وعن ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجة والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسول لما ضمن فان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط من رواية معارك بن عباد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي او سيكون اقوام يصلون الصلاة فان اتموا فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث وفي الباب احاديث الامام ضامن والموذن موتمن وغيرها وتقدم في الاذان

الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمن بن ايوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير وعن عطا بن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السما ولا تجاوز رووسهم رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يومر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا وروي له سندا اخر الى انس يرفعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف الموخر مخافة ايذا غيره لو تقدم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وروي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني مرة رواه ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف المقدم ثلثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النسائي وابن حبان الا انه قال كان يصلي على الصف الاول مرتين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني وغيره الحذف بالحا المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدها فا وعن

النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته
يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد وعن البرا بن عازب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناحية الصف ويسوي بين صدور
القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم
وفي رواية للبخاري فان تسوية الصف من اقامة الصلاة ورواه ابو داود ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ورواه النسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية ابي داود الخلل بفتح الخا المعجمة واللام ايضا هو
ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال
شريح تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان
ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه احمد وابو داود وعند
النسائي وابن خزيمة اخره الفرجات جمع فرجة وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف
الملايكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول
ويتراصون في الصف رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في الصلاة رواه ابو داود وعن
انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية
للبخاري فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة رواه احمد ورواته
رواة الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجة باسناد حسن

وعن البرا رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه
يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي احدا اضعف
الله له اجر الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج

٥ عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم زاد ابن ماجة ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا او صدورنا ويقول
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصف
الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد وابو داود في اخر حديث تقدم قريبا وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة وما من
خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الى فرجة في الصف فسدها رواه البزار باسناد حسن
وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه الطبراني في الاوسط وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بها بيتا في
الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده عصمة بن محمد قال ابو
حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الذين
يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملايكة من البر رواه
الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة بدون
ذكر الخطوة وتقدم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطو خطوتان احدهما
احب الخطا الى الله والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف
فسده واما التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها

وابن ماجه

رواه الطبراني في الاوسط ... قال الاصبهاني

وأثبت اليسوي ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن ميسرة المسجد قد تعطلت فقال من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلان
من الأجر رواه ابن ماجة وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران رواه الطبراني في الكبير من رواية
بقية بن الوليد

الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه
مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف
الأول حتى يؤخرهم الله في النار رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان إلا أنهما
قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم
أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره وعن النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن
الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وفي رواية لهم خلا البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى
كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر
فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
وفي رواية لأبي داود وابن حبان في صحيحه أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه
فقال أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم إذا
بري قبل أن يجعل فيه النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول رواه أبو داود
والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا

يمسح

يمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون
على الصف الأول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم وعن أبي أمامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه أو
لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر
عن علي بن زيد وقد مشاها بعضهم

الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجة وفي رواية للبخاري إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجة والنسائي إذا
أمن القارئ فأمنوا الحديث وفي رواية للنسائي وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فإنه من وافق كلامه كلام الملائكة غفر له ما في المسجد آمين يمد ويقصر ويشدد
الميم لغة قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب أو كذلك فافعل
أو ليكن كذلك فليكن وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود
على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وأحمد
ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال إنهم لم يحسدونا على شيء
كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا
عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن ولفظه قال
إن اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث رد السلام
وإقامة الصفوف وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة آمين وعن أنس رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال إن الله أعطاني خصالا ثلاثة أعطاني صلاة في الصفوف
وأعطاني التحية إنها لتحية أهل الجنة وأعطاني التأمين ولم يعطه أحدا من النبيين قبلي
إلا أن يكون الله أعطى هرون يدعو موسى ويؤمن هرون رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية
زربي مولى آل المهلب وتردد في ثبوته وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه
آمين التقت من أهل السموات وأهل الأرض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال
ومثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج

سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى من رواية ليث بن ابي سليم **وعن**
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود
والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم
احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم
اليهود على شيء ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين رواه ابن ماجه **وعن** ابي مصبح
المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث
فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم
باي شيء يختم فقال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود مصبح بضم الميم وكسر
الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون
القاف ممدودا نسبة الى قرية بدمشق **وعن** حبيب بن سلمة الفهري وكان مجاب الدعوة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا
اجابهم الله رواه الحاكم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره **وعن** رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل
من ورائه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو
داود والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي

رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو **الترهيب من رفع المأموم
راسه قبل الامام في الركوع والسجود** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يؤمن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب ورواه في الكبير
موقوفا على عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس كلب قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر
انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اساء وصلاته تجزيه غير ان
اكثرهم يامرونه بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه بقدر
ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام
انما ناصيته بيد شيطان رواه البزار والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطا
موقوفا عليه ولم يرفعه **الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة
الصلب فيهما وما جاء في الخشوع** عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه احمد
وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما ورواه الدارقطني والبيهقي وقالا اسناده ثابت صحيح وقال الترمذي حديث
حسن صحيح **وعن** عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة
الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه احمد وابو
داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وعن** ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا
يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع
والسجود رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن**
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق
صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس
من بخل بالسلام رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة باسناد جيد **وعن** علي بن شيبان رضي الله

عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر
عينيه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر
المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في
سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده
كمثل الجائع ياكل التمرة والتمرتان لا تغنيان عنه شيا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من
حدثك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء الاجناد عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد
وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد
حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي
ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع
رواه ابو القاسم الاصبهاني وينظر سنده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم
فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا تاما رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن الجذع قطع بعض الشي وعن بلال رضي الله عنه انه ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال
لو مات هذا لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عايشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيا
حوسب به فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد
وروى عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع وقال
يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل
ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى
يخلص له راس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يودي الفريضة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه

فصل الاوج

وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك
عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن النعمان بن مرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الزاني والشارب والسارق وذلك قبل
ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوا السرقة الذي
يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم في
باب الصلاة على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها
ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني
حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي يليها علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما يعني من السجدة الثانية رواه البخاري
ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر
غير سجدة واحدة ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية
لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك
وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل
المسجد فصلى فذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين
ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرا من القران ما اذن الله له فيه
وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله
لمن حمده ويستوي قايما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته
من الارض حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته
ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه
النسائي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن وقال في اخره فاذا فعلت ذلك
فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا انتقصت من صلاتك قال ابو عمر بن عبد البر النمري

هذا حديث ثابت وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه
ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر
رواه النسائي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثناة من تحت والسين المهملة مفتوحتين كعب
بن عمرو السلمي شهد بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ثلاثة اثلاث ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه الطهور
سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا الا من
حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ واسناده حسن وعن الحرث بن قبيصة قال قدمت المدينة
وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله ان يرزقني جليسا صالحا
فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الله تعالى انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره
وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه
اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال
يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف
يناجيه انكم ترون اني لا اراكم اني والله لارى من خلف ظهري كما ارى من بين يدي
وعن عثمان بن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه
مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس عن ابي بن كعب والمرسل اصح وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
وتقنع يديك تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا بطونهما وجهك تقول يا رب يا رب ومن لم يفعل
ذلك فهي خداج كذا رواه النسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته كلهم
رووه عن ليث بن سعد قال ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع ابن العمياء
عن

عن ربيعة بن الحرث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل
ذلك فهي خداج وقال سمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن
عبد ربه فاخطا في مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة قال الحافظ رحمه
وعبد الله بن نافع بن العمياء لم يرو عنه غير عمران بن ابي انس وعمران ثقة ورواه ابو داود
وابن ماجة من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع ابن العمياء عن عبد الله
بن الحرث عن المطلب بن ابي وداعة ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل
ذلك فهي خداج قال الخطابي اصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول
البخاري المتقدم وقال قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطا
شعبة وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق بن خزيمة قال وقوله تباس معناه
اظهار البوس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم زائدة
وفيه اقناع اليدين رفعهما في الدعا والمسالة والخداج معناه هاهنا الناقص في الاجر
والفضيلة انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي
وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره
كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة علما وحلما
ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني
ورواته ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم تقبل
منه ومن جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه وان كان على الله كريما رواه الطبراني وعن
ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع
حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في اخر
حديث موقوفا على شداد ابن اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى
رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلا وهو الصواب وعن مطرف عن ابيه رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكا
رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز

المرجل يعني يبكي ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحو رواية النساي الا ان ابن خزيمة
قال ولصدره ازيز كازيز الرحا بزاي هو صوتها والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر يعني ان
لجوفه حسا لصوت غليان القدر وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد
ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حايط
له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع
الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث
شيت رواه ملك وعبد الله بن ابي بكر لم يدرك القصه ورواه من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا طلحة
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حايط له بالقف واد
من اودية المدينة في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته
ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجا عثمن وهو
يوميذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي
ذلك المال الخمسين الحايط هو البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون البا الموحدة
وكسر السين المهملة بعدها يا مشددة هو طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش
قال كان عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني والاعمش
لم يدرك ابن مسعود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يتوضا فيسبغ الوضو ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته
امه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم

الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة

عن انس بن ملك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم
فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او ليخطفن ابصارهم رواه البخاري والنساي
وابو داود وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ترفعوا ابصاركم الى السما فتلتمع يعني في الصلاة رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير ورواته
رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السما عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه
مسلم والنساي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما لا يلتمع رواه الطبراني في الاوسط من رواية
ابن لهيعة ورواه النساي عن عبيد الله بن عتبة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه
ولم يسمه يلتمع بصره بضم اليا المثناة تحت اي يذهب به وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاة او لا ترجع
اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجة ولابي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم في الصلاة
او لا ترجع اليهم ابصارهم

الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر

عن الحرث الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسراييل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها فقال عيسى ان الله امرك
بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسراييل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال
يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا
على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وادّ الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده
فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله
ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل
في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه
وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم
بالصدقة ان تذكروا الله تعالى فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا
اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة
والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال
وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المومنين عباد الله رواه الترمذي
وهذا لفظه وقال الحديث حسن صحيح والنساي بعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الحافظ وليس للحرث في الكتب الستة سوى هذا

الربقة بكسر الرا وفتحها وسكون البا الموحدة واحدة الربق وهي عري في حبل يشد به البهم وتستعار لغيره وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثة اي من جماعات جهنم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري والنساي وابو داود وابن خزيمة وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه ولم يرو عنه غير الزهري وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك واقعا كاقعا الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن ابي شيبة وقال كاقعا القرد مكان الكلب الاقعا بكسر الهمزة قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسره الفقها بان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو الاول وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن ادم الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه رواه البزار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال انما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من تلتفت الى خير مني اقبل يا ابن ادم الي فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار ايضا وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة الحديث رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال المملي وعلي بن زيد بن جدعان يأتي الكلام عليه ورواية سعيد عن انس غير مشهورة وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا به الا كانت دعوته مستجابة معجلة او مؤخرة اياكم والالتفات في الصلاة فانه لا صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث رواه الطبراني في الكبير موقوفا

عن ابي

عن ابي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة فان احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر رضي الله عنه فكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبلة فكان عثمن بن عفان وكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا وشمالا رواه ابن ماجة باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل والله اعلم

الترهيب من مس الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظ ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصا رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلاة فقال واحدة ولئن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي صالح مولى ابي طلحة قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام له اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاة حديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني

الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنساي نحوه

وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الترهيب من المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهيم عبد الله بن الحرث ابن الصمة الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البزار
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان لان يقوم اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح قال
الترمذي وقد روي عن النبي انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه
وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم
ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة
عام احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي
فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود ونحوه قوله وليدراه بدال مهملة اي وليدفعه
وزنه ومعناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجة
باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو قال لان يكون الرجل رمادا يذرى
به خير من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا
الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة
رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وابو داود والنسائي
ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان
ترك الصلاة وابن ماجة ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وعن بريدة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها

فقد

فقد كفر رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا نعرف له علة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم
او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية
فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر
في كتاب الصلاة باسنادين لا باس بهما وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي وعن ثوبان رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والايمان الصلاة
فاذا تركها فقد اشرك رواه باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة
لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان
حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب
الخمر فانه مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه
البزار والطبراني في الكبير باسناد حسن قامت العين اذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا
فقد كفر جهارا رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب
الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر او الشرك
ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة فقد كفر ورواه ابن ماجة عن يزيد الرقاشي عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها
فقد اشرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن
فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والصلاة المكتوبة وصوم

رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك
النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر
ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك
بالله شيا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان اخرجاك من مالك ومن كل شي هو لك لا تترك الصلوة
متعمدا فان من ترك الصلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله الحديث رواه الطبراني في
الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات وعنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج
من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت
منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل
سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على
اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد
احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن
حبان في صحيحه وعن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك
وان امراك ان تخلى من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة
متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي اسناد
يزيد بن سنان الرهاوي وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة
وصيام رمضان وحج البيت وهو مرسل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله رواه احمد ح
عليه وسلم لينتقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن
نقضا الحكم واخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا احبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يراجع
الله عز وجل توبة رواه الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركن الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه لا تترك
احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن علي رضي الله عنه

قال

قال من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب الايمان والبخاري في تاريخه
موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر
المروزي وابن عبد البر موقوفا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ترك الصلاة فلا دين له
رواه محمد بن نصر ايضا موقوفا وعن جابر رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد
البر موقوفا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له
رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة
فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي سمعت اسحق يقول صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تارك الصلاة كافر وكذلك كان راي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة
عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروي عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة
كفر لا يختلف فيه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ
عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون
وابي بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل
الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار
عن عكرمة بن ابرهيم وقال رواه الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ رضي الله عنه
وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه وعن مصعب بن سعد
قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث
نفسه قال ليس ذلك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلي باسناد
حسن وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة من جمع ع
فكانما وتر اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه الحاكم
وقال حنش هو ابن قيس ثقة قال الحافظ بل هو واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير حصين
بن نمير وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل راي احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه
اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر

فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل
التنور قال فاحسب انه كان يقول واذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فاذا فيه رجال ونسا
عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هولا قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال
قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع
واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا ما هولا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا الى باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذا منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا لي اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني
رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت
عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل
الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بنا التنور

فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا
واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما
الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وذكرته هنا بتمامه لاجل
عليه فيما ياتي ان شا الله تعالى وروى البزار من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره
عن ابي هريرة قال ثم اتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت
كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت روسهم عن
الصلاة فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة قوله يثلغ راسه اي يشدخ وقوله فيتدهده
اي فيتدحرج والكلوب بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديدة معوجة الراس قوله
يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الاولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة والراء الاولى
منهما ساكنة ومعناه تقطعه وتشقه واللغط بحركاته هو الصخب والجلبة والصياح قوله
ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواو الاولى هو الصياح مع الانضمام والفزع وقوله
فغر فاه بفتح الفا والغين المعجمة معا بعدهما را اي فتحه وقوله يحشها هو بالحا المهملة المضمومة
والشين المعجمة اي يوقدها وقوله معتمة اي طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال والنور
بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحا المهملة هو الخالص من كل شي
وقوله فسما بصري صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع بصري الى فوق والربابة
هنا هي السحابة البيضا قال ابو محمد بن حزم رحمه الله وقد جا عن عمر وعبد الرحمن بن عوف
ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من ترك صلاة فرض واحدة
متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهولا من الصحابة مخالفا قال الحافظ عبد العظيم
رحمه الله قد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها
حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ
بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدردا ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
وعبد الله بن المبارك وابراهيم النخعي والحكم بن عتيبة وايوب السختياني وابو داود
الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وغيرهم

كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في

اليوم والليلة عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد العشا وهو كذلك عند عند النسائي في رواية ورواه ابن ماجة فقال ركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذي على الباقي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وابن ماجة كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطا عن عايشة قال النسائي هذا خطا ولعله اراد عنبسة بن ابي سفيان فصحف ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطا عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال عطا بن ابي رباح لم يسمعه من عنبسة انتهى ثابر بالثا المثلثة والالف بعد الموحدة ثم را اي لازم وواظب

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعها وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شي من الخير اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغايب وروي احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغايب وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما وركعتي الضحى ويأتي ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل

يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقراهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود

الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار تحرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقاسم هو ابن عبد الرحمن شامي ثقة انتهى وفي رواية النسائي فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة قال الحافظ رضي الله عنه رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ايضا من رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي ايضا وحسنه وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة وما تكلم الحاكم على محمد وروي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير وعن قابوس عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجة وقابوس هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم ولكن المرسل الى عايشة مبهم والله اعلم وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب وروي عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهي صلاة كان

كان محافظا عليها آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه البزار وروي عن البراء بن عازب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته
ومن صلاهن بعد العشا كن كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن بشير
بن سليمان عن عمرو الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا
كان كعدل رقبة من بني اسمعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشير ثقات وعن
عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة
الليل قال الراوي فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه
الطبراني في الكبير وفي سنده لين وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا قال عبد الله ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة
النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الوحد
الوحده رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به وروي عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما
من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيا ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون
رواه الترمذي في التفسير من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم
الترغيب في الصلاة قبل العصر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله عز وجل له بيتا
في الجنة رواه ابو يعلى وفي اسناده محمد بن سعد المؤذن لا ندري من هو وروي عن ام
سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه
على النار الحديث رواه الطبراني في الكبير وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال جيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في ناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب فادركت
اخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار
رواه الطبراني في الاوسط وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض
مغفورا لها حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب
الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة
ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروي عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انتهى وهذا
الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه من رواية يعقوب بن الوليد المدايني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها ويعقوب كذبه احمد وغيره وعن محمد بن عمار
بن ياسر قال رايت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال
تفرد به صالح بن قطن البخاري قال الحافظ وصالح هذا لا يحضرني الان فيه جرح ولا تعديل
وعن الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة
فيما بين المغرب والعشا رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن
مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع
ركعات رفعت صلاته في عليين ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس رضي الله عنه في قوله
تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب وابو داود الا انه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون
وكان الحسن يقول قيام الليل وعن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى الى العشا رواه النسائي باسناد جيد **الترغيب في الصلاة بعد العشا**
روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كاربع بعد
العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث
البراء من صلى قبل الظهر اربع ركعات فكانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن
من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا
الاخرة في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي
الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشا ورجع الى بيته صلى اربع ركعات
اضربت عن ذكرها لانها ليست من شرط كتابنا **الترغيب في صلاة الوتر وما** كالصلوة المكتوبة
جا فيمن لم يوتر عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكن سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه ابو داود

والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة
محضورة وذلك افضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داود ورواه ابن خزيمة
في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر
في سفر ولا حضر كتب له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن خارجة بن
حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة
هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين عشاء الاخرة الى طلوع الفجر رواه ابو داود
وابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب انتهى
وقال البخاري لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض وعن ابي
تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها
فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري رضي الله عنه رواه احمد
والطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة الصحيح هذا الحديث قد روي من حديث
معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم وعن
بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود واللفظ
له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال
الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا رواه ابن حبان في صحيحه الشعار بكسر الشين
المعجمة هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة
الا اعطاه الله اياه رواه ابو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن معاذ
ورواه النسائي وابن ماجه وذكر ان ثابتا البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال
الحافظ وابو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد
يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه
بات طاهرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم
ينقلب ساعة من الليل يسال الله خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته
وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو داود والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم وسماه
النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات ورواه ابن
ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه باسناد
جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدرداء وابي ذر موقوفا
قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين بن علي
عن زائدة وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر او ابي الدرداء شك شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها
الا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا
ورواه ابن خزيمة في صحيحه موقوفا لم يرفعه **الترغيب في كلمات يقولهن حين
ياوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى** عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري والترمذي
فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا اوى غير ممدود وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت

نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ منك الا اليك
او بجانبك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثر
في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسألتيه خادما فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت
فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت
في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك
خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا
اخذت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي
خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها رواه البخاري
ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا قال وفي الحديث قصة ولم يذكرها
وعن فروة بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرأ قل
يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل
الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا
وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان
في منامه فينومه قبل ان يقوله وياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو
داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد
قوله والف وخمسمائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمائة سيئة وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال قال معاوية يعني ابن صالح ان بعض
اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة

الجمعة

الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت
له ذنوبه او خطاياه شك مسعر وان كانت مثل زبد البحر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال في آخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعن
شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرأ سورة من
كتاب الله عز وجل الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب رواه الترمذي
ورواه احمد الا انه قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ورواه احمد رواة
رواة الصحيح هب اي انتبه من نومه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى
الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان
ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه وان استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان
قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا
الى آخر الآية الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات
دخل الجنة رواه ابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وزاد في آخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وقال صحيح على شرط مسلم ويكلؤه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد فقد امنت من كل شيء الا الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه
فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب عز وجل يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر
حديث وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي من طريق الوصافي
عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من طريق عبيد الله بن
الوليد الوصافي قال الملي وعبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام بن قدامة وهو
ثقة خرجه البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه
وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء واله

كل شيء اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو ويقول ذلك حين يريد ان ينام رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي ولا يحضرني اسناده الان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم اخرها الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي قال الحافظ رضي الله عنه وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة

رواه

رواه ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففا هو النقص وقيل التبعة

الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه تعار بتشديد الراء اي استيقظ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره ودعاه تقبل منه رواه ابن ابي الدنيا وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم اذكرها

الترغيب في قيام الليل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قافية الراس مؤخره ومنه سمي اخر بيت الشعر قافية وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام فتوضا وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا

الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس بالجيم
أي أسرعوا ومضوا إليه استبنته أي تحققته وتبينته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك
الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه
الطبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها
الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث
ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل
والناس نيام رواه الترمذي وحسنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني إذا
رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شيء خلق من الماء فقال أخبرني بشيء إذا عملته دخلت
الجنة قال أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة
بسلام رواه أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه
وروي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجنة لشجرة
يخرج من أعلاها حلل ومن أسفلها خيل من ذهب مسرج ملجم من در وياقوت لا تروث
ولا تبول لها أجنحة خطوها مد البصر فيركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم
درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا
وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون
رواه ابن أبي الدنيا وروي عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول أين الذين كانوا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب
رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم
والنسائي وفي رواية لهما وللترمذي قال إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم
قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له أي رسول الله أتصنع هذا وقد
جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه ابن
خزيمة في صحيحه وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى

تتفطر

تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وأبو داود
والنسائي وابن ماجه وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة
إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن
الإثم رواه الترمذي في كتاب الدعاء من جامعه وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد رواه الطبراني في
الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه
من رواية بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن
بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان أصلح حالا منهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء
رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء رواه أبو داود وهذا
لفظه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند
بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم
نضح في وجهها الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما وعن
أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أيقظ
الرجل أهله من الليل فصليا أو صلوا ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه أبو داود
وقال رواه ابن كثير موقوفا على أبي سعيد ولم يذكر أبا هريرة ورواه النسائي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم ولفظهم من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين زاد النسائي
جميعا كتبا من الذاكرين والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة

العلانية رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا رواه البزار والطبراني
وروي عن انس رفعه قال الصلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام
تعدل بماية الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة واكثر من ذلك كله
الركعتان تصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ
ابن حبان في كتاب الثواب وعن اياس بن معاوية المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشا فهو من الليل رواه الطبراني ورواته
ثقات الا محمد بن اسحق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقد ذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة رواه
ابو يعلى ورجاله يحتج بهم في الصحيح وهو في بعض حديث فواق الناقة بضم الفا هو هنا قدر ما بين
رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضمها وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك مجزي به واحبب من شيت فانك
مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف
امتي حملة القران واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراته فان الملايكة
تصلي بصلاته وتسمع لقراته وان مومني الجن الذين يكونون في الهوي وجيرانه في مسكنه
يصلون بصلاته ويستمعون قراته وانه يطرد بقراته عن داره وعن الدور التي حوله
فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذي يقرا فيه القران عليه خيمة من نور يهتدي
بها اهل السما كما يهتدي بالكوكب الدري في لج البحار وفي الارض القفر فاذا مات
صاحب القران رفعت تلك الخيمة فتنظر الملايكة من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه
الملايكة من سما الى سما فتصلي الملايكة على روحه في الارواح ثم تستقبل الملايكة الحافظين
الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملايكة الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة
من ليل الا اوصت تلك الليلة الماضية الليلة المستانفة المستقبلة ان تنبهه لساعته وان تكون
عليه خفيفة واذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة حسنة جميلة فوقف عند

راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي
وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان
له اليك حتى نساله فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما
امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعا مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القران الى صاحبه
فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فانا حبيبك ومن احببته احبه الله وليس عليك
بعد مسالة منكر ونكير هم ولا حزن فيساله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول
لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال
فيصعد القران الى السما اسرع من الطرف فيسال الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف ملك من مقربي
السما السادسة فيجي القران فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك ان كلمت الله تبارك
وتعالى حتى اخذت لك فراشا ودثارا ومصباحا وقد جيتك به فقم حتى تفرشك الملايكة قال فتنهض
الملايكة انهاضا لطيفا ثم تفسح له في قبره مسيرة اربعماية عام ثم يوضع له فراش بطاينه من حرير
اخضر حشوه المسك الاذفر ويوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس والاستبرق
ويسرج له سراجان من نور الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم تضجعه الملايكة
على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم يوتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقران فياخذ
القران الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع ويرجع القران الى اهله
فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده
القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سو دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه
البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه يجي ثواب القران كما قال ان اللقمة
تجي يوم القيمة مثل احد وانما تجي ثوابها انتهى قال الحافظ في اسناده من لا اعرف حاله وفي متنه
غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن عبادة
بن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله الحور العين حتى يصبح
رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك
الساعة فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله امرا
قام في جوف الليل فافتتح من البقرة وال عمران رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقية

راسه

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم
الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه
فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم
من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب
فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه
من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من
بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم
اصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله تعالى انظروا
الى عبدي رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل
قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضا ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل للملائكة
ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فاني قد
اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف وذكر بقيته وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا
يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه انحلت عقدة واذا مسح راسه انحلت عقدة واذا وضا
رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه
يسالني ما سالني عبدي هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي عبيدة قال
قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع
اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقراها فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين الاية رواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل
سمع وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن
طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل
فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن
كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل منهم
من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس

فركب في المعاصي فذاك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام فرسخ
يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فلا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك
بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه جماعة الحقحقة
بحائين مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة هو اشد السير وقيل هو ان
يجتهد في السير ويلح فيه حتى يعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنين الرجل
يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الاخر لو كان
لي مال لانفقت مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرا القران فيقوم الليل وعنده
رجل الى جنبه لا يعلم القران فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القران فيقول لو
علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين الحسد يطلق ويراد
به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني حالة
كحالة المغبوط من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في هذا الحديث وفي نظائره فان كانت الحالة
التي عليها المغبوط محمودة فهو تمن محمود وان كانت مذمومة فهو تمن مذموم يأثم عليه المتمني
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار رواه
مسلم وعن يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنافس الا في اثنين رجل اعطاه الله قرانا فهو يقوم به انا الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله
اعطاني ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول
رجل مثل ذلك رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابي
سعيد بنحوه باسناد جيد وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم
القيامة يقول ربك عز وجل اقرا وارق لكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه
يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين وروايته
عنهم مقبولة عند الاكثرين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية ابي

سوية عن ابي جبيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بمائتي اية كتب من المقنطرين قوله من المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال الحافظ من سورة تبارك الذي بيده الملك الى اخر القران الف اية والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير مما بين السما والارض رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مائتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربعمائة اية كتب من العابدين ومن قرا خمسمائة اية كتب من الحافظين ومن قرا ستمائة اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمانمائة اية كتب من المخبتين ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان من الموجبين رواه الطبراني الموجب الذي اي يفعل يوجب له الجنة ويطلق ايضا على من اي يفعل يوجب له النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة اية لم يكن من الغافلين او كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة ايضا قال من صلى في ليلة بمائة اية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين المخلصين قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وفي رواية له قال فيها على شرط مسلم ايضا من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين

الترهيب من صلاة الانسان وقراته حالة النعاس

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرو رواه البخاري والنسائي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف وليرقد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة

الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وقال في اذنيه على التثنية من غير شك ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة وقال في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في اخره قال الحسن ان بوله والله ثقيل وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك فقال له قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع الشيطان حتى يصبح بال في اذنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنده فيصبح طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمن بن داود عليه السلام لسليمن يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجة والبيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذكر ولا انثى الا عليه جرير معقود فان هو توضا وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه فاصبح ثقيلا كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني وقال قال اهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والسخاب الصياح انتهى والله اعلم

الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلث

مرات تكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح غريب
ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات من اخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان وقال حديث
غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو
داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها
موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي والترمذي وعنده
لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح
فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث ورواه
ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه قوله ابوء بالموحدة مضمومة
وهمزة بعد الواو ممدودا ومعناه اقر واعترف وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرا
مسلما في اهله وخادمه ومن قال حين يصبح ويمسي اللهم اني اشهدك بانك انت الله الذي لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فمات في يومه قبل ان يمسي
مات شهيدا وان قالها حين يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو القاسم الاصبهاني
وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه
من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال

سهيل فكان اهلنا يتعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا
ورواه ابن حبان في صحيحه نحو الترمذي الحمة بضم الحا المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل لدغة
كل ذي سم وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده ماية مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جا به
الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو داود العظيم
وعنده سبحان الله وبحمده ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه
من قال اذا اصبح ماية مرة واذا امسى ماية مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري
ومسلم وعن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شي وكان ابان قد اصابه طرف فالج
فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يوميذ
ليمضي الله قدره رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ام الدردا عن ابي الدردا
رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابو داود هكذا موقوفا ورفعه
ابن السني وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله سبيل المرفوع وعن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت
اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها
ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي بنحوه وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا انت وحدك
لا شريك لك ورواه الطبراني في الاوسط ولم يقل ولهم اعتقه الله الى اخره وقال الا غفر الله له
ما اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك

عند الترمذي وعن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراي رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما يرى النايم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو
عياش رواه ابو داود وهذا لفظه والنساي وابن ماجة وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت وهو على كل شي قدير واتفقوا كلهم على الامام ابو عياش بالياء المثناة تحت والشين المعجمة ويقال
ابن ابي عياش ذكره الخطيب ويقال ابن عياش الزرقي الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسمه
زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث
فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلاة رواه ابو داود والعدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقيل
بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي
انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال
حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال حديث
حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو بعد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد
نبيا ورسولا ورواه ابن ماجة عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق بن ناجية وعند احمد انه يقول ذلك ثلث مرات
حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمسا وقال في
اخره وجبت له الجنة وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب روايه ابن ماجة وقال رواه
وكيع عن مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامة عن سابق فاخطا فيه وكذا في قوله في سلام ابي سلام
فاخطا فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة وعن المنيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكون بافريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله
الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته رواه ابو داود والنساي واللفظ له ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون
ذكر المسا ولعله سقط من اصلي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبح الله مايه بالغداة ومايه بالعشي كان كمن حج مايه حجه ومن حمد الله
مايه مرة بالغداة ومايه بالعشي كان كمن اعتق رقبه من ولد اسمعيل ومن كبر الله مايه بالغداة
ومايه بالعشي لم ياتي في ذلك اليوم احد بافضل مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال
رواه الترمذي من رواية ابي سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيي عن الضحاك بن حمزة عن
عمرو بن شعيب وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وابو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي
الكلام عليهم ورواه النساي ولفظه من قال سبحان الله مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
كان افضل من مايه بدنه ومن قال الحمد لله مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من مايه فرس يحمل عليها ومن قال الله اكبر مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من مايه رقبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم القيمة احد بعمل افضل من عمله
الا من قال مثل قوله او زاد وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم
بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم
يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فان من قالهن حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود والنساي وام عبد الحميد لا اعرفها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولا الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسلك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة اللهم اني اسلك العفو والعافيه
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال
وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجة والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات وكن له قدر عشر

رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك رواه احمد وابو داود والنسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد
في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحي
عنه بها عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول النهار
الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل ذلك رواه الطبراني بنحو احمد
واسناده جيد المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين والحاء المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح
وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم
ان يعمل لله كل يوم الف حسنة حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الف حسنة وانه
ان شاء الله لن يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا
رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعنده الف حسنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير واية
الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي
وقال الحديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة من قبل حفظه وعن
عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره بخير
وختمه بخير قال الله عز وجل لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني
واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
امنت بك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك
لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قالها حين يمسي اللهم لك
الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت على عهدك ووعدك
ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك
الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها
عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليلة دخل
الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن
جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات
بعد صلاة الصبح فيموت من يومه دخل الجنة وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة

فذكره

قد لوا باختصار الا انه قال اتوب اليك من سيء عملي وهو اقرب من قوله شر عملي ولعله
تصحيف والله سبحانه اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى وكان
اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط والخرائطي والاصبهاني وغيرهم وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك
به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين رواه النسائي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا
هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال
جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا هو يده يد كلب وشعره شعر كلب فقال هذا خلق
الجن قال لقد علمت الجن ان ما فيهم رجلا اشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا انك تحب الصدقة
فجئنا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا
هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما
اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني
باسناد جيد واللفظ له الجرن بضم الجيم وسكون الراء هو البيدر وكذلك الجرين وعن
الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت
خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله
شيئا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث
فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل اعطاهن موسى عليه
السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله شيئا الا اعطاه اياه رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني
باسنادين احدهما جيد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعاهدهم
علمه دعاء وامره ان يتعاهد به اهله في كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيئتك

بين يديه ما شيت كان وما لم تشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير اللهم ما
صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني انكا
مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر
الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم
او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطية او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى
بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل
شي قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة
اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب
وخطية واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي
انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن
ابي عاصم منه الى قوله بعد القضا **وروي** عن عثمن بن عفان رضي الله عنه انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سالني
عنها احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة
الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمان
من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه الله بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس
وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة واما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة
واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فله فيها من الاجر كمن قرا القران
والتوراة والانجيل والسادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وان
مات من يومه ختم له بطابع الشهدا رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلحهم
اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم **وروي** عن ابان
المحاربي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا
امسى ربي الله لا اشرك به شيا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان
قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره **وعن** وهب بن الورد قال خرج رجل الى الجبانة بعد
ساعة من الليل قال فسمعت حسا واصواتا شديدة وجي بسرير حتى وضع وجا شي حتى جلس عليه
قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه احد حتى قال ما شا الله

من

من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث ما شا الله
ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل الى عروة قال ويلك لم قال لقد وجدته يقول كلمات اذا
اصبح واذا امسى فلا نخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت
المدينة فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيا تقوله اذا اصبحت واذا
امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت
امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم اذا اصبحت ثلاث مرات واذا امسيت ثلث مرات رواه ابن ابي الدنيا في
مكايد الشيطان اوشك اي اسرع وزنه ومعناه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رفعا الى الله عز وجل ما حفظا من عمل العبد في ليل
او نهار فيجد الله تعالى في اول الصحيفة وفي اخرها خيرا الا قال للملايكة اشهدكم اني قد غفرت
لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه

الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته من الليل عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما
بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كانما قراه من الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في صلاة الضحى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي بنحوه
وابن خزيمة ولفظه اوصاني خليلي بثلث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع
ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلثة ايام من كل شهر **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم **وعن** بريدة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثماية مفصل فعليه ان يتصدق
عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشي
ينحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا في مسند الامام احمد فركعتي الضحى تجزي عنك رواه احمد
واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وان كانت

مثل زبد البحر رواه ابن ماجه والترمذي قال وقد روى غير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى واشار اليه في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح اي ركعتا الضحى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر رواه مسلم وابو داود والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه ابن ماجه والترمذي باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضأ فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته ان الرجل ابو بكر رضي الله عنه وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب وتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول نهارك باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه وابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي ورواه احمد عن ابي الدرداء وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو داود من حديث نعيم بن همار رضي الله عنه وعن ابي مرة الطائفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا استقلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود في عليين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا الله من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن اسانيده فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالت النبي كما سالتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال رحمه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته من ترك حديثه ولا اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمعيل بن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في صلاة التسبيح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره

وقديمه وحديثه وخطاه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي
اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة
فقل وانت قايم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وانت
ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل
ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد شي فذكره
ثم قال ورواه ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة مرسلا لم يذكر ابن عباس قال الحافظ
ورواه الطبراني وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك
قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث
عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم
المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال ابو بكر بن ابي داود
سمعت ابي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله
تعالى لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن
عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن
عمه هذه الصلاة ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر ثنا اسحق بن كامل ثنا ادريس بن يحيى
عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه
ثم قال الا اهب لك الا اسرك الا امنحك فذكر الحديث قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه
قال المملي رحمة الله عليه وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم المصري
تكلم فيه غير واحد من الايمة وكذبه الدارقطني وروي عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل
اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم
اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا

قبل

قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك
مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في جمعة فان
لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجة والترمذي والدارقطني والبيهقي
قال وكان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث
المرفوع انتهى قال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد راى ابن المبارك وغير
واحد من اهل العلم يصلون صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي
ثنا ابو وهب قال سالت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها فقال يكبر ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم
يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع
راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها
عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدا في كل ركعة بخمس عشرة
تسبيحة ثم يقرا ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب الي ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شا
سلم وان شا لم يسلم قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة عن عبد الله انه قال
يبدا في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد
بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة قال قلت لعبد الله
بن المبارك ان سها فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة انتهى ما ذكره
الترمذي قال المملي الحافظ رحمه الله تعالى وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق
لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في
جلسة الاستراحة تسبيحا وتسبيحه فيهما وفي حديثهما انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكر قبلها
تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث
ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك
فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه
عن ابن المبارك ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزاء قال نزل
علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها ساير الرواة
انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل
بهما اولى اذ لا يصح رفع غيرهما والله اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا احلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال
فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال
في اخره فاذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل
اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد
اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل
بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة
حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النار فاذا فعلت ذلك يا ابن
عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها
رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا عن ابي الجوزا قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزا
الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام
طويل وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب وترهيب وفيما
ذكرته كفاية والله اعلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي عشرا واحمديه عشرا
ثم صلي ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترغيب في صلاة التوبة عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم
قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال ثم يصلي
ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر فيه الركعتين **وعن** الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى
فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر الله له رواه البيهقي مرسلا البراز بكسر البا
بعدها راء ثم الف ثم زاي هو الارض الفضا **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة
الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضات عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي روايته ما اذنبت
والله اعلم **الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها** عن عثمان بن حنيف رضي الله

تجزي منه

عنه

عنه ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري
قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صلى ركعتين
ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف
لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صلى ركعتين انما قال فامره ان يتوضا
فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكر نحوه رواه في الدعوات ورواه الطبراني وذكر
في اوله قصة وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت
اليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضاة
فتوضا ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورح الي حتى
اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله
على عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال
ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فائتنا ثم ان الرجل خرج
من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي
حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه
رجل ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله انه
ليس لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ائت الميضاة فتوضا ثم صل ركعتين
ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل
علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبراني بعد ذكر طرقه والحديث صحيح الطنفسة
مثلثة الطا والفا ايضا وقد تفتح الطا وتكسر الفا اسم للبساط ويطلق على حصير من سعف
يكون عرضه ذراعا **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليثني
على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من
كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا
قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن

الي الورى عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسل من امر الدنيا والاخرة
ما شا فانه يقدر ورواه الحاكم باختصار ثم اخرجه شاهدا وفايد مستقيم الحديث
وزاد بعد قوله وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ فايد متروك روي عنه
الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك يستجاب
لك باذن الله ويفرج عنك توضا وصل ركعتين واحمد الله واثني عليه وصل على نبيك واستغفر
لنفسك وللمومنين والمومنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك رحمن الدنيا
والاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضايها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل
او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات
وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات
ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك
الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا
تعلموها السفها فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال احمد بن حرب قد جربته
فوجدته حقا وقال ابراهيم بن علي الدبيلي قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم قال
لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر
بن خداش وهو ثقة مامون انتهى قال الحافظ اما عامر بن خداش هذا هو النيسابوري
قال شيخنا الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي
وهو متروك متهم اثنى عليه ابن مهدي وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة
لا على الاسناد والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين
يا كاشف السوء يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي
وانت اعلم بها فاقضها رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة مرج

الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى
والحاكم وزاد ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذي
ولفظه من سعادة ابن ادم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه
استخارة الله له وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وليس
بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقا المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضا
ورواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والاصبهاني بنحو البزار وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه بلغ
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

باب الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وساعتها

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه لغا قيل معناه خاب من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل غير
ذلك وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير
من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين
الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وغير ذلك بان الله عز وجل قال من جا بالحسنة فله عشر
امثالها وعن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه
الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة
رواه ابن حبان في صحيحه وعن يزيد بن ابي مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وانا امشي

الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عنده قول عباية ليزيد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورواة احمد ثقات وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدردا ولم يسمع منه وعن عطا الخراساني قال كان نبيشة الهذلي رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس واستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة للجمعة التي تليها رواه احمد وعطا لم يسمع من نبيشة فيما اعلم وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن نحو رواية النسائي وقال في اخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله وروي عن عتيق ابي بكر الصديق وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مائتي سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال فيه وكان

له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس قال الحافظ رحمه الله قوله عليه السلام غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد وقال بعضهم غسل معناه غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنة فاراد غسل الراس من اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب اهله قبل خروجه الى الجمعة ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وقال الحافظ ابو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل فغسل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى باسناده الصحيح ان طاوسا قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا واما الغسل فنعم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل في كفه كالمراة البيضاء في وسطها كالنكتة السودا فقال ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك فيها ساعة لا يدعو الله فيها بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد

جد وعن ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من عيد الاضحى ويوم الفطر وفيه
خمس خلال خلق الله تعالى فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه
ساعة لا يسال الله فيها العبد شيا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك
مقرب ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهو يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد
وابن ماجة بلفظه واحد وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره
ورواه احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته ثقات
مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم خير من يوم الجمعة هدانا الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا واليهود
يوم السبت والنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسال الله شيا
الا اعطاه الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد
ارمت اي بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار
اليها البخاري وغيره وليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء ارمت بفتح الرا وسكون
الميم اي صرت رميما وروي ارمت بضم الهمزة وكسر الرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما
من دابة الا وهي تفزع يوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من هذا وقال في اخره وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن
مصيخة معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الايام على هيئتها ويحشر يوم الجمعة زهرا منيرا
اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضي لهم كالشمس يمشون في ضوها
الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان

لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المودنون المحتسبون رواه
الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شي قال
الحافظ اسناده حسن وفي متنه غرابة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك
وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا
فيما ارى باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى
فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق
رواه ابن ماجة والبزار ورجالها رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الاخرون في
الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلايق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من
حديث حذيفة وحده وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستماية عتيق
من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد
فيه كلهم قد استوجب النار رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه لله في كل جمعة ستماية
عتيق من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها
رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واما تعيين الساعة فقد ورد في احاديث
كثيرة صحيحة واختلف العلما فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا
نبذة من الاحاديث الدالة لبعض الاقوال عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شان ساعة يوم الجمعة قال نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر
والى هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول
الله اية ساعة هي قال هي حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما
من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن غريب
قال الحافظ كثير بن عبد الله واه بمرة وقد حسن لها الترمذي هذا وغيره وصحح له حديثا
في الصلح فانتقد له الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه والله اعلم وروي عن انس رضي الله عنه

بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى
غيبوبة الشمس رواه الترمذي وقال الحديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة
وزاد في لفظه وهي قدر هذا يعني قبضة واسناده اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله
بن سلام رضي الله عنه قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم
الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسال الله فيها شيا الا قضى الله له حاجته قال عبد الله
فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي ساعة
هي قال اخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه
الا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجة واسناده على شرط الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها
الصعقة وفيها البعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب
له رواه احمد من رواية احمد بن ابي طلحة عن ابي هريرة ولم يسمع منه ورجاله يحتج بهم في
الصحيح وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي
يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس
رواه الاصبهاني وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنى
عشر ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد
العصر رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما
قال قال الترمذي وراي بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة
التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد اكثر الحديث
في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال ثم روي
حديث عمرو بن عوف المتقدم قال الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي
يستجاب فيها الدعا من يوم الجمعة فروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال هي من بعد طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس وقال الحسن البصري وابو العالية
هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك
عن عايشة وروينا عن الحسن البصري انه قال اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ وقال ابو
برده هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة وقال ابو السوار العدوي كانوا يرون الدعا
مستجابا ما بين ان تزول الشمس الى ان يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو انها ما بين
ان تزيغ الشمس بشبر الى ذراع وروينا هذا القول عن ابي ذر وفيه قول ثامن وهو انها

مابين

ما بين العصر الى ان تغرب الشمس كذا قال ابو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله
اعلم

الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله
في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي واوس بن اوس وعبد الله بن عمرو وتقدم ايضا حديث
ابي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه
ذنوبه وخطاياه الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل
يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة
او للجمعة قلت من جنابة قال اعد غسلا اخر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل
يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب
من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هارون بن مسلم
صاحب الحنا ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في
صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل
راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم
استمع الامام غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلثة ايام رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ
وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل
والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله للمسلمين
فمن جا الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجة باسناد حسن
وسياتي احاديث تدل لهذا الباب فيما ياتي من الابواب ان شا الله تعالى

الترغيب في التكبير الى الجمعة وما جا فيمن تاخر عن التكبير من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة
ومن راح في الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة
يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجة اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر ورواه ابن خزيمة في صحيحه
نحو هذا وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعة كالمهدي بدنة
والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي اخرى
له قال على كل باب من ابواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل
قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة
فاذا قعد الامام طويت الصحف المهجر هو المبكر الاتي في اول ساعة وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البقرة كناحر
الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملايكة يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم الصحف
يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا امامة ليس لمن جا بعد خروج الامام
جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده
مبارك بن فضالة وفي رواية لاحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملايكة
على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت
الصحف ورواة هذه ثقات وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة
خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقعد الملايكة على ابواب المساجد
يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن
دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت
ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان
من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه
وسلم رواه احمد وهذا لفظه وابو داود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربايث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو
الملايكة فيجلسون على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج
الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان
من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من
وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا فليس له في جمعته شي ثم قال في اخر
ومن لغا

ذلك

ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال الحافظ وفي اسناده راو لم يسم الربايث بالرا
والبا الموحدة ثم الف وبا مثناة من تحت بعدها ثا مثلثة جمع ربيثة وهو الامر الذي يحبس المرء
عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه ان الشياطين يشغلونهم ويعقدونهم عن السعي الى الجمعة الى ان يمضي
الاوقات الفاضلة قال الخطابي الترابيث ليس بشي انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس
انما هو فيربثون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ يريد لفظ
رواية احمد المتقدم وقوله صه بسكون الها وتكسر منونة وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت
والكفل بكسر الكاف هو النصيب من الاجر او الوزر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملايكة على ابواب المساجد فيكتبون
من جا من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة
ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر
طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي بنحو
من حديث ابي هريرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال تبعث الملايكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجي الناس فاذا خرج الامام
طويت الصحف ورفعت الاقلام فتقول الملايكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا فتقول الملايكة اللهم
ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عايلا فاغنه رواه ابن خزيمة
في صحيحه العايل الفقير وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز الى
اهل الجنة في كل جمعة في كثيب كافور فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله
عز وجل لهم من الكرامة شيا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم
بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال
عبد الله رجلان وانا الثالث ان شا الله تعالى ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير
وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله
بن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله
ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيمة من الله عز
وجل على قدر رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة
ببعيد رواه ابن ماجة وابن ابي عاصم واسناده حسن قال رحمه الله وتقدم حديث عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان
له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها وكذلك تقدم حديث اوس بن اوس نحوه

وروي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا
من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيوخر عن الجنة وانه لمن اهلها
رواه الطبراني والاصبهاني وغيرهما

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جا رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت وعند
ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ورواه ابن ماجة من حديث جابر بن عبد الله انيت بمد الهمزة
وبعدها نون ثم يا مثناة تحت اي اخرت المجي واذيت بتخطيك رقاب الناس وروي عن
معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب والعمل عليه
عند اهل العلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب اذ جا رجل يتخطا رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله
قد حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تخطى رقاب الناس وتوذيهم
من اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في
الصغير والاوسط وروي عن الارقم بن ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين
بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير

الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة قوله لغوت قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلم
وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت
يعني والامام يخطب رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار
يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبارك

وهو قائم يذكر بايام الله وابو ذر يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها
الى الان فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة
فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن
ماجة باسناد حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة
براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته
فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني قال
ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت
بجنب ابي وانت تقرا براءة فسالته متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك
من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي قوله فتجهمني معنى قطب
وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية والى جنبي ابي بن كعب
فقلت له يا ابي ومتى نزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني حتى نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم جيته فاخبرته فقلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تلوت هذه الاية
والى جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى اذا نزلت زعم ابي
انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ
رواه احمد من رواية حرب بن قيس عن ابي الدردا ولم يسمع منه وروي عن جابر رضي الله عنه
قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال
لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه ابو يعلى والبزار
وعن جابر ايضا قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس
الى جنب ابي بن كعب فساله عن شي او كلمه بشي فلم يرد عليه ابي فظن ابن مسعود انها موجدة
فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال
انك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال لانك تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي
صدق ابي اطع ابيا رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن

مسعود قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام في الجمعة رواه الطبراني
في الكبير موقوفا باسناد صحيح وتقدم في حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت
فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شي وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس طيب امراته ان كان لها ولبس من
صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغي وتخطى
رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه
وتقدم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها
يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعا فهو رجل دعا الله ان شا اعطاه وان شا منعه
ورجل حضرها بانصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهي كفارة الى
الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول من جا بالحسنة
فله عشر امثالها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي فمن دنا من
الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث **الترهيب من ترك
الجمعة لغير عذر** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم
يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
بيوتهم رواه مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث سعيد وفيه
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى
الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني وعن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما قوله ودعهم الجمعات
هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم
من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه
رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من
ترك الجمعة ثلثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها رزين وليست في الاصول
فقد برى من الله ابو الجعد اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمرو بن ابي

بكر

بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه وعن ابي قتادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلث مرات من غير ضرورة طبع
الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن اسامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين
رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها
او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى احدكم ان
يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجي الجمعة فلا يجي
ولا يشهدها وتجي الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع الله على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن
وابن خزيمة في صحيحه الصبة بضم الصاد المهملة وتشديد البا الموحدة هي السربة اما من
الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلاثين وتضاف الى ما دانت منه وقيل هي ما بين
العشرة الى الاربعين وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر
الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال
في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه رواه
ابو يعلي باسناد لين وروى ابن ماجه عنه باسناد جيد موقوفا من ترك الجمعة ثلاثا من غير
ضرورة طبع الله على قلبه وروي عن جابر ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان
تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي
هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي
وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره
الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له ولا حج ولا صوم له ولا بركة له حتى يتوب فمن تاب
تاب الله عليه رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري
اخصر منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام
وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السايمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر
عليه سايمته فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة فيتعذر
عليه سايمته فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة
فيطبع على قلبه رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ثقة وتقدم حديث ابي
هريرة عند ابن ماجة وابن خزيمة بمعناه قوله اكلا من هذا اي اكثر كلا والكلا بفتح الكاف واللام
وفي اخره همزة غير ممدودة هو العشب الرطب واليابس وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة
قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
يوم الجمعة فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب
منافق رواه البيهقي وروي الترمذي عن ابن عباس انه سيل عن رجل يصوم النهار
ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار

الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضا له من النور ما بين
الجمعتين رواه النساي والبيهقي مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح
الاسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه قال من قرا سورة
الكهف ليلة الجمعة اضا له من النور ما بينه وبين البيت العتيق في اسانيدهم كلها الا الحاكم
ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد
الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد وياتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت
قدميه الى عنان السما يضي له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين رواه ابو بكر بن مردويه
في تفسيره باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا حم الدخان ليلة الجمعة غفر له وفي رواية من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك رواه الطبراني والاصبهاني ايضا من حديث ابي امامة ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا
في الجنة وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة الجمعة
غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملايكته حتى
تغيب الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير

باب الصدقات

الترغيب في اداء الزكاة وتاكيد وجوبها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي وابي سعيد معا
الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب
فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت
احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة
ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النساي واللفظ
له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباك وتعرف
حق المسكين والجار والسايل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة
من حافظ على الصلوات الخمس على وضوهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن
وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه
الحديث رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنساي وابن
ماجة وياتي تمامه في الصمت ان شا الله تعالى وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزكاة قنطرة الاسلام رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقية بن الوليد وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم
الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره
يوم القيمة الحديث رواه احمد باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اكفلوا لي ستا اكفل لكم بالجنة قلت ما هي

برسول الله قال الصلاة والزكاة والامانه والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن حذيفه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاه سهم والصوم سهم
وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم
وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن عطا اليشكري ورواه
ابو يعلي من حديث علي مرفوعا ايضا وروي موقوفا علي حذيفة وهو اصح قاله الدارقطني
وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان ادي الرجل زكاة
ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادي زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه
الطبراني في الاوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة
مالك فقد اذهبت عنك شره وقال صحيح علي شرط مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلا
بالدعا والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما
عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة انهم اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تودوا
زكاة اموالكم رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تودي زكاته فليس بكنز وكل مال لا يودي
زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه غيره
موقوفا علي ابن عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني
في الثلاثه واسناده جيد ان شا الله تعالي عمران القطان صدوق وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتي الزكوة
وحج البيت وصام رمضان وقري الضيف دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
يومن بالله واليوم الاخر ورسوله فليود زكاة ماله ومن كان يومن بالله ورسوله
فليقل حقا او ليسكت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنه قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم رواه

البخاري

وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني علي عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد علي هذا ولا انقص منه
فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل من قضاعة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات
الخمس وصمت رمضان وقمته واتيت الزكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات علي هذا
كان من الصديقين والشهدا رواه البزار باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان
وتقدم لفظه في الصلاة وعن عبد الله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا
الله واعطي زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا
المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم
بشره رواه ابو داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانه ومعناه انه يعطي
الزكاة ونفسه تعينه علي ادائها بطيبها وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة
والراء هي الرذيلة من المال كالمسنة والعجفا ونحوهما والدرنة الجربا وعن عبيد بن عمير
الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون من
يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة
يحتسبها طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نها الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم
الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف
المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت
العتيق الحرام قبلتكم احيا واموانا لا يموت رجل لم يعمل هذه الكباير ويقيم الصلاة ويوتي
الزكاة الا رافق محمدا في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوحة الجنه بضم البائين
الموحدتين وحايين مهملتين هو وسطها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن
له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن زر بن حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرا المصحف وعنده اصحابه

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما

نجا رجل سال لم حضرمه فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال
ثم اي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المملي وتقدم في كتاب الصلاة
احاديث تدل لهذا الباب وتاتي احاديث اخر في كتاب الصوم والحج ان شا الله تعالى ه

الترهيب من منع الزكاة وما جا في زكاة الحلي

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوي بها جبينه وجنبه وظهره
كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الي النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطوه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الي
النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا
ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيري سبيله اما الى الجنة واما الي النار قيل يا رسول
الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر
فرجل ربطها ريا وفخرا ونوا لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها
في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب
الله له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت
شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر
فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالي له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر
قال ما انزل علي في الحمر شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنساي مختصرا وفي رواية
للنساي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من رجل لا يودي زكاة ماله الا جا يوم القيمة
شجاعا من نار فيكوي بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتي
يقضي بين الناس القاع المكان المستوي من الارض والقرقر بقافين مفتوحتين وراين

في المحرم

مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والعقصا هي الملتوية القرن
والجلحا التي ليس لها قرن والعضبا بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن والطول بكسر الطا وفتح
الواو هو حبل تشد به قايمة الدابة وترسلها ترعي ويمسك طرفه وترسلها واستنت بتشديد
النون اي جرت بقوة شرفا بفتح الشين المعجمة والرا اي شوطا وقيل نحو ميل والنوا بكسر النون
وبالمد هو المعاداة والشجاع بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل الذكر خاصة وقيل
نوع من الحيات والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات يوم
القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل
فيها حقها الا جات يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه
فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راي ان لا بد
له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من احد لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا
اقرع حتى يطوق عنقه ثم قرا علينا النبي صلي الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية رواه ابن ماجة واللفظ له والنساي باسناد صحيح وابن
خزيمة في صحيحه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنيا
المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراوهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع
اغنياوهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في
الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت ثقة صدوق
روي عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي وهو اشبه وعن
مسروق قال قال عبد الله اكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة والموشومة ولاوي
الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلي الله عليه وسلم يوم القيمة رواه
ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحرث الاعور
عن ابن مسعود لاوي الصدقة هو المماطل بها الممتنع من ادايها وروي الاصبهاني عن علي
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه
والواشمة والموتشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا
حقوقنا التي افترضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم

ومن

بجبهتها قرونها وتطوه باظلافها ليس فيها جما ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جا

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم رواه
الطبراني في الأوسط والصغير وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحرث
بن النعمان قال أبو حاتم ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة وأول ثلثة يدخلون
النار فأما أول ثلثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال وأما أول ثلثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال
لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين ه.
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أمرنا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ومن لم يزك
فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا بأسانيد أحدها صحيح والأصبهاني وفي
رواية له قال من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاع أقرع
له زبيبتان يتبعه فيقول من أنت فيقول أنا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه
يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده رواه البزار وقال إسناده حسن والطبراني وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل إليه ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان قال
فيلزمه أو يطوقه يقول أنا كنزك أنا كنزك رواه النسائي بإسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان
في الشدقين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون الآية رواه البخاري والنسائي وعن
عمارة بن حزم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع فرضهن الله في الإسلام
فمن جاء بثلث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان
وحج البيت رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة ورواه أيضا عن نعيم بن زياد الحضرمي
مرسلا وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بفرس يجعل كل
خطوة منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون
في يوم كلما حصدوا أعادها كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في
سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ثم أتى على

قوم

قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى
أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد
الحديث بطوله في قصة الإسراء وفرض الصلاة رواه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية
أو غيره عن أبي هريرة وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت ألزمهم لزوما لرسول الله صلى الله عليه
قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة رواه الطبراني
في الأوسط وهو حديث غريب وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيمة في النار رواه الطبراني في الصغير عن سعد بن سنان
ويقال فيه سنان بن سعد عن أنس وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة أو قال الزكاة مالا إلا أفسدته رواه البزار والبيهقي
قال الحافظ وهذا حديث يحتمل معنيين أحدهما أن الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه
إلا أهلكته ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكوة
والثاني أن الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها فيضعها مع ماله فيهلكه وبهذا فسره الإمام
أحمد والله أعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت
لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فأكلوها أولئك هم المنافقون رواه البزار وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم
الله بالسنين رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث إلا أنهما
قالا ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه
البزار وابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن
لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم
ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان
ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله
وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم
بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدو
من غيرهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشى فيهم الموت ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر
ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير
وسنده قريب من الحسن وله شواهد السنين جمع سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض
فيه شيا سوا وقع قطرا ولم يقع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يكوى رجل بكنز
فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته
رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة
ومن كسب خبيثا لم تطيبه الزكاة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن
الاحنف بن قيس قال جلست الى ملا من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي
احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل
ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم
الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي صلى الله عليه وسلم قلت
من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من
النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب
ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون
الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي
من قبل اقفايهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر
قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيا قد سمعته من نبيهم صلى الله
عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان
ثمنا لدينك فدعه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة والنغض
بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة هو غضروف الكتف

فصل

روي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها
وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك
ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخذفتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدار

قطني

قطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النسايي مرسلا
ومتصلا ورجح المرسل المسكة بحركة واحدة المسك وهو اسورة من ذبل او قرن او عاج
فاذا كانت من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك
الله بهما سوارين من نار انما هو تاويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم انتهى وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عايشة فقلت صنعتهن
اتزين لك يا رسول الله قال اتودين زكاتهن قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار رواه
ابو داود والدارقطني وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان
وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا مجهول فان محمد بن عطا بن عمرو
بن عطا نسب الى جده وهو ثقة ثبت روى له اصحاب السنن الاربعة واحتج به الشيخان
في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجليها
وربما جعلتها في يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي
والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان تضم الى بقية ما عندها
من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت دخلت انا وخالتي
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا
لا قال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته رواه احمد باسناد حسن
وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا امامة وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم
من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم
الا ما سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقية ابن الوليد وعن ثوبان رضي الله عنه قال
جات هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم
ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي
صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه
اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة
ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج
ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها فاشترت بثمنها غلاما وقال مرة

عبدا او ذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي
انجى فاطمة من النار رواه النسائي باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها من النار مثلها من النار يوم القيمة
وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله يوم القيمة من النار رواه ابو داود
والنسائي باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يحلق الله جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه
طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور جبينه سوارا من نار فليسوره سوارا
من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح قال الملي رضي الله عنه
وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب يحتمل وجوها من التاويل
احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت اباحة تحلي النسا بالذهب الثاني ان هذا في حق من
لا يودي زكاته دون من اداها ويدل على هذا احاديث عمرو بن شعيب وعايشة واسما
وقد اختلف العلماء في ذلك فروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اوجب في الحلي الزكاة
وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطا
وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد
والزهري وسفيان الثوري وابي حنيفة واصحابه واختاره ابن المنذر وممن اسقط الزكاة
فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله واسما ابنة ابي بكر وعايشة والشعبي والقسم بن محمد ومالك
واحمد واسحق وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق ثم
وقف عنه بمصر فقال هذا مما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات تشهد لقول
من اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداوها
والله اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي وابو
داود عن ربعي بن خراش عن امراته عن اخت حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النسا اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به
واخت حذيفة اسمها فاطمة وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفة
وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي باب الكراهة للنسا في
اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها
في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روى النسائي في

الباب

الباب حديث ثوبان المذكور وحديث اسما وروى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب
قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من
ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سوارين من ذهب فرمت به الحديث الرابع من
الاحتمالات انه انما منع منه في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه فانه مظنة
الفخر والخيلا وبقية الاحاديث محمول على هذا وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه
النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا وروى ابو داود والنسائي ايضا عن ابي قلابة عن معاوية بن ابي سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابة
لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي ايضا عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معاوية فذكر
نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقة مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان عن عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال
ما لي ارى عليك حلية اهل النار فذكر الحديث الى ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق
ولا تتمه مثقالا والله اعلم **الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى**
والترهيب من التعدي فيها والخيانة واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما
جا في المكاسين والعشارين والعرفا وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي
في سبيل الله عز وجل حتى يرجع الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذي
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الكبير
عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ
بالحق واعطى بالحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ
ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة بها نفسه فيدفعه الى الذي امر له احد المتصدقين
رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات وعن
مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا
قال شاب منهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيفتح عليكم مشارف

الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد
وفي اسناده سفيق بن حيان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه **وعن** سعد بن عبادة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تاتي يوم القيمة ببكر
تحمله على عاتقك او كاهلك له رغا يوم القيمة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد
والبزار والطبراني ورواته ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار ايضا احمد م
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم
في الصحيح البكر بفتح البا الموحدة وسكون الكاف هو الفتي من الابل والانثى بكرة **وعن**
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا
فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيمة ببعير تحمله
له رغا او بقرة لها خوار او شاة لها ثغا قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي
نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شي ابدا رواه الطبراني في الكبير واسناده
صحيح الرغا بضم الرا وبالغين المعجمة والمد صوت البعير والخوار بضم الخا المعجمة هو صوت
البقر والثغا بضم الثا المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا هو صوت الغنم **وعن** عدي بن عميرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة فقام اليه رجل من الانصار اسود كاني
انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه
انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما **وعن** ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية
اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه او امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ
احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا
له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم
هل بلغت رواه البخاري ومسلم وابو داود اللتبية بضم اللام وسكون التا المثناة
فوق وكسر البا الموحدة بعدها يا مثناة تحت مشددة ثم ها نسبة الى حي

يقال لهم بنو لتب بضم اللام واسم ابن اللتبية عبد الله قوله تيعر هو بمثناة فوق مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اي تصيح واليعار صوت الشاة **وعن**
ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق قال م
ابا مسعود لا الفينك تجي يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة وله رغا قد غللته قال فقلت اذا
لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه ابو داود **وعن** ابي رافع رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر
ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا قال
وما لك قال افقت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة
فدرع على مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه النمرة بكسر الميم كسا
من صوف مخطط **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون فيه تقاحم الفراش
او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا
فاعرفكم بسيماكم واسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل في ابله ويذهب بكم ذات
الشمال وانا شدكم رب العالمين فاقول اي رب قومي اي رب امتي فيقول يا محمد انك
لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على اعقابهم فلا اعرفن
احدكم ياتي يوم القيمة يحمل شاة لها ثغا ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا
قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل بعيرا له رغا ينادي يا محمد يا محمد فاقول
لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل فرسا له حمحمة ينادي
يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يحمل سقا من ادم
ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك رواه ابو يعلى والبزار الا انه
قال قشعا مكان سقا واسنادهما جيد ان شا الله تعالى الفرط بالتحريك هو الذي
يتقدم القوم الى المنزل ليهيي مصالحهم فيه الحجز بضم الحا المهملة وفتح الجيم
بعدها زاي جمع حجزة بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع التكة من السراويل
الحمحمة بحايين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغا والرغا والقشع
مثلثة القاف وفتح الشين المعجمة هو هنا القربة البالية وقيل بيت من ادم وقيل هو
النطع وهو يحتمل الثلاثة غير انه بالقربة امس **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي

اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم القيمة

هلم عن النار

ياتي ح

يوم القيمة

وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي
حديث غريب وقد تكلم احمد بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة
كمانعها يقول على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع قال الحافظ وسعد بن سنان
وثق كما سياتي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم
ركب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو
داود فصل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هارون يعني العشار رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد بن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا
قال ومسلم انما خرج لمحمد بن اسحق في المتابعات قال البغوي يريد بصاحب المكس الذي
ياخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الان فانهم ياخذون
مكسا باسم العشر ومكوسا اخر ليس لها اسم بل شي ياخذونه حراما وسحتا وياكلونه في
بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وعن الحسن
قال مر عثمان بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة
فقال ما يجلسك هاهنا قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمان
الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال عثمان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة يوقظ فيها اهله
يقول يا ال داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر
او عاشر فركب كلاب ابن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب
السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى هل من
مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية
تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار واسناد
احمد فيه علي بن زيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن من
عثمان وعن ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت
رضي الله عنه ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

صاحب المكس في النار رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر
وروي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد
ينادي يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول
الله فدنا منها فقال حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما
ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت
خشفيها ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها
فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وعن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما والارض ولم يكونوا
عملوا على شي رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام
يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروي عن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا
يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون رواه البزار وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى
واسناده حسن ان شا الله تعالى وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن
اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن مودود بن الحرث بن يزيد بن كريب
بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل لك ان تعرف على قومك اوالا اعرفك على قومك قلت
لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني ومودود لا اعرفه
وعن غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل
فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الما لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم
الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الما وانه يسالك ان تجعل

لي العرافه بعده قال ان العرافه حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفا في النار رواه
ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم امرا يقربون شرار الناس ويؤخرون
الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا
خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من المسلة وتحريمها مع الغنا وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسلة باحدكم حتى يلقى الله
تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم والنساي المزعة بضم الميم وسكون
الزاي وبالعين المهملة هي القطعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقى على وجهه
ومن شا ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود
والنساي والترمذي وعنده المسلة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال
حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى
الكدوح بضم الكاف اثار الخموش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المسلة كدوح في وجه صاحبها يوم القيمة فمن شا استبقى
على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون وعن مسعود بن عمرو
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه
فما يكون له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس
في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جا يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسلة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم
فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد
وعن عايذ بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسله فاعطاه
فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسلة
ما مشى احد الى احد يسله رواه النساي ورواه الطبراني في الكبير من طريق قابوس
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب
المسلة ما له فيها لم يسل وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم مسلة الغني شين في وجهه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني
في الكبير والبزار وزاد ومسلة الغني نار ان اعطي قليلا فقليل وان اعطي كثيرا فكثير
وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال مسلة وهو عنها غني كانت
شينا في وجهه في يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد محتج بهم
في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال
وهو غني عن المسلة يحشر يوم القيمة وهي خموش في وجهه رواه الطبراني في الاوسط
باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
برجل يصلي عليه فقال كم ترك فقالوا دينارا او دينارين او ثلثة فقال ترك كيتين او ثلث كيات
فلقيت عبد الله بن القسم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال
الناس تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن حبشي بن
جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما
ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير حاجة مثل الذي
يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية مجالد عن الشعبي عن حبشي اطول من هذا
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة
اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردايه فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع
او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا
ياكله من جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين
واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم
تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسلتي قالوا وما الغنا الذي
لا ينبغي معه المسلة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها شواهد
كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ الترمذي المرة بكسر الميم وتشديد الرا
هي الشدة والقوة السوي بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم
من موانع الاكتساب يثري بالثا المثلثة اي يزيد ماله به والرضف باسكان
الضاد المعجمة الحجارة المحماة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسلة عن ظهر غنى
استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشا ليلة رواه عبد الله بن احمد في
زوايده على المسند والطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن سهل بن الحنظليه
رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه فامر معويه فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق
واما عيينه فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا
الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معاويه بقوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنا الذي لا
ينبغي معه المسلة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن
حبان في صحيحه وقال فيه من سال شيا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا
يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه بالف ورواه
ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه
المسلة قال يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم قوله كصحيفة المتلمس هذا مثل
تضربه العرب لمن حمل شيا لا يدري هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس
واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفه العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاما عنده
فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا
بالحيرة فاعطى المتلمس الصحيفه صبيا فقراها فاذا فيها الامر بقتله فالقاها وقال
لطرفه افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقرا وقتله وقال الخطابي
اختلف الناس في تاويله فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه
لم تحل له المسلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على دايم
الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسلة وقال
اخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير
الغنا بملك خمسين درهما او قيمتها وبملك اوقية او قيمتها قال الحافظ رضي الله عنه ادعا
النسخ مشترك ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الاخر وقد كان الشافعي رحمه الله يقول قد
يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه الالف مع ضعفه في نفسه وكثرة عياله
وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه

الى

الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي من الزكاة وكان
الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي
يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت
يومه لا يحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله اعلم وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري ماله فانما هي رضف
من النار ملهبة فمن شا فليقل ومن شا فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه الرضف بفتح الرا
وسكون الضاد المعجمة بعدها فا هي الحجارة المحماة وروي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال جا مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس فحفن له ثم قال ازيدك بحمله لا ازيدكم
قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم قال انولمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول
الله خير لي او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي
نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يبارك لي فيه قال اللهم بارك له في صفقه يده رواه الطبراني
في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على بعير من المطايا استحمل
عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقه فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا
بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت
يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقه اوساخ الناس يغسلونها عنهم
رواه مالك البادن السمين والرفغ بضم الرا وفتحها وبالغين المعجمه هو الابط وقيل
وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن وعن علي رضي الله
عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقه فساله قال ما كنت لاستعملك
على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانيه او سبعة فقال الا تبايعون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعه فقلنا قد بايعناك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا قد
بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا والصلوات الخمس
وتطيعوا واسر كلمة خفيفه ولا تسالوا الناس شيا فلقد رايت بعد ذلك النفر يسقط
سوط احدهم فما يسل احدا يناوله اياه رواه مسلم والترمذي والنساي باختصار
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا واوثقني

سبعا واشهد الله علي سبعا ان لا اخاف في الله لومة لائم قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط على ان لا اسال الناس شيا قلت نعم قال
ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل فتاخذه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك
بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا شيا وان سقط سرح
سوطك ولا تقبض امانة رواه احمد ورواته ثقات وعن ابن ابي مليكة قال ربما سقط
الخطام من يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب بذراع ناقته فينيخها فياخذه
قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه قال ان حبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال
الناس شيا رواه احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر رضي الله عنه الخطام بكسر الخاء
المعجمة وهو ما يوضع على انف الدابة وفمها لتنقاد به وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسالوا احدا شيا فقال ثوبان فما له يا رسول
الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال ابو امامة فلقد رايته بمكة في اجمع ما يكون من
الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فياخذه الرجل فيناوله
فما ياخذه منه حتى يكون هو ينزل فياخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي
بن يزيد عن القسم عن ابي امامة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله
عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر
الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني في الله لومة لائم وان لا اسال الناس شيا
رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه وعن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه
شيا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم

على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي باختصار يرزا براء ثم زاي ثم همزة معناه لم ياخذ من احد
شيا واشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة والحرص فاما بطلبها وطمعها وشرهها
وسخاوة النفس ضد ذلك وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تكفل لي ان لا يسال الناس شيا واتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيا رواه احمد
والنسائي وابن ماجة وابو داود باسناد صحيح وعند ابن ماجة قال لا تسال الناس شيا قال
فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه
وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث والذي
نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة
الا زاده الله تعالى بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر
رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث
ابي كبشة الانماري مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني
في الصغير من حديث ام سلمة رضي الله عنها وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده
الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والبا في بنحوه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثنا يذكران انك اعطيتهما دينارين
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى
مائة فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها يعني تكون تحت
ابطه نارا قال قال عمر يا رسول الله لم تعطيها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله لي
البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى ان
احدكم ليخرج بصدقته من عندي متابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله كيف
تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يابون الا مسالتي ويابى الله عز وجل لي البخل
وعن ابي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى ياتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة
لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا

فاقة فتحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة
يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود والنساي الحمالة بفتح الحا المهملة
هو المال الذي يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال
ونحوه الجايحة الآفة تصيب الانسان في ماله والقوام بفتح القاف وكسرها افصح هو
ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره السداد بكسر السين المهملة هو ما يسد به حاجة المعوز
ويكفيه والفاقة الفقر والاحتياج والحجى بكسر الحا المهملة مقصورا هو العقل وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص
السواك رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن عبد حتى يامن جاره بوايقه من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله يحب
الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السايل الملح رواه البزار وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلثة يدخلون
الجنة واول ثلثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد
مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة
في صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكاة وعن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله
عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة جيت ليتجزلي ما
وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم
لا اسأله شيا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو ذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة رواه مالك و
البخاري ومسلم وابو داود والنساي وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا
الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب
المنفقة وقال غير واحد عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه
واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام
وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى
ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان اليد المعطية مستعلية فوق
يد الاخذ يجعلونه من علو الشي الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا

المجد

المجد والكرم يريد التعفف عن المسألة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد
المعطي تليها ويد السايل السفلى الى يوم القيمة فاستعفف عن السوال وعن المسألة ما استطعت
فان اعطيت شيا او قال خيرا فليرَ عليك وابدا بمن تعول وارضخ عن الفضل ولا تلام على
الكفاف رواه ابو يعلى والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح اسناده وعن
مالك بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله
العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى اذا نفد ما عنده قال لهم ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى الله عطا هو خير واوسع من
الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش
ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك مجزي به واحبب من شيت فانك مفارقه
واعلم ان شرف المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي العرض بفتح العين المهملة والرا هو ما يقتنى من المال وغيره وعن زيد بن
ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة
المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال افترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان
شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين

المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكفاف من الرزق ما كف عن السوال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب وعن عبد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب في سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى

ببعضها

ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسالة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن الحلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كسا غليظ يكون على ظهر البعير وسمي به غيره مما يداس ويمتهن من الاكسية ونحوها والفقر المدقع بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعا وهي الارض التي لا نبات بها والغرم بضم الغين المعجمة وسكون الرا هو ما يلزم اداه تكلفا لا في مقابلة عوض والمفظع بضم الميم وسكون الفا وكسر الظا المعجمة هو الشديد الشنيع وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه او نسيبه القاتل يدفعها الى اوليا المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه الذي يتوجع لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياخذ حزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا من ان ياكل من عمل يده رواه البخاري وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده

ترغيب من نزل به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله تعالى ٥

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال ارسل الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنى اجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط

الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي ٥

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيا بطيب نفس منا وحسن طعمه

الناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله

منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة
منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد والبزار منه
الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين معجمة محركا هو الحرص **وعن** معوية ابن
ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسله فوالله
لا يسلني احد منكم شيا فتخرج له مسلته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
رواه مسلم والنسايي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه
ومن اعطيته عن مسله وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع لا تلحفوا اي لا تلحوا في المسلة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسلة
فانه من يستخرج بها شيا لم يبارك له فيه رواه ابو يعلي ورواته يحتج بهم في الصحيح **وعن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني فيسلني
فاعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه رجل فقال
يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلث مرات ثم ولي مدبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل فيسالني فاعطيه ثم يسلني فاعطيه ثلث مرات ثم ولي
مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الي اهله رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله رايت
فلانا يشكر يذكر انك اعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا اعطيته
ما بين العشرة الي المايه فما شكره وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندي بحاجته متابطها
وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسلوني ويابى الله لي
البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلي من حديث ابي سعيد وتقدم متابطها
اي جاعلها تحت ابطه **ترغيب من جاه شي من غير مسله ولا اشراف**
نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من
هو اليه افقر مني قال فقال خذه اذا جاك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا سايل
فخذه فتموله فان شيت كله وان شيت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم ابن عبد
الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسل احدا شيا ولا يرد شيا اعطيه رواه البخاري ومسلم
والنسايي **وعن** عطا بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عن المسلة فاما ما كان عن غير مسلة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال
عمر اما والذي نفسي بيده لا اسل احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسلة الا اخذته
رواه ملك هكذا مرسلا ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول فذكر بنحوه **وعن** المطلب بن عبد الله بن حنطب ان عبد الله بن عامر بعث الي عايشة
بنفقه وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من احد شيا فلما خرج الرسول قالت ردوه
علي فردوه قالت اني ذكرت شيا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة من اعطاك
عطا بغير مسلة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواة احمد
ثقات لكن قد قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت عبد الله ابن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملي رضي الله عنه وقد روي عن ابي هريرة واما عن عايشه فقال ابو حاتم
المطلب لم يدرك عايشه وقال ابو زرعة ثقة ارجوا ان يكون سمع من عايشه فان كان
المطلب سمع من عايشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم والله اعلم **وعن**
واصل بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسل احدا
من الناس شيا قال انما ذاك ان تسال وما اتاك الله من غير مسلة فانما هو رزق رزقكه الله
عز وجل رواه ابو يعلي باسناد لا باس به **وعن** خالد بن علي الجهني رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسلة ولا اشراف
نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله عز وجل اليه رواه احمد ورواته يحتج بهم في
الصحيح **وعن** عايد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له شي
من هذا الرزق من غير مسلة ولا اشراف نفس فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا
فليوجهه الي من هو احوج اليه منه رواه احمد والطبراني والبيهقي واسناد احمد
قوي جيد قال عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله سالت ابي ما الاشراف قال تقول في نفسك
سيبعث الي فلان سيصلني فلان **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الكبير

باسناد صحيح ... ابو يعلى والطبراني ... احمد ... ابن عمر ... الا ... ابن عمر ان ... عطاه ... رواه احمد ... فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

والذي

وروي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي بسعة باعظم
اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفا

ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة وترهيب المسول بالله او بوجه الله ان يمنع

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه
كلام هجرا بضم الها وسكون الجيم اي ما لم يسال امرا قبيحا لا يليق ويحتمل انه اراد ما لم
يسل سوالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم
فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوه فادعوا له حتى تروا
انكم قد كافيتموه رواه ابو داود والنسايي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين وروي عن ابي عبيدة مولى رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله فمنع سايله رواه
الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بشر الناس رجل يسل بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسايي
وابن حبان في صحيحه في اخر حديث يا تي في الجهاد ان شا الله تعالى وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي يسل بالله ولا يعطي رواه احمد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي
في سوق بني اسرايل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر امنت
بالله ما شا الله من امر يكون ما عندي شي اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت
علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي
شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد
سالتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه
باربعماية درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني التماس
خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي

قال

قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض
حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت واطقت ما لم ارك
تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال
واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى
اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناه قال اسالك بوجه الله
ما سببك وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه العبودية فقال
الخضر ساحدثك من انا انا الخضر الذي سمعت به سالني مسكين صدقة فلم يكن عندي شي
اعطيه فسالني بوجه الله فامكنته من رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله فرد سايله
وهو يقدر وقف يوم القيمة جلدة ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت عليك
يا نبي الله ولم اعلم قال لا باس احسنت واتقنت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في
اهلي ومالي بما شيت او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلا سبيله
فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير
وغير الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم

الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل رواه البخاري ومسلم والنسايي والترمذي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب
تقبلها الله منه واخذها بيمينه فرباها كما يربي احدكم مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق
باللقمة فتربو في يد الله او قال في كف الله سبحانه وتعالى حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا
وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة وياخذها
بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك
في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا
ويربي الصدقات ورواه مالك بنحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا
لم يذكر ابا هريرة وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له الفلو بفتح الفا وضم اللام وتشديد

الواو وهو المهر اول ما يولد والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه وروي عن
ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربوا
عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل ليدخل باللقمة الخبز
وقبصة التمر ومثله مما ينتفع به المسكين ثلثة الجنة رب البيت الامر به والزوجة
تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني في الاوسط واللفظ له في حديث يأتي بتمامه
ان شا الله تعالى القبصة بفتح القاف وضمها واسكان البا وبالصاد المهملة هو ما يتناوله
الاخذ برووس انامله الثلث وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي ورواه ملك مرسلا وروي
عن ابن عباس يرفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت
في يد الله قبل ان تقع في يد السايل ولا فتح عبد باب مسالة له عنها غنى الا فتح الله له
باب فقر رواه الطبراني وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة
في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجة في حديث تقدم في
الجمعة وعن عايشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه
البخاري والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ
ماوه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا

رجل قايم في حديقته يحول الما بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع
في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماوه يقول
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها
فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيها ثلثه رواه مسلم الحديقة البستان
اذا كان عليه حايط والحرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا الارض التي بها حجارة سود
والشرجة بفتح الشين المعجمة واسكان الرا بعدها جيم وتانيث مسيل الما الى الارض
السهلة والمسحاة بالسين والحا المهملتين هي المجرفة من الحديد وعن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية
من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه
من النار ولو بشق تمرة رواه احمد باسناد صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجايع مسدها
من الشبعان رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها
تقيم العوج وتدفع ميتة السو وتقع من الجايع موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار
وقد روي هذا الحديث عن انس وابي هريرة وابي امامة والنعمان بن بشير وغيرهم من
الصحابة رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيبة كما
يطفي الما النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه
في عتق رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به
يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة
الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيبة كما يذهب الجليد على الصفا رواه
ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر
الحديث الى ان قال فيه ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت

بلي يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الما النار رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وياتي تمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي
في كتاب القضا ان شا الله تعالى وعن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السو رواه الترمذي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروي ابن المبارك في كتاب البر شطر الاخير
ولفظه ان الله ليدرا بالصدقة سبعين بابا من ميتة السو يدرا بالدال المهملة اي يدفع
وزنه ومعناه وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ثلثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة
نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو
يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما
سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو
يقول فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سوا رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول
الله صلي الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الي ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتي تغشي اناملة
وتعفوا اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة
فانا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه يوسعها ولا تتوسع
رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما
ان سو: جبتان من حديد او جنتان من حديد من لدن ثديهما الي تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق سبغت عليه
الدرع او مرت حتي تجن بنانه وتعفوا اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت
كل حلقة موضعها حتي اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راي رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول يوسعها فلا تتسع الجنة بضم الجيم وتشديد النون كل ما وقي
الانسان ويضاف الي ما يكون منه والتراقي جمع ترقوة بفتح التا وضمها لحن هو العظم
الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح القاف واللام اي اجتمعت

وتشمرت

وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه راسه
في الثوب ونحوه وعن ملك رحمه الله انه بلغه عن عايشة رضي الله عنها ان مسكينا سالها وهي صايمة
وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه
فقالت اعطها اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدي لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي
لها شاة وكفنها فدعتني عايشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال ملك وبلغني ان مسكينا
استطعم عايشة ام المومنين رضي الله عنها وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها
فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم تري في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا
هكذا بلاغا بغير سند قوله وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي سارق فقال اللهم لك
الحمد علي سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة علي زانية قال اللهم لك الحمد علي زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي غني قال
اللهم لك الحمد علي سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنساي وقال
فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كل امري في ظل صدقته حتي يقضي
بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه يوم الا تصدق فيه بشي ولو كعكة او كذا
بصلة رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم
وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان
اول اهل مصر يروح الي المسجد وما رايته داخلا المسجد قط الا وفي كمه صدقة
اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتي ربما رايت البصل يحمله قال فاقول يا ابا الخير
ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما اني لم اجد في البيت شيا اتصدق
به غيره انه حدثني رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال ظل المومن يوم القيمة
صدقته وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي عن اهلها
حر القبور وانما يستظل المومن يوم القيمة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير

والبيهقي وفيه ابن لهيعة وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه يقول يا ابن ادم افرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيا حفظه وروي عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من ابن بريدة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ورواه البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصرا بيرحا بكسر البا وفتحها ممدود اسم حديقة نخل كانت لابي طلحة رضي الله عنه وقال بعض مشايخنا صوابه بيرحا بفتح البا الموحدة والرا مقصورا وانما صحفه الناس وقوله رابح روي بالبا الموحدة وبالبا المثناة تحت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقة وذكر كلمة قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق تمرة قلت فان لم افعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل قال دع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل قال تريد ان لا تدع فيك من الخير شيا رواه البزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول منه بنحوه والحاكم ويأتي لفظه ان شا الله ورواه البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع

الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت فان كان لا يستطيع ان يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا نبي الله ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله ارايت ان فعل هذا يدخله الجنة قال ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتى تدخله الجنة وروي عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السو رواه الطبراني في الكبير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار رواه البيهقي من طريق الحرث بن عمير عن حميد عنه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في شي من الاصول وعن الحرث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسو الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تدفع ميتة السو رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروى ابو داود بعضه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السو ويذهب الله بها الكبر والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها الترمذي وصححها هو وابن خزيمة لغير هذا المتن الحديث وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقة انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال

صحيح على شرطهما **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه
الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة رواه
النسائي واللفظ له وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في حديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم
تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول امرأتك انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك الى من
تكلنا رواه ابن خزيمة في صحيحه ولعل قوله لا امرأتك الى آخره من كلام ابي هريرة مدرج (تقول)
وعنه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه
ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف
ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه مائة الف درهم تصدق بها
ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه النسائي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه بضم العين
المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه **وعن** ام بجيد رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان
المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد
في رواية لا تردي سائلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
الظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم بمنزلة الحافر من الفرس **وعن** ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرائيل فعبد الله في صومعة
ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت
فذكرت الله تعالى فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض
لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل
فاومأ اليه ان ياخذ الرغيف ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت
الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان

في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعة
ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده
ثم هرب فاتى مسجدا فاوى فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه
نصفه واعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله تعالى ملك الموت فقبض روحه فوضعت
الستين في كفة ووضعت الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح
الستة **وعن** المغيرة بن عبد الله الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقال له خصفة بن خصفة فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه فقال (حصفة)
ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد
قلنا الرجل يصرع الرجل قال ان الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند
الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل الذي لا يولد له قال ان الرقوب الرجل
الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا ثم قال تدرون ما الصعلوك قلنا الرجل الذي لا
مال له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا رواه
البيهقي وسطر سنده قال الحافظ ويأتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللباس باب
الصدقة على الفقير بما يلبسه **الترغيب في صدقة السر** **عن** هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه
معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواه
مالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك **وروي** عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفأ فارساها بالجبال
فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال
قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد
من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من الريح قال ابن آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله رواه الترمذي
واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب **وعن** معاوية بن حيدة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى

رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا باس به في الشواهد وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع
السو وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وروي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السو والصدقة خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم
تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة
واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة رضي الله عنه ان ابا ذر رضي الله عنه قال
يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما هي الاية رواه
احمد مطولا والطبراني واللفظ له وفي اسنادها علي بن يزيد وعن ابي ذر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم فرجل
اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم
فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا
كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام يتملقني ويتلوا اياتي ورجل
كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح الله له والثلثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له الا ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنساي والترمذي
ذكره في باب كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض
الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد ه

الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم ٥ عن
زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود
فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة
فاته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ايتيه
انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها

حاجتي

حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا له ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي
الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال
امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال
امراة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن سلمان بن عامر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة رواه النساي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة على المسكين صدقة
وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه احمد
والطبراني واسناد احمد حسن الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في
كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة
على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر

**الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل
عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباوه محتاجون** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة
من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل
ما اتاه الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة
محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة
رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك
ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه
من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع

المضمر العداوة في باطنه
وعن ام كلثوم بنت عقبة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة
على ذي الرحم الكاشح

رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وقال ابو داود
الاقرع الذي ذهب شعر راسه من السم وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه
الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به
رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثار
الطعام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيامة الحديث رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب **الترغيب في القرض وما جاء**
في فضله عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورق
انما يعني به قرض الدرهم وقوله او هدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو
ارشاد السبيل انتهى وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى مكتوبا على بابها
الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما
من رواية عتبة بن حميد ورواه ابن ماجة والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد
بن ابي مالك عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي
على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث وعتبة
بن حميد عندي اصلح حالا من خالد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجة في حديث ياتي ان شاء الله تعالى **الترغيب في التيسير على المعسر**
وانظاره والوضع عنه عن ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب غريما له فتوارى عنه
ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره
ورواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح ولفظه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا
قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية
لمسلم وابن ماجة عن حذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل
الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر
المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته
يقول ذلك وعنه قال اتي الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في
الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك
تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن
عقبة وابي مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز
وجل يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس
فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك
قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا
بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا
قال الله تعالى قد تجاوزت عنك وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه
كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله

نحن احق بذلك تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله مثليه كل يوم صدقة قال له مثله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجة والحاكم مختصرا من انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله تعالى له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له اي ترك له شيئا مما له عليه وعن ابي اليسر رضي الله عنه قال ابصرت عيناي هاتان ووضع اصبعه على عينيه وسمعت اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعاه قلبي واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته قوله ويخرق صحيفته اي يخرق العهدة التي عليه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته

وان

وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله من فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا يسره فقال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيمة رواه البغوي في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول الباب نحوه وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد في زوايد المسند وروي عن اسعد بن زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط

عز وجل جم

الخبر

الترغيب في الانفاق في وجوه البر كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات

والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه البخاري ومسلم لا يغيضها بفتح اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
رواه مسلم والترمذي الكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة
لا يزيد على قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن ابي الدردا رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان
يناديان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى
رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها
ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان
نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل
وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس
والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل في قولهم
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما
خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من
ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفوا اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع رواه البخاري ومسلم الحديث تقدم قبل خمسة ابواب الجنة بضم الجيم ما
اجن المرء وستره والمراد بها هاهنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق كلما انفق طالت
عليه وسبغت حتى تستر بنانه رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل
حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه النبي صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه
بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت
حتى تستره سترا كاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف
النقص فهو بمنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا تستر

منه

منه ما يروم ستره والله سبحانه وتعالى اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري ان اخوته
شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله ويتبسط فيه قلت يا رسول
الله اخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت
في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره رواه الطبراني في الاوسط
وقال تفرد به سعد بن زياد ابو عاصم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخلا ثلاثة فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك واما خليل فيقول
لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك حيث
دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من اهون الثلاثة علي رواه
الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
رواه البخاري والنسائي وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده
صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعددت ذلك لاضيافك قال اما تخشى ان
يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه البزار
باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان تفور له بخار في نار جهنم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا
من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل
لك بخار في نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك وفي رواية انفقي
او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري
ومسلم وابو داود وانفحي بالحا المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد وقوله
لا توكي قال الخطابي لا تدخري والايكا شد راس الوعا بالوكا وهو الرباط يستطع
الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى
وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت
فقيرا ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبا وما سئلت فلا تمنع

فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو دال او النار رواه الطبراني في الكبير
وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال الق
الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله هلكته في
الحق القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه
اناء الليل واناء النهار رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمنى
مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى زوالها عنه فذلك الحرام
وهو الحسد المذموم **وعن** طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت دخلت يوما على
طلحة يعني بن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا شي فنعتبك قال
لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به
قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي بقومي فسالت
الخزن كم قسم قال اربعمائة الف رواه الطبراني باسناد حسن **وروي** عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر الله عبدين من عباده اكثر
لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك
قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك
قال تركته لولدي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا
اما ان الذي تخوفت عليهم فقد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان بن فلان فيقول
لبيك اي رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال
فكيف صنعت فيما اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك
قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي قد وثقت به فقد انزلت
بهم رواه الطبراني في الاوسط والصغير العيلة بفتح العين المهملة وسكون اليا
الفقر والطول بفتح الطا هو الفضل والقدرة والغنا **وعن** مالك الدار ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب
بها الى ابي عبيدة ابن الجراح ثم تلة في البيت ساعة تنظر ما يصنع فذهب الغلام اليه
فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه
ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان وبهذه

الجنة

الخمسة الى فلان حتى انفدها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ
بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها
اليه فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالى
يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا واذهبي الى بيت فلان بكذا واذهبي الى بيت فلان
بكذا فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا
دينارا فدحا بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة
بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواته الى مالك الدار ثقات مشهورون
ومالك الدار لا اعرفه تله هو بفتح التا المثناة فوق واللام ايضا وتشدد الهاء
اي تشاغل ودحا بهما بالحا المهملة اي رمى بهما وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عايشة فلما كان عند مرضه
قال يا عايشة ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عايشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل
ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عايشة ما به فبعثه الى علي فتصدق بها وامسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عايشة بمصباح لها الى
امراة من نسايها فقالت اهدي لنا في مصباحنا من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسى في حديد الموت رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات محتج بهم في
الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عايشة بمعناه **وعن** عبد الله بن الصامت
رضي الله عنه قال كنت مع ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطاوه ومعه جارية له قال فجعلت
تقضي حوايجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشتري به فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة
تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ان ايما ذهب او فضة اوكي عليه فهو
جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه
احمد ايضا والطبراني باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — في سبيل الله
يقول من اوكى على ذهب او فضة ولم ينفقه كان جمرا يوم القيمة يكوى به هذا لفظ
الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طواير فاطعم خادمه طايرا فلما كان من الغد اتته بها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيا لغد فان الله ياتي برزق
غد رواه ابو يعلى والبيهقي ورواة ابي يعلى ثقات **وعن** انس ايضا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وله

من رواية جعفر بن سليمن الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي لاجل هذه الغرفة ما الجاها الا خشية ان يكون
فيها مال فاتوفي ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن لاجل اي لادخل
والغرفة بضم الغين المعجمة هي العليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا اتى صبح ثالثة وعندي منه شيء الا
شيا اعده لدين رواه البزار من رواية عطية عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله
شواهد كثيرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيده فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا
ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول
الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل واذهب الى الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا
قيراطا فاعادها علي ثلث مرات رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان احدا تحول لال محمد
ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما
للدين ان كان رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس بن
ابي حازم قال دخلت على سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما يقولون ولكن
ليتما في تابوتي هذا حجر فلما مات نظروا فاذا فيه الفا والفين رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا
الى داخلة ازاره فاصيب دينارا او دينارين فقال كيتان وفي رواية توفي
رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كية ثم توفي اخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان
رواه احمد والطبراني من طرق رواة بعضها عند هما ثقات اثبات غير شهر بن حوشب
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في
شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد وابن
حبان في صحيحه قال الحافظ انما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا
ومشاركته الفقرا فيما ياتيهم من الصدقة والله اعلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال

هل

هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا نعم ثلاثة دنانير فقال باصابعه ثلث
كيات الحديث رواه احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان
في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءة فخيط عليهما ولف عليهما
فمات الاعرابي فوجدا الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه
احمد باسناد حسن لا باس به في المتابعات

ترغيب المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها منها ما لم ياذن

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجة والترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه
وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابي هريرة سيل
عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تتصدق
من مال زوجها الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما
فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها رواه ابو
داود والنساي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسما تعني بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس
لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت
ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من بيت
زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيا
له بما كسب ولها بما انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع
لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام

قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال حديث حسن **الترغيب**
في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبيني
عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم
الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام
رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام
وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى
لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه
وعن حمزة بن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام رواه ابو
الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني
الان حاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات
اطعام الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الملي رضي الله عنه كيف يكون صحيحا وعبيد الله بن ابي حميد متروك
وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستثبته علمت ان وجهه ليس بوجه
كذاب قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم
وابن ماجه

اي اسرعوا ومضوا اليه استثبته اي تحققته وتبينته وتقدمت احاديث من هذا
الباب في الوضو والصلاة وغيرهما وتاتي احاديث اخر في السلام وطلاقة الوجه ان شا الله
تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من موجبات الرحمة اطعام
المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه ايضا الا انه قال
ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعني الجايع
ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال من موجبات الجنة اطعام المسلم السغبان
السغبان بالسين المهملة والغين المعجمة وبعد بالموحدة وعن عايشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه
او فصيله حتى يكون مثل احد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين
ثلثة الجنة الامر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم وتقدم القبضة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هي ما يتناوله الاخذ
برووس اصابعه الثلث وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في صومعته ستين عاما وامطرت الارض فاخضرت
فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله تعالى فازددت خيرا فنزل ومعه
رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها حتى غشيها ثم اغمي عليه
فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة
ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان
مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن البرا بن عازب
قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة
قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم
تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وياتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه من الما حتى يرويه باعده الله من النار
سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسماية عام رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ
ابن حبان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا
رواه ابو الشيخ في الثواب والبيهقي واللفظ له والاصبهاني كلهم من رواية زربي مودن
هشام عن انس ولفظ ابي الشيخ والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة
من ثمار الجنة وايما مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
وايما مومن كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة رواه الترمذي
واللفظ له وابو داود باني لفظه وقال الترمذي حديث غريب وقد روي موقوفا
على ابي سعيد وهو اصح واشبه ورواه ابن ابي الدنيا في باب اصطناع المعروف موقوفا
على ابن مسعود ولفظه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا
قط واظما ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل
ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقا لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن
عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل قد روي مرفوعا بهذا اللفظ
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول
يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما
علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته لوجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر رضي الله عنه انا فقال من اطعم
منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا فقال
من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت
هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور
على مومن اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط
ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الى الله عز

وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه
دينا وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى
يشبعه من سغب ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني
في الكبير السغب بفتح السين المهملة وبالغين المعجمة جميعا هو الجوع وروي عن جعفر العبدي
والحسن قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملايكته بالذين
يطعمون الطعام من عبيده رواه ابو الشيخ في الثواب مرسلا وروي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلث من كن فيه
اظله الله عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضو في المكاره والمشي الى المساجد
في الظلم واطعام الجايع رواه الترمذي بالثلث الاول فقط وقال حديث غريب ورواه
ابو الشيخ في الثواب وابو القسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله عنه قال لان اجمع
نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة
فاعتقها رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن ابي سليم وروي
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة
احب الي من ان اتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان
اتصدق على مسكين بماية درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف كالذي قبله
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ان رجلان سلكا مفازة
عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال
والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرا ابدا ولين سقيته
ماي لاموتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مايه وسقاه فضله فقام فقطع المفازة
فيوقف الذي به رهق للحساب فيومر به الى النار فتسوقه الملايكة فيرى العابد
فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي
يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملايكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعو
ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه
لي فيقول هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط وابو ظلال
واسمه هلال بن ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان لا غير ورواه البيهقي في الشعب

نضله

سره

شو برواه ابن م

عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد وان كان غير قوي فله شاهد من حديث
انس ثم روى باسناد من طريق علي بن ابي سارة وهو متروك عن ثابت البناني عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار
فيناديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك
من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتك فاشفع
لي عند ربك فيشفع فيه فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار ورواه ابن ماجه
ولفظه قال يصف الناس يوم القيمة صفوفا ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل
من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع
له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل
على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع
له ورواه الاصبهاني بنحو ابن ماجه قوله به رهق بفتح الرا والها بعدهما قاف اي
غشيان للمحارم وارتكاب للطغيان والمفاسد وعن كدير الضبي ان رجلا
اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من
النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوهما اعملتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي
الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي
الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك
ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاء ثم اعمد الى بيت لا يشربون الا
غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق
الاعرابي يكبر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني والبيهقي
ورواة الطبراني الى كدير رواة الصحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال
وقال لسنا نقف على سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير قال الحافظ قد سمعه ابو
اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمة ان لكدير صحبة فاخرج حديثه
في صحيحه وانما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره
وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح والله اعلم اعملتاك اي بعثتاك واستعملتاك
وحملتاك على الاتيان والسؤال وقوله لا يشربون الماء الا غبا بكسر الغين المعجمة
وتشديد الباء الموحدة اي يوما دون يوم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملته دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب

[illegible]

120

به الماء قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى
تبلغ بها عمل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا يحيى الحماني
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني انزع في حوضي حتى اذا ملاته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل لي في
ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرى اجر رواه
احمد ورواته ثقات مشهورون وعن محمود بن الربيع ان سراقة بن جعشم قال
يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات
كبد حرى اجر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن
بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد
رطبة اجر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه
قال فشكر الله له فادخله الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او
حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته
رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد
به ابو نعيم عن العرزمي قال الحافظ تقدم ان ابن ماجه رواه من حديث ابي هريرة باسناد
حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل ولا حفر البئر ولم يذكر موضعهما الصدقة وبيت
ابن السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال او نهرا اكراه يعني حفره
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا
من ماء رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء
رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وعن سعد بن عبادة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال
هذه لام سعد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه الا انه

قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقي
الماء والحاكم بنحوه وابن حبان وقال صحيح على شرطهما قال المملي رحمه الله بل هو منقطع الاسناد
عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا توفي
بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه
ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد
الحسن سنة احدى وعشرين ورواه ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق هو السبيعي عن رجل
عن سعد والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم
يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة رواه البخاري
في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه وعن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وساله
رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج
وسالت الاطباء فلم انتفع به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الى الماء فاحفر هناك
بئرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرا رواه البيهقي وقال
وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابي عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بانواع
المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريبا من سنة فسال الامام الاستاذ ابا عثمان الصابوني
ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس التامين فلما كان من الجمعة الاخرى
القت امراة في المجلس رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم ابي عبد الله تلك
الليلة فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع
الماء على المسلمين فجيت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من
بنائها امر بصب الماء فيها وطرح الجمد في الماء واخذ الناس في الشرب فما مر عليه اسبوع
حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القروح وعاد وجهه الى احسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين **فصل**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي وابن ماجه وياتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن امراة يقال لها بهيسة عن ابيها
قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال
يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال
الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود

وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلث في الكلا والماء والنار رواه ابو داود
وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء
والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا
من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع
ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى
مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجه **وروي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلا والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري ورواه ابن ماجه ايضا
الكلا بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدود وهو العشب رطبه ويابسه

الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم

يشكر ما اولي اليه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه
ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافاتموه
رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا وقال من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم
عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا انكم قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين **وعن**
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي
زور رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه ابو داود
عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني ابن سعد ورواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه
ولفظه قال من اولي معروفا فلم يجد له خيرا الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن سعد ياتي ترجمته
وفي رواية جيدة لابي داود من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره قوله
من ابلي اي من انعم عليه والابلاء الانعام **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد
ابلغ في الثناء وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه

جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد اسقط من بعض نسخ الترمذي ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا **وعن** الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواته ثقات ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو الاولى **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه معروف فليكافي به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته ثقات الا صالح بن ابي الاخضر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح قال الحافظ روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما او برفع الله ونصب الناس وعكسه اربع روايات **وروي** عن طلحة يعني بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عايشة **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن احمد في زوايده باسناد لا باس به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار **وعن** انس رضي الله عنه قال قالت المهاجرون يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المونة قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنسايي واللفظ له

باب الصوم الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعا الصايم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية

للبخاري

للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمة واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وابو داود والترمذي والنسايي بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى له قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه الرفث بفتح الراء والفا يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل والمراة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلما ان المراد به في هذا الحديث الفحش ورديء الكلام والجنة بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي والخلوف بفتح الخا المعجمة وضم اللام هو تغير رايحة الفم من الصوم وسيل سفين بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عز وجل عبده ويودي ما عليه من المظالم من ساير عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه اللفظة اوجه ليس هذا موضع استيفايها وتقدم حديث الحرث الاشعري وفيه وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وابن خزيمة

في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبعمائة وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل فاما الموجبان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من حديث خريم بن فاتك بنحوه ولم يذكر فيه الصوم **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وزاد ومن دخله لم يظما ابدا وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق من دخل شرب ومن شرب لم يظما ابدا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي **وعن** جابر رضي الله عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي **وعن** عثمن بن ابي العاصي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلثة ايام من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه ويأتي بتمامه في الصمت ان شا الله وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [مر] من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف وفي اسناده عبد الله بن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان شا الله ورواه ابن ابي الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى بنحوه الا انه قال فيه ان الله قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح فيمشي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة الجسم الصوم والصيام نصف الصبر رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل ادخله الله الجنة **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله

الاج

تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة
مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير باسناد لا باس به وعن معاذ
بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير
رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فائد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح
الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه النسائي باسناد حسن والترمذي
من رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد
العزيز الليثي وبقية الاسناد ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وقال
حديث غريب ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوايف من العلما الى ان هذه
الاحاديث في فضل الصوم في الجهاد وبوب عليه الترمذي وغيره وذهبت طائفة الى
ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وياتي باب في الصوم
في الجهاد ان شا الله تعالى فصل عن عبد الله يعني ابن ابي مليكة عن عبد الله يعني ابن عمرو
ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره
لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسلك برحمتك التي وسعت
كل شي ان تغفر لي زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي عن اسحق بن عبيد الله عنه واسحق هذا
مدني لا يعرف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلث حق على

الله ان لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا
في فضله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه مختصرا
وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
وفي حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن
سفين وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بالزيادة بعد ذكر
الصوم باسناد حسن الا ان حماد شك في وصله او ارساله قال الخطابي قوله ايمانا
واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة
به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم
الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان
يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يطلبها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه
والبيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك شهر
رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه
وكتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله بوم حم
وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة رواه ابن ماجه ولا يحضرني الان سنده وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس
خصال في رمضان لم تعطهن امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك
عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة
الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة

قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله
رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا ان
عنده وتستغفر لهم الملايكه بدل الحيتان وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي
اما واحده فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر
الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانيه فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب
عند الله من ريح المسك واما الثالثه فان الملايكه تستغفر لهم في كل يوم وليلة
واما الرابعه فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي
اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسه فانه
اذا كان اخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال
لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم رواه البيهقي
واسناده مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيره
في كتاب الصلوة وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان ولم نعدها لكثرتها
فمن اراد شيا من ذلك فليراجع مظانه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول مظانه
الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى
الدرجة الثانيه قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثه قال امين فلما نزل قلنا يا رسول
الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من
عنده فلم ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانيه قال بعد من ذكرت عنده فلم
يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثه قال بعد من ادرك ابويه الكبر او احدهما
فلم يدخلاه الجنه قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الحسن بن
مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما
رقى عتبة قال امين ثم رقى عتبة فقال امين ثم رقى عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اخرى ثم
اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين
قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين
امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلم الصلاه و
اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين
فقلت امين الحديث رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وروي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يكون اخر ليلة
من رمضان وليس عبد مومن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله له الفا وخمسماية حسنة
بكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا لها ستون الف باب لكل
باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمرا فاذا صام اول يوم من رمضان غفر
له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل
يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل
سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسماية
عام رواه البيهقي وقال قد روينا في الاحاديث المشهوره ما يدل على هذا او
لبعض معناه كذا قال رحمه الله وعن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام
ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه
ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر
والصبر ثوابه الجنه وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه من فطر
فيه صايما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من
غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر الصايم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة
ما او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من
خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال
خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان
ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان
لا غنى لكم عنهما فتسلون الله الجنه وتعوذون به من النار ومن اسقى صايما سقاه
الله

الله من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة رواه ابن حبان في صحيحه ثم قال ان
صح الخبر ورواه من طريق البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في الثواب باختصار
عنهما وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما في
شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكة ليالي رمضان كلها وصافحه
جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه ونكثر دموعه
قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت
ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال
فشربة من ما قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة
ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا
بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين
شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب اجره ونوافله
قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان المومن يعد فيه
القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع
عوراتهم فغنم يغنمه المومن وقال سدار في حديثه فهو غنم للمومنين يغنمه الفاجر
رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمه في
صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة
الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغيروا و وغلقت ابواب النار فلم تفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا
باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه
النساي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت بضم الصاد
وتشديد الفا اي شدت بالاغلال **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابضاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه

واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كان
ليلة تسعة وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كان ليلة الفطر
ارتجت الملايكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملايكة وهم في عيدهم
من الغد يا معشر الملايكة يوحي اليهم ما جزا الاجير اذا وفى عمله تقول الملايكة يوفى اجره
فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم رواه الاصبهاني وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السما وتغلق
فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد
حرم رواه النساي والبيهقي كلاهما عن ابي قلابة عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال
الحليمي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به ايامه خاصة
واراد الشياطين التي هي مسترقة السمع الا تراه قال مردة الشياطين لان شهر رمضان
كان وقتا لنزول القران الى السما الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال
وحفظا من كل شيطان مارد فزيد والتصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ
والله اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه
من افساد الناس الى ما يخلصون اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع
الشهوات وبقراة القران وساير العبادات **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة
يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم
فيه فيباهي بكم الملايكة فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل
رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل **وعن**
انس بن ملك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر
قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم
رواه ابن ماجه واسناده حسن ان شا الله تعالى وروى الطبراني في الاوسط عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق
فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له
فمتى **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة
لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر
رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق

ويستجيب

المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين
شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فنزوجه ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه
الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصايمين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك
اغلق ابواب الجحيم على الصايمين من امة احمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فاصفد
مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صلى الله
عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلث
مرات هل من سايل فاعطيه سوله هل من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض
المليّ غير العدوم والوفي غير المظلوم قال ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند
الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم من شهر
رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره واذا كان ليلة القدر
يامر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملايكة ومعهم لوا اخضر فيركز
اللوا على ظهر الكعبة وله ماية جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة فينشرهما
في تلك الليلة فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملايكة في هذه الليلة
فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على دعايهم حتى
يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام معاشر الملايكة الرحيل الرحيل
فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوايج المومنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول
نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم الا اربعة فقلنا يا رسول الله منهم قال رجل
مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما المشاحن قال
هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجايزة فاذا كانت غداة الفطر
بعث الله عز وجل الملايكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه السكك فينادون
بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب
كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملايكة
ما جزا اجير اذا عمل عمله ...
... ما جزاوهم قد اتوا بهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني
فوعزتي وجلالي لا تسلوني اليوم شيا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم
فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين
اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملايكة وتستبشر

بما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجتمع على ضعفه **وروي** عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي
يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب سعى الى العتمات
محافظا على فرايضه خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا **وعن**
ابي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل
رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها فقال رجل
من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا
كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار الجنة فتنظر
الحور العين الى ذلك فيقلن يا ربنا اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر
اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجة
من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على كل
امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى وتعطى سبعين لونا من الطيب
ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون
الف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام تجد لاخر لقمة منها لذة لم
تجده لاوله ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمرا على كل سرير سبعون
فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على
سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من
رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو الشيخ
في الثواب وقال ابن خزيمة وفي القلب من جرير بن ايوب شي قال الحافظ جرير بن ايوب
واه ولوايح الوضع ظاهرة على هذا الحديث والله اعلم الاريكة اسم لسرير عليه فراش
وبشخانة وقال ابو اسحق لا رايك الفرش في الحجال يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم
ان الاريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير والله اعلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد باسناد لا باس به
والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب من رواية الاكابر عن الاصاغر وهو واية الاعمش
عن الحسين بن واقد **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم

في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والبزار ولفظه ثلثة حق على الله ان لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل في كل ليلة من رمضان ستماية الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق
بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر
كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير اقبل
وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر يغفر له هل من تايب يتوب عليه هل من
داع يستجاب له هل من سايل يعطى سوله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان
كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع
الشهر ثلثين مرة ستين الفا ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس به في
المتابعات في اسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان
مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم
وتستقبلون ثلث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر
قال لا قال فماذا قال ان الله يغفر في كل ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة
واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز راسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال ان المنافقين
هم الكافرون وليس للكافر في ذلك شي رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة
ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي
دونه قال الحافظ قد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان يفضله

علي الشهور وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه النسايي وقال هذا خطا والصواب انه عن ابي هريرة وفي رواية له قال
ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال
من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ
لابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه وتقدم وفي رواية
لمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وروى احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الله عن عبادة بن الصامت
قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي ليلة في شهر رمضان
في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين
او تسع وعشرين او اخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وتقدمت هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وعن مالك رحمه
الله انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار
الناس قبله او ما شا الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي
بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر كذا في الموطا هكذا

الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له وابو
داود والنسايي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي
المطوس وقيل ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم
فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت
محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا
الحديث وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان

لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا
وعرا فقالا اصعد فقلت اني لا اطيقه فقال انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت
في سوا الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار
ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال
قلت من هولا قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى
الاسلام وقواعد الدين ثلثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال
الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى
باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وقد حل دمه وماله قال الحافظ وتقدم احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة
وغيرها **الترغيب في صوم ست من شوال** عن ابي ايوب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني
وزاد قال قلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام
بعد الفطر كان تمام السنة من جا بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجه
والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وصيام ستة ايام
بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه من صام رمضان وستا
من شوال فقد صام السنة ورواه احمد والبزار والطبراني من حديث جابر بن عبد الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه
بست من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار واحد طرقه عنده صحيح ورواه
الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة
فكانما صام السنة كلها وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها**

وما جا في النهي عنه لمن كان بها حاجا عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ
له وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله
وروى ابن ماجة ايضا عن قتادة ابن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة بعده وعن عطا الخراساني ان عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما دخل على عايشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صايمة والما
يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله رواه احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح الا ان عطا الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام
عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مسروق انه دخل
على عايشة رضي الله عنها يوم عرفة فقال اسقوني فقالت عايشة يا غلام اسقه عسلا ثم قالت
وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى فقالت عايشة ليس ذلك
انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام او ما سمعت يا مسروق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن والبيهقي
وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة كصيام الف
يوم وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وهو عند النسائي بلفظ سنة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيل عن صيام يوم عرفة قال يكفر السنة التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه الطبراني
في الكبير من رواية رشد بن ابن سعد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن صوم عرفة بعرفة رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط
عن عايشة قال الحافظ اختلفوا في صوم يوم عرفة بعرفة فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه وكان مالك والثوري يختاران الفطر

وكان ابن الزبير وعايشه يصومان يوم عرفة وروي ذلك عن عثمن بن ابي العاصي وكان
اسحق يميل الي الصوم وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال قتادة
لا باس به اذا لم يضعف عن الدعا وقال الشافعي يستحب صوم عرفة لغير الحاج فاما الحاج
فاحب ان يفطر لتقويته علي الدعا وقال احمد بن حنبل ان قدر علي ان يصوم صام وان افطر
فذلك يوم يحتاج فيه الي القوة **الترغيب في صيام شهر الله المحرم عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم واللفظ له وابو داود
والترمذي والنساي ورواه ابن ماجة باختصار ذكر الصلاة **وعن** علي رضي الله عنه
سأله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا
يسال عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله
اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه
شهر الله فيه يوم تاب فيه علي قوم ويتوب فيه علي قوم اخرين رواه عبد الله بن الامام احمد عن
غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابن ابي شيبة عن النعمن بن سعد عن علي
وقال حديث حسن غريب **وعن** جندب بن سفين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام
بعد رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم رواه النساي والطبراني باسناد صحيح **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كان
له كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثين يوما رواه الطبراني في الصغير
وهو غريب واسناده لا باس به الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان **الترغيب في
صوم يوم عاشورا** والتوسع فيه علي العيال **عن** ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم سيل عن صيام عاشورا فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن
ماجة ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب علي الله ان يكفر السنة التي بعده **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم صام عاشورا وامر بصيامه رواه البخاري
ومسلم وعنه سيل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم صام يوما
يطلب فضله علي الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم
وعنه ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن يتوخي فضل يوم علي يوم بعد رمضان الا عاشورا رواه
الطبراني واسناده حسن بما قبله وعنه ايضا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس

ليوم فضل علي يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي ورواة الطبراني ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا
غفر له سنة رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من اوسع علي عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه ساير سنته رواه
البيهقي وغيره من طرق عن جماعة من الصحابة وقال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة
فهي اذا ضم بعضها الي بعض اخذت قوة والله اعلم **الترغيب في صوم شعبان وما
جا في صيام النبي صلي الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه عن** اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل
الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الي رب العالمين واحب ان
يرفع عملي وانا صايم رواه النساي **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتي نقول ما في نفس رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتي نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه
في شعبان رواه احمد والطبراني وروي الترمذي عن انس قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم
اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل
قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب **وعن** عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان
تصومه شعبان قال ان الله تعالي يكتب فيه علي كل نفس ميتة تلك السنة فاحب
ان ياتيني اجلي وانا صايم رواه ابو يعلي وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يصوم حتي نقول لا يفطر ويفطر حتي نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته
في شهر اكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه النساي
والترمذي وغيرهما قالت ما رايت النبي صلي الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان
كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنساي
قالت لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او
عامته وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر

من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان
قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال
حديث حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة
شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان ورواه النساي باللفظين جميعا وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني وابن
حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار
بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم
ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله ويأتي
بطوله في التهاجر ان شا الله تعالى وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك
قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال
يا عايشة او يا حميرا ظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول
الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف
من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه
البيهقي من طريق العلا بن الحرث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلا لم يسمع من عايشة
والله سبحانه اعلم يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث اظننت اني
غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو بالخا المعجمة والسين المهملة وروى عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها
وصوموا نهارها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا
فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلي فاعافيه

الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

الترغيب في صيام ثلثة ايام من كل شهر

سيما الايام البيض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله
عليه وسلم بثلث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان
لا انام حتى اوتر رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر
والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام ثلثة ايام من
كل شهر صام الدهر وافطر الدهر رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي اسناده
ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم وعن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داود والنساي وعن قرة بن اياس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره
رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر
يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد وابن حبان
في صحيحه والبيهقي الثلاثة من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار ايضا من حديث
علي شهر الصبر وهو رمضان ووحر الصدر بفتح الواو والحا المهملة بعدهما را هو غشه
وحقده ووساوسه وروي عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم
يكفر عشر سيات وينقي من الاثم كما ينقي الما الثوب رواه الطبراني في الكبير وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك
فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جا بالحسنة فله عشر امثالها اليوم
بعشرة ايام رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنساي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنساي من صام ثلثة ايام من كل الشهر فقد تم صوم
الشهر او فله صوم الشهر وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا
فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر
صوم ثلثة ايام من كل شهر رواه النساي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك
عليك حقا ولعينيك عليك حظا وان لزوجتك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر
ثلثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظه
قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر التسعة
قلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل تسعة ايام يوما ولك اجر الثمانية فقلت اني
اقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر السبعة قلت اني اقوى من
ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وفي رواية ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك
اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل
الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري ومسلم
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام ايام الدهر قال فاني اطيق افضل من ذلك
قال صم يوما وافطر يومين قال فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قال فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلثة
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله
ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك على صوم الدهر
ثلثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك الحديث وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلثا فصم ثلث عشرة

واربع عشرة وخمس عشرة رواه احمد والترمذي والنساي وابن ماجة وقال الترمذي
حديث حسن وزاد ابن ماجة فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فاليوم بعشرة ايام وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو داود والنساي ولفظه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلث البيض ويقول هن صيام الشهر قال المملي رضي
الله عنه هكذا وقع في النساي عبد الملك بن قدامة وصوابه قتادة كما جاء في ابي داود
وابن ماجة وجاء في النساي وابن ماجة ايضا عبد الملك ابن منهال عن ابيه وعن جرير
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام
ايام البيض صبيحة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه النساي باسناد جيد
والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام
فقال عليك بالبيض ثلثة ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات
الترغيب في صيام صوم الاثنين والخميس عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان
يعرض عملي وانا صايم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك
تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين
يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجة ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو
داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امري
لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا
وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله
شيا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا الحديث ورواه الطبراني ولفظه قال
تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك
بالله شيا الا رجل بينه وبين اخيه شحنا وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في
صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال

الدهر

علي رب العالمين فلحب ان تعرض علي وانا صايم رواه ابو داود والنساي وفي اسناده
رجلان مجهولان مولي قدامة ومولي اسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل بن
سعد عن اسامة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس ويقول
ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد
اهل الضغاين بضغاينهم حتي يتوبوا رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتحري صوم الاثنين والخميس رواه النساي
وابن ماجة والترمذي وقال الحديث حسن غريب

الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صام يوم الاربعا
والخميس كتب له براة من النار رواه ابو يعلي وروي عنه ايضا قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعة بني الله له بيتا في الجنة يري ظاهره من
باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير من حديث ابي امامة
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا
والخميس والجمعة بني الله له قصرا في الجنة من لولو وياقوت وزبرجد وكتب له براة من
النار رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل
او كثر غفر له كل ذنب عمله حتي يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في
الكبير والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صام يوم الجمعة كتب الله له ايام عدد هن من ايام الاخرة لا يشاكلهن ايام الدنيا
رواه البيهقي عن رجل من جشم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رجل من اشجع عن ابي هريرة
ايضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث علي تقدير وجوده محمول علي ما اذا صام يوم
الخميس قبله او عزم علي صوم السبت بعده وعن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال
سالت او سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال لا ان لاهلك عليك حقا
صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت
رواه ابو داود والنساي والترمذي وقال حديث غريب قال المملي عبد العظيم
رضي الله عنه ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال

رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ...
فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده

لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم والنساي وعنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما
بعده وعن ام المومنين جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومين
غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري وابو داود وعن محمد بن عباد قال
سالت جابرا وهو يطوف بالبيت انهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال
نعم ورب هذا البيت رواه البخاري ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيد كم فلا تصوموا الا
ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن وعن ابن سيرين قال كان
ابو الدردا يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلي الله عليه وسلم
اخا بينهما ونام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم ليلته فقام سلمان اليه فلم يدعه
حتي نام وافطر فجا ابو الدردا الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلي
الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصما رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه الترمذي وحسنه والنساي وابن
خزيمة في صحيحه وابو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه النساي ايضا وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمة في
صحيحه ايضا عن عبد الله بن بسر عن عمته الصما اخت بسر انها كانت تقول نهي رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول ان لم يجد احدكم الا عودا اخضر
فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودا هو القشر قال الحافظ وهذا النهي
انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان
يصوم يوما قبله او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد وكان يقول
انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره

الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام عن عبد الله

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الابد صوم ثلثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر
وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل
ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجد اقوى من ذلك يا نبي الله
قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه
السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق افضل
من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام
عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم وابي
داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام
قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك
وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة قال فاما ذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا
القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم
من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك
حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله عليه السلام فانه
كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر
يوما قال واقرا القران في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك
قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه
في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع
ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان

يفطر يوما ويصوم يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة
هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف ونفهت له النفس بفتح النون
وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت والزور هو الزائر للواحد والجمع فيه سوا

ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستاذنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان وفي بعض روايات ابي داود
غير رمضان وفي رواية للترمذي وابن ماجة لا تصم المراة وزوجها شاهد يوما
من غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحو الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها
فارادها على شي فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلثا من الكباير رواه الطبراني في الكبير
والاوسط من رواية بقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم وروى الطبراني
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة
ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها وياتي بتمامه
في النكاح ان شا الله تعالى

ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام وصام الناس ثم دعا
بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد
صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وفي رواية فقيل له ان بعض الناس
قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ما بعد العصر
الحديث رواه مسلم وكراع بضم الكاف الغميم بفتح الغين المعجمة وهو موضع على
ثلثة اميال من عسفان وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد
اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم وفي
رواية ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي
رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الما قال
ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صايم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم

برخصة الله التي رخصها لكم فاقبلوها **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق
فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم فاقبلوها
رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله في الكبير صح
صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا على صاحبهم عريشا وهو صائم فمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه
صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن عاصم الاشعري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه
النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس من امبر امصيام
في امسفر ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه
وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم
رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة مرفوعا هكذا والنسائي
باسناد حسن الا انه قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية
الصائم في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا اهل
يلتحق بالمرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا
موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون
موقوفا والله اعلم **وعن** ابن طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى
على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل
رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في
الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول اسناد احمد حسن وقال البخاري
في كتاب الضعفاء هو حديث منكر والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان تؤتى رخصته كما يكره ان تؤتى معصيته
رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة

وابن حبان في صحيحهما وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما
يحب ان تترك معصيته وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله بن يزيد بن ادم
قال حدثني ابو الدرداء وواثلة ابن الاسقع وابو امامة وانس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه
كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه
وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده
قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية
يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر
فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره قال الحافظ اختلف العلماء ايما افضل في السفر
الصوم او الفطر فذهب انس بن مالك الى ان الصوم افضل وحكي ذلك ايضا عن عثمان
ابن ابي العاصي واليه ذهب ابرهيم النخعي وسعيد بن جبير والثوري وابو ثور واصحاب
الراي وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم احب الينا لمن قوي عليه وقال
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والاوزاعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه الفطر افضل **وروي** عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد
افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو قول حسن
والله اعلم **الترغيب في السحور سيما بالتمر عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال فصل
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن خزيمة **وعن** سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم
ابو عبد الله البصري لا يدري من هو **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط وابن
حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغدا المبارك رواه ابو داود والنساي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قال المملي رضي الله عنه رووه كلهم عن الحرث بن زياد عن ابي
رهم عن العرباض والحرث بن زياد لم يرو عنه غير يونس ابن سيف وقال ابو عمر النمري مجهول
يروى عن ابي رهم وحديثه منكر وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو الغدا المبارك يعني السحور رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقيلولة
على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق زمعة بن صالح
عن سلمة هو ابن وهرام عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل
وعن عبد الله بن الحرث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه رواه النساي باسناد
حسن وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة ليس
عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله تعالى اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في
سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة
من ما فان الله عز وجل وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد باسناد قوي وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما
رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المومن التمر رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه وعن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد التمر فليفطر عليه
ومن لم يجد التمر فليفطر على الما فان الما طهور رواه الترمذي وقال صحيح ه

الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور

عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي
على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا
رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن يعلى بن
مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور
وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل
الناس الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند ابن ماجة لا يزال الناس بخير وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر
ولو على شربة من ما رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ه

الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما

عن سلمان بن عامر الضبي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة
فان لم يجد تمرا فالما فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن
تمرات حسا حسوات من ما رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو
يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلث تمرات او شي لم تصبه النار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد
فليفطر على الما فانه طهور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح على شرطهما

الترغيب في اطعام الصايم

عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا
ينقص من اجر الصايم شي رواه الترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنساي من
جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من
غير ان ينقص من اجورهم شي وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكة في ساعات شهر
رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ابن حبان
في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن صافحه

جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده
قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن لقمة قال فذقة من لبن قال افرايت ان لم
يكن عنده قال فشربة من ما القبضة بالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ باناملة
الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه ومن فطر فيه صايما
يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان
ينقص من اجره شي قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن الحديث

ترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده عن ام عمارة الانصارية رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صايمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا
وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصايم اذا اكل عنده
المفاطير صلت عليه الملايكة **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبلال الغدا يا بلال فقال اني صايم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا
وفضل رزق بلال في الجنة شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة
ما اكل عنده رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما من رواية بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن
عن سليمان ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقية مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد
مع الجهالة والله اعلم **ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعنده من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية للنسائي ورواه
الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه **وعن** ابي
هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن
ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواه
البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتقدم

بطرقه وذكر غريبه في اول الصيام **وعن** ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النسائي باسناد حسن وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم
يخرقها قال بكذب او غيبة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد
او جهل عليك فقل اني صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تساب وانت صايم فان سابك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم
ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صايم حظه من صيامه
الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قايم
حظه من القيام السهر ورب صايم حظه من الصيام الجوع والعطش **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش
ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به
وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال
يا رسول الله ان هاهنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض
عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا
ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا فجي بقدح او عس فقال لاحداهما قيي فقاءت قيحا ودما
وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قيي فقاءت من قيح ودم
وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله
لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان
من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل
لم يسم عن عبيد ورواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي
من حديث انس وياتي في الغيبة ان شاء الله العس بضم العين وتشديد السين المهملتين
هو القدح العظيم والعبيط بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة وطاء
مهملة هو الطري **الترغيب في الاعتكاف** روي عن علي بن حسين عن ابيه رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين
رواه البيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتئبا حزينا قال
نعم يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان علي حق ولا وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر
عليه فقال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان احببت فانتعل ابن عباس ثم خرج من
المسجد فقال له الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله
عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها
كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه
وبين النار ثلث خنادق ابعد ما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي
واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال قال الحافظ واحاديث
اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط هذا الكتاب

الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة
فهي صدقة من الصدقة رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجبة كافتراض الزكاة الواجبة في الاموال
وفيه بيان ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته صادرة
عن طاعة الله وقد قال بفرض زكاة الفطر عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة
للصائم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة او فقير يجدها
فضلا عن قوته اذا كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصائمين محتاجون اليها فاذا
اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى وقال الحافظ ابو بكر ابن المنذر اجمع
عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم
محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفيان الثوري والشافعي وابو
ثور واحمد واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم انتهى
وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل امرئ صغيرا او كبيرا حرا او عبدا ذكرا و

انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه
احمد وابو داود وصعير بالعين المهملة مصغرا **وعن** جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر
رواه ابو حفص بن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد **وعن**
كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه
قال الحافظ كثير بن عبد الله واه **كتاب العيدين والاضحية الترغيب**
في احياء ليلتي العيدين عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجه ورواته ثقات
الا ان بقية مدلس وقد عنعنه **وروي** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول
من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر
وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني **وروي** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير **الترغيب في التكبير**
في العيد وذكر فضله روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه نكارة
وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم
وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد
الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم
في السماء يوم الجائزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام
ما يشهد له **الترغيب في الاضحية** وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد
اضحيته **عن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي يوم
النحر من عمل احب الى الله من اهراق الدم وانها لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا رواه
ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ

رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمن بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وسليمن واه
وقد وثق قال الترمذي ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية لصاحبها بكل
شعرة حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة والحاكم
وغيرهما كلهم عن عايذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله
قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ بل واهيه عايذ الله هو المجاشعي وابو داود هو نفيع بن
الحرث الاعمي وكلاهما ساقط **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم اضحى ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي الى اضحيتك فاشهديها فان لك باول قطرة — يا فاطمة
تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة اهل البيت
او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الضحايا
وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القسم الاصبهاني عن علي
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان
لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجا بدمها ولحمها فيوضع في
ميزانك سبعين ضعفا فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا لال محمد خاصة فانهم اهل
لما خصوا به من الخير او لال محمد وللمسلمين عامة قال لال محمد خاصة وللمسلمين عامة
وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم **وروي** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمايها فان الدم وان وقع في الارض
فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن حسن بن علي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته
كانت له حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق في شي احب الى الله من نحر ينحر في يوم
عيد رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة الا انه قال الكبش الاقرن رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم

بن عامر عن ابي امامة وقال الترمذي حديث غريب قال الحافظ عفير واه **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا
رواه الحاكم مرفوعا هكذا وصححه وموقوفا ولعله اشبه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال — ايضا حم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه
وقد جاء في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية

الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء من الامر بتحسين

القتلة والذبحة **عن** شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا
اتريد ان تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك
قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز
رواه ابن ماجة الشفار جمع شفرة وهي السكين قوله فليجهز بضم اليا وسكون الجيم
وكسر الها واخره زاي اي فليسرع ذبحها ويتمه **وعن** ابن عمر ايضا رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سالة — فيرمي ب
الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي
بها رواه النسائي والحاكم وصححه **وعن** الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني
عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن سيرين ان عمر رضي
الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا
جميلا رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين
بن عطا قال ان جزارا فتح بابا على شاة فانفلتت منه حتى جات النبي صلى الله عليه وسلم — ليذبحها
فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت

يلجوا رفقتها سوقا رفيقا وهذا معضل والوضين فيه كلام وعن ابي صالح الحنفي
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
قال من سل بدي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات مشهورون
وعن مالك بن نضله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك
صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها
عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك الله حل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله
اشد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وسياتي باب في الشفقة والرحمة ان شا الله
الصرم بضم الصاد المهملة وسكون الرا جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع

باب الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج يقصدهما فمات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه
وحج مبرور قال ابو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة المبرور قيل هو الذي
لا يقع فيه معصية وقد جا من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب
الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشا السلام وسياتي وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه والترمذي الا انه قال غفر الله له
ما تقدم من ذنبه الرفث بفتح الرا والفا جميعا روي عن ابن عباس انه قال الرفث
ما روجع به النساء وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل
من المراة قال الحافظ الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش
ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث
كل واحد من هذه الثلثة عن جماعة من العلما والله اعلم وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة
رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه والاصبهاني وزاد
وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة
وعن ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا

وقال فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال اردت ان
اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة
في صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن الحسين بن علي رضي الله
عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم
الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه
ولفظه قالت قلت يا رسول الله هل على النسا من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج
والعمرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير
والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه النساي باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل اياه عن الاسلام قال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلوة وتوتي الزكاة
وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان
قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو
في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في كتاب الصلاة والزكاة احاديث
كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكيد وجوبه لم نعدها لكثرتها فليراجعها
من اراد شيا من ذلك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجه عن ابي جعفر عنها وعن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك لله وان يسلم
المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما
الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السو قال
فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم
قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة مبرورة

رواه احمد باسناد صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه
البيهقي عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه وعن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه انه سيل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل
ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني ورواة احمد الى
ماعز رواة الصحيح وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام
وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في
صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد والبيهقي
اطعام الطعام وافشا السلام وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة
رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح
ورواه ابن ماجة والبيهقي من حديث عمر وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي
فان متابعة بينهما يزيدان في الاجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث
وروي عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا الصحابي
فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعماية
اهل بيت او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه
راو لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع
ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محى عنه سيئة او رفعه بها درجة
رواه البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله تعالى وروي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من جا يوم البيت
الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة
ورفع له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق
او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم نستانف العمل فذكر الحديث رواه البيهقي
وعن زادان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة

سبعماية حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له وما حسنات الحرم قال بكل حسنة
ماية الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سوادة وقال
الحاكم صحيح الاسناد وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سوادة
قال الحافظ قال البخاري هو منكر الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ادم اتى البيت الف اتية لم يركب قط فيهن من الهند على رجليه
ورواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا وقال في القلب من القاسم ابن عبد الرحمن قال الحافظ
القاسم هذا واه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج
والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات ورجاله
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج
والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه ابن ماجة واللفظ له وابن
حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطا بن السايب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان
دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما ولفظهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وقدم ابن
خزيمة الغازي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم ولفظهما قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم الا في المتابعات
ويأتي الكلام عليه ان شا الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني
في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن خزيمة
قوله ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال
لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف
حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكانت
الانبيا يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه الله لابرهيم فبناه من خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان
وجبل الطور وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا
ورجال اسناده رجال الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه
ابو القسم الاصبهاني وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اوحى الله الى ادم عليه السلام ان يا ادم حج هذا البيت قبل ان يحدث بك حدث الموت قال
وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوق
قال من استخلف في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض فعرض على السموات فابت
وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله ابنه قاتل اخيه فخرج ادم عليه
السلام من ارض الهند حاجا فما نزل منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعده
وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملايكة فقالوا السلام عليك يا ادم بر حجك اما انا
قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت
يوميذ ياقوتة حمرا جوفا لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ومن في جوف
البيت يرى من يطوف فقضى ادم نسكه فاوحى الله تعالى اليه يا ادم قضيت نسكك
قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعط قال حاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال
اما ذنبك يا ادم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن عرفني وامن
بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا وروي عن ابي
جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة
يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع
الحج لحاجة من حوايج الدنيا الا راى المحلقين قبل ان تقضى تلك الحاجة يعني حجة
الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة
من ياثم عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد المعجمة
اي يبخل ويشح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة
لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز
وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي
صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زاير
حق على المزور حقا يا داود ان لهم علي حقا ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم
رواه الطبراني في الاوسط ايضا وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا

غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار
ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جينا نسالك فقال ان شيتما اخبرتكما بما جيتما
تسلاني عنه فعلت وان شيتما امسك وتسلاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال
الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جيتني تسلني عن مخرجك من بيتك
تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك
بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك
الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة قال والذي بعثك بالحق
لعن هذا جيت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع
ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب لك به حسنة ومحي عنك خطيية واما ركعتاك بعد
الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل عليه السلام واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين
رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة
يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد
الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم
له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمدخور
لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيية
واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين
كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار
واللفظ له وقال قد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له طريقا احسن من هذا الطريق
قال المملي رحمه الله وهي طريق لا باس بها رواتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه
وياتي لفظه في الوقوف ان شا الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه وقال فيه فان لك من الاجر اذا امت البيت العتيق ان لا ترفع قدما او
تضع اخرى انت ودابتك الا كتب لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله
عز وجل يقول لملايكته يا ملايكتي ما جا بعبادي قالوا جاوا يلتمسون رضوانك
والجنة فيقول الله عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم ولو كانت
ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون واما حلقك راسك فانه ليس من شعرة

حلاقك

من شعرك يقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة واما طوافك بالبيت اذا ودعت
فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك رواه ابو القسم الاصبهاني من حديث انس
بن ملك نحو الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفات فان الله تعالى يطلع على اهل عرفات
فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي بهم الملايكة فلو كان
عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السما وقطر البحر والمطر غفره الله لك واما رميك
الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك راسك فانه ليس
من شعرة تقع منك الا كانت نورا يوم القيمة واما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت من ذنوبك
كيوم ولدتك امك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه بيوم
وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات
كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى
يوم القيمة رواه ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وروي عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات
فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يباهي بالطايفين رواه الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي وروي عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة من دعايم الاسلام
فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله الجنة وان رده الى اهله رده
باجر وغنيمة رواه الطبراني في الاوسط الدعامة بكسر الدال المهملة هي عمود البيت
والخبا وروى عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة
ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه بثوبيه
ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا رواه البخاري ومسلم
وابن خزيمة وفي رواية لهم ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته
وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية لمسلم
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بما وسدر وان يكشفوا وجهه
حسبته قال وراسه فانه يبعث وهو يهل وقصته ناقته معناه رمته فكسرت عنقه

وكذلك فاقعصته **الترغيب في النفقة في الحج والعمرة** وما جا فيمن انفق من
مال حرام عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لم
لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية له وصححها انما اجرك في عمرتك على قدر نفقتك النصب هو التعب وزنا
ومعنا وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج
كالنفقة في سبيل الله بسبعماية ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي
واسناد احمد حسن وروى الطبراني ايضا في الاوسط عن انس بن ملك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم
بسبعماية وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان
الرابع انفقوا اخلف لهم والذي نفس ابي القسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل
على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب
رواه البيهقي النشز بفتح النون واسكان الشين المعجمة هو المكان المرتفع
وروي عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج
والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم
ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني
في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع
رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما لبيك وسعديك
زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة
الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السما لا لبيك ولا
سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور غير مبرور رواه الطبراني
في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلا مختصرا
الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الرا بعدها زاي هو ركاب من جلد
الترغيب في العمرة في رمضان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة لزوجها احجني مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لها عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل
الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي تقرا عليك السلام ورحمة الله وانها
سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان فقلت ذاك
حبيس في سبيل الله عز وجل فقال اما انك لو احججتها عليه كان في سبيل الله وقال
انها امرتني ان اسألك ما تعدل الحجة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها السلام ورحمة
الله واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخر عندهما سوا ورواه البخاري والنسائي وابن
ماجة مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان
فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان
عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية له تعدل حجة او حجة معي وعنه قال جاءت ام سليم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة في رمضان
تعدل حجة معي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ام معقل رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت واصابنا
مرض فهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه فقال يا ام معقل
ما منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيأنا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي
نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما
اذا فاتتك هذه الحجة فاعتمري في رمضان فانها كحجة رواه ابو داود والترمذي
مختصرا عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب
وابن خزيمة في صحيحه باختصار الا انه قال ان الحج والعمرة من سبيل الله وان عمرة في
رمضان تعدل حجة او تجزي حجة وفي رواية لابي داود والنسائي عنها انها قالت
يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان
تعدل حجة قفل بحركة اي رجع من سفره وعن ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة رواه ابن ماجة ورواه البزار في الكبير (والطبراني صح)
حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الحج
معك قال عمرة في رمضان قال المملي رضي الله عنه ابو طليق هو ابو معقل وكذلك زوجته
ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع (في الحج صح)

والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم السلام **روي** عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة تساوي اربعة دراهم
او لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجة
والاصبهاني الا انه قال لا تساوي اربعة دراهم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
ابن عباس القطيفة كساء له خمل **وعن** ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري **وعن** قدامة
ابن عبد الله وهو ابن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة فمررنا بواد
فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم
فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعه في اذنه له جؤار الى الله
بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه (على ناقة صح)
قالوا ثنية هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله عليه وسلم حمراء عليه جبة صوف
وخطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن
خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال ما هذا قالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى عليه السلام مهبطا له جؤار الى الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر
الى يونس على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هرشى بفتح الهاء
وسكون الراء بعدها شين معجمة مقصور ثنية قرب الجحفة ولفت بكسر اللام وفتحها ايضا
هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بضم الخاء المعجمة وسكون اللام هي
الليف كما جاء في الحديث مفسرا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه وعليه عباءتان قطوانيتان
وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام من ليف له ضفيرتان رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن قطوان بفتح القاف والطاء المهملة جميعا موضع بالكوفة
تنسب اليه العبي والاكسية وعنه قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به هود
وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم العبا وارديتهم النمار يحجون البيت العتيق

رواه احمد والبيهقي زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات
وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره عسفان بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على مرحلتين
من مكة والبكرات جمع بكر بسكون الكاف وهي الفتية من الابل والنمار بكسر الميم جمع نمرة
وهي كساء مخطط وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباءة قطوانية
رواه الطبراني من رواية ليث بن ابي سليم وبقية رواته ثقات وعن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى
حفاة عليهم العباء يؤمون البيت العتيق رواه ابو يعلى والطبراني ولا باس
باسناده في المتابعات ورواه ابو يعلى ايضا من حديث انس بن مالك وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا
الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال
الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد
والراحلة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعند الترمذي منه جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وقال حديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر ولما
وتوقف عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي
جاؤوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي ولو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر
المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له الحديث
وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا فيقول
انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت ذنوبهم وان كانت عدد قطر
السماء ورمل عالج الحديث الشعث بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله
والتفل بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الفاء هو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى
تغيرت رائحته والعج بفتح العين المهملة وتشديد الجيم هو رفع الصوت بالتلبية
وقيل التكبير والثج بالمثلثة هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه قال ان الله يباهي باهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا الى عبادي هؤلاء جاؤوني
شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسياتي احاديث
من هذا النوع في الوقوف ان شاء الله تعالى **الترغيب في الاحرام**
والتلبية ورفع الصوت بها عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما
الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي
وما من مؤمن الى اخره وكذا هو في النساي وصحيح ابن خزيمة بدون الزيادة وزاد رزين
فيه وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم ار
هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي ولا النساي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملب يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او
مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن يمينه وشماله رواه الترمذي وابن
ماجه والبيهقي كلهم من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن سهل ورواه
ابن خزيمة في صحيحه عن عبيدة يعني ابن ابي حميد حدثني عمارة بن غزية ورواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه
مالك وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن
خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجه فانها شعار الحج وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم
رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والبيهقي الا انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه اهل
الملبي اذا رفع صوته بالتلبية وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال العج والثج رواه ابن ماجه والترمذي
وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع وقال
وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبزار الا انه قال
ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وقد
تقدم وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه

احمد وابن ماجة واللفظ له ورواه الطبراني واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي
من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وتقدم حديث سهل في الباب الاول وفيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه
وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى

عن ام حكيم بنت ابي امية بن الاخنس عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجه باسناد صحيح وفي رواية له قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب قال فخرجت اي من بيت المقدس بعمرة رواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال فركبت ام حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود
والبيهقي ولفظهما من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال وفي رواية للبيهقي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

الترغيب في الطواف واستلام الحجر الاسود والركن اليماني وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول
البيت **عن** عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر رضي الله عنهما ما لي لا اراك تستلم الا
هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا
يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها
الا كتب الله له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه احمد
وهذا لفظه والترمذي ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما
كفارة للخطايا وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة
وكتب له بها حسنة ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته
يقول من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة اسبوعام
وكتب له درجة وسمعته يقول من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في
صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا

قال الحافظ رووه كلهم عن عطاء بن السائب عن عبد الله **وعن** محمد بن المنكدر عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل
رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن** حميد بن ابي سوية قال
سمعت ابن هشام يسال عطاء بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال
عطاء حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم
اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك
في هذا الركن الاسود فقال عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف
قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال من طاف
بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات
ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه
ابن ماجة عن اسمعيل بن عياش قال حدثني حميد بن ابي سوية وحسنه بعض مشايخنا **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على
حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين
للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن **وعن** ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطواف حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه
الترمذي والبيهقي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي عن
ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه الترمذي وقال حديث غريب سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث
فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه
ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وتقدم وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها
خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان

واللفظ له وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال من توضأ فأسبغ الوضو ثم أتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فإذا استلمه فقال باسم الله والله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة فإذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة وحط عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف ألف درجة وشفع في سبعين من أهل بيته فإذا أتى مقام إبرهيم فصلى عنده ركعتين إيمانا واحتسابا كتب الله له عتق أربعة محررا من ولد إسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه أبو القسم الأصبهاني موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيمة ولهما عينان ولسانان وشفتان تشهدان لمن استلمهما بالوفا وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الركن اليماني يوم القيمة أعظم من أبي قبيس له لسانان وشفتان رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الأوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وابن خزيمة في صحيحه وزاد يشهد لمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيمة شافع يشفع له لسانان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات إلا الوليد بن عباد مجهول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال أشد بياضا من الثلج ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد حسن ولفظه قال الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برأ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وإنما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيمة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا ورواه البيهقي مختصرا قال الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك المها مقصور جمع مهاة وهي البلورة وعن عبد الله

بن عمرو رضي الله عنهما قال نزل الركن الأسود من السما فوضع على أبي قبيس كأنه مهاة بيضا فمكث أربعين سنة ثم وضع على قواعد إبرهيم رواه الطبراني في الكبير موقوفا بإسناد صحيح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية للبيهقي قال إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة إلا شفي وما على الأرض شيء من الجنة غيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر هاهنا تسكب العبرات رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصحح إسناده ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد بن عون قال الحافظ لا نعرفه إلا من حديثه وهو منكر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مكة ارتفاع الضحى فأتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكا فذكر الحديث قال ورمل ثلثا ومشى أربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه والطبراني في الكبير بإسناد جيد ولفظه قال ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه

وماله فلم يرجع بشيء قال فكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا
شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل من ايام العشر
قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل رواه الطبراني باسناد صحيح
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا العشر
يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل
عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه
قال ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن
افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله
الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي تمامه
ان شاء الله تعالى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة
والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل
عن النهاس بن قهم وسألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه
قال الحافظ روى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي ثنا يحيى بن ايوب البجلي عن عدي
بن ثابت وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تكلم فيهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله ولا العمل احب فيهن الى الله عز وجل
من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم
منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف بسبعمائة ضعف وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف يوم
قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي لا بأس به وعن
الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله
يصام نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ بشهادة قال الاوزاعي حدثني بهذا
الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي ه

الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله افضل
من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل
الله وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء
الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤوني شعثا
غبرا ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم
اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه ابو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عرفة فان الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا
الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا وفلانا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ولفظ
ابن خزيمة نحوه لم يختلفا الا في حرف او حرفين المرهق هو الذي يغشى المحارم ويرتكب
المفاسد وقوله ضاحين هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة اي بارزين للشمس غير مستورين
منها يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكنه انه لضاح وعن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر
ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر فانه رأى جبريل يزع
الملائكة رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرها وهو مرسل ادحر بالدال والحاء
المهملتين بعدها راء اي ابعد واذل وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم
في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى لمحسنكم
ما سأل فادعوا باسم الله فلما كان بجمع قال ان الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع
صالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل
تائب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون
ما يصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور رواه الطبراني
في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيهم رجلا لم يسم ورواه ابو يعلى من
حديث انس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول
على اهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا

غبرا اقبلوا يضربون اليّ من كل فج عميق فاشهدكم اني قد غفرت اجبت دعاهم
وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت لمحسنهم جميع ما سالوني غير التبعات
التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله
فيقول يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد
اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني
وكفلت عنهم التبعات التي بينهم **وعن** عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني
اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم
فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعا فاجيب الى ما سال قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت
وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال
ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل
يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه
رواه ابن ماجة عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان اباه اخبره
عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة
لامته بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعا فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا
واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب هذا
المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة
المزدلفة اعاد الدعا فاجابه الله اني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له بعض اصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها
قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي اهوى
يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على راسه رواه البيهقي من حديث
ابن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال
وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب البعث فان صح بشواهده
ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وظلم
بعضهم بعضا دون الشرك انتهى وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير
بن عدي عن انس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت

ان تؤوب

الشمس فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي السلام
وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر
بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم
القيمة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات اهل السما فيقول لهم انظروا
الى عبادي جاوني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرطهما **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا
الى عبادي شعثا غبرا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير واسناد احمد
لا باس به **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي
بهم الملايكة فيقول ما اراد هولا رواه مسلم والنساي وابن ماجة وزاد ابن
رزين في جامعه فيه اشهدوا ملايكتي اني قد غفرت لهم **وعن** عبد العزيز بن قيس
العبدي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان فلان ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النسا وينظر اليهن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه
غفر له رواه احمد باسناد صحيح والطبراني وابن ابي الدنيا ورواه في كتاب الصمت
وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والبيهقي ايضا
عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه
وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا
بالفضل بعد المغفرة رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
جا رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسال
عنهن قال اجلس وجا رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن فقال
صلى الله عليه وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان

للعروب حقا فابواه فاقبل على الثقفي فقال ان شيت انباتك عما كنت تسالني عنه
وان شيت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله اخبرني عما كنت اسالك قال جيت تسالني
عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك بالحق ما اخطات
مما كان في نفسي شيا قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج اصابعك
ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول صلى
النهار واخره فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا مصلٍ وصم من كل
شهر ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفي ثم اقبل على الانصاري فقال
ان شيت اخبرتك عما جيت تسالني وان شيت تسلني واخبرك فقال لا يا نبي الله اخبرني
عما جيت اسالك قال جيت تسلني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين
يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي
اخر طواف البيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في
نفسي شيا قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب له بها
حسنه وحط عنه بها خطية فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا
فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان
كانت عدد قطر السما ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه
الله يوم القيمة واذا قضى اخر طواف البيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف
فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير مايه مرة ثم يقرا قل هو الله احد مايه مرة
ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم
مايه مرة الا قال الله تعالى يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني
وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ملايكتي اني قد غفرت له وشفعته
في نفسه ولو سالني عبدي هذا لشفعته في اهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا
متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم وعن ابي سليمان
الداراني قال سيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الموقف بالجبل ولما لم يكن
بالحرم فقال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم

150 بالباب يتضرعون قيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما
اذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم
اذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا
بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير
المومنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في
ضيافته ولا يجوز للضيفان ان يصوموا دون اذن من اضافه قيل يا امير المومنين
وتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه
جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل اليه ويتخدع له ليهب له جنايته رواه البيهقي
وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه والله اعلم
الترغيب في رمي الجمار وما جا في رفعها قال الحافظ تقدم في الباب
قبله في حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى الجمار لا يدري احدما له حتى يتوفاه الله
يوم القيمة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها
تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت واما رميك
الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا
فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه رواه الطبراني
في الاوسط والكبير من رواية الحجاج بن ارطاه وتقدم في حديث انس واما
رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابرهيم خليل الله المناسك
عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض
ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض
له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض قال ابن عباس
الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابرهيم تتبعون رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة رواه البزار من رواية صالح مولى
التوءمة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار
التي ترمى كل سنة فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتها

مثل الجبال رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي
رحمه الله في اسناده يزيد بن سنان مختلف في توثيقه **الترغيب**
في حلق الراس بمنى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول
الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين
رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعى للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم **وعن** مالك
بن ربيعة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين
اللهم اغفر للمحلقين قال يقول الرجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الثالثة او الرابعة وللمقصرين ثم قال وانا يومئذ محلوق الراس
فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني في الاوسط
باسناد حسن قال الحافظ وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للانصاري واما حلاقك ذلك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة
وتقدم ايضا في حديث عبادة بن الصامت واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك
شعرة تقع من الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة **الترغيب في شرب**
ماء زمزم وما جاء في فضله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على
وجه الارض ماء بوادي برهوت بقبة بحضرموت كرجل الجراد تصبح يتدفق
وتمسي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه
برهوت بفتح الباء الموحدة والراء وضم الهاء اخرها تاء مثناه وحضرموت بفتح الحاء
المهملة اسم بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شئت بنيت حضر
على الفتح واعربت موت اعراب ما لا ينصرف وان شئت اضفت الاول الى الثاني
واعربت حضر وخفضت موت **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار باسناد صحيح قوله طعام
طعم بضم الطاء وسكون العين اي طعام يشبع من اكله **وعن** ابي الطفيل عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا
نجدها نعم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح

الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم
لما شرب له ان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان
شربته لقطع ظماك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله اسمعيل رواه الدار
قطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله وكان ابن عباس اذا شرب
ماء زمزم قال اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال
صحيح الاسناد ان سلم من الجارودي يعني محمد بن حبيب قال الحافظ سلم منه فانه صدوق
قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام لا اعرفه وروى
الدارقطني دعاء ابن عباس مفردا من رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الهاء
وسكون الزاي هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فتصير فيه حفرة **وعن**
سويد بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبارك بمكة اتى ماء زمزم واستقى منه
شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه
لعطش يوم القيمة ثم شرب رواه كذا باسناد صحيح والبيهقي وقال غريب
من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا
الوجه عنه انتهى وروى احمد وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن المومل
انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد حسن
وعن السايب رضي الله عنه انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات **ه**
ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المراة بيتها بعد قضاء
فرض الحج **عن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا
وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك
ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي والبيهقي ح
من رواية الحرث عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
ورواه البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جائر ولم يحج فليمت
ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكوة سهم وحج البيت سهم والامر

بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له
رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة
اعوام ولا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال علي ابن المنذر
اخبرني بعض اصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل
الموسر الصحيح ان لا يترك الحج خمس سنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكان كلهن يحججن
الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد
ان سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا
دابة بعد ان سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد
وابو يعلى واسناده حسن رواه عن صالح مولى التومة ابن ابي ذئب وقد سمع
منه قبل اختلاطه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع هذه هي الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني
في الكبير وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر
وعن ابن ابي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن ابي
واقد

الترغيب في الصلاة في الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقبا

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائي وابن ماجة
وعن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من مائة صلاة في هذا رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد
يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من مائة الف صلاة رواه احمد وابن ماجة باسنادين صحيحين وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من

قوله

الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة وروى البزار عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان
يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي افضل من الف
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من
النار وبراءة من العذاب وبري من النفاق رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني
في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاة
في المسجد الذي يجمع فيه بخمسماية صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة
وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بماية الف صلاة رواه
ابن ماجة ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا يحضرني الان ترجمته
ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة احد الا ابن ماجة والله اعلم وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض
نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا
فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة رواه مسلم والترمذي والنسائي
ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال
رجل هو مسجد قبا وقال اخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان في المسجد
الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الاخر هو مسجد قبا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام
بماية الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في مسجد بيت المقدس بخمسماية
صلاة رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام
افضل مما سواه من المساجد بماية الف صلاة وصلاة في مسجد المدينة افضل من
الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد بخمسماية
صلاة والبزار ولفظه قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بماية الف صلاة

وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة وقال البزار اسناده حسن
لذا قال وروي عن بلال بن الحرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة
خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها
من البلدان رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمن ابن داود عليهما السلام من بنا بيت المقدس سال
الله عز وجل حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا
المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما وارجوا ان يكون قد اعطي
الثالثة رواه احمد والنسائي وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم اطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابي هريرة
او عايشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
بيت المقدس افضل او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل فقال صلاة في
مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر
وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت
المقدس خير له او احب اليه من الدنيا جميعا رواه البيهقي باسناد لا باس به وفي
متنه غرابة وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان
في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام رواه
البيهقي ورواه ايضا هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم حديث بلال المختصر
وعن اسيد بن ظهير الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجد قبا كعمرة رواه الترمذي
وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ ولا نعرف لاسيد
حديثا صحيحا غير هذا والله اعلم وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة رواه

احمد والنسائي وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي
عن ابيه صح
وقال ورواه يوسف بن طهمان عن ابي امامة بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
وزاد ومن خرج على طهر لا يريد الا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت
بمنزلة حجة قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان وهو واه والله اعلم
وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء ثم دخل مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة وروي عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء
ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه
اربع ركعات يقرا في كل ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه
الطبراني في الكبير وهذه الزيادة في الحديث منكرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي
فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا كل سبت راكبا وماشيا وكان ابن عمر يفعله وعن عامر
بن سعد وعايشة بنت سعد انهما سمعا اباهما رضي الله عنه يقول لان اصلي في مسجد
قبا احب الي ان اصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه شهد جنازة بالاوساط في دار سعد بن عبادة فاقبل
ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفنا الحرث بن الخزرج فقيل له اين تؤم يا ابا عبد الرحمن
قال اؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر يعني ابن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا
ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال
جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة
رواه احمد والبزار وغيرهما واسناد احمد جيد

الترغيب في سكنى المدينة الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق

قال الحافظ تقدم في الباب قبله ما يشطر في سلكه ويقرب منه حديث بلال
ابن الحرث رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان
وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان وحديث جابر ايضا

وفيه الا المسجد الحرام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او شهيدا
رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة
اذا كان مسلما رواه مسلم اللأواء مهموز ممدود وهي شدة الضيق وعن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد
رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء
الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء رواه مسلم لابتا المدينة
بتخفيف الباء المخففة هو حرتاها وطرفاها والعضاه بكسر العين المهملة وبالضاد
المعجمة وبعد الالف هاء جمع عضاهة وهي شجر الخبط وقيل بل كل شجر ذات شوك
وقيل ما عظم منها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
على اهل المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخاء فيجدون
رخاء ثم يأتون فيتحملون باهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه
احمد والبزار واللفظ له ورجاله رجال الصحيح الارياف جمع ريف بكسر الراء
وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو الارض التي فيها الزرع والخصب
وقيل غير ذلك وعن سفين ابن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم البس السوق
الشديد وقيل البس سرعة الذهاب وعن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون
النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فتنكشف وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا
الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فاذا اصحابه يبكون فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف
فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا
فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن النمرة بفتح النون وكسر الميم هي بردة من صوف يلبسها الاعراب
وعن عمر رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تفرقوا
فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الخمسة والستة وان البركة في الجماعة فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا
وشهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها
ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد جيد وعن
افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت وابي ايوب رضي الله عنهما وهما
قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سيأتي
على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخاء وعيشا
وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش
وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد
فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا
رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظ
ابن ماجة من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل فاني اشهد لمن مات بها وفي
رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت فانه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة وعن الصميتة امرأة من بني
ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان لا يموت
الا بالمدينة فليمت بها فانه من يمت بها تشفع له او تشهد له رواه ابن حبان في
صحيحه والبيهقي وفي رواية للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا

وعن سُبيعة الاسلمية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع
منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم
القيمة رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عكرمة
روى عنه جماعة ولم يخرجه احد قال البيهقي هو خطا وانما هو عن صميته كما تقدم
وعن امراة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها
كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن
حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما
زارني في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعثه الله من الامنين يوم القيمة رواه
البيهقي عن رجل من ال حاطب لم يسمه عن حاطب وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري او قال من زارني كنت له شفيعا
او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي
وغيره عن رجل من ال عمر لم يسمه عن عمر وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة
ومن زارني محتسبا الى المدينة كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا وعن
ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد بارض
الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل
مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك ابرهيم الخليل لمكة
ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت
الينا مكة واجعل ما بها من وبا بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم
الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح خم بضم الخا المعجمة وتشديد
الميم اسم لغيضة بين الحرمين قريبا من الجحفة لا يولد بها احد فيعيش الى ان يحتلم
الا ان يرحل عنها لشدة ما بها من الوبا والحمى واطن غدير خم مضاف اليها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك

به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم
وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه
انه دعا لهم بالبركة في اقواتهم جميعا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة كحب مكة واشد وصححها لنا وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه مسلم وغيره قيل انما دعا
بنقل الحمى الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك دعا لاهل مكة
بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم
في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي
نفسي بيده ما من المدينة شي ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها رواه
مسلم في حديث وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلته بمكة من البركة رواه البخاري ومسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا
قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان واشياعه
وقيل شدته وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة سودا ثايرة الراس
خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل الى الجحفة رواه
الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات مهيعة بفتح الميم واسكان الها
بعدها يا مثناة تحت وعين مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قديمة كانت ميقات الحج
الشامي علي اثنين وثلثين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيل اخوة عاد من
يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت جحفة الجحفة
بضم الجيم واسكان الحا المهملة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال
والحرام رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم صلى الله عليه
وسلم ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال
مسجدي هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل
مسجدي هذا والبيت العتيق قال الحافظ وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد
الاقصى وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي
نفسي بيده ان في غبارها شفا من كل دا قال واراه ذكر من الجذام والبرص ذكره
رزين العبدري في جامعه ولم اره في الاصول وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال الخطابي قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل
المدينة وسكانها كما قال تعالى واسئل القرية اي اهل القرية قال البغوي الاولى اجراوه
على ظاهره ولا ينكر وصف الجماد بحب الانبيا والاوليا واهل الطاعة كما حنت الاسطوانة
على مفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر ان حجرا
كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون جبل احد وجميع اجزا المدينة تحبه وتحن
الى لقائه حالة مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد
والله اعلم وقد روى الترمذي من حديث ابن الوليد ابن ابي ثور عن السدي عن
عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول
الله وقال الترمذي حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني

في الاوسط من رواية كثير بن زيد ورواه ابن ماجه من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله
بن مكنف عن انس وهذا اسناد واه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبل احد
يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار قال المملي رضي الله
عنه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة انه قال
لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا العضاه تقدم
والترعة بضم التا المثناه فوق وسكون الرا بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة
والباب ايضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جا مفسرا في حديث ابي عبس بن جبر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا
عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنت ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت
وتلقيتك اذا جيت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك
رواه البزار باسناد جيد قوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه **الترهيب من اخافة اهل المدينة
وارادتهم بسو** عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الما رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
ولا يريد احد اهل المدينة بسو الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح
في الما وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اميرا من امرا الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر
فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابة كيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف
ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باسناد جيد وروى النسائي والطبراني عن السايب بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا وفي رواية للطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه
الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا الصرف هو الفريضة والعدل
التطوع قاله سفين الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل الصرف التوبة
والعدل الفدية قاله مكحول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف
الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى اهل المدينة اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم ببأس يعني اهل
المدينة ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد
حسن واصله في الصحيح بنحوه وتقدم دهمهم بحوله اي غشيهم بسرعة

كتاب الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل

عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم
الغدوة بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الراء المرة
الواحدة من المجيء وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان
يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي
والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة شهيدا وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه
ينمى له عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه
الزيادة في بعض نسخ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر
وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه
الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري
عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين والسند رواة احدهما ثقات وعن ام
الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث قال من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات
عنه رباط سنة رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله
اجرى عليه عمله الصالح الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه
الله يوم القيمة امنا من الفزع رواه ابن ماجه باسناد صحيح والطبراني في الاوسط
اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدي
عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ من الحساب
واسناده مقارب وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك
ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل
المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس
رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر المرابط فقال من رابط ليلة
في سبيل الله حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع
سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده لا باس به ان شاء الله ومتنه
غريب وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط
يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة ماية سنة صيامها
وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل
افضل عند الله واعظم اجرا اراه قال افضل من عبادة الفي سنة صيامها وقيامها

فان رده الى اهله سالما لم يكتب عليه سيئة الف سنة ويكتب له الحسنات ويجري له اجر
الرباط الى يوم القيمة رواه ابن ماجة واثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فرواته عمر
بن صبح الخراساني ولولا انه في الاصول لما ذكرته وعن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف
فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في
صحيحه والبيهقي وغيرهما وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي
والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فلينظر
كل امرئ لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمن غير مرفوعة كذا جاءت مبينة
في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن ماجه الا انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كالف
ليلة صيامها وقيامها وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من
سبعمائة دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي ورواه ابو الشيخ وغيره من حديث انس الا ان
الصلاة بارض الرباط بالفي الف صلاة مكان وعن عتبة بن الندر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان
في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري
القطيفة كساء له خمل يجعل دثارا والخميصة بفتح الخاء المعجمة ثوب معلم من خز او صوف
وانتكس اي انقلب على راسه خيبة وخسارا وشيك بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة
تحت اي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك وقيل الشوك هنا السلاح
وقيل الشكاية في العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمة نزعها بالمنقاش
وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل

تحلى من الطيب وهو الاظهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش قال م
الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
على متنه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف او بطن
واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من
الناس الا في خير رواه مسلم والنسائي متن الفرس ظهره والهيعة بفتح الهاء وسكون اليا
كلما افزع من جانب العدو من صوت او خبر والشعفة بالشين المعجمة وبالعين المهملة مفتوحتين
هي راس الجبل وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد
ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن
طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابي سليم عن طاوس
عن ام مالك ايضا ورواه البيهقي مختصرا من حديث ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس منزلة رجل على متن فرس يخيف العدو ويخيفونه

الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة بتوله م
القسم فان الله تعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني
ولا باس باسناده في المتابعات تحلة القسم هو بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء
المهملة وتشديد اللام بعدها تاء مثناة معناه تكفير القسم وهو اليمين وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في
سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم
كالف سنة رواه ابن ماجة ويشبه ان يكون موضوعا ورواه ابو يعلى مختصرا قال
من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين
بكت من خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه
قال عينان لا تريان النار تكلا تهمز اي تحفظ وتحرس وعن معاوية بن حيدة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترى اعينهم النار عين حرست
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات
الا ان ابا الحبيب العنقري لا يحضرني حاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا انبيكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى
اهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن عثمن رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام
نهارها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة اعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل
الله وعين بكت من خشية الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي وفي اسناده
عمر بن راشد اليمامي وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم
على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله
من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد
شديد حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما
راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وادعو له بدعا
يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من انت
فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه قال ابو ريحانة
فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر قال ادنه فدنوت
فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعا هو دون ما دعا للانصاري ثم قال
حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله
وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير رواه احمد واللفظ له
ورواته ثقات والنسائي ببعضه والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله
وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن سهل بن الحنظلية
رضي الله عنه انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى
كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا فارس فقال

يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على
بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي
مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا وجا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا
نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة هل
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته وسلم قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا صلى
هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا
الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت
فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا
او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها
رواه النسائي وابو داود واللفظ له اوجبت اي اتيت بفعل اوجب لك الجنة ه

الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم

عن
خريم بن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في
سبيل الله كتبت بسبعماية ضعف رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى البزار حديث الاسرا من طريق
الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم
يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من
هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعماية ضعف وما انفقوا
من شي فهو يخلفه فذكر الحديث بطوله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة والله
يضاعف لمن يشا والله واسع عليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن الحسن
عن علي بن ابي طالب وابي الدردا وابي هريرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمرو وجابر

بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا
بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه
الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة عن الخليل بن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح
ولا عدالة عن الحسن عنهم ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن عمران فقط قال الحافظ والحسن
لم يسمع من عمران ولا من ابن عمر وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران
انتهى والجمهور على انه لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع من غيرهم والله اعلم **وعن** معاذ
بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله
من ذكر الله فانه له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي
له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن
فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذلك اذا انفقوها
وهم مقيمون في اهليهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع
عنه علم العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده راو لم يسم **وعن** زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد
غزا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان
ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله وروى ابن ماجة ايضا عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا في سبيل الله حتى
يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال
للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله فله مثل اجره رواه مسلم وابو داود وغيرهما **وعن**
زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله ومن
خلف غازيا في اهله بخير وانفق على اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس

غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه
اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح طروقة
الفحل بفتح الطاء وبالاضافة هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل واقل سنها ثلاث سنين
وبعض الرابعة وهذه هي الحقة ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها
فان ذلك افضل الصدقات

الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة

وما جاء في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها
الخير والبركة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيمة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي
لرجل اجر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا في رقابها فهي
له ستر واما التي هي له اجر ... عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات
ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت
حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكوة
ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله
ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له بها اجرا ولو عرض مرج او مرجان
فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له
بكل خطوة خطاها اجر ولو عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها
اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا
وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما التي عليه
وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث ورواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ
ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة والخيل ثلاثة خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن

فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب له ح

اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما خيل
الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تغيب في بطونها شيا الا كان له اجر حتى ذكر
ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان في ميزانه واما
خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا تغيب في بطونها شيا الا كان
وزرا عليه حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان
عليه وزرا التول بكسر النون وبالمد هو المعاداة الطول بكسر الطا وفتح الواو
وهو حبل تشد به الدابة ويرسلها ترعى واستنت بتشديد النون اي جريت
بقوة والشرف بفتح الشين المعجمة والرا جميعا هو الشوط معناه جرت بقوة شوطا
او شوطين كذا جا مفسرا في لفظ البيهقي والبذخ بفتح البا الموحدة واسكان
الذال المعجمة اخره خا معجمة هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ الخيل
تكبرا وتعاظما واستعلا على ضعفا المسلمين وفقرايهم وعن اسما بنت يزيد رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الي
يوم القيمة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان
شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة
ومن ارتبطها ريا وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها
وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيمة رواه احمد باسناد حسن
وروي عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل ثلثة فرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ
في سبيل الله وقتل عليه اعدا الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما
فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وعن رجل من الانصار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله
عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وفرس تغالق عليه الرجل ويراهن
فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان
شا الله تعالى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة فرس للرحمن وفرس للانسان وفرس
للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه
وذكر ما شا الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان

فالفرس الذي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد جيد
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود
بنواصي الخيل الي يوم القيمة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار النفقة
وروي ابن حبان في صحيحه شطره الاخير فان مثل المنفق على الخيل كالمتفق بالصدقة
فقلت لعمر ما المتكفف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه وعن ابي كبشة صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون
عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير والنيل الي يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها
كالباسط يده بالصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيمة من مسك الجنة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نكارة وعن سهل بن الحنظلية وهو سهل
بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده
بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيمة رواه مالك والبخاري
ومسلم والنسايي وابن ماجة وعن عروة ابن ابي الجعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الي يوم القيمة رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسايي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الي يوم القيمة
واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار رواه احمد باسناد جيد وعن جرير رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها
الخير الي يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم والنسايي وعن معقل بن
يسار رضي الله عنه قال لم يكن شي احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال
اللهم غفرا الا النسا رواه احمد ورواته ثقات ورواه النسايي من حديث انس ولفظه
لم يكن شي احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا من الخيل وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند

كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني
احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه رواه النسائي **وعن** انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم **وعن**
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقصوا نواصي
الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير رواه ابو داود وفي اسناده رجل مجهول **وعن** عقبة بن عامر وابي
قتادة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن ابي حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على
هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي
قتادة نحوه ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية
قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما الاقرح هو الفرس يكون
في وسط جبهته قرحة وهي بياض يسير والارثم بفتح الهمزة والمثلثة مفتوحة هو الفرس
يكون به رثم محركا ومضموم الراء ساكن الثاء وهو بياض في شفته العليا والانثى رثما
وطلق اليمين بفتح الطاء وسكون اللام وبضمها ايضا اذا لم يكن بها تحجيل والكميت
بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد
والشية بكسر الشين المعجمة وفتح الياء مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها
على خلافه **وعن** عقبة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو
فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
على شرط مسلم **وعن** ابي وهب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ
له والنسائي اطول من هذا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمن الخيل في شقرها رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب اليمن
بضم الياء هو البركة والقوة **ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار**
من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك تقدم في باب النفقة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به اتى على قوم يزرعون
في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء

قال هولاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما
انفقوا من شيء فهو يخلفه رواه البزار **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك
اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى
من طريق زبان بن فائد **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن القسم عنه وقال حديث
غريب **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير
والاوسط باسناد لا باس به ورواه في الكبير من حديث ابي امامة الا انه قال
فيه بعد الله وجهه عن النار سبعين مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر ورواه
النسائي من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس الى آخره **وعن** سهل بن معاذ
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام
والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف رواه ابو داود من
طريق زبان عنه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله تعالى من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين
الف حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد الحديث رواه الطبراني
في الكبير وفيه رجل لم يسم **وروي** عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله
فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا الحديث رواه
احمد والطبراني ويأتي بتمامه ان شاء الله **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال
صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه والظاهر ان المرابط ايضا في سبيل الله

تضاعف عمله الصالح كما تضاعف عمل المجاهد وقد روي عن انس رضي الله عنه يرفعه
قال الصلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة
الف صلاة والصلوات بارض الرباط بالفي الف صلاة الحديث رواه ابو الشيخ
ابن حيان في كتاب الثواب وروى البيهقي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار
والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره والله اعلم

الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جاء في فضل المشي

والغبار في سبيل الله والخوف منه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما والروحة بفتح الراء هي المرة
الواحدة من المجي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنسائي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما
عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة وتقدم وروي عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا
او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج الى
بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ
له كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذا الطريق
موقوفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث ابي هريرة النسائي وابن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه وقال ابن ماجة في اخره ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر
لهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو

الغدوة بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب م

ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر
او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم
كلم لونه لون الدم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل
لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد
سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت
ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه مالك
والبخاري والنسائي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر في سبيله
او غنيمة الحديث الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو
شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود ومن رواية بقية بن
الوليد عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت وياتي الكلام على بقية وعبد الرحمن
فصل بالصاد المهملة محركا اي خرج ووقصه بالقاف والصاد المهملة محركا اي
رماه فكسر عنقه الحتف بفتح المهملة وسكون المثناة فوق هو الموت وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات
كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى
يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه
ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية اسناده ثقات وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة منهن
كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا
في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره او قعد في بيته
فسلم وسلم الناس منه رواه احمد واللفظ له والبزار والطبراني وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي
عن ربه سبحانه وتعالى قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء
مرضاتي ضمنت له ان ارجعه بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته غفرت
له رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله
ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي
والحاكم والبيهقي إلا أنهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم
أبدا وقال الحاكم صحيح الإسناد **وعن** عبد الرحمن بن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري
واللفظ له ورواه النسائي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله
فهما حرام على النار **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان
في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان
في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان
والشح رواه النسائي والحاكم واللفظ له وهو أتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال
النسائي الإيمان والحسد وصدر الحديث في مسلم **وروي** عن أبي أمامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا أمنه
الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل يغبر قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه
النار يوم القيامة رواه الطبراني والبيهقي **وعن** أبي الدرداء يرفع الحديث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله في جوف عبد
غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدمه في سبيل الله باعد الله منه النار يوم
القيامة مسيرة ألف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم
الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون
والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة
وجبت له الجنة رواه أحمد ورواة إسناده ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يدرك
أبا الدرداء وروى الطبراني في الأوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال أنا مع أبي الدرداء
منصرفين من الصائفة فقال يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار قوله من الصائفة
أي من غزوة الصائفة وهي غزوة الروم سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف
خوفا من البرد والثلج في الشتاء **وعن** ربيع بن زياد أنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير إذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أليس ذاك فلان قالوا بلى قال فادعوه فدعوه قال ما بالك اعتزلت

الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزل عنه فوالذي نفس محمد بيده
إنه لذريرة الجنة رواه أبو داود في مراسيله **وعن** أبي المصبح المقرائي قال
بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي إذ مر مالك بجابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبد الله اركب فقد حملك
الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى إذا كان حيث
يسمعه الصوت نادى بأعلى صوته يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي
يريد فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتواثب
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فنزلت الناس عن دوابهم فما
رأيت يوما أكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه أبو يعلى
بإسناد جيد إلا أنه قال عن سليمان بن موسى قال بينما نحن نسير فذكر نحوه وقال
فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا
حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رؤي يوم أكثر ماشيا منه
المصبح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة والمقرائي بضم الميم وقيل
بفتحها والضم أشهر وبسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة نسبة إلى قرية
بدمشق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط
قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار رواه أحمد ورواته ثقات
الرهج بفتح الراء وسكون الهاء وقيل بفتحها هو ما يداخل باطن الإنسان من الخوف
والجزع ونحوه **وروي** عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة
رواه الطبراني في الكبير والأوسط العذق بكسر العين المهملة وإسكان الذال
المعجمة بعدها قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخلة **وعن** أم مالك
البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت
قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه
ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل
عن طاوس عن أم مالك وقال حديث غريب وتقدم **الترغيب**
في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهدا وان
مات على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة **وعن** انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه
رواه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سال الله
القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر
الحديث رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسايي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد
وان مات على فراشه ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما فواق الناقة بضم الفا وتخفيف
الواو وهو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين

الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه **عن**
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وغيره
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان
ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها
او قال كفرها رواه ابو داود واللفظ له والنسايي وزاد والذي يجهزه في سبيل الله والذي
يرمي به في سبيل الله منبله بضم الميم واسكان النون وكسر البا الموحدة قال البغوي
هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي او
خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر ان يرد عليه النبل المرمي
به ويروى والممد به واي الامرين فعل فهو ممد به انتهى قال الحافظ عبد العظيم
ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي الذي يعطيه للمجاهد ويجهزه به من ماله
امدادا له وتقوية ورواية البيهقي تدل على هذا **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارقطني الا انه قال فيه ارموا
وانا مع ابن الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فانه يغلب قال ارموا وانا معكم
كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر **وعن**
سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار
والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي **وروي** عن ابي
الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة
حسنة رواه الطبراني **وعن** عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن
عمير الانصاري يرميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال
مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد الغرض بفتح الغين المعجمة والرا بعدهما ضاد معجمة
هو ما يقصده الرماة بالاصابة **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه رواه مسلم وغيره **وعن** ابي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ
ستة عشر سهما رواه النسايي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار
عضوا بعضو رواه النسايي باسناد صحيح وافرد الترمذي منه ذكر الشيب وابو داود
ذكر العتق وابن ماجة ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا فعدل رقبة وروى الحاكم ذكر الرمي في
حديث والعتق في اخر **وعن** كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام وما الدرجة
يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مائة عام رواه النسايي وابن
حبان في صحيحه النحام بفتح النون وتشديد الحا المهملة هو الكثير النحيم وهو التنحنح

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان له كعتق عدل محرر
رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان بن ابي طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطايف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في
الجنة قال فبلغت يوميذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه عن ابي امامة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله اخطا او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه
الطبراني باسناد رواته احدهم ثقات وعن عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن وجب اي وجبت لنفسه الجنة بما فعل
وعن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله
قصر او بلغ كان له مبلغه اجرا اربعة اناس من بني اسمعيل اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر
عن انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله
كان له نور يوم القيمة رواه البزار باسناد حسن وروي عن محمد بن الحنفية قال رايت
اباعمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول
لغلامه ويحك ترسني فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان
له نور يوم القيمة فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا
او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجة الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة
جحدها رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط باسناد حسن وتقدم في اول
الباب حديث عقبة ابن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فانها نعمة
تركها او قال كفرها **الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى** وما جا في فضل الكلم
فيه والدعا عند الصف والقتال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله

والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مومن في شعب من الشعاب
يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي
والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي المومنين
اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد
كفى الناس شره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم
وهم جلوس في مجلس لهم قال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال
رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى
يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعتزل شرور الناس
الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والنسايي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وهو اتم ورواه
ملك عن عطا بن يسار مرسلا وعن سبرة بن الفاكه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطرق الاسلام فقال له تسلم وتذر دينك فقعد لابن آدم
ودين ابايك فعصاه فاسلم فغفر له ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر دارك وارضك
وسماك فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال
فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة
او وقصته دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة رواه النسايي وابن حبان
في صحيحه والبيهقي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت
في وسط الجنة وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة
وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من
الشر مهربا يموت حيث شا ان يموت رواه النسايي وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ما
عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل

فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله
لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة
رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد من حديث
ابي امامة اطول منه الا انه قال ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة فواق
الناقة هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين **وعن**
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في
سبيل الله افضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه والله اعلم **وعن** ابي هريرة ايضا قال
قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصايم
القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات ورواه النسايي نحوه هذه استن الفرس عدا
والطول بكسر الطاء وفتح الواو وهو الحبل الذي يشد به الدابة ويمسك طرفه ليرعى
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهد
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما ان اصبح
صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر
الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم
على جواد الطريق تاكل وتسير فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته
تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت
فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ

حلقاهما

فقال لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احديهما بالاخرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد فقال
معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له فقال
يا رسول الله ائذن لي ان اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سل عما شيت قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسالك عن شي
غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم لقد
سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير
فلم يحدثه بشي الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم تومن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك
به شيا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لي فاعادها ثلاث مرات ثم قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان شيت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر وقوام هذا الامر
وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول حدثني بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة وايتا الزكاة وان ذروة السنام منه
الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
ويشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا
وعصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات
الاخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق
في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد والبزار من رواية شهر بن حوشب
عن معاذ ولم اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي وصححه والنسايي
وابن ماجة كلهم من رواية ابي وايل عنه مختصرا وياتي في الصمت ان شا الله تعالى
وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال
اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة
في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد

قاله في سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنسائي **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه
الطبراني **وروي** عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار رواه احمد **وعن** ابي المنذر رضي
الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه
فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التي اصبحت
فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا
قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا واثني
عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا منك
يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده لا باس به
ان شا الله **وعن** عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام
ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال واهون عليك من ذلك لا تتهم الله على شي قضاه
عليك رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما حسن واللفظ له **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب
الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** مكحول قال كثر
المستاذنون على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود في المراسيل
من رواية اسمعيل بن عياش **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة
الاسلام فغزوة خير له من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه
البزار ورواته ثقات الا عنبسة بن هبيرة ووثقه ابن حبان ولم اقف له على جرح
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج الحديث رواه
الطبراني والبيهقي وياتي بتمامه في غزاة البحر ان شا الله **وعن** ابي بكر بن ابي موسى الاشعري

رضي

اي هربوا ومضوا الغدو يقول قاله م

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام
رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام وكسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه
الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما جفن السيف بفتح الجيم
واسكان الفا قرابه **وعن** البرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال جا رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد (ورواه مسلم نحوه)
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا مقنع بفتح النون المشددة اي متغط بالحديد
وقيل على راسه خوذة وقيل غير ذلك **وعن** انس رضي الله عنه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى شي حتى اكون انا دونه فدنا
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
فقال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان
اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي
الله عنه رواه مسلم القرن بفتح القاف والرا هو جعبة النشاب **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه
مسلم وابو داود والنسائي والحاكم اطول منه ورواه ابن حبان في صحيحه من
حديث معاذ بن جبل **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني يقول الله عز وجل المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته
الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب
صحيح وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابي هريرة ويتقدم **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا
على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان

ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او خرج مع جنازة بدل او غدا الى المسجد ورواه احمد والطبراني وتقدم لفظهما وهو عند ابي داود من حديث ابي امامة الا ان عنده الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل افضل قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وهو اتم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الاوسط والحاكم وصحح اسناده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا قال المملي رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي وهذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله رواه احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا باس بحديثه في المتابعات والرقائق العشر ربع عشر وهو الواحد من عشرة اجزا وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره

القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جا يوم القيمة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهدا ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تنفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه الكلم بفتح الكاف واسكان اللام هو الجرح العرف بفتح العين المهملة واسكان الرا هو الرائحة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السما وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعا عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله يلحم بالمهملة معناه تشتبك بعضهم ببعض في الحرب

الترغيب في اخلاص النية في الجهاد

وما جاء فيمن يريد الاجر والغنيمة والذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا

عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد
وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا
للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد
في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا اعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا
فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه العرض
بفتح العين المهملة والراء جميعا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان
قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا
مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر
ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجه
الله رواه ابو داود والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر يعني يريد اجر الجهاد
ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه غاز او شجاع ونحو ذلك وعن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعة
بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة
من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الرياء هو
وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه
الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك

واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى
الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره قوله ياسر
الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني
اقف المواقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل
استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكن قاتلت لان يقال هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه
وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
ترم اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به
رجل جمع القران ورجل قاتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث الى ان
قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى له فيما قتلت فيقول اي رب
امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت
ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار
يوم القيامة وتقدم بتمامه في الرياء جريء هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد اي شجاع وعن
شداد بن الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما
كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان
يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على
هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك قال فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال

العدو فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك
خرج مهاجرا في سبيلك فقتل مهاجرا انا شهيد على ذلك رواه النسائي وعن عبد الله شهيدا
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو
في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف
وتصاب الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فيصيبون
الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم
اجرهم رواه مسلم وروي ابو داود والنسائي وابن ماجة الثلاثة نقال اخفق الغازي
اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر

الترهيب من الفرار من الزحف

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبزار ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير
حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال
الى الاعراب بعد هجرته وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه
الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع
واطاع فله الجنة او ادخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق
وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد
وفيه بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس المنبر
واجتنب الكباير دخل من اي ابواب الجنة شا قال المطلب سمعت رجلا سال عبد الله بن عمرو
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله
وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا رواه

الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وعن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله
يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله
يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال
اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون ومن يقيم الصلوات
الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكاة محتسبا
طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم
الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف
وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولا الكباير ويقيم
الصلاة ويوتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع
الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بحبوحة المكان بحايين مهملتين
وبا بين موحدتين مضمومتين هو وسطه قال الحافظ كان الشافعي رضي الله عنه يقول
اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال
او متحيزين الى فيه وان كان المشركون اكثر من ضعفهم لم احب لهم ان يولوا ولا
يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال او التحيز
الى فيه وهو مذهب ابن عباس المشهور عنه

الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى

قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام
بنت ملحان البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي
الله عنها رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال المهلبي رضي الله عنه كان معاوية وداعي
عبادة ابن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته ام حرام ثبج هو
بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة بعدها جيم معناه وسط البحر ومعظمه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر
خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه
كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن
صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الى
اخره وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح
فان البخاري احتج به المائد هو الذي يدوخ راسه ويميل من ريح البحر والميد الميل
وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا
في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن يغزو في سبيله فقد ادى الى الله طاعته
كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في معاجيمه
الثلاثة وعن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في
البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين رواه ابو داود
وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاته الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط

الترهيب من الغلول

غال وعن والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان على ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري
قال وقال ابن سلام كركرة يعني بفتحها الثقل محركا هو الغنيمة لو كم ضبط بفتح
الكافين وبكسرهما وهو اشهر والغلول هو ما ياخذه احد الغزاة من الغنيمة مختصا
به ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل او كثر وسواء كان الاخذ
امير الجيش او احدهم واختلف العلماء في الطعام والعلوفة ونحوهما اختلافا
كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه

وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك
فلان قال بل يجر الى النار في عباءة غلها رواه احمد باسناد صحيح وعن زيد بن خالد
رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي
درهمين رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة
غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل
الجنة الا المؤمنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن مسلمة قال
سمعت ابا ذر يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم
لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب بن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث
شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسانيد
ليس فيها ما يقال الا تدليس بقية بن الوليد فقد صرح بالتحديث وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا
قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له لا الفين بالفاء اي لا اجدن والرغاء بضم مفتوحين و
الراء وبالغين المعجمة والمد هو صوت الابل وذوات الخف والحمحمة بحائين مهملتين هو صوت
الفرس والثغاء بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة والمد هو صوت الغنم والرقاع بكسر الراء

جمع رقعة وهو ما يكتب فيه الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام
من شعر هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم فقال يا رسول الله
قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر اليه فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام
والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له
الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك
او شراكين فقال اصبته يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار
او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الشملة كساء اصغر
من القطيفة يتشح بها وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك
قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدث
حدث فقال وما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني
فلان فغل نمرة فدرع مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه البقيع بالباء الموحدة
مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخبخبة بالخاء المعجمة والجيم وبقيع الغرقد
وهو المراد هنا كذا جاء مفسرا في رواية البزار وقوله كبر في ذرعي بالذال المعجمة المفتوحة
بعدها راء ساكنة اي عظم عندي موقعه والنمرة بفتح النون وكسر الميم بردة من
صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال المهملة المضمومة اي جعل له درع
مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يوم
القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي حازم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

قطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال اتحبون ان يستظل
نبيكم بظل من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط وزاد يوم القيامة
وعن يزيد بن نعيم انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني
زماما من نار لم يكن لك ان تسالنيه ولم يكن لي ان اعطيكه رواه ابو داود في المراسيل
ايضا وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود يكتم غالا اي يستر عليه

الترغيب في الشهادة وما جاء في فضل الشهداء

عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على
الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له يا ابن ادم
كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما اسالك
واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة
رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في
سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري ومسلم في حديث
تقدم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل
الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في الله وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره وعن ابن ابي عميرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان
لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد باسناد
حسن والنسائي واللفظ له اهل الوبر هم الذين لا ياوون الى جدار من الاعراب
وغيرهم واهل المدر اهل القرى والامصار والمدر بفتحها هو الطين الصلب المستحجر
وعن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه
وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي
البضع بفتح الباء وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد
الى اربعة وقيل من اربعة الى تسعة وقيل هو سبعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي اما هذه فدار الشهدا
رواه البخاري في حديث طويل تقدم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء
بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قوم فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت
الملايكة تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام
يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك
قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن
علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون
قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه باسناد حسن ايضا والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة

قوم

قوادمه بالدما رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن سالم بن ابي الجعد
قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين
بالدما وزيد مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد وقال الحافظ كان
جعفر رضي الله عنه قد قطعت يداه في سبيل الله يوم موتة فابدله الله جناحين
فلاجل ذا سمي جعفر الطيار وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا عبد الله ابوك يطير مع الملايكة في السما رواه الطبراني
باسناد حسن وعن ابن عمر انه كان في غزوة موتة قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى فوجدنا بما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربة ورمية
وطعنة وفي رواية فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره رواه
البخاري وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن
رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف
الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي رواية قال
وما يسرهم انهم عندنا رواه البخاري وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن
حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عبسة قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت فذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يجد الشهيد من الم القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن
كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في
اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح تعلق بفتح المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام اي ترعى من اعالي شجر
الجنة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله
النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه
وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شا فان لها ثمانية ابواب
ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى
اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى اذا يقتل فذلك في النار ان السيف
لا يمحوا النفاق رواه احمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والبيهقي الممتحن بفتح الحا المهملة هو المشروح صدره ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية احمد فذلك المفتخر في خيمة الله تحت عرشه
ولعله تصحيف وفرق بكسر الرا اي خاف وجزع والممصمصة بضم الميم الاولى وفتح
الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين اي الممحصة المكفرة وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلثة رجل خرج بنفسه وماله
محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل
غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور
الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثاني
خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع
ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر
والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم
القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب فيقول الا افسحوا
لنا فانا قد بذلنا دمانا واموالنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابرهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبيا لزحل لهم
عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها
ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم
الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس
ولا يسالون شيا الا اعطوا ولا يشفعوا في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا
ويتبوون من الجنة حيث احبوا رواه (البزار) الطبراني والبيهقي والاصبهاني وهو حديث غريب
زحل بالزاي والحا المهملة كذا في رواية البزار قال الاصبهاني في روايته لتنحى لهم عن

الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر
دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولا قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه
الطبراني في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى واسناده حسن وعن نعيم بن همار
رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل قال الذين
ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك في الغرف العلا من الجنة
ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو
يعلى ورواتهما ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلقون في الصف الاول
فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم
ربك واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليه رواه الطبراني باسناد حسن يتلبطون
معناه هنا يضطجعون والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول ثلثة يدخلون الجنة الفقرا المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره
اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض له
حتى يموت وهي في صدره وان الله عز وجل ليدعوا يوم القيمة الجنة فتاتي بزخرفها
وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا
في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وياتي الملئكة فيسجدون فيقولون
ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هولا الذين اثرتهم علينا فيقول
الرب عز وجل هولا عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل الملئكة
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهاني باسناد حسن
لكن متنه غريب وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن
الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي
رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز
وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من
الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع

يتلبطون م

ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه ابن ماجة
والترمذي رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث
صحيح غريب الدفعة بضم الدال المهملة وسكون الفا هي الدفقة من الدم وغيره
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر
في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب
وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم ترى من بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها
وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السما وابواب
الجنة وابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم
انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم
ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شي عمله وتنزل
اليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد انا لك وتقول
قد انا لك ثم يكسى ماية حلة ليس من نسج بني ادم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين
لوسعن وكان يقول نبيت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احداهما
جيد صحيح والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال فان اول قطرة تقطر من احدكم تحط
الله عنه بها خطاياه كما تحط العصن ورق الشجر وتبتدر اثنتان من حور العين وتمسحان
التراب عن وجهه وتقولان قد انا لك وتقول قد انا لكما فيكسى ماية حلة لو وضعت
بين اصبعي هاتين لوسعناها ليست من نسج بني ادم ولكنها من ثياب الجنة مكتوب عند
الله باسمايكم وسماتكم الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد بن شجرة مرفوعا
مختصرا وعن جدار ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال
من قبل الراي فسبيل الموقوف منه سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجرة بالشين

المعجمة والجيم مفتوحتين قيل له صحبة ولا تثبت والله اعلم انهكوا وجوه القوم هو بكسر
الها بعد النون اي اجهدوا وابلغوا جهدهم والنهك المبالغة في كل شي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض
من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظئران اظلتا فصيليهما في براح من الارض
وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجة من رواية شهر بن حوشب
عنه الظئر بكسر الظا المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتاه من
الحور العين تبتدرانه وتحنوان عليه وتظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها ويحتمل ان
يكون اضلتا بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه تبادرهما اليه والحنو والشوق
كتبادر الناقة المرضع الى فصيلها التي اضلته وتوجيه هذا الاحتمال قوله في براح
من الارض والله اعلم والبراح بفتح البا الموحدة وبالحا المهملة هي الارض المتسعة
لا زرع فيها ولا شجر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الشهدا اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذاك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته
فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جيد الايمان
لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى
قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب
القلنسوة هي ما يلبس في الراس والطلح بفتح الطا المهملة وسكون اللام نوع من
الاشجار ذي الشوك والجبن بضم الجيم واسكان البا الموحدة هو الخوف وعدم
الاقدام وسهم غرب بالاضافة ايضا وسكون الرا وتحريكها في كليهما ايضا اربعة
وجوه هو الذي لا يدرى راميه ولا من اين جا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا
يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة
تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب

ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق فيها لئلا
يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله
عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخر الاية رواه ابو داود
والحاكم وقال صحيح الاسناد ينكلوا بضم الكاف اي يجبنوا ويتاخروا عن الجهاد
وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل
اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هولا حتى اقتل فاين انا قال
في الجنة فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك
واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد رايت زوجته من الحور العين نازعته جبة له صوف
تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء اعرابي وهو في اصحابه يريدون الغزو فرفع الاعرابي
ناحية من الخبا فقال من القوم فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يريدون
الغزو فقال هل يصيبون من عرض الدنيا قيل له نعم يصيبون الغنايم ثم يقسم بين
المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بكره الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي
نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او قال مسرورا يضحك ثم اعرض عنه
فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا تضحك ثم اعرضت عنه فقال اما ما رايتم من استبشاري
او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه على الله عز وجل واما اعراضي عنه فان زوجته
من الحور العين الان عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع
بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه
البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع
حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود وعن عطا بن السايب عن مرة عنه
ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم في قيام الليل وتقدم ايضا

فيه حديث ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر
بهم الذي اذا انكشفت فيه قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره
الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني
باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار
يقال لهم القرا فيهم خالي حرام يقرون القران ويتدارسونه بالليل يتعلمون
وكانوا بالنهار يجيون بالما فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون
به الطعام لاهل الصفة وللفقرا فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا
لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا
عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى
انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل في الذين
قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيا فقالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك
بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم
واللفظ له والترمذي وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سال جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شا الله من الذي لم يشا الله ان يصعقهم قال هم شهدا الله رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا من طريق اسمعيل بن عياش اطول منه وقال
فيهم هم الشهدا يبعثهم الله متقلدين اسيافهم حول عرشه فاتاهم ملايكة من المحشر
بنجايب من ياقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق

ويمارقها اليمن من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول
يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا ننظر كيف نقضي بين خلقه يضحك الله اليهم
واذا ضحك الله الى عبد في موطن فلا حساب عليه **وعن** عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا
جا الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اتني
افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم
انفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذًا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى
والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من
الموت تلحق اربابها بالشهدا والترهيب من الفرار من الطاعون **عن** ابي عمران
قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم
او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين
على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده الى
التهلكة فقام ابو ايوب فقال ايها الناس انكم لتتاولون هذه الاية هذا التاويل
وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال
بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان
الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا ما ضاع منها
فانزل الله تعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها فما زال ابو ايوب
شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة
واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه
حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق اسحق بن اسيد نزيل مصر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز
ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا
او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو
داود وابن ماجة عن القسم عن ابي امامة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

صف الروم

وترك الغزو

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي
وابن ماجه كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي
حديث غريب **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك
قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن **فصل** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذًا لقليل قالوا
فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد
على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري
والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم ايضا في حديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة
نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجوا
لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون
الشهادة فارمّ القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذًا لقليل
ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق
شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعًا شهادة رواه احمد والطبراني ورو
اته ثقات ارمّ القوم بفتح الرا وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف
ونحوه وقوله يقتلها ولدها جمعًا بتثليث الجيم ساكنة الميم اي ماتت وولدها في
بطنها يقال ماتت المراة بجمع مثلثة الجيم اذا ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت
عذرا **وعن** ربيع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين
ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على
فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذًا لقليل ان الطعن

واللفظ له

شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة والحرق
شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته يحتج بهم في
الصحيح قوله بجمع تقدم قبله اذا وجاي اذا ماتت وعن راشد بن حبيش رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتي فارم القوم فقال
عبادة ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون
شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنة
قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد
حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف ارم القوم تقدم والسادن بالسين والدال
المهملتين هو الخادم والسل بكسر السين وضمها وتشديد اللام هو داء يحدث في
الرية يوول الى ذات الجنب وقيل زكام او سعال طويل مع حمى هادية وقيل غير
ذلك وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض
في شي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون
في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفسا في سبيل الله شهيد رواه
النساي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فلا تبكين عليه باكية قط اذا وجب
قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته والله اني لارجو ان
يكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد رواه
ابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه

البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن ابي عسيب
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون
الى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه احمد والطبراني في الكبير
ورواه احمد ثقات مشهورون الرجز العذاب وعن ابي منيب الاحدب
قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم
وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على ال معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل
عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك
فلا تكن من الممترين فقال معاذ ستجدني ان شا الله من الصابرين رواه احمد
باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحزة
ياخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم
ان معاذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ الاوفر
منه فاصابهم الطاعون فلم يبق احد منهم فطعن في اصبعه السبابة فكان يقول
ما يسرني ان لي بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا
امتي بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون
قال وخز اعدايكم من الجن وفي كل شهادة رواه احمد باسانيد احدها صحيح
وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز بفتح الخا المعجمة بعدها زاي هو الطعن
وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال ذكر الطاعون عند ابي موسى فقال سالنا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدايكم الجن وهو لكم شهادة رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون
رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير ورواه الحاكم من حديث ابي موسى

وقال صحيح الاسناد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فيقول
الشهدا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا
فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا
جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه النسائي وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ياتي الشهدا والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون
نحن الشهدا فيقال انظروا فان كانت جراحتهم كجراح الشهدا تسيل دما ريح
المسك فهم شهدا فيجدونهم كذلك رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به فيه
اسمعيل بن عياش وروايته عن الشاميين مقبوله وهذا منها ويشهد له حديث
العرباض بن سارية قبله وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه
فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار
من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي رواية لابي يعلى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وخز تصيب امتي من اعدايهم من الجن لغدة الابل من اقام عليها
كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه
البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه
الدمل في الاباط والمراق وفيه تزكية اعمالهم وهو لكل مسلم شهادة قال
المملي رضي الله عنه اسانيده الكل حسان وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من
الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني واسناد
احمد حسن وعن ابي اسحق السبيعي قال قال سليمن بن صرد لخالد بن عرفطة او
خالد بن سليمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب
في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وابن حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك وعرفطة بضم العين المهملة
والفا جميعا بعدهما طا مهملة وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو
شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود

والنسائي والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون
ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو
شهيد وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وعن سويد
بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته
فهو شهيد رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي قال
فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد
قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم والنسائي ولفظه قال جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال
فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله
قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار

باب قراة القران الترغيب في قراة القران في الصلاة وغيرها وفضل

تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة عن عثمن بن عفان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله
به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف
وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة
فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين
كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو
احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين

خير من ثلاث / من اربع

وثلاث واربع خير من اعدادهن من الابل رواه مسلم وابو داود وعنده كوماوين
زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلأن يغدو
احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم اثنين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث
فثلاث مثل اعدادهن بطحان بضم البا وسكون الطا موضع بالمدينة والكوما
بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقة العظيمة السنام وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتب
له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة رواه احمد عن عباد بن
ميسرة واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريرة والجمهور على ان الحسن لم يسمع من
ابي هريرة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر
بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك
من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه
رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق فله اجران وفي رواية والذي يقراه وهو يشتد عليه له
اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنسائي

وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك
بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة — دخر
القران فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما رواه ابن حبان في صحيحه
في حديث طويل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القران شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن
جعله خلف ظهره ساقه الى النار رواه ابن حبان في صحيحه ماحل بكسر الحا المهملة
اي ساع وقيل خصم مجادل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقرءوا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه الحديث
رواه مسلم وياتي تمامه ان شا الله وعن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرا القران وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود
والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين
يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله
بمثل ما خرج منه يعني القران رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيمة
فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة — فيرضى عنه
الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيقال له اقرا وارق ويزاد بكل اية حسنة
رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند اخر اية تقراها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الخطابي جا في الاثر ان عدد اي
القران على قدر درج الجنة في الاخرة ومن قرا جزا منه كان رقيه في الدرج
على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله هذا
الكتاب فقام به انا الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق به انا الليل

درج الجنة فيقال للقاري ارق
في الدرج على قدر ما كنت تقرا
من اي القران فمن استوفى قراءة جميع
القران استولى على اقصى درج

وانا النهار رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري قال الملي والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني
مثل ما للمحسود لا تمني زوال تلك النعمة فان ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم
الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران
ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعوا الى الصلوات ابتغاء
وجه الله ورجل احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني [margin: عبد]
في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ورواه في الكبير بنحوه وزاد في اوله قال
ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة حتى عد سبع مرات
لما حدثت به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذوو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل يعني ما معه من القران
فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة
البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من
اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقرؤه فان مثل القران لمن تعلمه فقراه كمثل
جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل
جراب اوكي على مسك رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجه
مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرا القران فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه
لا ينبغي لصاحب القران ان يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
والقران يشفعان للعبد يقول الصيام يا رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار
فشفعني فيه ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه
احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الورع والطبراني في الكبير والحاكم واللفظ له وقال
[below line: الجوع]

صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما
هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا
قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال
السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت
ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس
ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه
فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة بين السماء والارض فقال يا رسول الله ما استطعت
ان امضي فقال تلك الملائكة نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت العجايب
وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام هي الغاشية
وقيل السحابة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا
ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القران رواه الحاكم وصححه ورواه
ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم
ان هذا القران حبل الله المتين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه [margin: والنور]
لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد
اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف
ولكن الف ولام وميم رواه الحاكم من رواية صالح بن عمر عن ابرهيم الهجري عن ابي
الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل
القران هم اهل الله وخاصته رواه النسايي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي
عن عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس
هذا اجودها قال الملي الحافظ عبد العظيم وهو اسناد صحيح وعن عمران بن حصين

رضي الله عنه انه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس والداه يوم القيمة تاجا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم بهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قرؤوا القرآن رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة اية كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما قال الحافظ وقد تقدم في صلاة الليل احاديث نحو هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وابن ماجة ورواه البزار من حديث انس ورواه الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا قال اذا رأى الشيطان ابن ادم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنة فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه رأى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ الى سجدتها قال رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني اصلي خلف شجرة فقرأت السجدة فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة تقول اللهم اكتب لي عندك بها اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود فقال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال رأيت فيما يرى النائم كأني تحت شجرة وكأن الشجرة تقرأ ص فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار باسناد جيد

الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان اصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه

كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام في
تنظيف المساجد **وعن** سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله اجذم رواه ابو داود وعن يزيد
بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عن سعد قال الحافظ يزيد بن ابي زياد هو الهاشمي
مولاهم كنيته ابو عبد الله ياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن فايد انما روى عن
من سمع سعدا قاله عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره قال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم
المقطوع اليد وقال ابن قتيبة الاجذم هنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه
انه يلقى الله تعالى خالي اليد من الخير كنى باليد عما تحويه اليد وقال اخر معناه
لا حجة له وقد رويناه عن سويد بن غفلة **الترغيب في دعاء يدعا به لحفظ
القران** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي تفلت هذا القران من صدري
فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك
كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول
الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها
ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم
ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في
اولها فصل اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة
الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك
المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا على الله وصل علي واحسن
وعلى سائر النبيين واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك
بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني
ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان

ابراء

تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني
لانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي
بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى
جا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا
لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين
اية ونحوها واذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا
رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما الا انه قال يقرا في الثانية بالفاتحة والم تنزيل السجدة وفي الثالثة
بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعا وان تشغل به بدني
مكان وان تستعمل به وكذلك في بعض نسخ الترمذي ومعناهما واحد وفي بعضها
وان تعمل قال المملي رضي الله عنه طرق اسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب
جدا والله اعلم **الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القران كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه
البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا قام صاحب القران فقراه بالليل
والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها
رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد
تفلتا من الابل في عقلها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به
رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنسائي قال الحافظ اذن
بكسر الذال اي ما استمع الله لشي من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى بالقران

اي يحسن به صوته وذهب سفين بن عيينة الى انه من الاستغنا وهو مردود ورد
ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال فيه ما اذن الله لشي ما اذن
لنبي حسن الترنم بالقران وروي الامام احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم والبيهقي عن فضاله بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا
للرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينه الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما
القينه بفتح القاف واسكان اليا المثناه تحت بعدها نون هي الامة المغنية وعن البرا
ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقران
هكذا فسره غير واحد من ايمة الحديث فزعموا انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت
الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرا واستوى
العود على الحربا اي استوى الحربا على العود ثم روي باسناده عن شعبة قال
نهاني ايوب ان احدث زينوا القران باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة
عن عبد الرحمن فقدم الاصوات على القران وهو الصحيح اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري
عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال زينوا اصواتكم بالقران والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقران والهجوا به واتخذوه
شعارا وزينة انتهى وروي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا رواه ابن ماجه وروي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا
بالقران الذي اذا سمعتموه يقرا حسبتموه يخشى الله رواه ابن ماجه ايضا وعن
ابن ابي مليكه قال قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لبابه فاتبعناه حتى دخل بيته
فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم
يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال
يحسنه ما استطاع رواه ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة

الترغيب في قراة سورة الفاتحة وما جا في فضلها عن ابي سعيد بن
المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه قال الحافظ
ابو سعيد هذا لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن اوس وقيل الحرث بن نفيع بن المعلى
ورجحه ابو عمر النمري وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت
ابي فلم يجبه وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك
يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما
اوحي الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان
شا الله قال اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تقرا في الصلاة قال فقرا ام القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقران العظيم الذي اعطيته رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
باختصار عن ابي هريرة عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه
قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القران قال بلى
قال فتلا الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي
رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال
الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال ملك
يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سال رواه مسلم قوله قسمت الصلاة يعني القراءة بدليل تفسيرها بها وقد
تسمى القراءة صلاة لكونها جزءا من اجزائها والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه
فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه
ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما النقيض بالمعجمة
هو الصوت وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان
الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه احمد وفي اسناده عمران القطان

الترغيب في قراءة سورة البقرة وخواتيمها وآل عمران وما جاء فيمن قرا
اخر آل عمران فلم يتفكر فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة
البقرة رواه مسلم والنسائي والترمذي وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع كل آية منها
ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها
او فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القران لا يقراها رجل يريد الله والدار
الاخرة الا غفر الله له رواه احمد عن رجل عن معقل وروى ابو داود والنسائي
وابن ماجة منه ذكر يس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل
قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم
وتقدم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما

فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة
السحرة رواه مسلم الغيايتان مثنى غياية بغين معجمة وياءين مثناتين تحت وهي
كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة والغاشية ونحوهما والفرقان اي
قطعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء
سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القران رواه
الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث غريب ورواه الحاكم
من هذه الطريق ايضا ولفظه سورة البقرة فيها آية سيدة آي القران
لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه آية الكرسي وقال صحيح الاسناد وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما
وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته
ثلاث ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه ابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله قال اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل
بيتا تقرا فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما ورواه
عن زائدة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه قال الحافظ
وهذا اسناد حسن لما تقدم والله اعلم وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله بينما انا اقرا سورة البقرة الليلة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى
بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرا ابا عتيك فقال يا رسول
الله ما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت
لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد بنحوه وتقدم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا
يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما
شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي
وقال حديث حسن غريب ومعنى هذا عند اهل العلم انه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض

الحديث

اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجي ثواب قراة القران وفي
حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا اذ قال واهله الذين يعملون به في
الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد تكسر
ويسكون الرا بعدها قاف اي بينهما فرق نضي وعن ابي بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا
البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لا تقران في دار ثلث ليال فيقربها شيطان رواه
الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه وللحاكم
الا انه عنده ولا تقران في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة
بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابناكم فانهما صلاة
وقران ودعا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ معاوية بن صالح
لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم ويأتي الكلام عليه ورواه ابو داود في مراسيله
عن جبير بن نفير وعن عبيد بن عمير انه قال لعايشة رضي الله عنها اخبرينا باعجب شي رايتيه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كانت ليلة من الليالي قال
يا عايشة ذريني اتعبد الليلة لربي قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قالت
فقام فتطهر ثم قام فصلي فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي حتى بل
لحيته قالت ثم بكي حتى بل الارض فجا بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها ان في
خلق السموات والارض الاية كلها رواه ابن حبان في صحيحه وروي ابن ابي الدنيا
عن سفين يرفعه قال من قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا

الترغيب في قراة اية الكرسي وما جاء في فضلها

عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجي الغول فتاخذ منه
قال فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة
للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة
للكذب قال فاخذها مرة اخرى فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان
ولا غيره فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعل اسيرك قال فاخبره بما قالت
قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم حديث
ابي هريرة فيما تقوله اذا اوى الى فراشه وسياتي احاديث في فضلها فيما تقوله دبر
الصلوات ان شا الله السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشي
وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شبيه بالرف وقيل بيت
صغير كالخزانة الصغيرة قال المللي كل واحد من هولا يسمى السهوة ولفظ الحديث
يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول والغول بضم
المعجمة هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن وعن ابي بن كعب
ان اباه اخبره انه كان لهم جرن فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه
ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقلت ما انت
جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق
الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت
قال بلغني انك تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا
منكم قال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته وغدا ابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره الجرن بفتح الجيم
وكسر الرا هو البيدر وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي اية معك من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وابو داود
ورواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم وزادوا والذي نفسي بيده ان لهذه
الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث ابي هريرة
لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيه اية هي سيدة اي القران

ولفظ الحاكم سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان
الا خرج منه اية الكرسي **الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر**
من اولها او عشر من اخرها عن ابي الدردا رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له
وابو داود والنساي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم
وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر سورة الكهف وفي رواية للنساي من قرا العشر
الاواخر من سورة الكهف ورواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث ايات من اول الكهف
عصم من فتنة الدجال **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن
قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضا ثم قال سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع
فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن مهدي
وقفه على الثوري عن ابي هشام الرماني قال الحافظ وتقدم في باب فضل قراتها
يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة **الترغيب في قراة سورة يس وما جاء في**
فضلها عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القران
يس لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروا ها على موتاكم رواه
احمد وابو داود والنساي واللفظ له وابن ماجة والحاكم وصححه **وروي** عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا
يس كتب له بقراتها قراة القران عشر مرات زاد في رواية دون يس رواه
الترمذي وقال حديث غريب **وعن** جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان
في صحيحه قال المملي رضي الله عنه ويا تي باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا
مسا ذكر سورة الدخان **الترغيب في قراة سورة تبارك** الذي بيده
الملك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران
ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود
والترمذي وحسنه واللفظ له والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبايي على قبر
وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها
في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد
اسناد عند اليمانيين صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوتى الرجل
في قبره فيوتى رجلاه فيقولان ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة الملك ثم
يوتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة
الملك ثم يوتى من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة الملك
قال هي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر
واطيب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في النساي مختصر من قرا تبارك الذي
بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قراها في كل
ليلة فقد اكثر واطاب **الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما جا في كرمها**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
يوم القيمة كانه راي العين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا
السما انشقت رواه الترمذي وغيره قال المملي رضي الله عنه لم يصف الترمذي
هذا الحديث بحسن ولا بغرابة واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في قراة اذا زلزلت** وما جا في كرمها
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت
تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي
عن عطا عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة
وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي
ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس

معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها
الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال
ربع القرآن تزوج تزوج رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن انس وقال
هذا حديث حسن انتهى وقد تكلم في هذا الحديث البخاري في كتاب التمييز وسلمة يأتي الكلام عليه
ان شاء الله تعالى **الترغيب في قراءة الهاكم التكاثر** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية كل يوم
قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر رواه الحاكم
عن عقبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان عقبة لا اعرفه
الترغيب في قراءة قل هو الله احد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله
فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره ثم فرقت ان يفوتني
الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب رواه
مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول ابي هريرة فاردت الى آخره وقال حديث
حسن صحيح غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد فرقت بكسر الراء اي خفت
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال
بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن
رواه مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز
احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله
احد تعدل ثلث القرآن وفي رواية قال ان الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة اجزاء
فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ قل هو الله احد الله الصمد فقد
قرأ ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي
قال الحافظ والرجل القارئ هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري
لامه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من
اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج به قال اليس معك
قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم
وروي عن معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب
اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اطيب واكثر رواه احمد
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي
ورواه البخاري ايضا والترمذي عن انس اطول منه وقال في آخره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما منعك ان تفعل ما يأمرك
به اصحابك وما حملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال
حبك اياها ادخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره احاديث
من هذا الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة
الترغيب في قراءة المعوذتين عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وابو داود ولفظه
قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير
سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر الحديث
وفي رواية لابي داود قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة
والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول
الله اقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا عقبة بن عامر انك لن تقرا سورة احب الى الله ولا ابلغ عنده من ان تقرا قل اعوذ
برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحوه
وقال صحيح الاسناد ليس عنده ذكر قل اعوذ برب الناس وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت وما اقرا بابي
انت وامي قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقراهما ولن
تقرا بمثلهما رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وسياتي ذكرهما في غير هذا الباب
ان شا الله تعالى **باب الذكر والدعا الترغيب في الاكثار من ذكر الله** سرا وجهرا
والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه ذراعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجة ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في اخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره
لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا من ملايكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته
في الرفيق الاعلى رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني ذكرتك خاليا
خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار
باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجة واللفظ
له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان
شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد اتشبث به اي اتعلق وعن مالك
بن يخامر ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب
من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له والبزار الا انه قال

اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي المخارق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل مغيب في نور العرش
قلت من هذا املك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا
لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه رواه ابن ابي
الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدردا ان رجلا اعتق وافضل
مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم موقوفا
بالليل والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا باسناد
حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم
بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجى من عذاب الله من ذكر الله
رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد
الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول ان لكل شي سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شي
انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه
حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له
وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل
اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قال
قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل درجة رواه الترمذي وقال
حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله اي الناس اعظم درجة قال
قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده
فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى القتات
وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا وعن جابر رضي الله عنه
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل ادمي عملا انجى له من العذاب من ذكر الله

تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان تضرب بسيفك
حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن الحرث
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن
زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكانه ابطا بهن فاتاه
عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما
ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف
بي او اعذب قال فجمع بني اسرائيل بيت المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا على الشرفات
ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن
اولهن لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من يشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله اشرك
بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده
فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا واذا
قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت
وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان
يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة ومثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول
هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم
بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا
حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث
رواه الترمذي والنسائي ببعضه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن
ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض
اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله
لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ
له وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله.

رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله اقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات
العلى رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراءون رواه الطبراني
ورواه البيهقي عن ابي الجوزاء مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا
هذا جبل جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه قالوا يا رسول
الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله
يوم القيامة خفافا المفردون بفتح الفاء وكسر الراء والمستهترون بفتح التاء
المثناة فوق هم المولعون بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا
ما فعل بهم وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
واضع خطمه على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله تعالى خنس وان نسي التقم قلبه رواه ابن فان ذكر
ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي خطمه بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة هو فمه
وروي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا
ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من الله على عبده بافضل من
ان يلهمه ذكره رواه ابن ابي الدنيا وروي عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى سأله
الله عليه وسلم ان رجلا سأله اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى
ذكرا قال فاي الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر
الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل رواه احمد والطبراني وعن ابي موسى

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها
واخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر الله
رواها الطبراني ورواتها حديثهم حسن وعن ام انس رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل
الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه
الطبراني باسناد جيد وفي رواية لها عن ام انس واذكري الله كثيرا فانه احب
الاعمال الى الله ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني الانصارية ليست ام انس
ابن مالك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني
عن شيخه محمد بن ابرهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده
ثقات معروفون ورواه البيهقي باسانيد احدها جيد وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله فقد برئ
من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب وروي عنه ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني
واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط وروي عن عائشة رضي الله
عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر
الله فيها بخير الا حسر عليها يوم القيمة رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا
الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ ثم روى حديث معاذ المتقدم
قال الحافظ وسياتي باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شا الله تعالى

الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله يا رب ما راوك قال فيقول فكيف لو راوني قال
يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحميدا واكثر لك تسبيحا
قال فما يقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة قال فيقول هل راوها

قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال فيقول هل راوها قال يقولون
لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى جليسهم
رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه قال ان لله تبارك وتعالى ملايكة
سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف
بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
الى السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند
عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك
قال وما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب
قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا
من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا يا رب قال فكيف لو راوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم
مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما مر فجلس معهم
قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم وعن معاوية رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم
الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه
اتاني جبريل فاخبرني ان الله سبحانه وتعالى يباهي بكم الملايكة رواه مسلم والترمذي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل
الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر رواه احمد وابو يعلى وابن
حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعال نؤمن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجا الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان حوكم
ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى
بها الملائكة رواه احمد باسناد حسن وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا
وجه الله الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم
حسنات رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ميمون المرئي وابو يعلى
والبزار والطبراني ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن مغفل ورواه
الطبراني من حديث سهيل ابن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم
وبدلت سيئاتكم حسنات **وروي** عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله ملائكة سياحين يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم
عباد من الى السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عبادك يعظمون
الاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك لآخرتهم
ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
رواه البزار **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن رواحة وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انكم الملأ الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الاية واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم
الا جلس معهم عدتهم من الملائكة ان سبحوا الله تعالى سبحوا وان حمدوا الله حمدوا
وان كبروا الله كبروا ثم يصعدون الى الرب جل ثناؤه وهو اعلم بهم فيقولون
يا رب عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا
يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطاء فيقول هم القوم لا يشقى اشهدكم
بهم جليسهم رواه الطبراني في الصغير **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت
يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد باسناد
حسن **وعن** جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض
فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا

وروحوا واذكروا الله وذكروه انفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى
والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وكذا قال المملي
رضي الله عنه في اسانيدهم كلها عمر مولى غفرة وباقي الكلام عليه وبقية اسانيدهم
ثقات مشهورون يحتج بهم والحديث حسن والله اعلم الرتع هو الاكل والشرب
في خصب وسعة **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم
وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل
يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقي اكل التمر اطايبه رواه
الطبراني واسناده مقارب لا باس به جماع بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاط
من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع هو الغريب ومعناه انهم
لم يجمعهم القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن
الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس
ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثى اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا
نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه وابي سعيد
رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه
مسلم والترمذي وابن ماجه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

**الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم** **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان
عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود والترمذي واللفظ له

وقال حديث حسن ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي ولفظ أبي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه من الله ترة رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو أبي داود الترة بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء هي النقص وقيل التبعة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عز وجل فيه ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيمة وإن دخلوا الجنة للثواب رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي ورواة الطبراني محتج بهم في الصحيح

الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب **وعن** أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال رجل يا رسول الله إنك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه أبو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيمة وإن تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك [لا إله إلا أنت] أستغفرك وأتوب إليك رواه ابن أبي الدنيا والنسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن أبي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت اغفر لي وتب علي فإن كان أتى خيرا كان كالطابع عليه وإن كان مجلس لغو كانت كفارة لما كان في ذلك المجلس **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال فقلنا يا رسول الله إن هذه كلمات أحدثتهن قال أجل جاءني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار بإسناد جيد بأخرة بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعا غير ممدود أي بآخر أمره **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس حق أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه

الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه البخاري **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة

من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية
لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما رواه البخاري ومسلم تأثما
اي تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه قال الملي عبد العظيم وقد
ذهب طوائف من اساطين اهل العلم الى ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت
في من قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما
كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما
فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على ذلك كثيرة متظاهرة
وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في باب الصلاة والزكاة والصيام والحج
ويأتي احاديث اخر متفرقة ان شاء الله والى هذا القول ذهب الضحاك
والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقالت طايفة لا احتياج الى ادعاء
النسخ في ذلك فان كل ما هو من اركان الدين وفرايض الاسلام هو من لوازم
الاقرار بالشهادتين وتتماته فاذا اقر ثم امتنع عن شي من الفرايض جحدا
او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول الجنة
وهذا القول ايضا قريب وقالت طايفة التلفظ بكلمة التوحيد سبب
يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار بشرط ان يأتي بالفرايض ويجتنب الكباير
فان لم يأت بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد
من دخول النار وهذا اقرب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام
على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع من كتبنا والله سبحانه اعلم وعن
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله مخلصا من قلبه دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله
رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير الا انه قال ان تحجزه عما حرم الله
عليه وعن رفاعة الجهني قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا

كان بالكديد او بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك
في الجنة رواه احمد باسناد لا بأس به وهو قطعة من حديث وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكباير
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه الطبراني
والبزار ورواته رواة الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا اذكرك
وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال
قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي
الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه
ابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن
خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى بن شداد قال حدثني ابي
شداد بن اوس وعبادة بن الصامت تصدقه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق
الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة
ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف
الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جددوا ايمانكم قالوا يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول
لا اله الا الله رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن عبد الله رضي
الله عنه من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء بالسيئة قال بالشرك
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه
فيموت على ذلك الا حرمه الله على النار لا اله الا الله رواه الحاكم وقال صحيح
على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها
رواه ابو يعلى باسناد قوي وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد
والبزار وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة
من السيئات حتى تسكن الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى وروي عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى عمودا
من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود
فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول
اني قد غفرت له فيسكن عند ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله
وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله وهم
ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
وفي رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر
رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي
متنه نكارة وعن عبد الله بن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه يا بني اني اوصيك
باثنتين وانهاك عن اثنتين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت
في كفة ووضعت السموات والارض في كفة لرجحتهن ولو كانت حلقة
لقصمتهن حتى تخلص الى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في
الصحيح الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه الى سليمن
بن يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الاسناد
ولفظه قال وامركم بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت
في كفة ووضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهما ولو ان السموات

والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وامركم
بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء رواه الترمذي
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملاه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال الترمذي
حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا
اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول
الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات قال فانك لا تظلم فتوضع
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له عن ابي ايوب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن
اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
ورواه احمد والطبراني فقالا كان له عدل عشر رقاب وفيه على الشك
وقال الطبراني في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل
عليه السلام من غير شك وعن يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه الا فتق الله له السماء فتقا حتى ينظر
الى قائلها من الارض وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سؤله رواه النسائي
وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعدل محررا

وبحر رتن رواه الطبراني ورواته محتج بهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق او منيحة لبن او هدى
زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وهو في الترمذي باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان
في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع والتهليل في آخر وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل ولم يبق
معها سيئة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطائي
ثم الفوزي يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال المملي وفي اذكار المساء والصباح
وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وما يقوله اذا دخل السوق
وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب **نوع منه عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله بها جنات النعيم رواه
الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي **نوع منه** روي **عن** عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف
حسنة رواه الطبراني **الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد**
على اختلاف انواعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبرك باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده

عجب الكلام الى الله ... سبحان الله

رواه

رواه مسلم والنسائي والترمذي الا انه قال سبحان ربي وبحمده سبحان
ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان
الله وبحمده **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة
ومن قال لا اله الا الله كتب له بها عهد عند الله يوم القيامة رواه الطبراني
باسناد فيه نظر وزاد في رواية له عن ايوب بن عتبة عن عطا عنه بنحوه فقال
رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل
لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله
الا ان يتطاول برحمته ورواه الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة
كتب الله له مائة الف حسنة واربعة وعشرين الف حسنة قالوا يا رسول الله
اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على
جبل اثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته
قال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في
الجنة رواه البزار باسناد جيد **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي الا انه قال غرست له
شجرة في الجنة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما على
شرط مسلم وفي الاخرى على شرط البخاري **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل
بالمال ان ينفقه او جبن على العدو ان يقاتله فليكثر رواه الفريابي
والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا بأس باسناده ان شاء الله تعالى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر

ان سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل

رواه مسلم والترمذي والنسائي في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى وفي
رواية للنسائي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وإن كانت
أكثر من زبد البحر لم يقل في هذه في يوم ولم يقل مائة مرة وإسنادها متصل
ورواتها ثقات وعن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال نوح لابنه إني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا تنساها
أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر الله
بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله أوصيك بلا إله إلا الله فإن
السموات والأرض لو كانتا حلقة قصمتهما ولو كانتا في كفة وزنتهما وأوصيك
بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وإن من شيء إلا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وأما اللتان أنهاك
عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه أنهاك عن الشرك والكبر رواه النسائي
واللفظ له والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الإسناد
الولوج الدخول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأتوب إليه
من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى
يلقى الله صاحبها وهي مختومة كما قالها رواه البزار ورواته ثقات إلا يحيى بن عمرو بن [عبد] الله بن عمرو
مالك النكري وعن مصعب بن سعد قال حدثني أبي قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل
من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة رواه مسلم والترمذي وصححه والنسائي
قال الحميدي رحمه الله هكذا في كتاب مسلم في جميع الروايات أو يحط قال
البرقاني ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه
مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير ألف انتهى قال الحافظ هكذا رواه مسلم وأما
الترمذي والنسائي فإنهما قالا ويحط بغير ألف والله أعلم وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم
والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
لا يضرك بأيهن بدأت رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وزاد وهن من القرآن
ورواه النسائي أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة وعن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا أبا هريرة ما الذي
تغرس قلت غراسا قال ألا أدلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجه
بإسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال
يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها
قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر رواه الترمذي
والطبراني في الصغير والأوسط وزاد ولا حول ولا قوة إلا بالله رواه عن
عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود
وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال
الحافظ أبو القاسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا
لم يسمع من أبيه وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي واه ورواه الطبراني
أيضا بإسناد واه من حديث سلمان الفارسي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن في الجنة قيعانا فأكثروا من غرسها قالوا يا رسول الله وما
غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر غرس له بكل واحدة شجرة في الجنة رواه الطبراني
وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل مائة مرة وسبح مائة مرة وكبر
مائة مرة كان خيرا له من عشر رقاب يعتقهن وسبع بدنات ينحرهن وفي
رواية وسبع بدنات رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه وهو
إسناد متصل حسن وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرني بعمل اعمله
وانا جالسة قال سبحي الله ماية تسبيحة فانها تعدل لك ماية رقبة تعتقينها من ولد
اسمعيل واحمدي الله ماية تحميدة فانها تعدل لك ماية فرس مسرجة ملجمة تحملين
عليها في سبيل الله وكبري الله ماية تكبيرة فانها تعدل لك ماية بدنة مقلدة
متقبلة وهللي الله ماية تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا ما بين السما والارض
ولا يرفع يوميذ لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتي بمثل ما اتيت رواه
احمد باسناد حسن واللفظ له والنسايي ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي
بتمامه ورواه ابن ابي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد وماية فرس في التسبيح
وقال فيه وهللي الله ماية تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل ورواه ابن ماجه
بمعناه باختصار ورواه الطبراني في الكبير بنحو احمد ولم يقل احسبه ورواه في
الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورق
عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فقال بخ بخ لقد سالت وقال فيه وقولي لا اله الا
الله ماية مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السما والارض ولا يرفع يوميذ عمل افضل
مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد ورواه الحاكم بنحو احمد وقال صحيح
الاسناد وزاد وقولي ولا حول ولا قوة الا بالله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده كان مثل ماية بدنة اذا قالها ماية مرة ومن قال الحمد لله
ماية مرة كان عدل ماية فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله اكبر ماية مرة
كان عدل ماية بدنة تنحر بمكة رواه الطبراني ورواة اسناده رواة الصحيح
خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله فانه لا يحضرني فيه الان جرح ولا عدالة
وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من
الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب
له عشرون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسايي
واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في اخره ومن قال
لم الله برئ من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا

وابي سعيد م

والقران

والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه
مسلم والترمذي والنسايي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه
والتكبير يملا ما بين السما والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان
رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه
وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه الدثور بضم الدال جمع دثر
بفتحها وهو المال الكثير والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه
وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسايي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن
اسناده ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ثلثماية
وستين مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمشي يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار قال
ابو توبة وربما قال يمسي يعني بالسين المهملة رواه مسلم والنسايي وعن ابن ابي اوفى
قال قال اعرابي يا رسول الله اني قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيا يجزي
من القران قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها واسمعها
باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني

وارزقني واجبرني قال واهدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الاعرابي وقد ملا يده خيرا رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج بن ارطاة عن
ابرهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله
واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم قال فهولا لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية قال فان هولا
تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا
رجل بدوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعقد بيده اربعا ثم ذهب فقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبسم وقال تفكر البايس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر هذا كله لله فما لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله
قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله
صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت
فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت
قال فعقد الاعرابي سبعا في يده رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند
وسنن النسائي من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي
الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا
لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت
رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما
هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
رواه احمد وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم مجنبات
صحيح على شرط مسلم جنتكم بضم الجيم وتشديد النون اي ما يستركم ويقيكم ومجنبات
بفتح النون اي مقدمات امامكم وفي رواية الحاكم وفي رواية الحاكم منجيات
بتقديم النون على الجيم ولذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول
ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين فقال
ومنجيات ومجنبات واسناده جيد قوي ومعقبات بكسر القاف المشددة
اي تعقبكم وتاتي من ورائكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة
ورقها وهي من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين اصلحهما فيه عمر بن راشد
وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه
ابن ماجة من طريق عمر ايضا باختصار وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل
والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب
احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجة
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال اذا حدثتكم بحديث انباتكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك
فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملايكة الا استغفروا لقايلهن
حتى يحيى بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحا
المهملة وتشديد المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجي ولعله الصواب
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض
احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه
خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن

وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه
ابن ابي الدنيا والحاكم وزاد وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزيادته
مقبولة يعني حاتم ابن ابي صغيرة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه
الشجرة وقال حديث غريب ولا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر
اليه انتهى قال الحافظ لم يروه احمد من طريق الاعمش وعن معاذ بن عبد الله
بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن ابي عميرة
فقال ابن ابي عميرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلمتان احداهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السماء والارض
لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم
فبكى عبد الله بن عمر حتى اخضبت لحيته بدموعه وقال هما كلمتان نعلقهما ونالفهما
رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة ولحديثه
هذا شواهد نعلقهما اي نحبهما ونلزمهما وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتقه الله ربعه من النار
ولا يقولها اثنين الا اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعا اعتقه الله من النار
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا
قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا مثل احد قال كلكم يستطيعه
قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد
والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رواه ابن ابي الدنيا والنسائي
والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم
رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور وهو ثقة وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم

وان الله يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من احب فاذا احب الله
عبدا اعطاه الايمان فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل
ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني
ورواته ثقات وليس في اصلي رفعه ضن بالضاد المعجمة اي بخل وعن ابي المنذر الجهني
رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة
في كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من قول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار
وانها ممحاة للخطايا احسبه قال موجبة للجنة رواه البزار من رواية جابر
الجعفي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات
رواه ابن ابي الدنيا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله اسلم عبدي واستسلم رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي
وقال حديث غريب قال الحافظ وهو مع غرابته حسن الاسناد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين
يحمدون الله في السراء والضراء رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني في الثلاثة
باسانيد احدها حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما احد
وما احد اكثر معاذير من الله وما شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا
جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية

الزعفراني واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه وروى عن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عز
وجل عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني وفيه نكارة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدا
فيه بالحمد فهو اجذم رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والنسائي وابن حبان
في صحيحه الا انه قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع قال الحافظ
وفي الباب بعده احاديث في الحمد الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد
والتكبير والتهليل عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
والترمذي وفي رواية لمسلم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك
وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها
وهي في مسجد ثم مر بها في المسجد قريب نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك
فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وكذا زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا وقال
حديث حسن صحيح وفي رواية للنسائي تكرار كل واحدة ثلاثا نوع اخر
عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك
بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما سبحان
الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو
خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب

من حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وروى الترمذي والحاكم ايضا عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت فقالت
بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق
من شي قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من
حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس اسناده بمعروف نوع اخر عن ابي امامة رضي
الله عنه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي باي شي
تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك باكثر
وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله
عدد ما خلق سبحان الله ملا ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسما سبحان
الله ملا ما في الارض والسما سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله ملا ما احصى
كتابه سبحان الله عدد كل شي سبحان الله ملا كل شي الحمد لله عدد ما خلق والحمد
لله ملا ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسما والحمد لله ملا ما في الارض
والسما والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملا ما احصى كتابه والحمد لله عدد
كل شي والحمد لله ملا كل شي رواه احمد وابن ابي الدنيا واللفظ له والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ورواه الطبراني باسنادين احدهما حسن ولفظه قال الا اخبرك
بشي اذا قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد
ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد
لله ملا ما خلقه والحمد لله ملا سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله
على كل شي وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك نوع اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد
كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها
فصعدا الى السما فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال
قال الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه
قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله جل جلاله لهما
اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد وابن ماجة

واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الان في صدقة بن بشير
مولى العمريين جرح ولا عدالة عضلت بالملكين بتشديد الضاد المعجمة اي اشتد
عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها نوع اخر روي عن ابن عمر ايضا رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات
فتقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدسك عبدك هذا وحمدك وما ندري
كيف نكتبه فيوحي الله اليهما ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفا نوع
اخر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابي بن كعب لادخلن المسجد
فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد قط فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني
عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير
اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية
ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذاك
جبريل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه وعن
مصعب بن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا لعل الله
ان ينفعني به قال قل اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية
ابي بلج واسمه يحيى بن سليم وابن ابي سليم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا خيرا دعوا به في صلاتي فقال
نزل جبريل عليه السلام فقال ان خير الدعا ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد
كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليه يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ
بك من الشر كله رواه البيهقي ايضا نوع اخر روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل شي
لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته والحمد لله الذي خضع كل شي لملكه
والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها
الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون
له الى يوم القيمة رواه الطبراني نوع اخر عن ابي ايوب رضي الله عنه
قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل وراى انه
قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجوا بها الخير
فقال والذي نفسي بيده لقد رايت ثلثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها
الى الله تبارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ
له والبيهقي وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في
الحلقة اذ جا رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد
وينبغي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك
كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة
فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات والنساي وابن
حبان في صحيحه الا انهما قالا كما يحب ربنا ويرضى نوع اخر عن سلمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك
ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي رواه الطبراني
باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ بن حبان من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا
ايضا اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوها لعبدي رحمتي كثيرا
نوع اخر عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل
عليه السلام فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما
فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقايله الا
رضاك رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه
الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله قال المملي رحمه الله قد تقدم
قريبا في احاديث ليس ذكر لا حول ولا قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة وحديث
ام هانئ وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو وحديث ابي المنذر وغيرها
فاغنى عن اعادتها وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها
كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا
إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناها الفقر رواه الترمذي وقال
هذا حديث إسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من أبي هريرة ورواه النسائي والبزار
مطولا ورفعا ولا ملجا من الله إلا إليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم
وقال صحيح ولا علة له ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك
أو ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فيقول الله أسلم عبدي واستسلم وفي رواية له وصححها أيضا قال يا أبا هريرة ألا
أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا حول ولا قوة إلا
بالله ولا ملجا ولا منجا من الله إلا إليه ذكره في حديث وروي عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين والحاكم
داء أيسرها الهم رواه الطبراني في الأوسط وقال صحيح الإسناد قال الحافظ
بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط ويأتي الكلام عليه وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة
قال وما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة وإسناده صحيح إن شاء الله فإن عطاء بن السائب ثقة كنز من
وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه وعن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فأتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت
ركعتين فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول
ولا قوة إلا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام
فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد فقال له إبراهيم عليه السلام يا محمد مر أمتك
فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة قال وما غراس الجنة
قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا وابن
حبان في صحيحه ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب
ترابها فأكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة إلا بالله وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة
إلا بالله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه وروي عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها
فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله رواه الطبراني وعن محمد بن إسحق قال
جاء مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أسر ابني عوف فقال له أرسل إليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فأتاه الرسول
فأخبره فأكب عوف يقول لا حول ولا قوة إلا بالله وكانوا قد شدوه بالقد ما قبله
فسقط القد عنه فخرج فإذا هو بناقة لهم فركبها فإذا هو بسرح القوم فصاح
بهم فاتبع آخرها أولها فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب فقال أبوه عوف
ورب الكعبة فقالت أمه واسوأتاه وعوف كئيب بألم ما فيه من القد فاستبق
الأب والخادم إليه فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلا فقص على أبيه أمره وأمر
الإبل فأتى أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بخبر عوف وخبر الإبل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما أحببت وما كنت صانعا
بإبلك ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره ومحمد بن إسحق لم يدرك مالكا

الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مخصصة بالصباح والمسا

عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة كفتاه أي أجزأتاه من قيام تلك الليلة
وقيل كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان
فلا يقربه ليلته وقيل معناه يحسبهما فضلا وأجرا وقال ابن خزيمة في صحيحه
باب ذكر أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله أعلم
وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة
لم يكتب من الغافلين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وروى الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر
ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مائتي
اية كتب من القانتين ومن قرا اربعمائة اية كتب من العابدين ومن قرا خمسمائة اية
كتب من الحافظين ومن قرا ستمائة اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمانمائة اية كتب
من المخبتين ومن قرا الفاية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية
خير مما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان
من الموجبين وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز
احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران رواه البخاري ومسلم والنسائي
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل
يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين
رواه الترمذي وقال حديث غريب من حديث ثابت عن انس وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله
عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة
وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرا بها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه
النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا في ليلة من كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن
ابين الى مكة حشوه الملائكة رواه البزار ورواته ثقات الا ان ابا قرة
الاسدي لم يرو عنه فيما اعلم غير النضر بن شميل وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه
فاقة وفي المسبحات اية كالف اية ذكره رزين في جامعه ولم اره في شيء من الاصول
وذكره ابو القاسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد وروى عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي رواية

للدار

للدارقطني من قرا سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرا الدخان ليلة
الجمعة اصبح مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله
علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فانك يومئذ
افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية جابر
الجعفي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله
مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات الا اسد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان حتى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك رواه يومه ذلك
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد مسلم والترمذي
والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه
ولو كانت مثل زبد البحر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم يسبقه احد كان قبله ولم يدركه
احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد باسناد جيد والطبراني وروى
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول
لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر
ولم يرفع يومئذ لاحد عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه
رواه الطبراني وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل
عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته
فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس رواه الطبراني في الاوسط
وابو الشيخ ابن حيان ولفظه قال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلا حق
عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله

ادبومام

الا رضا لك ولك الحمد عند كل طرفة عين او تنفس وفي اسنادها علي بن الصلت
العامري لا يحضرني حاله وتقدم بنحوه عند البيهقي والله اعلم

الترغيب في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات

عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور
بالدرجات العلي والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من
بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول
الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلثين مرة قال ابو
صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فضل الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما
قال لك تسبح ثلثا وثلثين وتحمد ثلثا وثلثين وتكبر اربعا وثلثين فرجعت الى ابي الله اكبر
صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله وسبحان الله
والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي
رواية لمسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلثا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ورواه ابو داود
ولفظه قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون بها وليس لنا مال
نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك
بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ مثل عملك قال بلى يا رسول الله قال
تكبر الله دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتختمها
بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسنه
والنسائي من حديث ابن عباس بنحوه وقال فيه فاذا صليتم فقولوا سبحان

الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا
الله عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم الدثور بضم الدال
المهملة جمع دثر وهو المال الكثير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث
وثلثون تسبيحة وثلاث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي
والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة
بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقا وجرتين
فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت
صدري وقد جا الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله لقد
طحنت حتى مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جا بك اي
بنية قالت جيت لاسلم عليك واستحيت ان تساله ورجعت فقال ما فعلت قالت
استحييت ان اساله فاتينا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد
سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد
جا الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى
بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا
فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت روسهما تكشفت
اقدامهما واذا غطت اقدامهما تكشفت روسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما
بخير مما سالتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله دبر كل صلاة
عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين فقال
قاتلكم الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين رواه احمد واللفظ له وروى البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا
السياق وفي هذا السياق ما يستغرب واسناده جيد رواته ثقات
وعطاء بن السايب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه والله اعلم الخميلة بفتح
الخا المعجمة وكسر الميم كسا له خمل وهو القطيفة ايضا من ادم بفتح الالف والدال
اي من جلد وقيل من جلد احمر رحيين بفتح الرا والحا وتخفيف اليا مثنى رحى قوله

سنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت من البير فلنت رحاك السانيه
وهي الناقه التي يسقي عليها الارضون وقوله فاستخدميه اي اسليه خادما
ولذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطنا خادما وقولها مجلت يداي بفتح الجيم
وكسرها اي تقطعت من كثرة الطحن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا دخل الجنه وهما يسير ومن يعمل
بهما قليل يسبح الله احدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك ماية
وخمسون باللسان والف وخمسماية في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلثا
وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين فتلك ماية باللسان والف في الميزان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في يوم وليلة الفين وخمسماية سيئة
قال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قيل يا رسول الله كيف
لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا واذكر
كذا وياتيه عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال المملي رووه
كلهم عن حماد بن زيد عن عطا بن السايب عن ابيه عن عبد الله وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة
لم يمنعه من دخول الجنه الا ان يموت رواه النساي والطبراني باسانيد احدها
صحيح وقال شيخنا ابو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة
وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل هو الله احد واسناده بهذه الزيادة
جيد ايضا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي كثير مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن ماية مرة دبر كل
صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد وهو
موقوف وروى عن عبد الله بن ارقم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وعن انس رضي

الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان
الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه البزار عن ابي
الزهرا عن انس وسنده الى ابي الزهرا جيد وابو الزهرا لا اعرفه وروى
عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهولا الدعوات
في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعه مني يوم القيمه اللهم اعط محمدا الوسيله
واجعله في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين داره رواه
الطبراني وهو غريب وروى عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه غفر له وان
كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله
اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك
يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي ابا عبد الرحمن
واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه ابو داود والنساي واللفظ
له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
الترغيب فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره عن جابر رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها
فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيا يكرهه
فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانها
لا تضره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة
وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سلمة واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها

وشر الشيطان وليتفل عن يساره ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره ورواه
ايضا عن ابي هريرة وفيه فمن راي شيا يكرهه فلا يقصه علي احد وليقم فليصل الحلم بضم
الحا وسكون اللام وبضمها هو الرويا وبالضم والسكون فقط هو رويه الجماع
في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفا وكسرها اي فليبزق وقيل
التفل اقل من البزق والنفث اقل من التفل **الترغيب في كلمات يقولهن**
من يارق او يفزع بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن
تضره قال وكان عبد الله بن عمر يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك
ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حسن غريب
والنسايي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي
رواية للنسايي قال كان خالد بن الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك
لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم
الله اعوذ بكلمات الله التامه فذكر مثله وقال ملك في الموطا بلغني ان خالد
ابن الوليد قال لرسول الله صلي الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم قل فذكر مثله ورواه احمد عن محمد بن يحيي بن حبان عن الوليد
بن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك
فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال
حدث خالد بن الوليد رسول الله صلي الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل
حالت بينه وبين صلاة الليل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا خالد بن
الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلث مرات حتي يذهب الله عنك ذلك
قال بلي يا رسول الله بابي انت وامي فانما شكوت هذا اليك رجاء هذا منك
قال قل اعوذ بكلمات الله التامه من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون قالت عايشه فلم البث الا ليالي حتي جا خالد بن الوليد
فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي بعثك بالحق ما اتممت الكلمات
التي علمتني ثلث مرات حتي اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت
علي اسد في خيسته بليل رواه الطبراني في الاوسط خيسه الاسد بكسر

الخا المعجمة هو موضعه الذي ياوي اليه **وعن** ابي التياح قال قلت لعبد
الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
نعم قال قلت كيف صنع رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان
الشياطين تحدرت تلك الليلة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من الاودية
والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه
رسول الله صلي الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل صلي الله عليه وسلم فقال
يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامه من شر ما خلق
وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل
والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفيت
نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالي رواه احمد وابو يعلي ولكل منهما اسناد
جيد يحتج به وقد رواه ملك في الموطا عن يحيي بن سعيد مرسلا ورواه
النسايي من حديث ابن مسعود بنحوه خنبش هو بفتح الخا المعجمة بعدها نون
ساكنة وبا موحدة مفتوحة وشين معجمة **وعن** خالد بن الوليد رضي الله عنه
انه اصابه ارق فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا
قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت (وما اضللن م)
ورب الشياطين كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او
ان يطغي عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واللفظ له واسناده جيد الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد
وقال في الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك ورواه الترمذي
من حديث بريده باسناد فيه ضعف وقال في اخره عز جارك وجل ثناوك
ولا اله غيرك لا اله الا انت **الترغيب فيما يقوله اذا خرج**
من بيته الي المسجد وغيره واذا دخلهما قال الحافظ كان اللايق
بهذا الباب ان يكون عقب المشي الي المساجد لكن حصل ذهول عن املايه
هنالك وفي كل خير **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت علي الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحي عنه الشيطان
رواه الترمذي وحسنه والنسايي وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود

ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله يقال له حينيذ هديت وكفيت ووقيت فتتنحى له الشيطان فيقول
له شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن عثمن بن عفان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا
او غيره فقال حين يخرج امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج رواه احمد عن رجل لم يسمه عن عثمان
وبقيه رواته ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسألك
بحق السايلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر
ولا سمعه ولا ريا خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجا رحمتك
وشفقا من عذابك خرجت ابتغا سخطك وابتغا مرضاتك اسألك ان تنقذني
من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله
عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم اره في شي من الاصول
التي جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ
ابو الحسن رحمه الله ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من
بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي
هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة وخرجت اتقا سخطك
وابتغا مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك وعن
حيوة بن شريح قال لقيت عقبه بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه يقول
[margin: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم]
لله من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم بسم الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا
قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره رزين وعن جابر رضي

[margin: واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت]
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر
الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا
دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على
اهلك فسلم فتكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي عن علي بن
زيد عن ابن المسيب عنه وقال الحديث حسن صحيح غريب وروي عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان
عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه
رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله
عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة بما نال من اجر او غنيمة
[margin: او يرده بما نال من اجر او غنيمة]
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله الجنة
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه ولفظه قال ثلثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق
وكفي وان مات دخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث

الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
ياتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا
وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه
احمد باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط
من حديث عبد الله بن عمرو ورواه احمد ايضا من حديث خزيمة ابن ثابت
رضي الله عنه وتقدم في الذكر وغيره حديث الحرث الاشعري وفيه وامركم
بذكر الله كثيرا ومثل ذلك مثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى
اتى حصنا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا
[margin: حصينا]
بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما وعن
عثمن بن عفان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ماذا يحدثنا مما يلقي الشيطان في انفسنا فقال ابو بكر قد سالته
عن ذلك فقال ان يجيبكم منه ما امرت به عمي ان تقول فلم يقله رواه احمد واسناده
حسن عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث وثقه ابن حبان وله شواهد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم
فليقل آمنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود فقولوا الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنته وعن
ابي زميل سماك بن الوليد قال سالت ابن عباس فقلت ما شيء اجده في صدري
قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشيء من شك قال وضحك
قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود وعن
عثمن بن ابي العاصي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب بكسر الخاء المعجمة وسكون
النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة

الترغيب في الاستغفار

وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل
يا ابن ادم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر لكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني اعطكم وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم ومن استغفرني
وهو يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى واحد منكم ما نقص
ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد في سلطاني
مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم

سلوني

سالوني حتى ينتهي مسالة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سالوني ما نقص ذلك مما
عندي كمغرز ابرة لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واحد عطائي
كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه مسلم
والترمذي وابن ماجه والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر بن حوشب
وابرهيم بن طهمان ولفظ الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ مسلم
في الباب بعده ان شاء الله وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان
منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب العنان
بفتح العين المهملة هو السحاب وقراب الارض بضم القاف ما يقارب ملاها
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس
وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي
وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد والحاكم من طريق دراج
وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على دائكم ودوائكم الا ان داءكم الذنوب
ودواءكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله وهو
اشبه بالصواب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه باسناد صحيح
والبيهقي وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا باس به
وعن ام عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه

ولم تعذبه يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطية نكتت في
قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو
قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم (وابن ماجه)
وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان للقلوب صدا كصدا النحاس وجلاوها الاستغفار رواه البيهقي
وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا نفعني الله منه بما شا ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا
حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي
ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الى اخر الاية رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين (وابن ماجه)
وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه وعن بلال بن يسار
بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من
هذا الوجه قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه
ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله (والديلمي)
عليه وسلم وقد اختلف في يسار هل هو بالباء الموحدة او بالياء المثناة تحت
وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحدة والله اعلم ورواه الحاكم من حديث
ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه قال يقولها ثلثا وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فقال استغفروا
فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة فعدينا فاتممناها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبعماية
ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في يوم او ليلة اكثر من سبعماية ذنب رواه

ابن

ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني وعن انس ايضا رضي الله عنه في قوله عز
وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم
الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي
انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك الراوي
فيه رواه البيهقي وفي اسناده من لا يحضرني حاله وعن محمد بن عبد الله بن محمد
بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك
رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح وعن
البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب
فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله

عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي
اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني (واحدهم)
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما
عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا

[illegible]

يلومن الا نفسه قال سعيد وكان ابو ادريس الخولاني اذا احدث بهذا الحديث
جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن
حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فسلوني
المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي
غفرت له وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير
الا من اغنيت فسلوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح
بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي
جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا فسال كل سايل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان
احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد ماجد عطاي
كلام اذا اردت شيا فانما اقول له كن فيكون ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه
وتقدم لفظه في الباب قبله المخيط بكسر الميم وسكون الخا المعجمة وفتح اليا
المثناة تحت هو ما خاط به كالابرة ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي
وابن ماجه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر من الدعا في الرخا
رواه الترمذي والحاكم من حديثه طويلا ومن حديث سلمان وقال في كل
منهما صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي
اكرم على الله من الدعا رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله

عنه

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني م
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو ا
الله بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من السو مثلها ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذاً نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي
واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي
يعني اسنا لم اجابة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسالة الا اعطاها اياه اما ان
يعجلها له واما ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو ا
بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان يعجل
الله له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السو
مثلها قالوا اذاً نكثر قال الله اكثر رواه احمد وابو يعلى والبزار باسناد
جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمومن يوم القيامة حتى يوقفه
بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب
لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة
الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك
ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني
يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب
فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها
اقضيها لك م — لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة فلم تر قضاها فيقول نعم يا رب
فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المومن الا بين له اما ان يكون عجل له

في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام
يا ليته لم يكن عجل له شي من دعايه رواه الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا
احد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن وعماد الدين
ونور السموات والارض رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى
من حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا يعني احب
اليه من ان يسال العافيه وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي والحاكم كلاهما من روايه عبد
الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه
وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا
رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خايبتين رواه ابو داود والترمذي
وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفا هو الفارغ وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم
يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق
عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح غريب يوشك بكسر الشين اي يسرع وزنه ومعناه وعن المعجمة
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني

حذر

حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيلقاه
الدعا فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح
الاسناد يعتلجان اي يتصارعان ويتدافعان وعن سلمان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في
العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب
ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا
وقال الترمذي هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد
ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح
وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ
العبادة رواه الترمذي وقال حديث غريب وروي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما
ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم
فان الدعا سلاح المومن رواه ابو يعلى

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وبعض ما جا في اسم الله الاعظم

عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني
اسالك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سيل به
اعطى واذا دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد سالت الله باسمه الاعظم
وقال صحيح على شرطهما قال المملي شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده
لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال
والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك ان

ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال مر النبي صلي الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي
وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد دعا
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي رواه احمد
واللفظ له وابن ماجه ورواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه
والحاكم وزاد هولا الاربعه يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح علي شرط
مسلم وزاد الحاكم في رواية له اسالك الجنة واعوذ بك من النار وعن
السري بن يحيي عن رجل من طي واثني عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل
ان يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايته مكتوبا في الكواكب في السما
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلي ورواته
ثقات وعن معاوية بن ابي سفين رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله شداد
عليه وسلم يقول من دعا بهولاي الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه لا اله
الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت زيد رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي حديث حسن صحيح قال الملي عبد العظيم رووه كلهم عن عبيد الله
بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب وياتي الكلام عليهما وعن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك
باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سيلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت
به فرجت قالت فقال لي يوما يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني علي الاسم
الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي وامي يا رسول الله فعلمنيه
قال انه لا ينبغي لك يا عايشه انا اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيا للدنيا

قالت

[illegible]

قالت فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك
الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسني كلها ما علمت منها
وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قال فاستضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم قال انه لفي الاسما التي دعوت بها رواه ابن ماجه وعن فضالة بن
عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل
فصلي فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عجلت
ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال
ثم صلي رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال له
النبي صلي الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه احمد وابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب
الله له رواه الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح
الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة
ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا تسمع الي قول الله عز وجل
فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب يا رب قال الله عز
وجل لبيك عبدي سل تعط رواه ابن ابي الدنيا مرفوعا هكذا وموقوفا علي
انس وروي الحاكم وغيره عن ابي الدردا وابن عباس انهما قالا اسم الله الاكبر
رب رب

الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الاخير
الليل الاخر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال رواه مسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعا وابو
داود والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا كل ليلة الي سما الدنيا حين يبقي ثلث الليل الاخر فيقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية لمسلم اذا مضي شطر الليل

او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى
هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح **وعن** عمرو
بن عبسه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون
العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك
الساعة فكن رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي امامه رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله اي الدعا افضل قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات اسمع
رواه الترمذي وقال حديث حسن **الترهيب من استبطا الاجابه**
وقوله دعوت فلم يستجب لي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم والترمذي
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا
رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجب لي فيستحسر عند ذلك
ويدع الدعا يستحسر اي يمل ويعيى فيترك الدعا **وعن** انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا
يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي رواه احمد واللفظ
له وابو يعلى ورواتهما محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي
الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعا وان يدعو
الانسان وهو غافل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما
او لتخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنساي وغيرهما **وعن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها
اوعى من بعض فاذا سالتم الله ايها الناس فاسلوه وانتم موقنون بالاجابة
فان الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه رواه الترمذي
والحاكم وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد زهاد البصرة

قال

قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده لكن تركه ابو داود والنساي
الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواه
مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم وروى ابن ماجة عن الحكيم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعا الوالد يفضي الى الحجاب وياتي
في باب دعا المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث فيها ذكر دعا الوالد ه
الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب
من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دايما **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه
بها عشرا رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي وابن حبان
في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي مرة واحدة كتب الله له
بها عشر حسنات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا
وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه بها عشر سيات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنساي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات
والطبراني في الصغير والاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله
عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براة من النفاق وبراة
من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهدا وفي اسناده ابراهيم بن سالم
بن شبل الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة **وعن** عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد
فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجيت
انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال

ان جبريل قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه
ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته
فدخل حائطا من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال السجود فقلت قبض
الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت
السجود فقلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي للشكر
فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات
ومحي عنه عشر سيئات ولفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا وفي اسناده موسى بن عبيدة الربذي قوله فيما ابلاني
اي فيما انعم علي والابلا الانعام وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله عشر حسنات ومحي عنه
بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن
ابي عاصم في كتاب الصلاة ولم يسمه عنه وعن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن سوى البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة مخلصا
من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له
بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات رواه النسائي والطبراني والبزار وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي
الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي وعنه قال
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة
رواه احمد باسناد حسن وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر فقالوا يا رسول
الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهه البشر فقالوا يا رسول الله اصبحت

اليوم

اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل
فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه احمد والنسائي
وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والسرور
يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في وجهك فقال
انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه
لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من
امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه
ورواه الطبراني ولفظه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا ولا
اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما
الساعة ع فارقني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب
له بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك
مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل
ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت
صلى الله عليك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال
ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا
رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات
وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلى الله عليه عشرا بملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم
فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بلغتني
صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في

في الاوسط باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام
رواه احمد وابو داود وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا
يصلي علي احد الي يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان ابن فلان
قد صلي عليك رواه البزار وابو الشيخ ابن حيان ولفظه قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالي ملكا اعطاه اسماع الخلائق فهو
قايم علي قبري اذا مت فليس احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلي عليك
فلان بن فلان قال فيصلي الله تبارك وتعالي علي ذلك الرجل بكل واحدة
عشرا ورواه الطبراني في الكبير نحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم
ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحميري ولا يعرف وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية
موسي بن يعقوب الزمعي وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلي علي صلاة لم تزل الملايكة تصلي
عليه ما صلي علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه احمد وابو بكر بن ابي
شيبة وابن ماجة كلهم عن عاصم بن عبيد الله ابن عامر عن ابيه وعاصم وان
كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي وهذا الحديث حسن
في المتابعات والله اعلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه
قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي
قال ما شيت قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير قلت النصف
قال ما شيت وان زدت فهو خير قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك
ويغفر لك ذنبك رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت
ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالي ما همك من دنياك

واخرتك

واخرتك واسناد هذه جيد قوله اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي
معناه اكثر الدعا فكم اجعل لك من دعاي صلاة عليك وعن محمد بن يحيي
بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك
قال نعم ان شيت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما همك من امر دنياك واخرتك رواه الطبراني
باسناد حسن وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صلي علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يري مقعده من الجنة رواه ابو
حفص بن شاهين وروي عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلي علي كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلث
مرات حبا وشوقا الي كان حقا علي الله ان يغفر له تلك الليلة وذلك اليوم
رواه ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حقا علي
الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول وهو بعيد اللفظ منكر وابو كاهل
احمسي وقيل بجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وقيل غير
ذلك والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال ايما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعايه اللهم
صلي علي محمد عبدك ورسولك وصل علي المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع مومن من خير حتى يكون منتهاه الجنة رواه
ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة
فانه مشهود تشهده الملايكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم علي الارض ان تاكل
اجساد الانبيا عليهم السلام رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثروا علي
من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن
الا ان مكحولا قيل لم يسمع من ابي امامة وعن اوس بن اوس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة

فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد
أرمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ارمت
بفتح الهمزة والرا وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الرا وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا
ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبدين متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه
وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه ابو
يعلى وعن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم
القيمة وجبت له شفاعتي رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
وبعض اسانيدهم حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك
يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك
امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن
وعن علي رضي الله عنه قال كل دعا محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم
والموقوف اصح ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا قال ان الدعا موقوف بين السما والارض
لا يصعد منه شي حتى تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا

فلما

فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين فلما
ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك
اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان
فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل
عليك قلت امين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او
احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال صعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة قال امين ثم رقى اخرى فقال امين
ثم رقى عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من
ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه
او واحدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه
علي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فامن
ثلاث مرات ثم قال تدرون لما امنت قلت الله ورسوله اعلم قال جاني جبريل
عليه الصلاة والسلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله واسحقه
قلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله
واسحقه قلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله
واسحقه فقلت امين رواه الطبراني باسناد لين وروى عن عبد الله بن
الحرث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد وصعد المنبر فقال امين امين امين فلما انصرف قيل له يا رسول الله
راينا ك صنعت شيا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل بدى لي في اول
درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله
ثم ابعده فقلت امين ثم قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر
رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم بدى لي في الدرجة
الثالثة فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده
ثم ابعده فقلت امين رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين

قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل عليه السلام
اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل
آمين فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار
فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات
فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
رغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام وهو التراب ذلا وهوانا وقال
وقال ابن الاعرابي هو بفتح الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة
علي خطئ طريق الجنة رواه الطبراني وروي مرسلا عن محمد بن الحنفية
وغيره وهو اشبه وفي رواية لابن ابي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ طريق
الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة والطبراني وغيرهما
عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث
من مناكيره وعن حسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من
ذكرت عنده فلم يصل علي رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من
ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي عاصم في كتاب
الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القسم قال الحافظ المملي رحمه الله وقد
تقدم في هذا الكتاب ابواب متفرقة ويأتي ابواب اخر ان شاء الله فتقدم ما يقوله
من خاف شيئا من الرياء في باب الرياء وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة

وما

وما نقوله بعد الاذان وما نقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب
الصلاة وما يقول حين ياوي الى فراشه في كتاب النوافل وما نقوله اذا استيقظ
من الليل وما نقوله اذا اصبح وامسى ودعاء الحاجة فيه ايضا ويأتي ان شاء الله
في كتاب البيوع ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة وما نقوله المديون
والمكروب والماسور وفي كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي
كتاب الطعام التسمية وحمد الله تعالى بعد الاكل وفي كتاب القضاء ما يقوله
من خاف ظالما وفي كتاب الادب ما نقوله من ركب دابته ومن عثرت به دابته
ومن نزل منزلا ودعاء المرء لاخيه بظهر الغيب وفي كتاب الجنائز الدعاء بالعافية
وما نقوله من راى مبتلا وما يقوله من اشتكى من جسده وما يدعا به للمريض
وما يدعو به المريض وما يقول من مات له ميت وفي كتاب صفة الجنة والنار
سوال الجنة والاستعاذة من النار ومن الله اسال التيسير والاعانة

كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره عن

المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده
رواه البخاري وغيره وابن ماجة ولفظه ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل
يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب
على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه ام منعوه
رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه
وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما
اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه

الى اهلك واستر بالاخرى فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد
اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة الحديث
رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم
بتمامه في المسألة **وعن** سعيد بن عمير عن عمه رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البراء ورواه البيهقي عن
سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطأ من قال عن عمه **وعن** جميع بن
عمير عن خاله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطيب الكسب فقال بيع مبرور
وعمل الرجل بيده رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله ابي بردة
بن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال
انما هو سعيد بن عمير **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورواته ثقات **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار
ورجال اسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في
الاحتجاج به ولا بأس به في المتابعات **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه
فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين
كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان
كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب المؤمن المحترف رواه الطبراني في الكبير والبيهقي **وروي** عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده
امسى مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من حديث ابن عباس

ونقدم

ونقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسألة اغنى عن اعادتها هنا

الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة

عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار فاثرى
وكثر ماله رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملي عبد العظيم رواه كلهم عن عمارة بن حديد
عن صخر وعمارة بن حديد بجلي وسئل عنه ابو زرعة فقال ابو زرعة فقال
لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعة الغامدي وغامد في الازد سكن
الطائف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد وهو مجهول
لم يرو عنه غير يعلى الطائفي ولا اعرف لصخر غير حديث بورك لامتي في بكورها
وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قال المملي رحمه
الله وهو كما قال ابو عمر فقد رواه جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه
وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة وانس بن مالك
وعبد الله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر بن
عبد الله وبعض اسانيده جيدة ونبيط بن شريط وزاد في حديث يوم خميسها
وبريدة واوس بن عبد الله وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وفي كثير
من اسانيدها مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت الكلام عليها **وروي**
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا طلب
الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط **وروي**
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحة يمنع الرزق
رواه احمد والبيهقي وغيرهما واورده ابن عدي في الكامل وظاهر النكارة
وروي عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت مر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا مضطجعة متصبحة فحركني برجله ثم قال يا بنية قومي اشهدي
رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس رواه البيهقي ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول

ابو حاتم الرازي فقال مجهول وسئل عنه
وهو

الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد ان صلى الصبح وهي نائمة فذكره بمعناه
وروى ابن ماجه من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل
طلوع الشمس الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق ومواطن الغفلة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب
قال الملي واسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان
خلاف وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به وقال الترمذي في رواية له مكان
ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه
وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده ورواه الحاكم ايضا من حديث عبد الله بن عمر
مرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده مسروق بن المرزبان
يأتي الكلام عليه وعن ابي قلابة قال التقى رجلان في السوق فقال احدهما
للاخر تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الاخر
في النوم فقال علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن ابي الدنيا
وغيره وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال
مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما او قاعدا او في سوقك او في ناديك رواه
البيهقي مرسلا وفيه دام وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في
الغافلين كغصن اخضر في وسط شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء
في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر
الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر
له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو ادم والاعجم البهائم ذكره رزين
ولم اره في شي من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير
وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكره لم يخرجه ورواه ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة

عن

عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه
نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة
قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر احد وهو منقطع الاسناد
غير قوي وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر
الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط باسناد لا باس به وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله سبحة الحديث وابغض العمل الى الله التحريف
قلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح
قلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون بخير فيسالهم الجار والصاحب
فيقولون نحن بشر رواه الطبراني الترغيب في الاقتصاد في
طلب الرزق والاجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال وعن
عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وابو داود بنحوه من حديث
ابن عباس الا انهما قالا من خمسة وعشرين وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى
يبلغ اخر رزق هو له فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن
تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطا عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا
ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له رواه ابن
ماجه واللفظ له وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما
قالا فان كلا ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من عمل يقرب
من الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا وقد نهيتكم عنه فلا

ان روح القدس نفث في روعي ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه ... فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملن احدكم استبطا الرزق ...

يستبطئن احد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته رواه الحاكم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنا ليس هو عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس وان الله عز وجل يوتي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله تعالى **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعى الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تاخذوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامه بن زايده بن قدامه فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله **وروي** عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن **وعن** معاوية بن ابي سفين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه ان كان لم يقدر لك ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت عنه

انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمرة غابرة فاخذها فنا ولها سايلا فقال اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني باسناد لين ويشبه ان يكون موقوفا **وعن** حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا يبني بنا فلما فرغ دعانا فقال لا تيئسا في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فان الانسان تلده امه احمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا ابت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانه وابن حبان في صحيحهما **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابراهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام قريب **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه وسدمه ولها يشخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم ياته منها الا ما كتب له منها ومن كانت الاخرة همه وسدمه ولها يشخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنا في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه

البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
أخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة إن شاء الله تعالى سدمه
بفتح السين والدال المهملتين أي همه وما يحرص عليه ويلهج به وقوله
شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة أي فرق عليه حاله وصناعته وما
هو مهتم به وشعبه عليه. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكر بما هو أهله
ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤته
من الدنيا إلا ما كتب له رواه الطبراني وروي عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن
لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن أعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا
رواه الطبراني وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذ قضي الأمر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو
في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة إن شاء الله وروي
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة من الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا رواه البزار
وغيره وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترضين أحدا بسخط الله ولا تحمدن أحدا على فضل الله ولا تذمن أحدا على ما لم
يؤتك الله فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية
كاره وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين
وجعل الهم والحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وعن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الملي رضي الله
عنه وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في الزهد إن شاء الله وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين حب العيش أو قال طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم
والترمذي إلا أنه قال طول الحياة وكثرة المال وعن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه النسائي
ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن أرقم وتقدم في العلم وعن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان
من ذهب لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من
تاب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد من ذهب لأحب أن يكون
إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري
ومسلم وعن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته
يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم
أعطي واديا من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري وعن
بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة
لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لابتغى
إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه
البزار بإسناد جيد وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجاء بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله له أعطيتك
وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر
ما كان فارجعني آتك به فيقول الله له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته
وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به
إلى النار رواه الترمذي عن إسمعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن
وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله لم يسنده والبذج بباء
موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضأن شبه به لما
يأتي فيه من الصغار والذلة والحقارة قال الحافظ ويأتي أحاديث تنتظم
في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره إن شاء الله تعالى

الترغيب في طلب الحلال والأكل منه والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه ونحو ذلك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

ثانيا أحب إليه

الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب
على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شا الله وروى
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال
فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا اليوم في امتك
كثير قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة
رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال
فاطعم نفسه او كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة رواه
ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن مصبح العنسي عن
ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه
وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث
ياتي بتمامه في التواضع ان شا الله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تليت هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان

طلب م

العبد

العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما
عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير وروى عن
علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل
من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه
فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده
يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له
يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل
صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل
يا اخا العالية من ان يتقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام
رواه البزار وفيه نكارة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى
ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة
ما دام عليه قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى سرقة وهو يعلم
انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده
احتمال للتحسين ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيذهب به الى الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فياكل
خير له من ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من
ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة
عنه ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام
فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه وروى ابو داود في
المراسيل عن القسم بن مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب
مالا من ماثم فوصل به رحمه او تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع ذلك

كله جميعا فقذف به في جهنم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم
وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه
الله الدين فقد احبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم او لا يسلم عبد حتى يسلم او
تسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال غشمه
وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك
له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد
وغيره من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام رواه البخاري
والنسائي وزاد رزين فاذا ذلك لا يجاب لهم دعوة وعنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل
عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله
انا نستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان
تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله
حق الحيا رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن
اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد
ضعف برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف عليه ورواه (الصباح)
الطبراني من حديث عائشة مرفوعا قوله تحفظ البطن وما حوى يعني ما
وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلها وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن جامع المال من غير حله او قال
من غير حقه فانه ان تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار رواه
الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال صحيح الاسناد قال المملي

كيف

كيف وحنش متروك ورواه البيهقي من طريقه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير
حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار ورواه
البيهقي ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي وغيره ورواه الترمذي من حديث
ابي برزة وصححه وتقدم هو وغيره في العلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها
مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله ورسوله عليه صلى واورده جنته ومن اكتسب
فيها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض
في مال الله ورسوله له النار يوم القيمة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا
رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه ابن حبان
في صحيحه في حديث وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت
النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها
وغاد فموبقها رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي
يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به السحت
بضم السين واسكان الحاء وبضمها ايضا هو الحرام وقيل هو الخبيث من المكاسب
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
جسد غذي بحرام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي
وبعض اسانيدهم حسن

الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل

ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري
ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات
لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرا لدينه
وعرضه فقد سلم ومن واقع شيا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من يرعى
حول الحمى اوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
وابو داود باختصار وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات وسا ضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم
وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وان من يخالط الريبة
يوشك ان يجسر وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين وبينهما
وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك
ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه الطبراني من حديث
ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع
بهن فهو قمن ان ياثم ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى
وحمى الله الحرام ورتع الحمى اذا رعى من حوله وطاف به اوشك بفتح الالف والشين
اي كاد واسرع واجترا هموز اي اقدم وقمن في حديث ابن عباس
هو بفتح القاف وكسر الميم اي جدير وخليق **وعن** النواس بن سمعان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك
في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم حاك بالحاء المهملة
والكاف اي جال وتردد **وعن** وابصة بن معبد رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيا من البر
والاثم الا سالت عنه فقال لي ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست
ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك ما جيت تسال عنه قلت يا رسول
الله اخبرني قال جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث
فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك البر ما

اطمانت

اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في القلب
وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد باسناد حسن
وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما
يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب
والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمين اليه القلب وان افتاك المفتون
رواه احمد باسناد جيد **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
رواه البخاري ومسلم **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه
الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال
الذي يقف عند الشبهة **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي
بكر الصديق رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل
من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه رواه البخاري
الخراج شي يفرضه المالك على عبده يوديه اليه كل يوم مما يكتسبه
وباقي كسبه ياخذه لنفسه **وعن** عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وقال
حديث حسن وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا
حاك في نفسك شي فدعه قال فما الايمان قال اذا ساتك سيئتك
وسرتك حسنتك فانت مومن رواه احمد باسناد صحيح **وروي** عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع

يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل رواه البزار وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه
وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده
محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع
رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وروي عن واثلة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك
فان كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجة والبيهقي في الزهد
الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ولم يسمع منه وروي عن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم
بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه
الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسماء بنت عميس اطول منه ويأتي
لفظه في التواضع ان شا الله تعالى **الترغيب في السماحة في البيع
والشرا وحسن التقاضي والقضاء** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى
سمحا اذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجة واللفظ له والترمذي
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم
كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وعن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل
رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه النسائي
وابن ماجة ولم يذكر قاضيا ومقتضيا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
ومن يحرم النار عليه يحرم النار على كل قريب هين سهل رواه الترمذي

وقال

وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد وزاد
لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما تحرم النار على
كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط ايضا والكبير
عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت
النار على الهين اللين السهل القريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشرا سمح القضا رواه الترمذي
وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل
سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا رواه الطبراني في الاوسط
ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا
رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة رضي الله عنه
قال اتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في
الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع
الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر
فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال
عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة مرفوعا
عن عقبة وابي مسعود وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار
المعسر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا رواه

في الاوسط من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب رواه م

البخاري ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا وابن ماجه مختصرا وعن
ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا
جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان
خيار الناس احسنهم قضاء رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا
فذكر الحديث بطوله الى ان قال الا وان منهم حسن القضاء حسن
الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السيء
القضاء السيء الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب الا وشرهم
السيء القضاء السيء الطلب رواه الترمذي في حديث ياتي في الغضب ان
شاء الله تعالى وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا
فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءنا
شيء فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا خيرا فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه
فاعطاه ثمانين رواه البزار باسناد جيد وروى ابن ماجه عنه قال
جاء رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم بدين فتكلم ببعض الكلام فهم به بعض
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان
على صاحبه حتى يقضيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه وسقا
فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه
فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق
من عندي رواه البزار واسناده حسن ان شاء الله شطر وسق اي نصف
وسق والوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا وقيل
حمل بعير وعن ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف او غير واف رواه الترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
البخاري وروى ابن ماجه عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنينا ثلثين او اربعين الفا فقضاها
اياه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك ومالك
انما جزاء السلف الوفاء والحمد

الترغيب في اقالة النادم

عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال
مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية لابن حبان من اقال مسلما عثرته اقاله الله عثرته يوم القيمة
وفي رواية لابي داود في المراسيل من اقال نادما اقاله الله نفسه
يوم القيمة وعن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات

الترهيب من بخس الكيل والوزن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين
فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه هلكت الامم السالفة
قبلكم رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق حسين بن قيس عن
عكرمة عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وحسين
ابن قيس متروك والصحيح عن ابن عباس موقوف كذا قاله الترمذي
وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ
بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها
الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم
الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين

وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا
منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد
رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم
وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم
بينهم رواه ابن ماجة واللفظ له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم
بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك بنحوه موقوفا
على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم
الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم
المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا
فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو ورواه
الطبراني وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم الختر بالخا المعجمة والتا
المثناة فوق هو الغدر ونقض العهد والسنين جمع سنة وهي العام
المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا وقع قطر او لم يقع وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها
الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال
اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا
به الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيتها يوم دفعت
اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه
حتى اذا نظر ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين زلت به
ثم قال الصلاة امانة والوضو امانة والوزن امانة والكيل امانة
واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال يعني زاذان فاتيت البرا
بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا وكذا قال
كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها رواه البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا
والموقوف اشبه **الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة
في البيع وغيره** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم

وعنه

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده
فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته
السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس
من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجة والترمذي وعنده من غش
فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
برجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان ادخل
يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من غش وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام ردي فقال
بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد والبزار
والطبراني ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلا وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فاخرج طعاما رطبا قد
اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك
بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس
على حدته فتبتاعون ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار
رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن حبان
في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله عن الحسن مرسلا مختصرا
قال المكر والخديعة والخيانة في النار وعن قيس بن ابي غرزة
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال له
فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله
عنه مر بناحية الحرة فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة
فاذا هو قد خلطه بالما فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم

القيمة خلص الماء من اللبن رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس
به وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا كان
يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر بالماء فاخذ
القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه
في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه البيهقي ايضا ولا
اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي رواية للبيهقي قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة
ثم قال موصولا بالحديث الا وان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الي قرية
فشابها بالماء فاضعف اضعافا فاشتري قردا فركب البحر حتى اذا لج فيه
الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها
ينظر اليه فاخذ دينارا فرمي به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها
نصفين وفي اخري له ايضا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ما ثم باعه
فلما جمع الثمن جاء ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا
فيرمي به في السفينة وياخذ دينارا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه قال من غشنا فليس منا
رواه البزار باسناد جيد قال الملي عبد العظيم قد روي هذا المتن
عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وانس بن ملك والبراء بن عازب
وحذيفة بن اليمان وابو موسي الاشعري وابو بردة بن نيار وغيرهم
وتقدم من حديث ابن مسعود وابن عمر وابي هريرة وقيس بن ابي غرزة
وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة بن الاسقع فلما خرجت
بها ادركني يجر ازاره فقال اشتريت فقلت نعم قال بين لك ما فيها قلت
وما فيها قال انها لسمينة ظاهرة الصحة قال اردت بها سفرا او اردت
بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما اردت الي هذا
اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه رواه
الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة باختصار

القصة

230

القصة الا انه قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل
الملايكة تلعنه وروي هذا المتن ايضا من حديث ابي موسى وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب ان لا يبينه رواه احمد
وابن ماجة والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو
عند البخاري موقوف علي عقبة لم يرفعه وروي عن انس بن ملك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المومنون بعضهم لبعض
نصحة وادون وان بعدت منازلهم وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض
غششة متخاونون وان قربت منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ
بن حبان في كتاب التوبيخ وعن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قلنا
لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والنساي
وعنده انما الدين النصيحة وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة الحديث ورواه الترمذي من حديث
ابي هريرة بالتكرار ايضا وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله
عز وجل ولدينه ولايمة المسلمين وعامتهم وعن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت ابايعك علي الاسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته علي هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح
رواه البخاري ومسلم وعن جرير ايضا رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل
مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود والنساي
ولفظهما بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي السمع والطاعة وان انصح
لكل مسلم وكان اذا باع الشي او اشتري قال اما ان الذي اخذنا منك
احب الينا مما اعطيناك فاختر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبدني به عبدي

تحري ... لبيان
المعنى ... العمل فان النصح

النصح لي رواه احمد وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح
ويمسي ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم
رواه الطبراني من رواية عبد الله بن ابي جعفر وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في
صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

الترهيب من الاحتكار

عن معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله بن
نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر
طعاما فهو خاطي رواه مسلم وابو داود ورواه الترمذي وصححه
وابن ماجة ولفظه قال لا يحتكر الا خاطي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة
فقد بري من الله وبري الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا
فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار
والحاكم وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيد وقد ذكر
رزين شطره الاول ولم اره في شي من الاصول التي جمعها وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان
عن علي بن زيد بن جدعان وقال البخاري والازدي لا يتابع علي بن سالم
على حديثه هكذا قال الحافظ زكي الدين لا اعلم لعلي بن سالم غير هذا
الحديث وهو في عداد المجهولين والله اعلم وعن الهيثم بن رافع عن ابي
يحيى المكي عن فروخ مولى عثمن بن عفان ان طعاما القي على باب المسجد
فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المومنين يومئذ فقال ما هذا
الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه
الينا او علينا فقال له بعض الذين معه يا امير المومنين قد احتكر قال
ومن احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما
فاتياه فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المومنين نشتري

باموالنا ونبيع فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال
عند ذلك فروخ يا امير المومنين فاني اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود
في احتكار طعام ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال انما نشتري
باموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه راى مولى عمر مجذوما مشدوخا رواه
الاصبهاني هكذا وروى ابن ماجة المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم
ثنا ابو بكر الحنفي ثنا ابو الهيثم بن رافع حدثني ابو يحيى المكي وهذا اسناد
جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على ابي الهيثم روايته لهذا الحديث
مع كونه ثقة والله اعلم وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار
حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع
بغلاء فرح ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي من الاصول التي
جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا
في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار
فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ومعقل بن يسار لم
ذكره رزين ايضا ولم اجده وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة
ومن دخل في شي من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه
في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين ايضا وهو مما انفرد به هناك
يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابي
هريرة وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة والله اعلم
وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده
فقال هل تعلم يا معقل بن يسار اني سفكت دما حراما قال لا اعلم
قال هل علمت اني دخلت في شي من اسعار المسلمين فقال ما علمت
قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيا ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على
الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيمة قال انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير مرة ولا مرتين رواه
احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله
تبارك وتعالى ان يقذفه في معظم من النار والحاكم مختصرا ولفظه
قال من دخل في شيء من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه
في جهنم راسه اسفله ورووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم
سمعه معتمر بن سليمان وغير من زيد قال المملي الحافظ ومن زيد بن مرة
فرواته كلهم ثقات معروفون غيره فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة
والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط من رواية
عبد الله بن المؤمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها على المسلمين فهو خاطئ
وقد برئت منه ذمة الله رواه الحاكم من رواية ابرهيم ابن اسحق الغسيلي
وفيه مقال **ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب
والحلف وان كانوا صادقين** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهدا رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه
ابن ماجه عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الامين الصدوق المسلم مع الشهدا يوم القيمة وروي عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش
يوم القيمة رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال
طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع
ولم يحلف فيما بين ذلك رواه الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا ورواه
ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ائتمنوا

لم

لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا
باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا البيعان وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين
الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وعن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن
جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى
الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون
يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله
اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون
فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله
قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الا انه قال المسبل ازاره
والمنان عطاه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وعن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة اشيمط زان وعائل مستكبر ورجل لا يشتري الا الله بضا
عته بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير

والاوسط الا انه قال فيها ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغر اشمط وهو من ابيض
بعض شعر راسه كبرا واختلط بالسواد العائل الفقير وروي عن عصمة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم
غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل
وفقير مختال مزهو رواه الطبراني مزهو اي متكبر معجب فخور وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان
لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله له اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجه وابو داود بنحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني
والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم
بنحوه دون ذكر البياع ويأتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شا الله
تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلثة فذكر الحديث الى ان قال قلت فمن الثلاثة
الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل
ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل المنان والتاجر او البائع
الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحوه وتقدم
لفظهم في صدقة السر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال مر اعرابي
بشاة فقلت تبيعها بثلثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال باع اخرته بدنياه رواه ابن حبان في صحيحه وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ان شا الله وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال
ممحقة للبركة وعن قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه **الترهيب من خيانة احد الشريكين الاخر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد
رزين فيه وجا الشيطان رواه ابو داود والحاكم وقال
صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان
احدهما صاحبه رفعها عنهما **الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها
بالبيع ونحوه** عن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم والدار
قطني وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر
يعني ابن عياش هذا ابهم وهو عندنا في السبي والولد رواه الدار
قطني من طريق طليق بن محمد عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران
ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من طريق ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع
وقد ضعف عن طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه
**الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا
والمبادرة الى قضا دين الميت** ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين
فقال رجل يا رسول الله ايعدل الكفر بالدين قال نعم رواه النسائي
والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض
فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم قال الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واه وروي
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول
اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه البيهقي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين
رواه احمد واللفظ له واحد اسناديه ثقات وابو يعلى والحاكم
هذا لفظه والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد
وهو بري من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر رواه الترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال
ورواية سعيد اصح وقال البيهقي في كتابه عن ابي عبد الله يعني الحاكم
الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث ابي عوانة بالراء وعن ابي
امامة مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه
وارضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات
اقتص الله تعالى لغريمه يوم القيمة رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك
عن القسم عنه ورواه الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من ادان
دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيمة ومن استدان دينا
وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيمة ظننت اني لا
اخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات الاخر فيجعل عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد

اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه
الله رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضائه
ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى
والطبراني في الاوسط وعنها انها كانت تداين فقيل لها ما لك
وللدين ولك عنه مندوحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا
التمس ذلك العون وفي رواية من كان عليه دين همه قضاؤه او
هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
الا ان فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال
فيه كان له من الله عون وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال كانت ميمونة تداين فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها
ووجدوا عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه
الا اداه الله عنه في الدنيا رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا
رواه ابن ماجه والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف
بن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري فيه نظر ورواه الطبراني
في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل
تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا مات يوم يموت وهو
زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه
شيئا مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار وفي اسناده عمرو
بن دينار متروك وعن القسم مولى معاوية انه بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص
على ان يؤديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على ان يرضي
غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ومن تدين بدين وهو يريد

ان لا يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه فانه يقال له ظننت انا لن
نوفي فلانا حقه منك فيأخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب
الدين فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات
المطلوب رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم
قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم رواه ابن ماجه باسناد حسن
والطبراني في الكبير ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين
ديانان فمن مات وهو ينوي قضاءه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي
قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم
وعن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع راسه قبل السماء ثم خفض
بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما انزل من
التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي
نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه
دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه النسائي والطبراني في الاوسط
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى
بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك

يلتمس

يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم جئت
اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثته
في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا رواه البخاري معلقا مجزوما
والنسائي وغيره مسندا قوله زجج بزاي وجيمين اي طلى نقر الخشبة بما
يمنع سقوط شيء منه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يوديه
اليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه
احسبه قال فهو سارق رواه البزار وغيره وعن ميمون الكردي عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل سمعت
تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي لها حقها خدعها اليها
فمات ولم يود اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان وايما رجل استدان
دينا لا يريد ان يودي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات
ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواته ثقات وتقدم حديث صهيب بنحوه وعن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب
الدين يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما اخذت
هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني
اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن اتى اما حرق
واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي انا احق من قضى
عنك فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته
فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه احمد والبزار والطبراني وابو نعيم واسناد
احدهم حسن الوضيعة هي البيع باقل مما اشتري به وروي عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يقتص من

صاحبه يوم القيمة إذا مات إلا من يدين في ثلاث خلال الرجل يضعف
قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو الله وعدوه ورجل يموت
عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين ورجل خاف على نفسه
العزبة فينكح خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيمة رواه
ابن ماجه هكذا والبزار ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض
فإن الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف أن تبدو
عورته أو كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم
فلم يجد ما يكفنه به ولا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف
على نفسه العنت فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم يقض فإن الله يقضي عنه
يوم القيمة العنت بفتح العين والنون جميعا هو الإثم والفساد وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله قال وكان
عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت
ليلة إلا والله معي بعد إذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابن ماجه بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد وله شواهد
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في
أمره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات
والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما
قال رواه الحاكم وصححه ورواه الطبراني وأبو داود بنحوه
ويأتي لفظها إن شاء الله تعالى وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ها هنا أحد من بني فلان
فلم يجبه أحد ثم قال ها هنا أحد من بني فلان فلم يجبه أحد ثم قال ها هنا
أحد من بني فلان فقام رجل فقال أنا يا رسول الله فقال ما منعك أن
تجيبني في المرتين الأوليين إني لم أنوه بكم إلا خيرا إن صاحبكم مأسور
بدينه فلقد رأيته أدي عنه حتى ما أحد يطلبه بشيء رواه أبو داود

والنسائي

والنسائي والحاكم إلا أنه قال إن صاحبكم حبس على باب الجنة
بدين كان عليه زاد في رواية فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه
إلى عذاب الله فقال رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين قال الحافظ رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان وهو ابن مشنج
عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة
ولا للشعبي سماعا من سمعان وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو
إلى الله الوحدة رواه الطبراني في الأوسط وفيه المبارك بن
فضالة وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي
نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه أبو داود
والبيهقي وعن شفي بن ماتع الأصبحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون ما بين
الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض أهل النار لبعض
ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى قال فرجل مغلق عليه
تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل
يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما
بنا من الأذى فيقول إن الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس الحديث
لا يجد لها قضاء أو وفاء رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد
لين ويأتي بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى
عنه رواه أحمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه ولفظه نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن جابر رضي الله عنه قال توفي
رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال أعليه دين
قلنا ديناران فانصرف فتحملهما أبو قتادة فأتيناه فقال أبو قتادة

الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله
حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك
بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد
فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حين بردت
جلدته رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدارقطني وقال
الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
باختصار وروي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بالجنازة لم يسئل عن شي من عمل الرجل ويسال
عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه
دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل على صاحبكم دين قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول
الله بري منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال
لعلي بن ابي طالب فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس
من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت
فك الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة
قال بل للمسلمين عامة رواه الدارقطني ورواه ايضا بنحوه من طريق
عبيد الله الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وروي عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
دين قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني ان اصلي
على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه
دينه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاتي برجل يصلي عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا تصعد
روحه الى السما فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي
تنفعه قال الحافظ وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة

وغيره

وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفا صلى عليه
والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا
فهو لورثته **الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا
صاحب الدين** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه اتبع بضم
الهمزة وسكون التا اي احيل قال الخطابي واهل الحديث يقولون
اتبع بتشديد التا وهو خطا وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد لي الواجد
بفتح اللام وتشديد اليا اي مطل الواجد الذي هو قادر على وفا
دينه يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسوء المعاملة وعقوبته حبسه وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب
الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال وفي رواية ان
الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال رواه البزار
والطبراني في الاوسط من رواية الحارث الاعور عن علي والحارث
وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فذكر الحديث
الى ان قال والثلثة الذين يبغضهم الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ
لها ورواه بنحوه النسائي وابن حبان في صحيحه والترمذي والحاكم
وصححاه وروي عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة
لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو
عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الما ومن انصرف غريمه

وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني
في الكبير وعنها قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر
لرجل من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابى ان
يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن
احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا
قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال
يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا
الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي
غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني
في الاوسط والكبير من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه
بنحوه الامام احمد من حديث عايشة باسناد جيد قوي يتعتعه بتاء
مثناة فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه
ومطله اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوي غريمه اي يمطله
ويسوفه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير
متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجة
بقصه ولفظه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال احرج عليك الا قضيتني فانتهره
اصحابه فقالوا ويحك من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها
ان كان عندك تمر فاقرضينا حتى ياتينا تمر فنقضيك فقالت نعم بابي
انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه فقال اوفيت
اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا ياخذ
الضعيف فيها حقه غير متعتع ورواه البزار من حديث عايشة
مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد **الترغيب**

كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور ٥ عن
علي رضي الله عنه ان مكاتبا جا فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو
امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد
في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال
افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك
دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى ديني رواه ابو
داود **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعا تدعو به لو كان عليك
مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل
من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما تعطيهما من تشا وتمنع منهما من تشا ارحمني رحمة تغنيني
بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد
وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه معاذا فقال يا معاذ ما لي لم ارك فقال يا رسول الله ليهودي
علي وقية من تبر فخرجت اليك فحبسني عنك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعا تدعو به فلو كان عليك

من الدين مثل صبر اداه الله عنك وصبر جبل باليمن فادع الله يا معاذ
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن من سواك
وفي رواية قال معاذ كان لرجل علي بعض الحق فخشيته فلبثت يومين
لا اخرج ثم خرجت فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
ما خلفك قلت كان لرجل علي بعض الحق فخشيته حتى استخبيت وكرهت
ان يلقاني قال الا امركن بكلمات لو كان عليك امثال الجبال لقضاه
الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر نحوه باختصار وزاد في
اخره اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك
وجهاد في سبيلك رواه الطبراني **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت
دخل علي ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلم اصحابه قال لو كان عليك
على احد لرجل ذهب دينا قد عا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج
الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة
ورحيمهما انت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت علي بقية من الدين وكنت
للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتاني الله بفايدة فقضى عني ديني
قالت عايشة كان لاسما بنت عميس علي دينار وثلثة دراهم وكانت تدخل
علي فاستحيي ان انظر في وجهها لاني لا اجد ما اقضيها فكنت ادعوا بذلك
الدعا فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق
علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسنا
وحليت ابنة عبد الرحمن ثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن
رواه البزار والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي
عن القسم عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم

كيف

كيف والحكم متروك متهم والقسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عايشة **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب
احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن
امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك اسالك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور
صدري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل
همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم
هولا الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه احمد
والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة
الجهني عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم
وابو سلمة الجهني يانى ذكره وروي هذا الحديث الطبراني من حديث
ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في اخره قال قايل يا رسول الله ان
المغبون لمن غبن هولا الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فانه
من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه **وعن**
ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره لا اله الا انت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال
الحاكم صحيح الاسناد **وروى** عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله
الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شي عوفي من الهم
والحزن رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا
من تسعة وتسعين دآ ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم
كلاهما من رواية بشر بن رافع ابي الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك
به شيا رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجة ورواه
الطبراني في الدعا وعنده فليقل الله ربي لا اشرك به شيا ثلاث
مرات وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم الكريم
رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال في الاولى لا اله
الا الله العلي الحليم والنساي وابن ماجة الا انه قال لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش الكريم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا
استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح
الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت
ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع
الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات
التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل فقلنا بلى يا رسول
الله فقال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي

فتحت

فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي
فاذا كبر كبروا واذا تشهد تشهدوا واذا قال حي على الصلاة قال
حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول
اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق
وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا
من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم
من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني
امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح
الاسناد وروى الاصبهاني عن ابراهيم يعني ابن الاشعث قال سمعت
الفضيل يقول ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر
العدو فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشي لم يطقه فشكى
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اليه وليكثر من قوله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخرها
قال فكتبها الرجل الى ابنه فجعل يقولها فغفل العدو عنه فاستاق
اربعين بعيرا فقدم وقدم بها الى ابيه قال الحافظ وهذا معضل
وتقدم في باب لا حول ولا قوة الا بالله عن محمد بن اسحق قال جا مالك
الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال
له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث

العلي العظيم صح

الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم
بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية زاد في رواية بمعناه

قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فقلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا **وعن** وائل بن حجر
رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض
كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك
يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما
ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رجلا من كندة واخر من
حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن
فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده
قال هل بينة لك قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع
احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجه مختصرا قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو اجذم **وعن** ابي موسى
رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض
احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب
بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم

القيمه

القيمه ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه
احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير
ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث عدي بن عميرة الا انه قال خاصم
رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره
ورواته ثقات قال الحافظ عبد العظيم وقد وردت هذه
القصة من غير ما وجه وفي ما ذكرناه كفاية وورع بكسر الرا
اي تحرج من الاثم وكف عن ما هو قاصده ويحتمل انه بفتح الرا
اي جبن وهو معنى ضعيف ايضا والاول اظهر **وعن** عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير
الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية
ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني بيمين
هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي قال
الحافظ سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع
بها مال امرئ مسلم عالما ان الامر بخلاف ما يحلف غموسا لانه غموس
الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار في الاخرة **وعن** عبد الله
بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكباير
الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي
نفسي بيده لا يحلف رجل مثل جناح بعوضة الا كانت له كية
في قلبه يوم القيمه رواه الترمذي وحسنه والطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه
قال فيه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
البعوضة الا كانت له نكتة في قلبه يوم القيمه وقال الترمذي
في حديثه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمه **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس

قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه
الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** الحرث بن البرصا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو
يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوا مقعده من النار
ليبلغ شاهدكم غايبكم مرتين او ثلاثا رواه الحاكم وصححه واللفظ
له وهو اتم ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا
انهما قالا فليتبوا بيتا في النار **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال
او تذهب بالمال رواه البزار واسناده صحيح لو صح سماع ابي
سلمة من ابيه عبد الرحمن بن عوف **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل
عقابا من البغي وما من شي اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة واليمين
الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة ايضا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك
به شيا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع واطاع
فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل
النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة
يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح بالسماع
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوا مقعده من النار رواه
احمد ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الخطابي
اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها
الى ان يحبس وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل
فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه **وعن** عبد الله بن ثعلبة
انه اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في ازار خزد وطاق حلق
قد التبب به وهو اعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال له هل سمعت اباك
يحدث قلت لا ادري قال سمعت اباك يقول سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت
نكتة سودا في قلبه لا يغيرها شي الى يوم القيمة رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت
رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك
ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني
باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** جابر بن عتيك
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قيل
يا رسول الله وان كان شيا يسيرا قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير
واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي امامة
اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله عليه النار
وحرم عليه الجنة قالوا وان كان شيا يسيرا يا رسول الله فقال
وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنساي وابن ماجة
ورواه مالك الا انه لم يقل وان كان قضيبا من اراك ثلاثا **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك
رطب الا وجبت له النار رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين اثمة عند منبري هذا فليتبوا مقعده من
النار ولو على سواك رطب اخضر رواه ابن ماجة واللفظ له
وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك قال الحافظ كانت اليمين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك ابو عبيد
والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة المتقدم والله اعلم **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف
حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ايضا **وعن**

جبير بن مطعم رضي الله عنه انه افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال
ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شيء افتديت به يميني رواه
الطبراني في الاوسط باسناد جيد وروي فيه ايضا عن الاشعث
بن قيس رضي الله عنه قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا

الترهيب من الربا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات
المهلكات وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر قال اكل
الربا رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة
مطولا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي
وصححه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه وزادوا فيه وشاهديه وكاتبه وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل
الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات
والانتقال الى الاعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية عمرو
بن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات وعن عون بن ابي جحيفة

عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمتوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين رواه البخاري وابو داود قال الحافظ واسم
ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتباه اذا علموا به
والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا
بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه
احمد وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزاد في
اخره يوم القيامة قال الحافظ رووه كلهم عن الحارث وهو الاعور
عن ابن مسعود الا ابن خزيمة فانه رواه عن مسروق عن عبد الله
بن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن
الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه
الحاكم عن ابراهيم بن خثيم بن عراك وهو واه عن ابيه عن
جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله يعني ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون
بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال هذا اسناد
صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه الا وهما وكانه دخل لبعض
رواته اسناد في اسناد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا
بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورواته رواة
الصحيح وهو عند ابن ماجه باسناد صحيح باختصار والشرك مثل ذلك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا
سبعون بابا ادناها كالذي يقع على امه رواه البيهقي باسناد لا باس
به ثم قال غريب بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة
يعني ابن عمار قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث وعن
عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلثة وثلثين زنية
يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في الكبير من طريق عطا الخراساني
عن عبد الله ولم يسمع منه ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما
موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ الموقوف في احد طرقه قال
عبد الله الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في
الاسلام ودرهم من الربا اشد من بضع وثلثين زنية قال ويأذن الله
بالقيام للبر والفاجر يوم القيمة الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وروى احمد باسناد جيد
عن كعب الاحبار قال لان ازني ثلثا وثلثين زنية احب الي من ان
اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته ربا **وعن** عبد الله بن حنظلة
غسيل الملئكة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه
احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح قال الحافظ
حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملايكة لانه كان يوم احد جنبا
وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملايكة تغسله **وروي** عن
انس بن ملك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم
اربى م عند الله في الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا
عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمة
الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من الربا
فهو مثل ثلثة وثلثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به
رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي ولم يذكر من اعان
ظالما وقال ان الربا بضع وسبعون بابا اهونهن بابا مثل من اتى
امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلثين زنية الحديث

وعن

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه
وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني
في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها
ان ينكح الرجل امه رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن ابي معشر
وقد وثق عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله
بن سعيد وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم نحوه الحوب
بضم الحا المهملة وفتحها هو الاثم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال
اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في
قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى
باسناد جيد **وعن** عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا
بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه
احمد باسناد فيه نظر السنة العام المقحط سوا نزل فيه غيث
او لم ينزل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السما
السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبروق وصواعق
قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج
بطونهم قلت يا جبريل من هولا قال هولا اكلة الربا رواه احمد
في حديث طويل وابن ماجة مختصرا والاصبهاني كلهم من رواية علي
بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه الاصبهاني
ايضا من طريق هارون العبدي واسمه عمارة بن جوين وهو واه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج

به الى السما نظرت في سما الدنيا فاذا رجال كامثال البيوت العظام بطونهم
قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون
على النار كل غداة وعشي يقولون ربنا لا تقم الساعة ابدا قلت
يا جبريل من هولاء قال هولاء اكلة الربا من امتك لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهاني قوله
منضدون اي طرح بعضهم على بعض والسابلة المارة اي
يتوطاهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة
وكل عشي انتهى **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الزنا والربا والخمر رواه
الطبراني ورواته رواة الصحيح **وعن** القسم بن عبد الواحد
الوراق قال رايت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه في السوق
في الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك
الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا بالنار رواه الطبراني باسناد لا باس به **وروي** عن عوف
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتى به يوم القيمة واكل
الربا فمن اكل الربا يوم القيمة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون بعث صح
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
رواه الطبراني والاصبهاني من حديث انس ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي اكل الربا يوم القيمة مختبلا يجر شقه ثم قرا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال
الاصبهاني مختبل المجنون **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة
امره الى قلة رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي لفظ
له قال الربا وان كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا صحيح
الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد الا اكل الربا

فمن

فمن لم ياكل اصابه من غباره رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما
من رواية الحسن عن ابي هريرة واختلف في سماعه منه والجمهور على انه
لم يسمع منه **وروي** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر
ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم
القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله
ابن الامام احمد في زوايده **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم
وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم
خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان
وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السما كما ارسلت
على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم
التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير
واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها
جعفر رواه احمد مختصرا واللفظ له القينات جمع قينة وهي المغنية
الترهيب من غصب الارض وغيرها عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من
الارض طوقه من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه
من سبع ارضين رواه احمد باسنادين احدهما صحيح ومسلم الا
انه قال لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله
الى سبع ارضين الى يوم القيمة قوله طوقه من سبع ارضين قيل
اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم
القيمة وقيل انه اراد انه يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة
في عنقه كالطوق قال البغوي وهذا اصح ثم روى باسناده عن سالم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شبرا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين وهذا الحديث رواه

البخاري وغيره **وعن** يعلى بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز
وجل ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضى
بين الناس رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية
لاحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفي رواية
للطبراني في الكبير من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الما
ثم يحمله الى المحشر **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حله
طوقه من سبع ارضين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد والطبراني
من رواية حمزة بن ابي محمد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم
من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها الا طوقها يوم القيمة
الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد
والطبراني في الكبير واسناد احمد حسن **وعن** ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله
عز وجل ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض
او في الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه
طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير
وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه
الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني **وعن** الحكم بن الحرث
السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم القيمة يحمله من سبع ارضين
رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عقبة السدوسي
وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان ياخذ عصى اخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك

لشدة

لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان
في صحيحه قال الحافظ وسياتي باب في الظلم ان شا الله تعالى

الترهيب من البنا فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعا الشا يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوني فهابوا ان يسالوه فجا رجل فجلس عند ركبتيه فقال
يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ورسله وتومن بالبعث الاخر
وتومن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تخشى الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك

قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا رأيت المرأة تلد ربتها
فذاك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الأرض فذاك من أشراطها وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون
في البنيان فذاك من أشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم
واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره إلا في هذا
المكان بحسب ما اتفق في الإملاء وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة
فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت
وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب
فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى أصحابه فقال والله إني لأنكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع
الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا
شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أما إن
كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا رواه أبو داود
واللفظ له وابن ماجه أخصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الأنصار فقال ما هذه قالوا
قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان
هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة فبلغ الأنصاري ذلك فوضعها
فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها
لما بلغه فقال يرحمه يرحمه الله ورواه الطبراني بإسناد جيد
مختصرا أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من
الأنصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بناء وأشار بيده على رأسه أكثر من هذا فهو وبال على صاحبه
يوم القيامة قوله إلا ما لا إلا ما لا بد للإنسان منه مما يستر

من

من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك وروي عن واثلة بن الأسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال
على صاحبه إلا ما كان هكذا وأشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه
إلا ما عمل به رواه الطبراني وله شواهد وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد
شرا أخضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثة
بإسناد جيد وروي في الأوسط من حديث أبي بشير الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله
بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه
كلف أن يحمله يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير من رواية
المسيب بن واضح وهذا الحديث مما أنكر عليه وفي سنده انقطاع
وعن أبي العالية أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال أهدمها أو أتصدق بثمنها
فقال اهدمها رواه أبو داود في المراسيل والطبراني في الكبير
واللفظ له وهو مرسل جيد الإسناد وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما أنفق
الرجل على أهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب
له صدقة وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله والله ضامن
إلا ما كان في بنيان أو معصية رواه الطبراني والحاكم
كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه
وقال الحاكم صحيح الإسناد قال الحافظ وتقدم الكلام على عبد
الحميد وعن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابا نعوده وقد
اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وقال يؤجر
الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال في البناء رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وروي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وعن عطية بن قيس قال كان حجر النبي صلى الله عليه وسلم بجريد النخل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزا له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود في المراسيل وعن الحسن قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وفيه نظر وعن عمار بن عامر قال اذا رفع الرجل بناء فوق سبع اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم ولا يصح

ازواج

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطايه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد وثق وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه انتهى وبقية اسناده رواته ثقات ووهب ابن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله اعلم

ترغيب

ترغيب المملوك في اداء حق الله تعالى وحق مواليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخاري ومسلم والترمذي وحسنه ولفظه قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل امن بالكتاب الاول ثم جاء الكتاب الاخر فامن به فذلك يؤتى اجره مرتين الوضية بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ممدودا هي الحسنة الجميلة النظيفة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قال الحافظ لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فراى

عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي قال
نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه واللفظ
له وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال نعما لاحدهم ان يطيع الله ويودي حق سيده يعني
المملوك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثة علي كثبان المسك
اراه قال يوم القيمة عبد ادي حق الله وحق مواليه ورجل ام
قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة الخمس في كل يوم
وليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه الطبراني
في الاوسط والصغير ولفظه قال ثلثة لا يهولهم الفزع الاكبر
ولا ينالهم الحساب هم علي كثيب من مسك حتي يفرغ من حساب الخلايق
رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون
وداع يدعوا الي الصلوات الخمس ابتغا وجه الله وعبد احسن
فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه في الكبير
بنحوه الا انه قال في اخره ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اول سابق الي الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا سي الملكة
واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله
عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وابو يعلي باسناد
حسن وبعضه عند الترمذي والخب بفتح الخا المعجمة وتكسر
وتشديد البا الموحدة هو الخداع المكار الخبيث ترهيب
العبد من الاباق من سيده عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول

الله

الله صلي الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم
وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم يقبل له صلاة
وفي رواية فقد كفر حتي يرجع اليهم رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله
لهم صلاة ولا تصعد لهم الي السما حسنة السكران حتي يصحوا والمراة
الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتي يرجع فيضع يده في يد مواليه
رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عقيل واللفظ
له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير بن محمد وعن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلثة لا تسال
عنهم رجل فارق الجماعة وعصي امامه وعبد ابق من سيده فمات ومات
عاصيا وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مونة الدنيا فخانته بعده
وثلثة لا تسال عنهم رجل نازع الله رداه فان رداه الكبر وازاره
العز ورجل في شك من امر الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان
في صحيحه وروي الطبراني والحاكم شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت
بعده بدل فخانته وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده
وقال صحيح علي شرطهما ولا اعلم له علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما
عبد ابق من مواليه حتي يرجع وامراة عصت زوجها حتي ترجع
رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتي يرجع وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقه دخل النار
وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله
بن محمد بن عقيل وبقيه رواته ثقات الترغيب في العتق والترهيب
من اعتباد الحر او بيعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل عتق امرا مسلما استنقذ الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى
علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له وقد اعطاه به عبد الله بن
جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه
وعن ابي امامة رضي الله عنه وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلما كان فكاكه من النار يجزي سلم اعتق امرأ صح
كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا
فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو
داود بمعناه من حديث كعب بن مرة او مرة بن كعب السلمي وزاد فيه وايما
امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو من
اعضائها عضوا من اعضائها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار
رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابو داود والنسائي في حديث
مرة في الرمي وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال
من اعتق رقبة فك الله بكل عضو من اعضائه عضوا من اعضائه من
النار وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتاه نفر من بني سليم فقالوا
ان صاحبنا قد اوجب فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها
عضوا منه من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما اوجب اي اتى بما اوجب له النار وعن شعبة
الكوفي قال كنا عند ابي بردة بن ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم
حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه احمد ورواته ثقات
وعن مالك بن الحرث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه
وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزي
بكل عضو منه عضوا منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة
بن ابي اوفى عنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة
مقبولة حتى يطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين
ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول
الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة ثم لا صلاة حتى يقوم
الظل قال ثم ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما فهو فكاكه يجزي بكل
عظم منه عظما منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فهي فكاكها
من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين
فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظما منه رواه
الطبراني ولا باس برواته الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من
ابيه وعن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال حضرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطايف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وفا كل عظم
من عظامه عظما من عظام محرره واما امراة مسلمة اعتقت امراة
مسلمة فان الله عز وجل وفا كل عظم من عظامها من عظام محررتها من
النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي
داود والنسائي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اعتق رقبة مؤمنة كانت فداه من النار قال الحافظ ابو نجيح هو
عمرو بن عبسة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جا اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني
الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال اليستا واحدة قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعطي في ثمنها والمنحة الوكوف والفي على
ذي الرحم القاطع فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان

وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن
خير رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا
وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن
حبان في صحيحه **فصل عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما
وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد
ما تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجه من طريق
عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمران المعافري عنه قال الخطابي
واعتباد المحرر يكون من وجهين احدهما ان يعتقه ثم يكتم
عتقه او ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقه بعد
العتق فيستخدمه كرها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا واكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى ولم يوفه اجره رواه
البخاري وابن ماجة وغيرهما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تم الجزء الاول من الترغيب والترهيب
املا الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه

يتلوه اول الثاني كتاب النكاح

وحسبنا الله ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم

النصير

